

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

روايات الوليد بن مسلم  
في الكتب الخمسة  
(دراسة وتحقيق)

اعداد

محمد علي محمود مهداوي

إشراف

الدكتور خالد علوان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اصول الدين بكلية الدراسات

العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين

2007م

Handwritten signature in blue ink at the top left corner.



الإهداء

إلى والدي - رحمه الله -  
وإلى والدي - حفظها الله -  
كما ربياني وعلماني فأخصها  
أخفص لهما جناحي

روايات الوليد بن مسلم  
في الكتب الخمسة  
دراسة وتحقيق

إعداد

محمد علي محمود مهداوي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2007/7/10 وأجيزت.

التوقيع

.....  
.....  
.....

أعضاء اللجنة

- الدكتور خالد خليل علوان / مشرفاً ورئيساً
- الدكتور حسين النقيب / ممتحناً داخلياً
- الدكتور موسى البسيط / ممتحناً خارجياً

## الإهداء

إلى والدي - رحمه الله -  
و إلى والدتي - حفظها الله -  
كما ربياني و علماني فأحسنا  
أخفض لهما جناحي  
وإلى زوجي وأولادي وإخواني  
أقدم هذه الرسالة  
رمز محبة وتقدير ووفاء

## الشكر والتقدير

أحمد الله تعالى الذي علم بالقلم، وذل الصعاب فأخذت من سائغ العلم ما راق.  
وأقدم بوافر التقدير والاحترام لشخي الفاضل المشرف على بحثي الدكتور خالد  
علوان - حفظه الله - الذي صوب انطلاقتي الأولى وما زال، ومهد ما شاء الله أن  
يمهد، فاستبانن السبيل وعلى الله قصدها، وهو شيخ ناصح خير، أصغيت له سمعي،  
وأفدت من ملاحظاته السديدة فله مني كل الشكر والتقدير والاحترام، كما أتوجه  
بالشكر الجزيل للجنة المناقشة التي تكرمت بقبول مناقشة هذه الرسالة لإثرائها  
وإغنائها، ولا أنسى بشكري الجزيل كلية الشريعة ممثلة بعميدها وأساتذتها، وأتمنى  
من الله أن تظل هذه الكلية وارفة الظلال، دانية القطوف في طريق الحق والعلم، إنه  
سميع مجيب. وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	صفحة العنوان
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
خ	الملخص
1	المقدمة
2	سبب اختيار الموضوع وأهميته
2	مشكلة البحث
2	أهداف البحث
3	الدراسات السابقة في الموضوع
3	منهج البحث
4	صعوبات البحث
4	خطة البحث
7	الفصل الأول: التعريف بالوليد بن مسلم
7	المبحث الأول: عصره وبيئته
7	المطلب الأول: الناحية السياسية
13	المطلب الثاني: الناحية العلمية
16	المبحث الثاني: اسمه ونسبه وكنيته وألقابه وولأؤه ومولده ووفاته
18	المبحث الثالث: عقيدته ومنهجه
19	المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه
20	المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه
20	المطلب الأول: شيوخه
22	المطلب الثاني: تلاميذه
24	المبحث السادس: أقوال العلماء فيه
24	المطلب الأول: أقوال العلماء فيه تعديلا وجرحا

الصفحة	الموضوع
25	المطلب الثاني: تدليس الوليد بن مسلم
28	الفصل الثاني: التدليس
28	المطلب الأول: تعريفه في اللغة
29	المطلب الثاني: تعريفه في الاصطلاح
29	المطلب الثالث: الفرق بين المدلس والمرسل الخفي
30	المطلب الرابع: حكم تدليس الإسناد وحكم رواية المدلس تدليس إسناد
31	المطلب الخامس: تدليس التسوية وحكمه
33	المطلب السادس: الأغراض الحاملة عليه
34	المبحث الثاني: طبقات المدلسين
34	المطلب الأول: عند العلاني
35	المطلب الثاني: عند ابن حجر
38	الفصل الأول: روايات الوليد بن مسلم في صحيح البخاري
70	الفصل الثاني: روايات الوليد بن مسلم في صحيح مسلم
111	الفصل الثالث: روايات الوليد بن مسلم في سنن أبي داود
189	الفصل الرابع: روايات الوليد بن مسلم في سنن النسائي
241	الفصل الخامس: روايات الوليد بن مسلم في سنن الترمذي
281	الخاتمة
283	فهرس المصادر والمراجع
291	فهرس أطراف الأحاديث
300	فهرس تراجم الرواة
b	الملخص باللغة الانجليزية

روايات الوليد بن مسلم في الكتب الخمسة  
(دراسة وتحقيق)

اعداد

محمد علي مهداوي

إشراف

الدكتور خالد عنوان

المخلص

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على رسول الهدى محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه  
أولي النهى. أما بعد: فهذا البحث بعنوان "الوليد بن مسلم ورواياته في الكتب الخمسة" بدأت فيه  
أولا في الكلام عن الوليد بن مسلم رحمه الله مبينا سيرته وحياته حتى نتعرف بذلك على  
شخصية الوليد ومكانته العلمية ثم تناولت الكلام عن التدليس بشكل مختصر جدا وذلك لما  
عرف عند العلماء أن الوليد مدلس تدليس تسوية ثم تناولت الحديث عن مروياته عند الشيخين  
"البخاري ومسلم" وكذا عند أبي داود والنسائي والترمذي. وقد بلغت مجموع رواياته في هذه  
الكتب الخمسة (213) رواية، وهذه الروايات كلها من حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقط، فلم  
أذكر في بحثي الروايات التي وردت عن دون النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة  
والتابعين. وهذه الروايات هي بشكل مفصل عند البخاري (30) رواية، وعند مسلم (40) رواية،  
عشر روايات منها مكررة خرجها البخاري، ولا شك أن الإمامين البخاري ومسلم تحريًا  
وحرصا غاية الحرص في تخريج حديث المدلس كما هو معلوم في منهجيهما في صحيحيهما  
كيف لا؟ وهما من علماء العلل في الحديث، وكان من منهجيهما أنهما يخرجان رواية المدلس  
مقرونا وهذا يظهر جليا في روايات الإمام مسلم رحمه الله-، وأما البخاري فقد انتقى روايات  
الوليد عن بعض شيوخ له ذكرها ابن حجر في "هدي الساري"، وقد بينا ذلك في خاتمة البحث،  
وقد بلغت روايات أبي داود (68) رواية، اثنتا عشر رواية منها مكررة خرجها البخاري ومسلم،  
فعدد البخاري منها خمس روايات، وعند مسلم سبع روايات، وعدد الروايات الضعيفة عند أبي  
داود (18) رواية، وقد بلغت روايات الوليد عند النسائي (46) رواية، أربعة عشر رواية منها

مكررة خرجها البخاري ومسلم وأبو داود، فعند البخاري منها ست روايات، وعند مسلم خمس روايات أيضا، وعند أبي داود ثلاث روايات، وعدد الروايات الضعيفة عند النسائي روايتان، وقد بلغت روايات الترمذي (32) رواية، تسع روايات منها مكررة سبق تخريجها عند البخاري ومسلم، أربع روايات منها عند البخاري، وخمس روايات عند مسلم، وعدد الروايات الضعيفة عند الترمذي قرابة (14) رواية.

وبذلك فقد بلغ مجموع الروايات (218) رواية بالمكرر، منها (173) رواية بدون المكرر. وما يقرب من (45) رواية مكررة. وقد بلغ عدد الروايات الضعيفة من مجموع رواياته في الكتب الخمسة (34) رواية. لقد سبق بيانها آنفا عند أبي داود والترمذي والنسائي.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد و على آله وصحبه أجمعين.



## المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)<sup>(1)</sup> (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذين تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا)<sup>(2)</sup> (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)<sup>(3)</sup>.

أما بعد: إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد  $\mu$  وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

من المعلوم أن القرن الثاني الهجري قرن حافل بالعلم والعلماء في شتى العلوم والفنون، وكان من العلوم المهمة في ذلك الوقت علم الحديث رواية ودارية فاشتهر في ذلك الوقت علماء كثيرون كان لهم عناية بجمع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظها وتدوينها وتمحيصها، وكان الواحد منهم يرحل المسافات البعيدة لطلب حديث واحد عند إمام معين، وكان ممن اعتنى بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرن الثاني عالم حافظ دمشقي من علماء الشام، وقد اخرج له الجماعة، ألا وهو الوليد بن مسلم الدمشقي أبو العباس.

فأحببت أن يكون بحثي المقدم لرسالة الماجستير عنه، وعن مروياته في الكتب الخمسة، وهي (صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن الترمذي).

---

(1) - سورة آل عمران: آية: 102.

(2) - سورة النساء: آية: 1.

(3) - سورة الأحزاب: آية: 70-71.

وقد قمت من خلال هذا الجهد المتواضع بجمع مرويات الوليد بن مسلم عند أصحاب الكتب الخمسة، وأخرجت منها ما كان من غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم، سواء أكان قول صحابي أو من دونه. ثم تناولت الكلام عنها تخريجا ودراسة. وذلك حتى يتبين لنا صحة الحديث من ضعفه. ولقد التزمت الأصول والقواعد التي وضعها المحدثون في الحكم على الأحاديث.

ولا شك أن للإمام ابن ماجة مكانة عظيمة في خدمة السنة النبوية، كيف لا؟ وكتابه السنن هو سادس الكتب الستة الأصول، ولم أتعرض لروايات الوليد في سنن ابن ماجة خشية الإطالة، والتي قد تكون على حساب الدقة في الدراسة.

### سبب اختيار الموضوع وأهميته:

التدليس موضوع شائك وخطير، وبخاصة تدليس التسوية، فأردت أن أجلي مناهج الأئمة الخمسة في التعامل مع روايات الوليد بن مسلم، الذي وصفه العلماء بتدليس التسوية، وقد شجعني شقيقي الفاضل الدكتور خالد علوان "حفظه الله" في أن أكتب في هذا الموضوع فقامت بإجابة طلبه.

### مشكلة البحث:

1- هل أخرج الأئمة الخمسة وبخاصة الشيخان للوليد بن مسلم، وما حجم هذه الروايات؟

2- ألا يقدر هذا النوع من التدليس في صحة مرويات هذا الراوي؟

3- كيف أخرج الأئمة الخمسة وبخاصة الشيخان روايات الوليد بن مسلم؟

هذا ما تجيب عليه هذه الدراسة.

### أهداف البحث:

1- التعرف على شخصية الوليد بن مسلم والعوامل التي أثرت في تكوينه العلمي.

2- معرفة منهج كل من البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي في التعامل مع روايات الوليد بن مسلم الذي كان يدلّس بتدليس تسوية.

3- معرفة الفرق بين مناهج الأئمة الخمسة في هذه المسألة.

### الدراسات السابقة في الموضوع:

تكلم العلماء عن الرواة المدلسين، وترجموا لهم في كتب الرجال، وتكلموا على بعض مروياتهم، ومنهم الوليد بن مسلم، وتكلموا عن التدليس وأنواعه وحكمه في كتب المصطلح، وأفردوا كتباً للرواة المدلسين كما في كتاب ابن حجر "طبقات المدلسين"، لكن لا أعلم أن أحداً من السابقين أو اللاحقين كتب في هذا الموضوع كما فعلت.

### منهج البحث:

أما منهجية البحث فإنها مكونة من النقاط التالية:

1- الترجمة للوليد بن مسلم مركزاً على عصره وبيئته وأبرز شيوخه وتلاميذه وأقوال العلماء فيه.

2- بيان معنى التدليس وأنواعه.

3- اتباع المنهج الاستقرائي وذلك بجمع روايات الوليد بن مسلم في الكتب الخمسة.

4- تخريج هذه الروايات من كتب السنة الأصلية (الكتب الستة أو الكتب التسعة، أو أكثر من ذلك) إذا اقتضت الدراسة ذلك.

5- اتباع المنهج الوصفي: لمعرفة تصريح الوليد بالسماع، ولمعرفة ما إذا تفرد بالرواية أو توبع عليها وملاحظة مناهج السادة العلماء أصحاب الكتب الخمسة وبخاصة البخاري ومسلم في التعامل مع روايات الوليد.

6- راعيت في الدراسة الحكم على الإسناد وأقوال العلماء فيه، وذلك فيما دون الصحيحين، واعتنيت بإيراد أحكام العلماء المتقدمين كالترمذي، والتزمت غالباً بإيراد أحكام العالمين الجليلين

الشيخ الألباني والشيخ شعيب الأرنؤوط من المعاصرين، لما عرف عنهما من التحري في هذا الأمر وشهرتهما في خدمة السنة والعناية بها.

### صعوبات البحث:

1- لعل أكبر صعوبة واجهتني أنني لم أجد أحدا درس طرفا أو نموذجا مما قمت به في هذه الدراسة، فلم أجد أحدا درس روايات الوليد في أي من هذه الكتب، كما لم أجد أحدا درس روايات راو على شاكلة الوليد بن مسلم حتى أستفيد مما قام به.

2- معاناة السفر ومشاكل الطرق في ظل الاحتلال، الأمر الذي أثر على التواصل أحيانا بيني وبين مكتبة الجامعة، وبينني وبين فضيلة الدكتور المشرف.

### خطة البحث:

الباب الأول: سيرة الوليد بن مسلم وتدليسه.

الفصل الأول: التعريف بالوليد بن مسلم.

المبحث الأول: عصره وبيئته.

المطلب الأول: الناحية السياسية.

المطلب الثاني: الناحية العلمية.

المبحث الثاني: اسمه ونسبه وكنيته وألقابه وولائه ومولده ووفاته.

المبحث الثالث: عقيدته ومنهجه.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الأول: شيوخه.

المطلب الثاني: تلاميذه.

المبحث السادس: أقوال العلماء فيه.

المطلب الأول: أقوال العلماء فيه تعديلا وجرحا.

المطلب الثاني: تدليس الوليد بن مسلم.

الفصل الثاني: التدليس.

المبحث الأول: تعريف التدليس.

المطلب الأول: تعريفه في اللغة.

المطلب الثاني: تعريفه في الاصطلاح.

المطلب الثالث: الفرق بين المدلس والمرسل الخفي.

المطلب الرابع: حكم تدليس الإسناد وحكم رواية المدلس تدليس إسناد.

المطلب الخامس: تدليس التسوية وحكمه.

المطلب السادس: الأغراض الحاملة عليه.

المبحث الثاني: طبقات المدلسين.

المطلب الأول: عند العلائي.

المطلب الثاني: عند ابن حجر.

الباب الثاني: روايات الوليد بن مسلم في الصحيحين وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن

الترمذي، وفيه خمسة فصول:

الفصل الأول: رواياته في صحيح البخاري.

الفصل الثاني: رواياته في صحيح مسلم.

الفصل الثالث: رواياته في سنن أبي داود.

الفصل الرابع: رواياته في سنن النسائي.

الفصل الخامس: رواياته في سنن الترمذي.

هذا جهدي فما كان فيه من صواب فمن الله. وما كان فيه من خطأ فمن نفسي ومن

الشيطان الرجيم أعاذنا الله منه.

## الباب الأول:

سيرة الوليد بن مسلم وتدليسه

الفصل الأول: التعريف بالوليد بن مسلم

الفصل الثاني: التدليس

## الباب الأول

### سيرة الوليد بن مسلم وتدليسه

#### الفصل الأول

##### التعريف بالوليد بن مسلم

##### المبحث الأول

##### عصره وبيئته

##### المطلب الأول

##### الناحية السياسية

عاش الإمام الوليد بن مسلم -رحمه الله- في القرن الثاني في الفترة الواقعة بين عامي (119 - 195) هجرية، في أواخر الدولة الأموية وصدر الدولة العباسية، فأما الخلفاء الذين عاصرهم الوليد بن مسلم فهم خمسة خلفاء في العصر الأموي، حكموا ما بين سنة (105)هـ - وسنة (132)هـ، وهم:

- 1- هشام بن عبد الملك. 2- الوليد الثاني بن يزيد. 3- يزيد الثالث بن الوليد.
  - 4- إبراهيم بن الوليد. 5- مروان الثاني بن محمد.
- وأما الخلفاء العباسيون الذين عاصرهم الإمام فهم ستة، حكموا ما بين سنتي (132-198)هـ. وهم:

- 1- السفاح. 2- المنصور. 3- المهدي.
- 4- الهادي. 5- الرشيد. 6- الأمين.

أما الحالة السياسية في أواخر عهد الأمويين:

ففي عهد هشام بن عبد الملك ت(125)هـ. بلغ امتداد الدولة الأموية من شاطئ المحيط الأطلنطي في أوروبا وأفريقيا إلى كاشغر<sup>(1)</sup> على حدود الصين، أضف إلى ذلك أن بلاد الدولة

---

(1) - قال ياقوت: كاشغر بالتقاء الساكنين والشين معجمة والغين أيضا وراء وهي مدينة وقرى ورساتيق يسافر إليها من سمرقند وتلك النواحي وهي في وسط بلاد الترك وأهلها مسلمون. الحموي: ياقوت بن عبد الله: معجم البلدان. كمج. ط1. بيروت: دار الفكر. 430/4.

الإسلامية قد نشرت ثقافتها كاملة في كل مكان<sup>(1)</sup>، ومع ما كان من اتساع وفتوح فإنه كان في تلك الفترة اضطرابات وفتن، من ذلك في سنة (117هـ) خرج زيد بن علي على هشام ابن عبد الملك، وانتهى خروجه بمقتله<sup>(2)</sup>. وأما المغرب فقد كان فيه في تلك الفترة ثورات، منها ثورة ميسرة المضغري، وكذلك النزاع بين بلج<sup>(3)</sup> وابن قطن<sup>(4)</sup>، ومنها خروج الخوارج الصفرية بقيادة زعيمين منهم هما: عكاشة الفراري وعبدالواحد الهواري، فقام هشام بإرسال جيش إلى المغرب بقيادة حنظله بن صفوان، فاستطاع حنظله أن يهزمهما في معركتين قرب القيروان ويقتلهما في سنة (124هـ)<sup>(5)</sup>.

وأما عهد الوليد بن يزيد ت(126هـ). عندما قام بإقصاء اليمانية من مناصبهم وملاً مكانهم بالقيسية، فثار اليمانية عليه ففشا في عهده اضطرابات في البلاد، فقام بجمع جيش لابنه يزيد بن الوليد فدخل إلى دمشق واستولى على بيت المال، وبقي الاقتتال في بلاده حتى انهزم الوليد وقتل يوم الخميس سنة (126هـ)<sup>(6)</sup>.

(1) - فروخ: عمر فروخ: تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية. 1مج. ط1. بيروت: دار العلم للملايين. 1972. ص 88.

(2) - الطبري: محمد بن جرير: تاريخ الأمم والملوك. 11 مج. تحقيق: محمد أبو الفضل. ط2. بيروت. روائع التراث العربي. انظر ظهور زيد بن علي 160/7: مقتله 180/7 - 189.

(3) - وهو: بلج بن بشر بن عياض القشيري: قائد شجاع: دمشقي: من ذوي الحزم. سيره هشام بن عبد الملك على مقدمة جيش كثيف: مع عمه كلثوم بن عياض: إلى إفريقية... ورحل إلى الاندلس فارتاح قليلاً: ثم عاود الكرة على البربر: وأوغل فيهم: فخافه أمير الاندلس (عبد الملك ابن قطن) فدعاه إلى الخروج منها: فقبض عليه بلج وقتله: واستولى على البلاد. فانظمت له أموراً أحد عشر شهراً: وتوفي متأثراً من جراحات أصابته في إحدى المعارك. توفي سنة(124هـ): وكانت عاصمته قرطبة. الزركلي: خير الدين الزركلي: الأعلام. 7مج. ط11. بيروت: دار العلم للملايين. 1995م. 73/2.

(4) - وهو: عبد الملك بن قطن بن نهشل بن عبدالله الفهري: أمير الاندلس: وأحد القادة الشجعان. شهد وقعة "الحرّة" بقرب المدينة: في أيام يزيد بن معاوية سنة (63هـ): وتسمى "حرّة واقم"... ثم استقر بقرطبة. وولي الاندلس سنة (114هـ)... وجاءه بلج بن بشر: لاجئاً من إفريقية: في جمع غير قليل: فأكرمه ومن معه. ثم خاف استمرار بقائه: فدعاه إلى الخروج من الاندلس: فثار عليه بلج وأصحابه: وأخرجوه من القصر - وتوفي - (في أوائل ذي القعدة 123): واستولى بلج على الإمارة. الزركلي: الأعلام. 162/4.

(5) - فروخ: تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية. ص184-187.

(6) - انظر مقتله. ابن كثير: أبي الفداء الدمشقي: البداية والنهاية. تحقيق: جماعة من العلماء. 8 مج. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية. 1407هـ. 7-10-9. وانظر: فروخ: تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية. ص190.



وأما عهد يزيد بن الوليد ت(126)هـ. فلم يكذب بتولى الخلافة حتى كثرت عليه الفتن، فثار عليه القيسية في حمص وكذا في فلسطين<sup>(1)</sup> وثار العصبية بين القيسية واليمانية في خراسان<sup>(2)</sup>. وتوفي في ذي الحجة سنة (126)هـ، وبقي في الخلافة ستة أشهر<sup>(3)</sup>.

وأما في عهد إبراهيم بن الوليد ت(127)هـ. وقد تسلم الخلافة بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد، ومدة خلافته شهرين<sup>(4)</sup>، وذلك لأنه كان ضعيفاً فلم يفز بمبايعة جميع المسلمين فكان ناس يسلمون عليه بالخلافة وناس يسلمون عليه بالإمارة وناس لا يسلمون عليه بواحدة منها<sup>(5)</sup>، ولم يلبث مروان بن محمد أن سار إليه وخلعه، وهرب إبراهيم من دمشق فظفر به مروان فقتله وصلبه، وكان ذلك في صفر سنة (127)هـ<sup>(6)</sup>.

وأما عهد مروان بن محمد ت(132)هـ. فعندما تولى الخلافة في شهر صفر سنة(127)هـ، ثارت الفتن والقتال، فنشطت الشيعة في بث دعوتها، وظهرت عقيدة المهدي التي كان لها أثر في سقوط الدولة الأموية<sup>(7)</sup> ومما كان في عهده من أحداث، ما كان بين أنصاره القيسية وبين اليمانية من خلاف حتى ثارت عليه اليمانية في الشام فقام مروان بإخضاعهم<sup>(8)</sup>، وحصل أن خرج عبدالله بن معاوية عليه في الكوفة سنة (126)هـ، وكانوا يعرفون بالجناحية<sup>(9)</sup>.

(1) - انظر تفصيلاً: الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 262/7 - 268.

(2) - فروخ: تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية. ص 190.

(3) - حسن: حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. 1 مج. ط7. مطبوع في القاهرة. 1964. 335/1.

(4) - حسن: تاريخ الإسلام. 335/1.

(5) - ابن كثير: البداية والنهاية. 23/10.

(6) - حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. 335/1.

(7) - المرجع السابق. 335/1.

(8) - الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 312/7 - 316.

(9) - الجناحية: طائفة من الشيعة المنتسبون إلى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر الطيار: سبب اتباعهم له: ان المغيرية الذين تبرعوا من المغيرة بن سعيد بعد قتل محمد بن عبدالله بن الحسين خرجوا من الكوفة الى المدينة يطلبون اماما فلقبهم عبدالله بن معاوية فدعاهم الى نفسه وزعم انه هو الامام بعد علي واولاده من صلبه فبايعوه على امامته ورجعوا الى الكوفة. وحكوا لاتباعهم ان عبدالله بن معاوية زعم أنه رب: وان روح الإله كانت في آدم ثم في شيث ثم دارت للناس بتلك الصورة: وزعموا أيضا أن كل مؤمن يوحى إليه... وزعموا أيضا أن فيهم من هو أفضل من جبريل وميكائيل ومحمد: وزعموا أيضا أنهم لا يموتون وان الواحد منهم إذا بلغ النهاية في دينه رفع الى الملكوت. وبالجملة فهم من الفرق الخارجة عن الإسلام. البغدادي: عبدالقادر بن طاهر: الفرق بين الفرق وبيان الفرق الناجية. 1مج. ط2. بيروت: دار الآفاق الجديدة. 1977م. ص235-237.

وهم من الغلاة الخارجين عن فرق الإسلام لتأبيهم عبدالله بن معاوية<sup>(1)</sup>.

ومن الأحداث أيضاً: أن الخوارج ثاروا عليه في الكوفة بقيادة الضحاک بن قيس سنة (127) ولكنهم انهزموا وعادوا أيضاً في سنة (128) هـ فهزمهم مروان بقتله للضحاک زعيمهم عندما لقيه عند كفتوت<sup>(2)</sup> سنة (129) هـ<sup>(3)</sup>، ومع اشتغال مروان بهذه الفتن القريبة في دار ملكه عن إفريقيا والأندلس اضطربت الأحوال فيها، وهاجت العصبية بين المضرية القيسية وبين اليمنية، فأخذت سلطة الأمويين تنقلص عن تلك الأصقاع النائية، واشتغل مروان بذلك عن غزو أرض الروم وعن صد الغزوات الرومية على تخوم الشام<sup>(4)</sup>، وكان آخر المطاف معركة الزاب<sup>(4)</sup> والتي كانت بين عبدالله بن علي ومروان الثاني، وكان الأول قد عسكر على الضفة الشرقية من نهر الزاب الأكبر (جنوب الموصل)، بينما كان مروان الثاني على الضفة الغربية. قطع مروان بن محمد الزاب لبياعته العباسيين، ولكنه وجد أن قلوب أصحابه متفرقة، فأحب أن يحمسهم، ولكنه ارتكب خطيئة فادحة إذ أعلن لهم أن معه في خيمته أموالا سيوزعها عليهم بعد المعركة، وطمع الجند بالمال ورجعوا نحو الخيمة ف وقعت فيهم الفوضى فالهزيمة، وكان من غرق في نهر الزاب من الأمويين أكثر ممن قتل منهم بالسيف، وفر مروان إلى مصر فأدركه العباسيون في قرية (بوصير) في مصر فقتلوه، وكان ذلك في سنة (132) هـ وزالت الدولة الأموية<sup>(5)</sup>.

---

(1) - ابن كثير: البداية والنهاية. 27/10. وانظر: فروخ: تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية. ص 202.

(2) - قال ياقوت: كفتوت بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وحاء مثلثة قرية كبيرة من أعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ وهي بين دارا ورأس عين ينسب إليها قوم من أهل العلم وكفر توتاً أيضاً من قرى فلسطين وقال أحمد بن يحيى البلاذري وكان كفتوتاً حصناً قديماً فاتخذها ولد أبي رمثة منزلاً فمدنها وحصنها. الحموي: معجم البلدان. 469-468/4.

(3) - انظر تفصيلاً: ابن كثير: البداية والنهاية. 27/10 - 30.

(4) - فروخ: تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية. ص 203.

(4) - قال ياقوت: ويوم الزاب بين مروان الحمار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الأعلى بين الموصل وإربل. الحموي: معجم البلدان. 124/3.

(5) - ابن كثير: البداية والنهاية. 46-40/10 وانظر معركة الزاب: الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 435-432/7.

وأما الحالة السياسية في عهد العباسيين:

ففي عهد أبي العباس السفاح ت(136)هـ. نجد أن أبا العباس اشتغل بمحاربة قواد العرب الذين ناصروا بني أمية والذين ساعدوا على قيام دولة عبدالرحمن الداخل ببلاد الأندلس، فقتل أبا سلمة خلال وقتل ابن هبيرة أحد قواد مروان بن محمد الأموي بعد أن أعطاه الأمان<sup>(1)</sup>.

وفي عهد أبي جعفر المنصور ت(158)هـ. حدثت أحداث خطيرة من ذلك ما كان بين الساخطين من العرب وعلى رأسهم عمه عبدالله بن علي، والساخطين من الفرس وعلى رأسهم أبو مسلم الخراساني، ولكن المنصور تغلب على ذلك فقهر العرب بأسر عمه وقتله، وقهر الفرس فقتل الخراساني<sup>(2)</sup> وقهر العلويين بقتل محمد النفس الزكية في الحجاز وأخاه إبراهيم في العراق<sup>(3)</sup>.

وفي عهد المهدي ت(169)هـ. حصلت ثورات وفتن منها خروج عبدالله بن مروان في الشام سنة (161)هـ. وحلت به الهزيمة ثم عفا عنه المهدي<sup>(4)</sup>. وفي سنة (162)هـ خرج عبدالسلام اليشكري في الجزيرة، وقتله المهدي في قنسرين، وخرج بالموصل رجل من بني تميم يسمى ياسين فهزمه المهدي<sup>(5)</sup> وثار أهل الحوف في مصر<sup>(6)</sup> سنة (158)هـ. فندب لقتالهم الفضل بن صالح وهزمهم الفضل، كما أنه في تلك الفترة اشتدت الثورات، والتي كان سببها الزنادقة<sup>(7)</sup>.

وفي عهد الهادي ت(170)هـ. عمل الهادي على استئصال الزنادقة والخوارج فقام بمحاربتهم وقتل من ظفر به منهم وذلك لما كان منهم من ثورات، وكذلك كراهته للأمويين، حتى

---

(1) - حسن: تاريخ الإسلام. 23/2.

(2) - ابن كثير: البداية والنهاية. 64/10-65.

(3) - الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 552/7 و 622/7.

(4) - الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 136-135/7.

(5) - ابن كثير: البداية والنهاية. 138/10.

(6) - قال ياقوت: الحوف بمصر حوفان الشرقي والغربي وهما متصلان أول الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط يشتملان على بلدان وقرى كثيرة. الحموي: معجم البلدان. 322/2.

(7) - حسن: تاريخ الإسلام. 43/2.

إنه كان يعتقد أن أهل بيته لم يثأروا من الأمويين بما يشفي غليلهم<sup>(1)</sup> وعمل أيضاً على عزل وخلق أخيه هارون والبيعة لابنه جعفر<sup>(2)</sup>.

وفي عهد هارون الرشيد ت(193)هـ. خرج الوليد بن طريف على هارون سنة (187)هـ، وانتصر هارون على جيشه أكثر من مرة حتى قام هارون بقتله وهزيمة جيشه<sup>(3)</sup>، وفي إفريقيا استمرت قبائل البربر تنازع العباسيين بين سنتي (178 و181)هـ، حتى بعث إليهم الرشيد هرثمة بن أعين على رأس جيش كثيف استطاع أن يقضي عليهم ويطفئ ثورتهم، ثم ترك هرثمة القيادة وعاد إلى المشرق وقامت دولة الأغالبة على يد إبراهيم بن الأغلب، وكان وجود الأغالبة من قبل الرشيد حتى يقفوا في وجه الأدارسة إذا أرادوا الإغارة على الدولة العباسية، واستقلت هذه الدولة عن العباسيين، إلا بالاسم فقط واتخذت مدينة القيروان حاضرة لها واستمرت حتى استولى عليها الفاطميون<sup>(4)</sup>.

وفي سنة (176)هـ تحولت المنازعات القديمة بين اليمانيين والعدنانيين في سوريا إلى حرب مستمرة وبقيت دمشق زهاء سنتين مسرحاً للانقسامات والحروب الداخلية<sup>(5)</sup> وقال الطبري: إن الرشيد ولي موسى بن يحيى البرمكي بلاد الشام فأصلح بها<sup>(6)</sup>، وأما بلاد خراسان والتي كان واليها علي بن عيسى فقد كانت مصدر الفتن والقلق في عهد هارون الرشيد حتى ولي هارون الرشيد سنة (178)هـ الفضل بن يحيى بلاد خراسان ففضى على الفتنة وأحسن البلاد ببناء المساجد فيها<sup>(7)</sup> وفي سنة (186)هـ أرسل الرشيد جعفر بن يحيى إلى بلاد الشام

---

(1) - المرجع السابق. 46-45/2.

(2) - ابن كثير: البداية والنهاية. 162/10.

(3) - حسن: تاريخ الإسلام. 51/2.

(4) - المرجع السابق. 52-51/2.

(5) - انظر تفصيلاً للأحداث: الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 252-251/8. وانظر أيضاً: ابن كثير: البداية والنهاية. 174-173/10.

(6) - الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 251/8- بتصرف يسير.

(7) - انظر تفصيل ذلك: الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 260-257/8. وانظر أيضاً: ابن كثير: البداية والنهاية. 179-177/10.

حين أثار أهلها الفتن والقلقل فأزال أسباب التذمر واطمأنت خواطر الأهلين، فأسند إليه الرشيد ولاية خراسان<sup>(1)</sup>.

وفي عهد الأمين ت(198هـ). وقعت بعض الفتن من ذلك إشعال الثورة في الشام على يد علي بن عبدالله المعروف بالسفياني<sup>(2)</sup> الذي احتل دمشق وما يليها، ولولا ما حصل بين اليمانيين والمصريين من نزاع لاستقل بهذه البلدة وما يليها، فأرسل الأمين جيشاً بقيادة الحسين بن علي ثم عبدالله بن صالح، لكن سوء الأحوال في بغداد حال دون القيام بعمل جدي ضد السفياني، وبقيت بلاد الشام مسرحاً للفوضى سنتين<sup>(3)</sup>.

## المطلب الثاني

### الناحية العلمية

عاش الوليد بن مسلم في القرن الثاني الهجري، وقد كان هذا القرن حاسماً في تاريخ الفكر الإسلامي، عصراً نيراً نشيطاً، ازدهرت فيه الثقافة الإسلامية ازدهاراً قوياً ونمت العلوم فيه، وظهرت فيه شخصيات فذة وعلماء مشهورون في مختلف البقاع الإسلامية.

كيف لا؟ وهو العصر الذي ظهر فيه الأئمة أبو حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله-، وبرز فيه علماء كثيرون كان لهم دور كبير في إثراء المكتبة الإسلامية بكثير من المؤلفات النافعة التي لا يزال العلماء عالة عليها حتى يومنا هذا، ولقد برز في عصر الوليد بن مسلم -رحمه- مجموعة كبيرة من الأئمة في شتى العلوم، سواء كان ذلك في القراءات أو التفسير أو الحديث أو الفقه أو المغازي أو النحو أو الأدب أو الشعر وغيرها.

ففي القراءات برز: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير. ت (180هـ)<sup>(4)</sup>، والكسائي علي بن حمزة. ت(189هـ)<sup>(5)</sup>، هذا بالإضافة إلى شيخي الوليد بن مسلم وهما: يحيى بن الحارث الذماري<sup>(6)</sup>، وسعيد بن عبدالعزيز التنوخي. ت(167هـ)<sup>(7)</sup>.

---

(1) - حسن: تاريخ الإسلام. 58/2.

(2) - خير السفياني: انظر الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 415/8.

(3) - انظر تفصيل الفتنة: الطبري: تاريخ الأمم والملوك. 415/8 - وما بعدها. وانظر أيضاً: حسن: تاريخ الإسلام. 64/2.

(4) - ابن كثير: إسماعيل بن عمر: البداية والنهاية. 8 مج. تحقيق: جماعة من العلماء. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية. 1407 هـ. 181/10.

(5) - ابن كثير: البداية والنهاية. 209/10.

(6) - الذهبي: محمد بن أحمد: سير أعلام النبلاء. 25 مج. تحقيق: مجموعة من العلماء. ط7. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1410 هـ. 189/6.

(7) - المرجع السابق. 32/8.

وفي التفسير برز: ابن جريج عبد الملك بن جريج ت(150)هـ<sup>(1)</sup>، والسدي إسماعيل بن عبدالرحمن ت(127)هـ<sup>(2)</sup>. ومقاتل بن سليمان ت(150)هـ<sup>(3)</sup>.

وفي الحديث برز: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. ت(124)هـ<sup>(4)</sup>، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي. ت(157)هـ<sup>(5)</sup>، والليث بن سعد الفهمي. ت(175)هـ<sup>(6)</sup>، وحماد بن زيد. ت(179)هـ<sup>(7)</sup>، وعبدالله بن المبارك المروزي. ت(181)هـ<sup>(8)</sup>، وعبدالله بن إدريس الأودي. ت(192)هـ<sup>(9)</sup> وغيرهم. ومن المحدثين الذين كانوا في تلك الفترة ما ذكره الذهبي في "تذكرة الحفاظ" عند ترجمة الوليد بن مسلم: "وسمع يحيى بن الحارث الذماري وقرأ عليه وثور بن يزيد وابن عجلان وهشام بن حسان وابن جريج والمثنى بن الصباح ويزيد بن أبي مريم وصفوان بن عمرو و الأوزاعي وخلقاً كثيراً حدث عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وابن المديني ودحيم وهشام بن عمار وأبو خيثمة وعلي بن محمد الطنافسي وكثير بن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمود بن غيلان وموسى بن عامر وخلق كثير"<sup>(10)</sup>.

وفي الفقه برز: أبو حنيفة النعمان بن ثابت. ت(150)هـ<sup>(11)</sup>، ومالك بن انس. ت(179)هـ<sup>(12)</sup>، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم. ت(182)هـ<sup>(13)</sup>، ومحمد بن الحسن.

---

(1) - المرجع السابق. 325/6.

(2) - المرجع السابق. 264/5.

(3) - المرجع السابق. 201/7.

(4) - انظر ترجمته. ابن كثير: البداية والنهاية. 354/9.

(5) - المرجع السابق. 118/10.

(6) - المرجع السابق. 171/10.

(7) - المرجع السابق. 180/10.

(8) - المرجع السابق. 184/10.

(9) - المرجع السابق. 216/10.

(10) - الذهبي: محمد بن أحمد: تذكرة الحفاظ. 4 مج. تحقيق: حمدي عبدالمجيد. ط1. الرياض: دار الصميعي. 1415هـ. 303-302/1.

(11) - ابن كثير: البداية والنهاية. 110/10.

(12) - المرجع السابق. 180/10.

(13) - المرجع السابق. 186/10.

ت(189)هـ<sup>(1)</sup> والإمام الشافعي. ت(204)هـ. وغيرهم.

وفي المغازي برز: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري. ت(188)هـ<sup>(2)</sup>، ومحمد بن مسلم الزهري. ت(124)هـ<sup>(3)</sup>، وموسى بن عقبة. ت(131)هـ<sup>(4)</sup>، ومحمد بن إسحاق. ت(151)هـ<sup>(5)</sup>.

وفي النحو برز: الخليل بن أحمد الفراهيدي. ت(170)هـ<sup>(6)</sup>، وسيبويه عمرو بن عثمان. ت(180)هـ<sup>(7)</sup>.

وفي الأدب والشعر برز: حماد بن أبي ليلى. ت(155)هـ<sup>(8)</sup>، وأبو دلامة زيد بن الجون. ت(161)هـ<sup>(9)</sup>، وبشار بن البرد. ت(167)هـ<sup>(10)</sup>، وأبو نواس الحسن بن هانئ. ت(195)هـ<sup>(11)</sup> وغيرهم.

وعرف في ذلك العصر جماعة من العباد والزهاد مثل: إبراهيم بن الأدهم. ت(162)هـ<sup>(12)</sup>، وشعوانة العابدة الزاهدة. ت(175)هـ<sup>(13)</sup>، وصالح بن بشير المري.

---

(1) - المرجع السابق. 210/10.

(2) - المرجع السابق. 208/10.

(3) - انظر ترجمته. ابن كثير: البداية والنهاية. 354/9.

(4) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 114/6.

(5) - المرجع السابق. 33/7.

(6) - انظر ترجمته. ابن كثير: البداية والنهاية. 166/10.

(7) - المرجع السابق. 182/10.

(8) - انظر ترجمته. ابن كثير: البداية والنهاية. 117/10.

(9) - المرجع السابق. 137/10.

(10) - المرجع السابق. 153/10.

(11) - المرجع السابق. 237/10.

(12) - المرجع السابق. 138/10.

(13) - المرجع السابق. 171/10.

ت(176هـ<sup>(1)</sup>)، ورابعة بنت إسماعيل. ت(185هـ<sup>(2)</sup>)، والفضيل بن عياض التميمي.  
ت(187هـ<sup>(3)</sup>) وغيرهم، والناظر في كتب التراجم والسير والتاريخ يعلم علم اليقين ما كان في  
عصر الإمام الوليد بن مسلم من ازدهار وتقدم من الناحية العلمية، في مختلف العلوم والفنون  
وذلك لوفرة الأئمة العلماء المتخصصون في كل علم من العلوم، وفن من الفنون.

## المبحث الثاني

### اسمه ونسبه وكنيته وألقابه وولائه ومولده ووفاته.

1- اسمه ونسبه: هو الوليد بن مسلم بن العباس القرشي، مولى بني أمية<sup>(1)</sup> ونسبته  
(الدمشقي)، فتعود نسبته إلى دمشق<sup>(2)</sup>.

2- كنيته: أجمعت كتب التراجم والسير على أن كنيته (أبو العباس)<sup>(3)</sup>.

3- ألقابه: لقد أطلق على الوليد بن مسلم -رحمه الله- ألقاب متعددة كثيرة، وذلك لمكانته  
وفضله وعلو منزلته عند العلماء رحمهم الله، فمن الألقاب التي أطلقت عليه لقب الإمام، قال  
الذهبي: (الوليد بن مسلم الإمام)<sup>(4)</sup>، ومنها: لقب الحافظ، قال الذهبي: (الوليد بن مسلم  
الحافظ)<sup>(5)</sup>، ومنها لقب عالم الشام، قال ابن حجر: (أبو العباس الدمشقي عالم الشام)<sup>(6)</sup>، وقال

(1) - المرجع السابق. 176/10.

(2) - المرجع السابق. 193/10.

(3) - المرجع السابق. 206/10.

(1) - ابن عساكر: علي بن الحسن هبة الله: تاريخ دمشق. 7مج. تحقيق: علي شيري. ط1. لبنان-بيروت: دار الفكر.  
1419هـ. 274/63.

(2) - قال ياقوت (دمشق الشام: البلدة المشهورة قصبة الشام...). الحموي: معجم البلدان. 463/2.

(3) - انظر: البخاري: محمد بن إسماعيل: التاريخ الكبير. 8مج. تحقيق: السيد هاشم الندوي. لبنان-بيروت: دار الفكر.  
152/8. والمزي: يوسف بن الزكي عبدالرحمن: تهذيب الكمال. 35مج. تحقيق: د. بشار عواد. ط1. بيروت:  
مؤسسة الرسالة. 1400هـ. 86/31. وابن حجر: أحمد بن علي: تهذيب التهذيب. 14مج. ط1. بيروت: دار الفكر.  
1404هـ. 133/11. والذهبي: سير أعلام النبلاء. 211/9.

(4) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 211/9.

(5) - الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان: الكاشف. 2مج. تحقيق: محمد عوامة. ط1. جدة: دار القبلة: مؤسسة علو.  
1413هـ. 355/2.

(6) - ابن حجر: تهذيب التهذيب. 133/11.



الزر كلي: (عالم الشام في عصره)<sup>(1)</sup>، ومنها: لقب الفقيه، قال ابن عساكر: (الوليد بن مسلم بن العباس القرشي الفقيه)<sup>(2)</sup>.

4- ولاؤه: حكى بعض العلماء أن ولائه لبني أمية، وهذا هو الغالب في كتب التراجم والسير، وقال المزي: (... مولى بني أمية وقيل مولى العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي)<sup>(3)</sup>.

ولقد فصل القول في ولائه ابن سعد - رحمه الله - فقال: (أخبرنا أبو عبدالله الشامي قال: كان الوليد بن مسلم من الأخماس فصار لآل مسلمة بن عبدالمك، فلما قدم بنو هاشم في دولتهم قبضوا رقيقهم من الأخماس وغيرهم فصار الوليد بن مسلم وأهل بيته لصالح بن علي فوهبهم الفضل بن صالح ابنه فاعتقهم الفضل، فركب الوليد بن مسلم إلى آل مسلمة فاشترى نفسه منهم، فأخبرني سعيد بن مسلمة بن عبدالمك قال: جاءني الوليد ابن مسلم فأقر لي بالرق فأعتقته...)<sup>(4)</sup>.

وقال الذهبي: (قال أبو التقي اليزني: حدثنا سعيد بن مسلمة القرشي: أنا أعتقت الوليد بن مسلم، كان عبدي)<sup>(5)</sup>.

5- مولده: ولد - رحمه الله - سنة تسع عشر و مئة، قال المزي: (عن دحيم والوليد بن عتبة عن ابن بنت الوليد بن مسلم، ولد الوليد بن مسلم سنة تسع عشرة و مئة)<sup>(6)</sup>.

6- وفاته: مات - رحمه الله - سنة أربع وتسعين ومائة. وقيل سنة خمس وتسعين، وقيل سنة ست وتسعين<sup>(7)</sup>.

---

(1) - الزر كلي: الأعلام. 122/8.

(2) - ابن عساكر: تاريخ دمشق. 274/63.

(3) - المزي: تهذيب الكمال. 86/31.

(4) - ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع: الطبقات الكبرى. 8مج. بيروت: دار صادر. تحقيق: إحسان عباس. ط1. 1968م. 471/7.

(5) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 213/9.

(6) - المزي: تهذيب الكمال. 98/31.

(7) - المرجع السابق. 98/31.

## المبحث الثالث

### عقيدته ومنهجه

لقد كانت عقيدة الوليد بن مسلم - رحمه الله - عقيدة أهل السنة والجماعة وقد ظهر ذلك جلياً في كتب الإعتقاد.

منها: ما أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السنة" عن الوليد بن مسلم قال: "سمعت أبا عمرو يعني الازاعي ومالكاً وسعيد بن عبدالعزيز يقولون ليس للإيمان منتهى هو في زيادة أبداً وينكرون على من يقول أنه مستكمل الإيمان وأن إيمانه كإيمان جبريل عليه السلام"<sup>(1)</sup>.

ومن ذلك ما أخرجه الخلال في "السنة" عن الوليد قال: "سألت سفيان و الازاعي ومالك بن انس والليث بن سعد عن هذه الأحاديث فقالوا: نمرها كما جاءت، قال الخلال: هذا في أحاديث الصفات وهو مذهب السلف إثبات حقيقتها ونفي علم الكيفية"<sup>(2)</sup>.

وأخرج الفريابي في "كتاب القدر" من طريق الوليد بن مسلم بسنده إلى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: "الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره"<sup>(3)</sup>.

وذكر اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" تحت فصل: أقاويل جماعة من أتباع التابعين من الفقهاء المشهورين في عصر واحد من أهل الحرمين ومصر والشام والعراق وخراسان، قال: ومن أهل الشام والثغور والعواصم: ... -وعدد رجالاً- إلى أن قال والوليد بن مسلم -ثم عدد رجالاً- ثم قال: قالوا كلهم: القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر"<sup>(4)</sup>.

---

(1) - الشيباني: عبدالله بن أحمد: السنة. 1مج. تحقيق: د. محمد سعيد القحطاني. ط1. الدمام: دار ابن القيم. 1406هـ. 332/1.

(2) - الخلال: أحمد بن محمد: السنة. 1مج. تحقيق: د. عطية الزهراني. ط1. الرياض: دار الراجعية. 1410هـ. 259/1.

(3) - الفريابي: جعفر بن محمد: كتاب القدر. 1مج. تحقيق: عبدالله المنصور. ط1. الرياض: أضواء السلف. 1418هـ. ص109.

(4) - اللالكائي: هبة الله بن الحسن: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. 5مج. تحقيق: د. أحمد الغامدي. ط6. الرياض: دار طيبة. 1420. 329/1.

## المبحث الرابع

### ثناء العلماء عليه

نقل عن الأئمة في الثناء على الوليد بن مسلم الكثير . ومما جاء في الثناء عليه من كتب التراجم والسير قول الذهبي فيه: (كان من أوعية العلم)<sup>(1)</sup>، وقال أحمد بن حنبل: (ليس أحد أروى لحديث الشاميين من الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش)<sup>(2)</sup>، وقال أيضاً: (ما رأيت في الشاميين أحداً أعقل من الوليد بن مسلم)<sup>(3)</sup>، وقال فيه علي بن المديني: (إن الوليد رجل أهل الشام وعنده علم كثير ولم استمكن منه)<sup>(4)</sup>، وقال أيضاً: (ما رأيت في الشاميين مثل الوليد، وقد أغرب في أحاديث صحيحة لم يشركه فيها احد)<sup>(5)</sup>، وقال أبو اليمان: (ما رأيت مثل الوليد بن مسلم)<sup>(6)</sup>، ومثله نقل عن الحكم بن نافع<sup>(7)</sup>، وقال ابن جوصا: (لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح أن يلي القضاء)<sup>(8)</sup>، وقال صدقة المروزي: (ما رأيت رجلاً أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم من الوليد بن مسلم وكان يحفظ الأبواب)<sup>(9)</sup>. وقال أبو مسهر: (رحم الله أبا العباس يعني الوليد بن مسلم كان معنياً بالعلم)<sup>(10)</sup>، وقال يعقوب سفيان الفارسي: (كنت اسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم، فأما الوليد فمضى على سنته محموداً عند أهل العلم متقناً صحيحاً صحيح العلم)<sup>(11)</sup>، وقال أحمد بن كامل القاضي: (وله أصناف كثيرة وفقه حسن)<sup>(12)</sup>.

- 
- (1) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 212/9.
  - (2) - المزني: تهذيب الكمال. 92/31.
  - (3) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 216/9.
  - (4) - المزني: تهذيب الكمال. 93-92/31.
  - (5) - ابن عساكر: تاريخ دمشق. 286/63.
  - (6) - الذهبي: تذكرة الحفاظ. 303/1.
  - (7) - ابن عساكر: تاريخ دمشق. 287/63.
  - (8) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 215/9.
  - (9) - المزني: تهذيب الكمال. 95/31.
  - (10) - المرجع السابق. 93/31.
  - (11) - المرجع السابق. 94/31.
  - (12) - ابن عساكر: تاريخ دمشق. 288/63.

## المبحث الخامس

### شيوخه وتلاميذه

#### المطلب الأول

##### شيوخه

تجاوز عدد شيوخ الإمام الوليد بن مسلم المائة، وقد ذكر الإمام المزي -رحمه الله- من الأسماء (105)، ولكنني في هذا المطلب سأتناول أبرز شيوخ الإمام الوليد بن مسلم.

1. الأوزاعي: وهو عبدالرحمن بن عمرو بن محمد شيخ الإسلام وعالم أهل الشام أبو عمرو الأوزاعي. قال مالك: الأوزاعي إمام يقتدى به<sup>(1)</sup>، وقال الوليد بن مسلم: ما كنت احرص على السماع من الأوزاعي حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام و الأوزاعي على جنبه فقلت: يا رسول الله عنم أحمل العلم؟ قال: عن هذا، وأشار إلى الأوزاعي<sup>(2)</sup>. قال ابن حجر: (ثقة جليل من السابعة)<sup>(3)</sup>. مات سنة سبع وخمسين و مائة<sup>(4)</sup>.

2. عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: وهو الإمام الحافظ الفقيه فقيه الشام مع الأوزاعي أبو عتبة الأزدي الدمشقي الداراني. قال الوليد: جالست ابن جابر سبع عشرة سنة<sup>(5)</sup>. قال ابن حجر: (ثقة من السابعة)<sup>(6)</sup>. مات سنة أربع وخمسين ومائة<sup>(7)</sup>.

3. عبدالله بن العلاء بن زبر: الإمام المحدث رئيس دمشق أبو زبر عبدالله بن العلاء بن زبر الربيعي الدمشقي<sup>(8)</sup>... حدث عنه: الوليد بن مسلم، ووثقة جماعة من العلماء، وكناه مسلم

---

(1) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 112/7.

(2) - المرجع السابق. 118/7.

(3) - ابن حجر: أحمد بن علي: تقريب التهذيب. أمج. تحقيق: محمد عوامه. ط1. سوريا. دار الرشيد. 1406هـ. 347/1. ترجمه رقم (3967).

(4) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 128/7.

(5) - المزي: تهذيب الكمال. 92/31.

(6) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 353/1. ترجمه رقم (4041).

(7) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 177/7.

(8) - المرجع السابق. 350/7.

وجماعة: أبا زبر، قال البخاري: كنيته: أبو عبدالرحمن. قال ابن حجر: (ثقة من السابعة)<sup>(1)</sup>.  
مات سنة خمس وستين و مئة وقيل: مات سنة أربع<sup>(2)</sup>.

4. سعيد بن عبدالعزيز ابن أبي يحيى: الإمام القدوة مفتي دمشق، أبو محمد التسوفي  
الدمشقي ويقال أبو عبدالعزيز. قال أبو عبدالله الحاكم: سعيد بن عبدالعزيز لأهل الشام كمالك  
لأهل المدينة في التقدم والفقہ والأمانة<sup>(3)</sup>، وذكر المزي أن الوليد بن مسلم قال: (إذا أردت أن  
أتي الشيخ اسمع منه شيئاً سألت عنه قيل أن آتية الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز فإذا أمرني به  
أتيته)<sup>(4)</sup>. قال ابن حجر: (ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر  
أمره من السابعة)<sup>(5)</sup>. مات سنة سبع وستين و مائة<sup>(6)</sup>.

5. محمد بن عجلان: الإمام القدوة، الصادق. بقية الأعلام أبو عبدالله القرشي المدني، ولد  
في خلافة عبدالملك بن مروان، وعن ابن المبارك قال: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من  
ابن عجلان كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء -رحمه الله-<sup>(7)</sup>. قال ابن حجر: (صدوق إلا أنه  
اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة)<sup>(8)</sup>. مات سنة ثمان وأربعين ومائة<sup>(9)</sup>.

6. ثور بن يزيد: المحدث، الفقيه، عالم حمص. أبو يزيد الكلاعي الحمصي. حدث عنه:  
الوليد بن مسلم، يقع حديثه عاليا في البخاري، وهو حافظ متقن، وقال يحيى القطان: ما رأيت  
شاميا أوثق من ثور<sup>(10)</sup>، قال ابن حجر: (ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة)<sup>(11)</sup>. مات سنة  
ثلاث أو خمس وخمسين ومائة<sup>(12)</sup>.

---

(1) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 317/1. ترجمه رقم(3521).

(2) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 351/7.

(3) - المرجع السابق. 34/8.

(4) - المزي: تهذيب الكمال. 92/31.

(5) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 238/1. ترجمه رقم(2358).

(6) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 38/8.

(7) - المرجع السابق. 317/6.

(8) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 496/1. ترجمة رقم(6136).

(9) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 322/6.

(10) - المرجع السابق. 344/6.

(11) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 135/1. ترجمة رقم(861).

(12) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 345/6.

7. ابن جريج: عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، الامام، العلامة، الحافظ، شيخ الحرم، أبو خالد، وأبو الوليد القرشي الاموي، المكي، صاحب التصانيف، وأول من دون العلم بمكة. قال الوليد بن مسلم: سألت الازاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وابن جريج: لمن طلبتم العلم؟ كلهم يقول: لنفسي: غير أن ابن جريج فإنه قال: طلبته للناس<sup>(1)</sup>. قال ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة)<sup>(2)</sup>. مات سنة خمسين ومائة<sup>(3)</sup>.

8. أبو بكر بن أبي مريم: الإمام، المحدث، القدوة، الرباني، أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم، ولد في حياة أبي أمامة. قال أبو اليمان: اسمه بكر، والظاهر أن اسمه كنيته. روى عنه: الوليد بن مسلم. وقال يزيد بن هارون: كان من العباد المجتهدين<sup>(4)</sup>. قال ابن حجر: (ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلف من السابعة)<sup>(5)</sup>. مات سنة ست وخمسين ومائة<sup>(6)</sup>.

## المطلب الثاني

### تلاميذه

لقد بلغ عدد تلاميذ الإمام الوليد بن مسلم ما يقارب المائة. فعند الإمام المزني بلغ عددهم (95) تلميذا<sup>(7)</sup>، وسأتناول بإذن الله في هذا المطلب أبرز تلاميذه.

1. الإمام الفقيه الحافظ محدث الشام أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقي قاضي مدينة طبرية الملقب بـ "دحيم". قال ابن حجر: (ثقة حافظ متقن من العاشرة)<sup>(8)</sup>. مات سنة خمس وأربعين و مئتين<sup>(9)</sup>.

(1) - المرجع السابق. 328-325/6.

(2) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 363/1. ترجمة رقم(4193).

(3) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 334/6.

(4) - الرجوع السابق. 65-64/7.

(5) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 623/1. ترجمة رقم(7974).

(6) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 65/7.

(7) - المزني: تهذيب الكمال. 91-89/31.

(8) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 335/1. ترجمه رقم(3793).

(9) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 517/11.

2. هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان الإمام الحافظ العلامة المقرئ عالم أهل الشام أبو الوليد السلمي ويقال: الظفري خطيب دمشق، سمع الحديث من الوليد بن مسلم وقرأ عليه القرآن<sup>(1)</sup>. قال ابن حجر: (صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة)<sup>(2)</sup>. مات سنة خمس و أربعين و مئتين<sup>(3)</sup>.

3. محمد بن مهران الجمال: أبو جعفر الرازي. قال ابن حجر: (ثقة حافظ من العاشرة)<sup>(4)</sup>. مات سنة تسع وثلاثين و مئتين أو قريباً منه<sup>(5)</sup>.

4. الإمام أحمد بن حنبل: هو الإمام حقاً وشيخ الإسلام صدقاً أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبدالله بن حيان الذهلي الشيباني المروزي البغدادي<sup>(6)</sup>. طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة<sup>(7)</sup>، قال إبراهيم الحربي: رأيت أبا عبدالله كأن الله جمع له علم الأولين و الآخرين. قال ابن حجر: (ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة)<sup>(8)</sup>. مات سنة إحدى و أربعين و مئتين<sup>(9)</sup>.

---

(1) - المرجع السابق. 421/11.

(2) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 573/1. ترجمه رقم(7303).

(3) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 435/11.

(4) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 509/1. ترجمه رقم(6333).

(5) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 144/11.

(6) - المرجع السابق. 177-178/11.

(7) - المرجع السابق. 180/11.

(8) - ابن حجر: تقريب التهذيب. 84/1. ترجمه رقم(96).

(9) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 334/11.

## المبحث السادس

### أقوال العلماء فيه

#### المطلب الأول

#### أقوال العلماء فيه تعديلاً وجرحاً

#### أقوال العلماء فيه تعديلاً:

قال أبو زرعة الدمشقي سألت أبا مسهر عن الوليد فقال: كان من ثقاة أصحابنا وفي رواية من حفاظ أصحابنا<sup>(1)</sup>، وقال صدقة بن الفضل المروزي: حافظ متقن<sup>(2)</sup>.

وقال العجلي: الوليد بن مسلم ثقة<sup>(3)</sup>، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن الوليد ابن مسلم فقال صالح الحديث<sup>(4)</sup>، وقال أبو أحمد بن عدي: الثقاة من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم وذكر غيره<sup>(5)</sup>، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث<sup>(6)</sup>، وقال الذهبي: كان من أوعية العلم ثقة حافظاً<sup>(7)</sup>، وقد ذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)<sup>(8)</sup>.

#### أقوال العلماء فيه جرحاً:

قال أبو بكر المروزي قلت لأحمد بن حنبل في الوليد قال هو كثير الخطأ<sup>(9)</sup> وقال مهنا: سألت أحمد عن الوليد فقال اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع وكانت له منكرات منها حديث عمرو بن العاص (لا تلبسوا علينا ديننا) عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(10)</sup>.

(1) - ابن حجر: تهذيب التهذيب. 135-134/11.

(2) - ابن عساکر: تاريخ دمشق. 290/63.

(3) - العجلي: أحمد بن عبدالله: معرفة الثقات. 2مج. تحقيق: عبدالعليم البستوي. ط1. المدينة: مكتبة الدار. 1405هـ. 342/2.

(4) - الرازي: عبدالرحمن بن محمد: الجرح والتعديل. 9مج. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 1271هـ. 16/9.

(5) - ابن عساکر: تاريخ دمشق. 288/63.

(6) - ابن سعد: الطبقات الكبرى. 471/7.

(7) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 212/9.

(8) - ابن حبان: محمد بن حبان البستي: الثقات. 9مج. تحقيق: السيد شريف الدين أحمد. ط1. بيروت: دار الفكر. 1396هـ. 222/9.

(9) - المزي: تهذيب الكمال. 96/31.

(10) - ابن حجر: تهذيب التهذيب. 135/11.



## المطلب الثاني

### تدليس الوليد بن مسلم

اشتهر عند الأئمة أن الوليد بن مسلم كان يدلس تدليس تسوية<sup>(1)</sup>، ومما جاء في ذلك ما ذكره الذهبي في "السير" وابن عساكر في "تاريخه" والمزي في "تهذيبه" واللفظ له قال: (وقال صالح بن محمد الأسدي الحافظ سمعت الهيثم بن خارجة يقول قلت: للوليد بن مسلم قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: كيف؟ قلت تروي عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن الزهري، وعن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبدالله بن عامر الأسدي وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة وقرّة وغيرهما، فما يحملك على هذا. قال: أنبل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهؤلاء ضعفاء أحاديث مناكير فأسقطهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات ضعف الأوزاعي. فلم ينتفت إلى قولي)<sup>(2)</sup>.

قلت: تدليس الوليد بن مسلم ليس خاصا بالأوزاعي، فهو يدلس عن غير الأوزاعي ولكنه أظهر في الأوزاعي.

ومما جاء أيضا من أقوال الأئمة عن تدليس الوليد: ما ذكره الذهبي في "السير" وغيره عن الدارقطني قوله: "كان الوليد يروي عن الأوزاعي أحاديث، هي عند الأوزاعي عن ضعفاء عن شيوخ أدركهم الأوزاعي، كنافع وعطاء والزهري فيسقط أسماء الضعفاء مثل عبدالله بن عامر الاسلمي وإسماعيل بن مسلم"<sup>(3)</sup>.

وأخرج ابن عساكر في "تاريخه" وساق السند إلى أبي مسهر انه قال: "كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي وكان ابن أبي السفر كذاب وهو يقول فيها قال الأوزاعي"

(1) - سيأتي الكلام عن تدليس التسوية في ص 32 .

(2) - المزي: تهذيب الكمال. 97/31. وانظر أيضا: الذهبي: سير أعلام النبلاء. 215/9-216. وابن عساكر: تاريخ دمشق. 291/63.

(3) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 216/9-217.

وأخرج أيضا عنه: "قال كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلّسها عنهم"<sup>(1)</sup>.

وقال الأجرى في سؤالاته أبا داود السجستاني: "حدثنا أبو داود أنبأنا عبدالله بن أنس البخاري حدثنا أبو مسهر قال: كان الوليد يكتب حديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلّسها عن الأوزاعي"<sup>(2)</sup>.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" عندما نقل قول أبي الحسن بن القطان في بقية بن الوليد الحمصي "بقية يدلّس عن الضعفاء ويستبيح ذلك، وهذا إن صح مفسد لعدالته" قال الذهبي: "نعم والله، صح هذا انه يفعله، وصح عن الوليد بن مسلم، بل وعن جماعته كبار فعله، وهذه بليّة منهم، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا على ذلك الشخص الذين يسقطون ذكره بالتدليس انه تعدد الكذب هذا امثل ما يعتذر به عنهم"<sup>(3)</sup>. وقال ابن حجر في "هدي الساري": "الوليد بن مسلم الدمشقي مشهور متفق على توثيقه في نفسه وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية"<sup>(5)</sup>. وقال ابن حجر عنه في "طبقات المدلسين": "الوليد بن مسلم الدمشقي معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"<sup>(6)</sup>.

وقال عنه في "التقريب": "ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"<sup>(5)</sup>.

---

(1) - ابن عساكر: تاريخ دمشق. 291/63.

(2) - الأجرى: أبي عبيد الأجرى: سؤالات الأجرى أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني. 2مج. ط1. مكة المكرمة: مكتبة دار الاستقامة. وبيروت: مؤسسة الريان. 1418هـ. 187/2.

(3) - الذهبي: محمد بن أحمد: ميزان الاعتدال في نقد الرجال. 4مج. تحقيق: علي الجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة. 339/1.

(4) - ابن حجر: أحمد بن علي: هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري. 1مج. تحقيق: الشيخ عبدالعزيز بن باز. ط1. القاهرة: دار الحديث. 600/1.

(5) - ابن حجر: أحمد بن علي: طبقات المدلسين. 1مج. تحقيق: د. عاصم القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار. 51/1.

(6) - ابن حجر: أحمد بن علي: تقريب التهذيب. 2مج. تحقيق: مصطفى عبد القادر. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. 1415هـ. 289/2.

وقد حكى عنه العلائي في "جامع التحصيل" أنه مدلس تدليس تسوية<sup>(1)</sup>.

قلت: وبناء على ما سبق من كلام الأئمة في الوليد بن مسلم نجد أنه كان رحمه الله -  
يدلس تدليس تسوية، وسيأتي إن شاء الله الكلام عن تدليس التسوية في الفصل الثاني، عند  
المسألة الأولى من المطلب الثاني عند المبحث الثاني.

---

(1) - العلائي: أبو سعيد بن خليل: جامع التحصيل في أحكام المراسيل. أمج. تحقيق: حمدي عبدالمجيد. ط2. بيروت:  
عالم الكتب. 1407هـ. 111/1.

## الفصل الثاني

### التدليس

#### المبحث الأول

##### تعريف التدليس

#### المطلب الأول

##### تعريفه في اللغة

فهو لغة: الستر والإخفاء والتكتم.

قال الفراهيدي: (ودلس في البيع وفي كل شيء إذا لم يبين له عيبه)<sup>(1)</sup>. وقال الفيروز آبادي: (الدَّلسُ بالتحريك: الظُّلْمَةُ كالدُّلْسَةِ بالضم واختلاطُ الظَّلَامِ، والتَّدْلِسُ التَّكْتُمُ)<sup>(2)</sup>. وقال ابن منظور: (فالتدليس هو إخفاء العيب) وقال (ودلس في البيع وفي كل شيء إذا لم يبين عيبه. وهو من الظلمة)<sup>(3)</sup>.

وقال السخاوي: (واشتقاقه من الدلس بالتحريك وهو اختلاط الظلام كأنه لتغطيته على الواقف عليه أظلم أمره)<sup>(4)</sup>. وقال ابن حجر: (اشتقاقه من الدلس بالتحريك-)، وهو اختلاط الظلام بالنور، سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء)<sup>(5)</sup>.

---

(1) - الفراهيدي: الخليل بن أحمد: كتاب العين. 8 مج. تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي. ط1. بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات. 1408 هـ / 228/7. باب السين والdal واللام معهما. (دلس).

(2) - الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب: القاموس المحيط. 3 مج. ط1. مصر: المطبعة الميمنية. 224/2. باب السين: فصل الدال. (الدلس).

(3) - ابن منظور: محمد بن مكرم: لسان العرب. 15 مج. ط1. بيروت: دار صادر. 86/6. مادة (دلس).

(4) - السخاوي: محمد بن عبدالرحمن: فتح المغيبي شرح ألفية الحديث. 3 مج. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1403 هـ. 179/1.

(5) - نقلا من: الحلبي: علي حسن: النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. 1 مج. ط6. الدمام: دار ابن الجوزي. 1422 هـ.. ص113.

## المطلب الثاني

### تعريفه في الاصطلاح

فهو اصطلاحاً: إخفاء عيب في الإسناد، وتحسين لظاهره.

قال الخطيب البغدادي: (الضرب الأول تدليس الحديث الذي لم يسمعه الراوي ممن دلّسه عنه بروايته إياه على وجه يوهّم أنه سمعه منه ويعدل عن البيان بذلك)<sup>(1)</sup>. وقال ابن عبد البر: (وأما التدليس: فهو أن يحدث الرجل عن الرجل قد لقيه وأدرك زمانه وأخذ عنه وسمع منه وحدث عنه بما لم يسمع منه وإنما سمعه من غيره عنه، ممن ترضى حاله أو لا ترضى، على أن الأغلب في ذلك أن لو كانت حاله مرضيه لذكره وقد يكون لأنه استصغره. هذا هو التدليس عند جماعتهم لا اختلاف بينهم في ذلك)<sup>(2)</sup>.

## المطلب الثالث

### الفرق بين المدلس والمرسل الخفي

قال ابن حجر في تحرير ذكر الفرق بين المدلس والمرسل الخفي: (والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق حصل تحريره بما ذكرنا هنا، وهو أن التدليس يختص بمن روى عن عرف لقاءه إياه. فأما إن عاصره ولم يعرف أنه لقيه فهو المرسل الخفي، ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه، والصواب التفرقة بينهما...)<sup>(3)</sup>. وقال الدكتور نور الدين عتر: (وحاصل التفريق بينهما من وجهين: الأول: أن المدلس يروي عن سمع منه أو لقيه ما لم يسمع منه بصيغة موهمة للسمع، وأما المرسل فإنه يروي عن لم يسمع منه ولم يلقه إنما عاصره فهما متباينان. الثاني: أن التدليس إيهام سماع ما

(1) - الخطيب البغدادي: أحمد بن علي: الكفاية في علم الرواية. 1مج. تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني ط1. المدينة المنورة: المكتبة العلمية. 357/1.

(2) - ابن عبد البر: يوسف بن عبدالله: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري. ط1. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية. 1387 هـ. 15/1.

(3) - انظر: الحلبي: النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. ص114.

لم يسمع. وليس في الإرسال إيهام فلو بين المدلس انه لم يسمع من الذي دلسه عنه لصار الحديث مرسلًا لا مدلسًا...<sup>(1)</sup>.

## المطلب الرابع

### حكم تدليس الإسناد وحكم رواية المدلس تدليس إسناد:

فأما عن حكم تدليس الإسناد فقد قال ابن الصلاح: (أما القسم الأول: أي تدليس الإسناد فمكروه جدا ذمه أكثر العلماء وكان شعبة من أشدهم ذمًا له، فروينا عن الشافعي الإمام - رضي الله عنه - انه قال: التدليس أخو الكذب، وروينا عنه أنه قال: لأن أزني أحب إلي من أن أدلس. وهذا من شعبة إفراط محمول على المبالغة في الزجر عنه والتنفير)<sup>(2)</sup>. وقال ابن كثير: (وقد كره هذا القسم من التدليس جماعة من العلماء ودموه، وكان شعبة أشد الناس إنكارًا لذلك، ويروى عنه أنه قال: لأن أزني أحب إلي من أن أدلس قال ابن الصلاح: وهذا محمول على المبالغة والزجر)<sup>(3)</sup>.

وأما عن حكم رواية المدلس تدليس إسناد فقد اختلف العلماء فيه على أربعة أقوال<sup>(4)</sup>:

**القول الأول:** رد حديثهم مطلقًا سواء بينوا الاتصال أم لا، دلسوا عن الثقات أم غيرهم، ندر تدليسهم أم لا. وقد وجد عن جمع من المحدثين والفقهاء، حتى عن بعض من يحتج بالمرسل، لأن التدليس جرح لما فيه من التهمة والغش.

**القول الثاني:** يقبل مطلقًا كالمرسل عند من يحتج به.

**القول الثالث:** إن لم يدلس إلا عن الثقات -كسفيان بن عيينة- قيل، وإلا فلا.

- 
- (1) - عتر: نور الدين عتر: منهج النقد في علوم الحديث. 1 مج. ط3. دمشق: دار الفكر. 1401 هـ. ص387.
  - (2) - ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن: علوم الحديث. 1 مج. ط1. مكتبة الفارابي. 1984 م. ص42.
  - (3) - ابن كثير: إسماعيل بن عمر: اختصار علوم الحديث. 1 مج. تحقيق: أحمد شاكر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ص16.
  - (4) - انظر هذه الأقوال. الأنصاري: محمد الأزهرى: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي. 2 مج. تحقيق: حافظ ثناء الله. ط1. بيروت: دار ابن حزم. 1420 هـ. ص166.

**القول الرابع:** إن ندر تدليسه قبل وإلا فلا.

قال أبو زكريا الأزهري: (والأكثر من المحدثين والفقهاء والأصوليين، ومنهم الإمام الشافعي -رحمه الله- قبلوا من حديثهم ما صرح النقات بوصله -كسمعت وحدثنا-. لأن التدليس ليس كذبا، وإنما هو تحسين لظاهر الإسناد، وضرب من الإيهام بلفظ محتمل، فإذا صرح بوصله قبل، وممن صححه الخطيب وابن الصلاح)<sup>(1)</sup>.

وينبغي أن نضيف قولاً خامساً وهو مضمون ما ذكره العلاءي<sup>(2)</sup> وابن حجر<sup>(3)</sup>. فقد قسما المدلسين إلى خمسة مراتب كما سيأتي ذكرها في المبحث الثاني - إن شاء الله تعالى -. وذكرنا أن مذهب أهل العلم هو قبول أهل الأولى والثانية.

### **المطلب الخامس**

#### **تدليس التسوية وحكمه**

وقبل الشروع في تعريفه أنقل ما قاله الشيخ طاهر الجزائري عن هذا النوع من التدليس قال: (وقد سمي ابن القطان هذا النوع بالتسوية. بدون لفظ التدليس فيقول سواه فلان وهذه تسوية والقضاء يسمونه تجويدا فيقولون: جوده فلان. أي ذكر من فيه من الجياد وترك غيرهم)<sup>(4)</sup>. فعلى هذا نقول: إن المتقدمين من العلماء يسمونه تجويدا. والمتأخرين منهم يسمونه تدليس تسوية.

(1) - المرجع السابق. ص 166-167.

(2) - العلاءي: أبو سعد بن خليل: جامع التحصيل في أحكام المراسيل. 1 مج. تحقيق: حمدي عبدالمجيد. ط2. بيروت: عالم الكتب 1407 هـ. 113/1-114.

(3) - ابن حجر: أحمد بن علي: طبقات المدلسين. 1 مج. تحقيق: د. عاصم القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار. 13/1-14.

(4) - الجزائري: طاهر الدمشقي: توجيه النظر إلى أصول الأثر. 2 مج. تحقيق: عبدالفتاح أبو غده. ط1. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية. 1416 هـ. 569/2.

تعريفه: قال الحافظ ابن حجر في تعريفه: (هو أن يجيء الراوي ليشمل المدلس وغيره إلى حديث قد سمعه من الشيخ، وسمعه ذلك الشيخ عن آخر، فيسقط الوساطة بصيغة محتملة فيصير الإسناد عالياً، وهو في الحقيقة نازل)<sup>(1)</sup>.

صورته: (أن يروي صاحب التسوية حديثاً عن ضعيف بين تفتين لقي أحدهما الآخر فيسقط الضعيف ويروي الحديث عن شيخه الثقة الثاني بلفظ محتمل فيستوي الإسناد كلهم ثقافت)<sup>(2)</sup>.

الفرق بين التسوية وتدليس التسوية: لقد تنبه العلماء -رحمهم الله- إلى هذه المسألة الدقيقة في ذكر الفرق بين التسوية وتدليس التسوية.

قال الحافظ السيوطي: (والتحقيق أن يقال: متى قيل: تدليس التسوية فلا بد أن يكون كل من الثقات الذين حذفوا الوسائط في ذلك الإسناد قد اجتمع الشخص منهم بشيخه في ذلك الحديث، وإن قيل تسوية بدون لفظ التدليس لم يحتج إلى اجتماع أحد منهم بمن فوقه، كما فعل مالك، فإنه لم يقع في التدليس أصلاً، ووقع في هذا فإنه يروي عن ثور عن ابن عباس، وثور لم يلقه وإنما روى عن بكرمة عنه فاسقط بكرمة لأنه غير حجة عنده)<sup>(3)</sup>.

حكم تدليس التسوية: قال العلاءي في كتابه "جامع التحصيل" في هذا النوع من التدليس: قال العراقي: (قلت: ومما يلزم منه من الغرور الشديد أن الثقة الأول قد لا يكون معروفاً بالتدليس ويكون المدلس قد صرح بسماعه من هذا الشيخ الثقة وهو كذلك فتزول تهمة تدليسه فيقف الواقف على هذا السند فلا يرى فيه موضع علة لأن المدلس صرح باتصاله والثقة الأول

---

(1) - ابن حجر: أحمد بن علي: النكت على علوم ابن الصلاح. 2مج. تحقيق: د. ربيع المدخلي. ط1. المدينة المنورة: طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. 621/2.

(2) - العراقي: عبد الرحيم بن الحسين: التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح: 1 مج. وضع حواشيه: محمد شاهين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. 1420هـ. ص79. والأنصاري: محمد الأزهرى: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي. 1 مج. تحقيق: حافظ ثناء الله. ط1. بيروت: دار ابن حزم. 1420هـ. ص170.

(3) - السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. 1مج. تحقيق: عبد الوهاب عبداللطيف. ط1. مصر: مطبعة السعادة. 226/1. وانظر أيضاً: الصنعاني: محمد بن إسماعيل: توضيح الأفكار لمعاني تلقيب الأنظار. 2 مج. تحقيق: محمد محيي الدين. ط1. المدينة المنورة: المكتبة السلفية. 373/1.



ليس مدلساً، وقد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة وفيه ما فيه من الآفة التي ذكرناها. ثم قال: وهذا قاذح فيمن تعمد فعله والله أعلم<sup>(1)</sup>. وقال السيوطي في "التدريب": (وقال شيخ الإسلام لاشك أنه جرح وإن وصف به الثوري والأعمش، فلا اعتذار أنهما لا يفعلانه إلا في حق من يكون ثقة عندهما ضعيف عند غيرهما)<sup>(2)</sup>. وقال الشيخ أحمد شاکر: (وهذا التدليس أفحش أنواع التدليس مطلقاً وشرها)<sup>(3)</sup>.

## المطلب السادس

### الأغراض الحاملة عليه

الأغراض الحاملة على تدليس الإسناد كثيرة<sup>(4)</sup>، منها:

- 1) تحسين الحديث وتسويته. 2) ضعف حال شيخ المدلس. 3) الرغبة في العلو. 4) استصغار الشيخ الذي سمع منه الحديث. 5) كثرة الأخذ والرواية عن الشيخ الواحد. 6) الخوف من عدم نشر السنة. 7) تأخر وفاته بحيث شاركه في السماع منه جماعة دونه. 8) إيهام كثرة الشيوخ. 9) حب التدليس والولوع به.

---

(1) - العراقي: عبدالرحيم بن الحسين: التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح: 1 مج. وضع حواشيه: محمد شاهين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. 1420هـ. ص 80.

(2) - السيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. 1/226.

(3) - شاکر: أحمد شاکر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث. 1 مج. ط3. دمشق: دار الفحاء والرياض: دار السلام. 1421هـ. ص64.

(4) - أنظر مثلاً: الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية. 1/364. وانظر: ابن الصلاح: علوم الحديث. ص42. وانظر: السيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. 1/224 و231. وانظر: الصنعاني: توضيح الأفكار لمعاني تلقيب الأئثار. 1/369.

## المبحث الثاني

### طبقات المدلسين

#### المطلب الاول

##### عند العلاني

قال العلاني: (هم على طبقات: أولها من لم يوصف بذلك إلا نادرا جدا بحيث أنه لا ينبغي أن يعد فيهم كحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وموسى بن عقبة.

وثانيها من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلته تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهري وسليمان الأعمش وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحميد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والثوري وابن عيينة وشريك وهشيم.

وثالثها من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا بهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع وقبلهم آخرون مطلقا كالطبقة التي قبلها لأحد الأسباب المتقدمة كالحسن وقتادة وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي وأبي سفيان طلحة بن نافع وعبد الملك بن عمير.

ورابعها من اتفقوا على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق وبقية وحجاج بن الارطأة وجابر الجعفي والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد وأضرا بهم.

خامسها من قد ضعف بأمر آخر غير التدليس فرد حديثهم به لا وجه له إذ لو صرح بالتحديث لم يكن محتجا به كأبي جناب الكلبي وأبي سعد البقال ونحوهما<sup>(1)</sup>.

---

(1) - العلاني: جامع التحصيل في أحكام المراسيل. ص 113-114.

## المطلب الثاني

### عند ابن حجر

قال ابن حجر: (وهم على خمس مراتب: الأولى: من لم يوصف بذلك إلا نادرا كيحيى بن سعيد الأنصاري).

الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة.

الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسمع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسمع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد.

الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسمع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة<sup>(1)</sup>.

وأما الوليد بن مسلم فهو من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وقد ظهر ذلك جليا عند كلام العلائي عن الطبقة الرابعة وممن اشتهر بها من الأئمة.

قال العلائي في "جامع التحصيل" عن الوليد بن مسلم: (ويعاني التسوية)<sup>(2)</sup>.

(1) - ابن حجر: طبقات المدلسين. 14-13/1.

(2) - العلائي: جامع التحصيل في أحكام المراسيل. 111/1.

وقال ابن حجر في "طبقات المدلسين": "الوليد بن مسلم الدمشقي معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"<sup>(1)</sup>.

وقال في "التقريب": "ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"<sup>(2)</sup>.

---

(1) - ابن حجر: طبقات المدلسين. 51/1.

(2) - ابن حجر: أحمد بن علي: تقريب التهذيب. 2مج. تحقيق: مصطفى عبدالقادر. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. 1415هـ. 289/2.

## الباب الثاني

روايات الوليد بن مسلم في الصحيحين وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن  
الترمذي

الفصل الأول: روايات الوليد بن مسلم في صحيح البخاري

الفصل الثاني: روايات الوليد بن مسلم في صحيح مسلم

الفصل الثالث: روايات الوليد بن مسلم في سنن أبي داود

الفصل الرابع: روايات الوليد بن مسلم في سنن النسائي

الفصل الخامس: روايات الوليد بن مسلم في سنن الترمذي

## الفصل الأول

### روايات الوليد بن مسلم في صحيح البخاري

#### الحديث الأول:

قال البخاري: حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول: "كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبهه"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: وحدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج. وابن ماجه<sup>(3)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا شعيب بن إسحاق الدمشقي حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

إسناد هذا الحديث مسلسل بالسماع. وقد توبع الوليد كما في رواية مسلم، وهو غني عن المتابعة في مثل هذه الحالة.

#### الحديث الثاني:

قال البخاري: حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(1) - البخاري: محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري. 6 مج. تحقيق: د. مصطفى البغا. ط3. بيروت: دار ابن كثير و اليمامة. 1407 هـ. كتاب مواقيت الصلاة. باب وقت المغرب. حديث (534). 205/1.

(2) - مسلم: مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم. 6 مج. تحقيق: محمد فؤاد. بيروت: دار إحياء التراث العربي. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس. حديث (637). 441/1.

(3) - القزويني: محمد بن يزيد: سنن ابن ماجه. 2 مج. تعليق: محمد فؤاد عبدالباقي. ط1. بيروت: دار الفكر. مع الكتاب: تعليق محمد فؤاد. والأحاديث مذيّله بأحكام الألباني عليها. كتاب الصلاة. باب وقت صلاة المغرب. حديث (687). 224/1.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس. حديث (637). 441/1.

"إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه"<sup>(1)</sup>.

تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي.

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر أخبرنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدالله عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أحمد بن الحجاج أنا عبدالله بن المبارك حدثني الأوزاعي بهذا الإسناد.

### الدراسة:

صرح الوليد بسماعه من شيخه الأوزاعي كما صرح الأوزاعي بسماعه من شيخه يحيى بن أبي كثير كما في رواية بشر عند البخاري، ورواية ابن المبارك عند النسائي. وقد أشار البخاري بقوله: تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية، إلى أن الوليد بن مسلم لم يدلس هنا، وهذه نكتة علمية يغفل عنها كثير من طلاب العلم عندما يظنون أن الراوي المدلس حينما عنعن فقد دلس.

---

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الجماعة والإمامة. باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي. حديث (675). 250/1.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. باب انتظار الناس قيام الإمام العالم. حديث (830). 296/1. و باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي. حديث (676). 250/1. وحديث (677). 250/1. وحديث (678). 250/1.

(3) - النسائي: أحمد بن شعيب: المجتبى من السنن. 8 مج. تحقيق: عبدالفتاح أبو غده. ط2. حلب: مكتبة المطبوعات الاسلاميه. 1406 هـ. والأحاديث مذيله بأحكام الألباني عليها. كتاب الإمامة. باب ما على الإمام من التخفيف. حديث (825). 95/2.

(4) - ابن حنبل: أحمد بن حنبل: مسند الإمام أحمد. 8مج. ط1. القاهرة: مؤسسة قرطبة. وأحاديثه مذيله بأحكام شعيب الارناؤوط عليها. حديث أبي قتادة الأنصاري. حديث (22655). 305/5.

### الحديث الثالث:

قال البخاري: حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مریم قال حدثنا عباية ابن رفاعة قال: أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه الترمذي<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو عمار الحسن بن حريث حدثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مریم قال: ألحقني عباية بن رفاعة بن رافع. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مریم قال لحقني عباية بن رافع.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث الرابع:

قال البخاري: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: "أصابنا الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا. فرفع يديه وما نرى في السماء قرعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الجمعة. باب المشي إلى الجمعة. حديث (865). 308/1.

(2) - الترمذي: محمد بن عيسى: الجامع الصحيح - سنن الترمذي - كمج. بيروت: دار إحياء التراث العربي. الأحاديث مذيله بأحكام الألباني عليها. كتاب فضائل الجهاد. باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله. حديث (1632). 170/4.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجهاد. باب ثواب من اغبرت قدماه في سبيل الله. حديث (3116). 14/6.



الأخرى. وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا. فرفع يديه فقال "اللهم حولنا ولا علينا". فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجيء أحد من ناحية إلا حدث بالجوّد" (1).

### التخريج:

أخرجه النسائي (2): أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أنبأنا أبو عمرو الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله عن أنس بن مالك. والبخاري في صحيحه (3): حدثنا محمد قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا الأوزاعي بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه (4): وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر "قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن جعفر" عن شريك بن أبي نمر عن أنس بن مالك. والنسائي (5): أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا حميد عن أنس.

### الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح شيخه بالسماع من شيخه إسحاق، وصرح إسحاق بسماعه من أنس كما في الرواية الثانية عند البخاري. هذا بالإضافة إلى أن الحديث قد ورد عن أنس من طريقين آخرين كما هو عند مسلم والنسائي.

- 
- (1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الجمعة. باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة. حديث (891). 315/1.
  - (2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الاستسقاء. باب رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر. حديث (1528). 166/3.
  - (3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الاستسقاء. باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته. حديث (986). 349/1.
  - (4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة الاستسقاء. باب الدعاء في الاستسقاء. حديث (897). 612/2.
  - (5) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الاستسقاء. باب مسألة الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره. حديث (1527). 165/3.

## الحديث الخامس:

قال البخاري: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى، والعنزة بين يديه تُحْمَلُ، وتُصَبُّ بالمصلى بين يديه، فيصلي إليها"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس ح وحدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي أخبرني نافع عن ابن عمر. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا إسحق قال حدثنا عبدالله بن نمير قال حدثنا عبيدالله عن نافع بهذا الإسناد. وقال: حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيدالله أخبرني نافع بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير "واللفظ له" حدثنا أبي حدثنا عبيدالله عن نافع بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا الحسن بن علي ثنا ابن نمير عن عبيدالله عن نافع بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبدالرزاق قال أنبأنا معمر عن أيوب عن نافع بهذا الإسناد. وابن ماجة<sup>(7)</sup>: حدثنا محمد بن الصباح. أنبأنا عبدالله بن رجاء المكي عن عبيدالله عن نافع بهذا الإسناد. وقال: حدثنا سويد بن سعيد. حدثنا علي بن مسهر عن عبيدالله عن نافع بهذا الإسناد.

- 
- (1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب العيدين. باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد. حديث (930). 330/1.
  - (2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في الحربة يوم العيد. حديث (1304). 413/1.
  - (3) - البخاري: صحيح البخاري. أبواب سترة المصلي. باب سترة الإمام ستره من خلفه. حديث (472). 187/1. وباب الصلاة إلى الحربة. حديث (476). 188/1.
  - (4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصلاة. باب سترة المصلي. حديث (501). 359/1.
  - (5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب ما يستر المصلي. حديث (687). 240/1.
  - (6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صلاة العيدين. باب صلاة العيدين إلى العنزة. حديث (1565). 183/3.
  - (7) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما يستر المصلي. حديث (941). 303/1. وباب ما جاء في الحربة يوم العيد. حديث (1305). 414/1.

## الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بسماعه من الاوزاعي وبسماع الاوزاعي من نافع، والحديث ورد عن نافع من طريقين آخرين كما في رواية البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه.

## الحديث السادس:

قال البخاري: حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: "جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال "سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد". ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات"<sup>(1)</sup>. وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة الجامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات. وأخبرني عبدالرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثل قول الزهري فقلت: ما صنع أخوك ذلك عبدالله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة؟ قال: أجل إنه أخطأ السنة. تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر.

## التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: وحدثنا محمد بن مهران حدثنا الوليد بن مسلم أخبرنا عبدالرحمن بن نمير أنه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا الوليد قال حدثنا عبدالرحمن بن نمر أنه سمع الزهري يحدث عن عروة عن عائشة. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: وحدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم قال قال الأوزاعي أبو عمرو وغيره سمعت ابن شهاب الزهري يخبر عن عروة عن عائشة. وقال: حدثني حرملة بن يحيى أخبرني ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني أبو الطاهر ومحمد

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الكسوف. باب الجهر بالقراءة في الكسوف. حديث (1016). 361/1.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الكسوف. باب صلاة الكسوف. حديث (901). 618/2.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الكسوف. باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف. حديث (1494). 148/3.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الكسوف. باب صلاة الكسوف. حديث (901). 618/2-619.

بن سلمة المرادي قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة. وقال: وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة "واللفظ له" قال حدثنا عبدالله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة. وقال: حدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة بهذا الإسناد.

### الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه ابن نمر، وابن نمر من ابن شهاب، والحديث ورد من طرق عن الزهري عن عروة عن عائشة، وورد أيضا من طرق أخرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وكل هذه الطرق رواها مسلم في صحيحه.

### الحديث السابع:

قال البخاري: حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تَعَارَ<sup>(1)</sup> من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصى قبلت صلاته"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي -دحيم- حدثنا الوليد قال قال الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت. والترمذي<sup>(4)</sup>: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت. وابن ماجه<sup>(5)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني عمير بن

(1) - تعار: أي هَبَّ من نومه واستيقظ. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب التاء مع العين. 505/1.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. أبواب التهجد. باب فضل من تعار من الليل فصلى. حديث (1103). 387/1.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأدب. باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل. حديث (5060). 734/2.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الدعوات. باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل. حديث (3414). 480/5.

(5) - القرطبي: سنن ابن ماجه. كتاب الدعاء. باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل. حديث (3878). 1276/2.

هاني حدثني بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت. وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هاني العنسي حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة بن الصامت. وابن حبان<sup>(2)</sup>: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال: حدثني عمير بن هاني قال: حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت.

#### الدراسة:

لم يصرح الوليد بالسماع والجواب عن ذلك هو: أنه صرح بالسماع في رواية الترمذي وابن ماجه وأحمد.

#### الحديث الثامن:

قال البخاري: حدثنا علي بن عبدالله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال: "ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها". قال: نعم. قال: "فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئاً"<sup>(3)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمر الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: وحدثنا أبو بكر بن خالد الباهلي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أنه حدثهم قال حدثني أبو سعيد الخدري. وأبو داود<sup>(6)</sup>: حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد يعني ابن مسلم عن

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبادة بن الصامت. حديث (22725). 313/5.

(2) - ابن حبان: محمد التميمي البستي: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. 18 ج. تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1414هـ. والأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها. كتاب الصلاة. باب النوافل. حديث (2596). 330/6.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الزكاة. باب زكاة الإبل. حديث (1384). 527/2.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الأدب. باب ما جاء في قول الرجل ويلك. حديث (5813). 2282/5.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب المبايعه بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير وبيان معنى (لا هجرة بعد الفتح). حديث (1865). 1488/3.

(6) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب ما جاء في الهجرة (وسكنى البدو). حديث (2477). 5/2.

الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري. والنسائي<sup>(1)</sup>: أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد. والبخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: قال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

هذا الحديث مصرح فيه بالسماع من الوليد وشيخه الأوزاعي، وقد توبع الوليد من قبل محمد بن يوسف كما في الرواية الأخرى عند البخاري.

#### الحديث التاسع:

قال البخاري: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبدالله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة"<sup>(3)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا هارون بن معروف حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا علي بن إسرائيل سألت أبي عنه فقال شيخ ثقة أخبرنا أبو إسحاق يعني الفزاري عن الأوزاعي بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

- 
- (1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب البيعة. باب شأن الهجرة. حديث(4164). 143/7.
  - (2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الهبة وفضلها. باب فضل المنيحة. حديث (2490). 928/2.
  - (3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الزكاة. باب وسم الإمام ابل الصدقة بيده. حديث (1431). 546/2.
  - (4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب اللباس والزينة. باب جواز وأسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه وندبه في نعم الزكاة والجزية. حديث (2119) (112). 1674/3.
  - (5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أنس بن مالك. حديث (14059). 284/3.

## الحديث العاشر:

قال البخاري: حدثنا إبراهيم أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما "أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته"<sup>(1)</sup>.

رواه أنس وابن عباس رضي الله عنهم.

## التخريج:

أخرجه ابن خزيمة<sup>(2)</sup>: ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد يعني ابن مسلم عن أبي عمرو الأوزاعي عن عطاء أنه حدثه عن جابر. والبيهقي<sup>(3)</sup>: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان ثنا دحيم ثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال سمعت عطاء يحدث عن جابر بن عبدالله.

## الدراسة:

هذا الحديث مصرح فيه بالسماح من الوليد وشيخه الأوزاعي.

## الحديث الحادي عشر:

قال البخاري: حدثنا الحميدي حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول "أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة"<sup>(4)</sup>.

---

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الحج. باب قول الله تعالى: (يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم). حديث (1444). 552/2.

(2) - ابن خزيمة: محمد بن إسحاق: صحيح ابن خزيمة. 4مج. تحقيق: د. محمد الأعظمي. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي. كتاب المناسك. باب الإهلال إذا استوت بالراكب ناقته عند مسجد ذي الحليفة. حديث (2612). 168/4.

(3) - البيهقي: أحمد بن الحسين: سنن البيهقي الكبرى. 10مج. تحقيق: محمد عبدالقادر. ط1. مكة المكرمة: مكتبة دار الباز. 1414هـ. كتاب الحج. باب من قال يهل إذا انبعثت به راحلته. حديث (8769). 38/5.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الحج. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (العقيق واد مبارك). حديث (1461). 556/2.

## التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو بكر بن شيبه حدثنا محمد بن مصعب ح وحدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي يعني دحيما حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى ابن أبي كثير حدثني عكرمة قال حدثنا ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب. والبخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد.

## الدراسة:

إسناد هذا الحديث مسلسل بالسمع.

## الحديث الثاني عشر:

قال البخاري: حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى "تحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر"<sup>(5)</sup>. يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبدالمطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالوا بني هاشم وبني المطلب. قال أبو عبدالله بنبي المطلب أشبهه.

(1) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب المناسك. باب من تمتع بالعمرة إلى الحج. حديث (2976). 991/2.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المزارعة. باب من أحيا أرضا مواتا. حديث (2212). 823/2.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب المناسك. باب في الإقران. حديث (1800). 559/1.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة. وباب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها. حديث (6911). 2973/6.

(5) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الحج. باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة. حديث (1513). 576/2.



## التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني الزهري حدثني أبو سلمة حدثنا أبو هريرة. وأبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا محمود بن خالد ثنا عمر يعني ابن عبد الواحد دمشقي حدثنا أبو عمرو يعني الأوزاعي بهذا الإسناد.

## الدراسة:

هذا الحديث مصرح فيه بالسماع من الوليد وشيخه الأوزاعي. وهو مسلسل بالسماع في رواية مسلم.

## الحديث الثالث عشر:

قال البخاري: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو حدثنا إسحاق حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق"<sup>(3)</sup>.

## التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثني علي بن حجر السعدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو (يعني الأوزاعي) عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك. والبخاري في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة بهذا الإسناد.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع إلى أنس بن مالك رضي الله عنه.

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الحج. باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به. حديث (1314). 952/2.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب المناسك. باب التحصيب. حديث (2011). 614/1.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. أبواب فضائل المدينة. باب لا يدخل الرجال المدينة. حديث (1782). 665/2.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الفتن وأشراط الساعة. باب قصة الجساسه. حديث (2943). 2265/4.

(5) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الفتن. باب ذكر الدجال. حديث (6706). 2607/6.

## الحديث الرابع عشر:

قال البخاري: حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "كيلوا طعامكم بيارك لكم"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(2)</sup>: أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد ثنا ثور ح وأخبرنا أبو عمرو أنبأ الإسماعيلي أنبأ المنيعي ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب، وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن ثور بهذا الإسناد. وابن ماجه<sup>(4)</sup>: حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان بهذا الإسناد. وقال: ثنا هيثم يعني بن خارجة ثنا بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان بهذا الإسناد.

### الدراسة:

لم يصرح الوليد هنا بالسمع والجواب عن ذلك من وجهين:

الأول: أن الوليد صرح بالسمع من شيخه ثور كما في رواية البيهقي.

الثاني: أن الوليد قد توبع من رواية العلم الثابت الفقيه عبدالله بن المبارك عن ثور كما في رواية أحمد بسند صحيح.

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب البيوع. باب ما يستحب من الكيل. حديث (2021). 749/2.

(2) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب البيوع. باب ما جاء في ابتغاء البركة من كيل الطعام. حديث (10945). 32/6.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث المقدم بن معد يكرب. حديث (17216). 131/4.

(4) - القرويني: سنن ابن ماجه. كتاب التجارات. باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة. حديث (2232). 751 / 2.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي أيوب الأنصاري. حديث (23555). 414/5.

## الحديث الخامس عشر:

قال البخاري: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال: " رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه ابن حبان<sup>(2)</sup>: أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم قال: حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين قال: حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: وحدثني حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا نصر بن علي قال حدثنا يزيد عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(7)</sup>: ثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: ثنا روح ثنا بن جريج وابن أبي ذئب قالوا أنا ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري. وقال: ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا بن أبي ذئب عن الزهري

- 
- (1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب البيوع. باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة. حديث (2024). 750/2.
  - (2) - ابن حبان: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. كتاب البيوع. باب البيع المنهي عنه. حديث (4987). 363/11.
  - (3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب البيوع. باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك. حديث (2030). 751/2. وكتاب المحاربين من أهل الكفر والردة. باب كم التعزير والأدب. حديث (6460). 2513/6.
  - (4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب البيوع. باب بطلان بيع المبيع قبل القبض. حديث (1527). 1160/3.
  - (5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الإجارة. باب في بيع الطعام قبل أن يستوفى. حديث (3498). 304/2.
  - (6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب البيوع. باب ما يشتري من الطعام جزافا قبل أن ينقل من مكانه. حديث (4608). 287/7.
  - (7) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث (4988). 40/2. وحديث (5148). 53/2. وحديث (4517). 7/2. وحديث (6379). 150/2. وحديث (6472). 157/2.

بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(1)</sup>: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى عن عبدالله أخبرني نافع عن ابن عمر. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا يحيى بن سعيد حدثني عبيدالله أخبرني نافع عن عبدالله. وقال: ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيدالله أخبرني نافع عن عبدالله بن عمر.

### الدراسة:

لم يصرح الوليد هنا بالسماع والجواب عن ذلك من أوجه:

الأول: أن الوليد قد توبع من رواية الصدوق عمرو بن محمد عن الأوزاعي كما في رواية ابن حبان في صحيحه التي قال عنها الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي.

الثاني: أن الحديث ورد من أربع طرق أخرى عن الزهري، فقد رواه مسلم وأبو داود والنسائي من طريق معمر عنه ورواه مسلم أيضا من طريق يونس عنه، ورواه أحمد من طريق ابن جريج وابن أبي ذئب عنه.

الثالث: أن الحديث ثابت عن ابن عمر من طريق نافع عنه كما رواه البخاري ومسلم وأحمد وأصحاب السنن.

### الحديث السادس عشر:

قال البخاري: حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال: "لما فتح الله على رسول صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال "إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنما لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلي شوكتها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد. ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد"<sup>(3)</sup>. فقال العباس إلا الإذخر فإننا نجعله لقبورنا وبيوتنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إلا الإذخر".

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الإجارة. باب في بيع الطعام قبل أن يستوفى. حديث (3494). 303/2.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عمر. حديث (4639). 15/2. وحديث (4716). 21/2.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب اللقطة. باب كيف تعرف لقطة أهل مكة. حديث (2302). 857/2.

فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اكتبوا لأبي شاه".

قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثني زهير بن حرب وعبيدالله بن سعيد جميعا عن الوليد قال زهير حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة "هو ابن عبدالرحمن" حدثني أبو هريرة. وأبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال: حدثنا مؤمل قال ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال ثنا أبو سلمة يعني ابن عبدالرحمن قال حدثني أبو هريرة. والترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا محمود بن غيلان و يحيى بن موسى قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني أبو هريرة. وقال: حدثنا يحيى بن موسى و محمود بن غيلان قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن يحيى بهذا الإسناد.

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الحج. باب تحريم مكة وصيدها وخلاتها وشرها ولقطنها إلا لمنشد على الدوام. حديث (1355) (447). 988/2.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب المناسك. باب تحريم حرم مكة. حديث (2017). 616/1. وكتاب العلم. باب في كتاب العلم. حديث (3649). 343/2.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الديات. باب ما جاء في حكم ولي القتل في القصاص والعفو. حديث (1405). 21/4. وكتاب العلم. باب ما جاء في الرخصة فيه. حديث (2667). 39/5.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الديات. باب من قتل له قتل فهو بخير النظرين. حديث (6486). 2522/6.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الحج. باب تحريم مكة وصيدها وخلاتها وشرها ولقطنها إلا لمنشد على الدوام. حديث (1355) (448). 988/2.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

## الحديث السابع عشر:

قال البخاري: حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالله بن العلاء ابن زبر قال سمعت بسر بن عبيدالله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال "اعدد سنا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالله بن العلاء حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني عوف بن مالك الأشجعي. والحاكم<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أبو أيوب الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر الربيعي قال: سمعت بشر بن عبيد الله الحضرمي يحدث أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي. وأحمد<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا صفوان قال حدثنا عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

- 
- (1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الخمس. باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى: (وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله). حديث (3005). 1159/3.
  - (2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الفتن. باب اشراط الساعة. حديث (4042). 1341/2.
  - (3) - الحاكم: محمد بن عبدالله: المستدرک علی الصحیحین. 4مج. تحقيق: مصطفى عبدالقادر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1411هـ. مع الكتاب تعليقات الذهبي في التلخيص. كتاب الفتن والملاحم. حديث (8295). 465/4.
  - (4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عوف بن مالك الأشجعي. حديث (24031). 25/6.

## الحديث الثامن عشر:

قال البخاري: حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى ابن أبي كثير قال حدثني عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم "الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة. وقال: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة. وقال: حدثنا مسدد حدثنا عبدالله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة. وقال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة. وقال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا عمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير جميعا عن ابن عيينة "واللفظ لابن أبي عمير" حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير أني لا أزل حتى لقيت أبا قتادة فذكرت ذلك له. وقال: حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول سمعت أبا قتادة. وأبو داود<sup>(4)</sup>: حدثنا النفيلي قال سمعت زهيراً يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت أبا سلمة يقول سمعت

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب بدء الخلق. باب صفة إبليس وجنوده. حديث(3118). 1198/3.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب بدء الخلق. باب صفة إبليس وجنوده. حديث(3118). 1198/3. كتاب الطب. باب النفث في الرقية. حديث (5415). 2169/5. كتاب التعبير. باب الرؤيا من الله. حديث (6583). 2563/6. وباب الرؤيا الصالحة جزء من ست وأربعين جزء من النبوة. حديث (6585). 2563/6. وباب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. حديث (6594). 2568/6. وباب الحلم من الشيطان وإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعد بالله عز وجل. حديث (6603). 2571/6.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الرؤيا. حديث (2261) (1). 1771/4. وبنفس الكتاب حديث (2261) (2). 1771/4.

(4) - السجستاني: سنن أبو داود. كتاب الأدب. باب ما جاء في الرؤيا. حديث (5021). 724/2.

أبا قتادة. والترمذي<sup>(1)</sup>: حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي قتادة. وابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا محمد بن ربح حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن بن عوف عن أبي قتادة.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع إلى عبدالله بن أبي قتادة، وقد رواه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق أخرى عن أبي سلمة عن أبي قتادة، فيكون للحديث طريقان عن أبي قتادة.

### الحديث التاسع عشر:

قال البخاري: حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل"<sup>(3)</sup>

قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد "من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء".

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(4)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ أن جنادة بن أبي أمية حدثه عن عبادة بن الصامت. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: وحدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الرؤيا. باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع. حديث (2277). 535/4.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب تعبير الرؤيا. باب من رأى رؤيا يكرهها. حديث (3909). 1286/2.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الأنبياء. باب قول الله تعالى: (يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم). حديث (3252). 1297/3.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه. حديث (22727). 313/5.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا. حديث (28). 57/1.



يعني ابن مسلم عن ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثنا عبادة بن الصامت. وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا الوليد حدثني بن جابر أنه سمع عمير بن هانئ يحدث بهذا الحديث عن جنادة عن عبادة.

#### الدراسة:

لم يصرح الوليد بالسماع لكنه صرح بالسماع في رواية أحمد، وقد توبع الوليد من قبل مبشر بن إسماعيل كما في رواية مسلم. والحديث عند أحمد لكن من رواية الوليد عن شيخه ابن جابر وقد صرح فيه بالتحديث.

#### الحديث العشرون:

قال البخاري: حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول "كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في الجاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال: قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر. قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا؟ فقال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا. قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم. قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك"<sup>(2)</sup>.

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه. حديث (22728). 314/5.  
(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. حديث (3411). 1319/3.

## التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان. ومسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثني محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

## الحديث الحادي والعشرون:

قال البخاري: حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك"<sup>(3)</sup>.  
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذًا يقول وهم بالشام.

## التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثنا منصور بن أبي مزاحم

- 
- (1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الفتن. باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة. حديث (6673). 2595/6.
  - (2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة. حديث (1847). 1475/3.
  - (3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المناقب. باب سؤال المشركين إن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر. حديث (3442). 1331/3.
  - (4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب التوحيد. وباب قول الله تعالى (إنما قولنا لشيء). حديث (7022). 2714/6.
  - (5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب قوله صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم). حديث (1037) (174). 1524/3.

حدثنا يحيى بن حمزة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(1)</sup>:  
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن  
عبدالرحمن سمعت معاوية. وقال: حدثنا حبان أخبرنا عبدالله عن يونس عن الزهري عن حميد  
بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية. ومسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: وحدثني إسحاق بن منصور أخبرنا كثير  
بن هشام حدثنا جعفر وهو ابن برقان حدثنا يزيد بن الأصم قال سمعت معاوية بن أبي سفيان.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث الثاني والعشرون:

قال البخاري: حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي  
كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبدالله بن عمرو عن أشد ما صنع  
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه  
عنه فقال أقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم"<sup>(3)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني  
الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير.  
وقال: حدثنا علي بن عبدالله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير

---

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب العلم. باب من يرد الله به خيرا يفقه في الدين. حديث (71). 39/1. كتاب

الخمس. باب قول الله تعالى (فان لله خمسة وللرسول). حديث (2948). 1134/3.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب قوله صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا  
يضرهم من خالفهم). حديث (1037) (175). 1524/3.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب فضائل الصحابة. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لو كنت متخذاً خليلاً).  
حديث (3475). 1345/3.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب فضائل الصحابة. باب من لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين  
بمكة. حديث (3643). 1400/3. كتاب التفسير. وباب تفسير سورة المؤمن (عافر). حديث (4537). 1814/4.

قال حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير . وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا علي بن عبدالله ثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي حدثني عروة بن الزبير .

#### الدراسة:

إسناد هذا الحديث مسلسل بالسماع كما في رواية علي بن عبدالله عند البخاري وأحمد.

#### الحديث الثالث والعشرون:

قال البخاري: وقال: دحيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها"<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وابن نمير وعمرو الناقد جميعا عن ابن إدريس قال عمرو حدثنا عبدالله بن إدريس الأودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل أنس بن مالك. وقال: حدثنا محمد بن بكر بن الريان حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال سألت أنس بن مالك. وقال: حدثني أبو الربيع العتكي حدثنا حماد حدثنا ثابت قال سئل أنس بن مالك.

#### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

- 
- (1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. حديث (6908). 204/2.
  - (2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب فضائل الصحابة. باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة. حديث(3705). 1426/3.
  - (3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب فضائل الصحابة. باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة. حديث(3705). 1426/3.
  - (4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الفضائل. باب شيبه صلى الله عليه وسلم. حديث (2341) - (100). 1821/4. وبنفس الباب حديث (2341) (101). 1821/4. وبنفس الباب أيضا حديث (2341) - (103). 1821/4.

## الحديث الرابع والعشرون:

قال البخاري: وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: "أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محذقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبدالله انظر ما شأن الناس قد أهدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فوجدهم يبائعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

والحديث لم أجد له في كتب السنة رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما. والحديث أخرجه البخاري تعليقا.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع إلى نافع.

## الحديث الخامس والعشرون:

قال البخاري: حدثنا عبدالله حدثنا سليمان بن عبدالرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبدالله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول: "كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أما صاحبكم هذا فقد غامر". قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر. قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأننا كنت أظلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "هل أنتم تاركون لي صاحبي

---

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المغازي. باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى: (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة). حديث (3951). 1534/4.

هل أنتم تاركون لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيدالله بهذا الإسناد. والبيهقي<sup>(3)</sup>: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيدالصفار ثنا الحسن بن علي المعمرى ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيدالله بهذا الإسناد.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث السادس والعشرون:

قال البخاري: حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال: سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه؟ قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها "أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك"<sup>(4)</sup>.

قال أبو عبدالله: رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت.

---

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب التفسير. باب (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض...) . حديث(4364). 1701/4.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب فضائل الصحابة. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لو كنت متخذاً خليلاً). حديث(3461). 1339/3.

(3) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الشهادات. باب شهادة أهل العصية. حديث (20884). 236/10.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الطلاق. باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق. حديث (4955). 2012/5.

## التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(1)</sup>: أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري عن التي استعازت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني عروة عن عائشة. وابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال: سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعازت منه؟ فقال: أخبرني عروة عن عائشة .

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

## الحديث السابع والعشرون:

قال البخاري: حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال: "بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال "ويلك من يعدل إذا لم أعدل". فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال "لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه<sup>(3)</sup> فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه<sup>(4)</sup> فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه<sup>(5)</sup> فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آتيهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدر<sup>(6)</sup>".

- 
- (1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الطلاق. باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق. حديث (3417). 150/6.
  - (2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الطلاق. باب ما يقع به الطلاق من الكلام. حديث(2050). 661/1.
  - (3) - الرصن: الشد والضم. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الرء مع الصاد. 553/2.
  - (4) - النضي: نصل السهم. وقيل: هو السهم قيل أن يُنحت إذا كان قيدًا وهو أولى لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي. وقيل: هو من السهم ما بين الريش والنصل. قالوا: سُمي نضياً لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا: أي هزبلا. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب النون مع الصاد. 160/5.
  - (5) - القذذ: ريش السهم وحدثها: قذذ. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب القاف مع الذال. 46/4.
  - (6) - تدر: أي ترجرج تجيء ونذهب. والأصل تتدر تدر فحذف إحدى التاعين تخفيفاً. ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الدال مع الدال. 248/2.

قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أنني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(1)</sup>: ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وحدثني حرملة بن يحيى وأحمد بن عبدالرحمن الفهري قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد.

### الدراسة:

لم يصرح الوليد بالسماع من شيخه الأوزاعي لكنه توبع من رواية محمد بن مصعب عن الأوزاعي كما في رواية أحمد التي بينت أن الوليد لم يدلّس في روايته عن الأوزاعي، وقد رواه البخاري من طريق شعيب ومعمر عن الزهري، ورواه مسلم من طريق يونس عن الزهري. فهذه متابعات أيضا لرواية الوليد عن الأوزاعي.

### الحديث الثامن والعشرون:

قال البخاري: حدثنا محمد بن عبدالرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي سعيد الخدري. حديث (11639). 65/3.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. حديث (3414). 1321/3. كتاب استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. وباب من ترك قتال الخوارج للتألف ولئلا ينفر الناس عنه. حديث (6534). 6/2540.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الزكاة. باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث (1064). 741/2.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي سعيد الخدري. حديث (11554). 56/3.



هريرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه  
عضوا من النار حتى فرجه بفرجه"<sup>(1)</sup>

### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن  
مطرف أبي غسان المدني عن زيد بن أسلم عن علي ابن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي  
هريرة. وأبو عوانة<sup>(3)</sup>: حدثنا نصر بن مزروق المصري ثنا القاسم بن كثير ثنا محمد بن مطرف  
أبو غسان المدني بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثنا يحيى  
بن سعيد عن عبدالله بن سعيد وهو ابن أبي هند حدثني إسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن  
مرجانة بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن الهاد عن عمر بن علي بن  
حسين عن سعيد بن مرجانة بهذا الإسناد. وقال: وحدثني حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل  
حدثنا عاصم وهو ابن محمد العمري حدثنا واقد "يعني أخاه" حدثني سعيد بن مرجانة بهذا  
الإسناد. والبخاري<sup>(5)</sup>: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد ابن محمد  
قال حدثني سعيد بن مرجانة بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(6)</sup>: حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن الهاد  
عن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن سعيد بن مرجانة بهذا الإسناد.  
وأحمد<sup>(7)</sup>: ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند قال ثنا إسماعيل بن أبي حكيم  
عن سعيد بن مرجانة بهذا الإسناد. وقال: ثنا وكيع قال حدثني عبدالله بن سعيد يعني بن أبي هند

---

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب كفارات الأيمان. باب قول الله تعالى (أو تحرير رقبة) وأي الرقاب أركى. حديث  
(6337). 2469/6.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب العتق. باب فضل العتق. حديث (1509) (22). 1147/2.

(3) - أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق: مستخرج أبي عوانة. 17مج. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط1. بيروت: دار  
المعرفة. 1419هـ. كتاب العتق والولاء. بيان ثواب المعتق رقبة مؤمنة. حديث (3917). 42/10.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب العتق. باب فضل العتق. حديث (1509) (21). 1147/2. وبنفس الباب حديث  
(1509) (23). 1147/2. وبنفس الباب حديث (1509) (24). 1147/2.

(5) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب العتق. باب ما جاء في العتق وفضله. حديث (2381). 891/2.

(6) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب النذور والأيمان. باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة. حديث (1541). 114/4.

(7) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (9558). 430/2. وحديث (9772).  
447/2. وحديث (9455). 422/2. وحديث (9536). 429/2. وحديث (10814). 525/2.

عن سعيد بن مرجانة انه حدث علي بن حسين عن أبي هريرة. وقال: ثنا علي بن إبراهيم قال ثنا عبدالله يعني بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير عن سعيد بن مرجانة انه قال سمعت أبا هريرة. وقال: حدثني أبي ويحيى بن معين قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبدالله بن سعيد يعني بن أبي هند قال حدثني إسماعيل بن حكيم عن سعيد بن مرجانة قال سمعت أبا هريرة. وقال: ثنا يحيى بن آدم ثنا عاصم يعني بن محمد عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة.

#### الدراسة:

لم أجد للحديث أي تصريح بالسماع من الوليد بن مسلم عن شيخه أبي غسان محمد بن مطرف والجواب عن ذلك من أوجه:

الأول: أن الوليد قد توبع من رواية القاسم بن كثير عن أبي غسان محمد بن مطرف كما في رواية أبي عوانة في مستخرجه، وهي رواية قد بينت أن الوليد لم يدلّس في روايته.

الثاني: أن الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد من طرق أخرى غير طريق الوليد بن مسلم وهي روايات متابعة لرواية الوليد.

الثالث: أن الحديث ثابت عن أبي هريرة من طريق سعيد بن مرجانة عنه كما رواه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد وأبو عوانة.

#### الحديث التاسع والعشرون:

قال البخاري: حدثنا علي بن عبدالله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال: "قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتوا المدينة فأمرهم أن يأتوا إيل الصدقة فيشربوا من أبوالها

وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأني بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(2)</sup>: أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس. وأبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان قال أخبرنا ح وثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: وحدثنا الحسن بن أبي شعيب الحراني حدثنا مسكين وهو ابن بكير الحراني أخبرنا الأوزاعي ح وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدرامي أخبرنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(5)</sup>: أخبرنا إسحاق بن منصور قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(6)</sup>: حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة بهذا الإسناد. وقال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(7)</sup>: حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة "واللفظ لأبي بكر" قال حدثنا ابن عليه عن

- 
- (1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة وقول الله تعالى (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله...). حديث (6417). 2495/6.
  - (2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب تحريم الدم. باب تأويل قول الله عز وجل: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً... ) وفيمن نزلت وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه. حديث (4025). 94/7.
  - (3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الحدود. باب ما جاء في المحاربة. حديث (4366). 535/2.
  - (4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات. باب حكم المحاربين والمرتدين. حديث (1671). 1296/3.
  - (5) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب تحريم الدم. باب تأويل قول الله عز وجل: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً... ) وفيمن نزلت وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه. حديث (4026). 95/7.
  - (6) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الوضوء. باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها. حديث (231). 92/1. وباب سمل النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين. حديث (6420). 2496/6.
  - (7) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات. باب حكم المحاربين والمرتدين. حديث (1671). 1296/3.

حجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا هارون بن عبدالله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة قال قال أبو قلابة بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن هشيم "واللفظ ليحيى" قال أخبرنا هشيم عن عبدالعزيز بن صهيب وحميد عن أنس بن مالك. وأبو داود<sup>(1)</sup>: حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة بهذا الإسناد.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع إلى أبي قلابة الجرمي، وقد رواه البخاري ومسلم من طرق أخرى عن أبي قلابة عن أنس، ورواه مسلم أيضا من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحميد عن أنس.

### الحديث الثلاثون:

قال البخاري: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيدالله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: "كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاجنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: "نعم". قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: "نعم وفيه دخن". قلت وما دخنه؟ قال: "قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر". قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: "نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها". قلت يا رسول الله صفهم لنا قال: "هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا". قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: "تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم". قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: "فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك"<sup>(2)</sup>.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الحدود. باب ما جاء في المحاربة. حديث (4364). 534/2.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الفتن. باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة. حديث (6673). 2595/6.

## التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيدالله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان. ومسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثني محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيدالله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

---

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المناقب. باب علامات النبوة في الإسلام. حديث (3411). 1319/3.  
(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة. حديث (1847). 1475/3.

## الفصل الثاني

### روايات الوليد بن مسلم في صحيح مسلم

#### الحديث الأول:

قال مسلم: حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثنا عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبدالله، وابن أمته، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق، أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث التاسع عشر.

#### الدراسة:

والحديث سبق دراسته عند البخاري.

#### الحديث الثاني:

قال مسلم: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر بن رافع حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج جميعا عن الزهري بهذا الإسناد أما الأوزاعي وابن جريج ففي حديثهما قال أسلمت الله كما قال الليث في حديثه وأما معمر ففي حديثه فلما أهويت لأقتله قال لا إله إلا الله<sup>(2)</sup>. ولفظه "يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت الله فأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال فقلت يا رسول الله إنه قد قطع يدي ثم

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب الدليل على أنه من مات على التوحيد دخل الجنة. حديث (28). 57/1.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله. حديث (95)(156). 95/1.

قال ذلك بعد أن قطعها أفأفتله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: حدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه بهذا الإسناد. وقال: حدثنا عبدان حدثنا عبدالله حدثنا يونس عن الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح "واللفظ متقارب" أخبرني الليث عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(4)</sup>: حدثنا قتيبة بن سعيد عن الليث بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمي بهذا الإسناد. وقال: حدثنا عبدالرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بهذا الإسناد.

### الدراسة:

رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي أوردها مسلم في صحيحه في المتابعات، لذا لا ضير في عدم تصريحه بالسماع. ومدار الحديث على الزهري وقد ورد عن الزهري بما لا يقل عن سبعة طرق طريق الوليد عن الأوزاعي إحداها، وقد روى مسلم خمسة منها، والحديث في صحيح البخاري من طريقين عن الزهري.

### الحديث الثالث:

قال مسلم: وحدثنا زهير بن حرب حدثني الوليد بن مسلم حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كيف

- 
- (1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله. حديث (95)(155). 95/1.
  - (2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المغازي. باب شهود الملائكة بداراً. حديث (3794). 474/4. وكتاب الديان وقول الله تعالى: (ومن يقتل مؤمناً متعمداً) حديث (6472). 2518/6.
  - (3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله. حديث (95) (155). 95/1.
  - (4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب على ما يقاتل المشركون. حديث 2644. 51/2.
  - (5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث المقداد بن عمرو الكندي. حديث 23868. 4/6. وحديث 23882. 5/6.

أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم؟ فقلت لابن أبي ذئب إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن أبي هريرة وإمامكم منكم قال ابن أبي ذئب تدري ما أمكم منكم؟ قلت تخبرني قال فأمكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه بهذا الإسناد.

### الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه محمد بن أبي ذئب عن الزهري، والحديث في البخاري من طريق يونس عن الزهري ورواه مسلم من طريق يونس وابن أخي الزهري كلاهما عن الزهري.

### الحديث الرابع:

قال مسلم: وحدثنا زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال سمعت يحيى يقول: "سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل قبل؟ قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ؟ فقال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل قبل؟ قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ؟ قال جابر أحدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جَاوَرَتْ<sup>(4)</sup> بحراء شهرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا ثم نوديت

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب نزول عيسى بن مريم حاكماً بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. حديث (155) (246). 135/1.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الأنبياء. باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام. حديث 3265. 1272/3.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب نزول عيسى بن مريم حاكماً بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. حديث (155) (244) و(245). 135/1.

(4) - جاورت: أي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مُفاعلة من الجوار. ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع الواو. 836/1.



فنظرت فلم أر أحدا ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء "يعني جبريل عليه السلام" فأخذتني رجفة شديدة فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ماء فأنزل الله عز وجل (يا أيها المدثر قم فأأنر وربك فكبر وثيابك فطهر)<sup>(1)</sup>

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: حدثني محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وغيره قالوا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبدالصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى بهذا الإسناد.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث الخامس:

قال مسلم: حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة "أن أبا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا أبا هريرة ما هذا التكبير قال إنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم"<sup>(3)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أبو يعلى<sup>(4)</sup>: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن

- 
- (1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث(161). 143/1.
  - (2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب التفسير. باب تفسير سورة المدثر. حديث 4638. 1874/4. وباب (قم فأنذر). حديث (4639). 1875/4. وباب (وربك فكبر). حديث 4640. 1875/4.
  - (3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصلاة. باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة إلا رفعه من الركوع فيقول فيه سمع الله لمن حمده. حديث (392). 293/1.
  - (4) - أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي: مسند أبي يعلى. 13 أجزاء. تحقيق: حسين سليم. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث. 1404هـ. والأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها. مسند أبي هريرة. حديث(5992). 392/10.
  - (5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصلاة. باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة - حديث 392. 293/1.

ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(1)</sup>: حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بهذا الإسناد. ومالك<sup>(2)</sup>: وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بهذا الإسناد.

### الدراسة:

صرح الوليد في سماعه من شيخه الأوزاعي، لكنه لم يصرح بسماع الأوزاعي من يحيى بن أبي كثير، ولا ضير فقد توبع يحيى بن أبي كثير من قبل الزهري كما في رواية البخاري ومسلم ومن طريق محمد بن عمرو كما في رواية مالك وغيره.

### الحديث السادس:

قال مسلم: حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن عبدة أن عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول: "سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك"<sup>(3)</sup>.

وعن قتادة أنه كتب إليه يخبره عن أنس بن مالك أنه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها.

حدثنا محمد بن مهران حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يذكر ذلك.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي قال كتب إلى قتادة حدثني أنس بن مالك. والنسائي<sup>(5)</sup>: أخبرنا عبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج قال حدثني عقبة بن خالد قال حدثنا شعبة

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة. حديث 10526. 502/2.

(2) - الأصبحي: مالك بن أنس: الموطأ برواية الليثي. 2مج. تحقيق: محمد فؤاد. ط1. مصر: دار إحياء التراث العربي. كتاب الصلاة. باب افتتاح الصلاة حديث 166. 76/1.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصلاة. باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة. حديث (399). 299/1.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أنس بن مالك. حديث (13361). 223/3.

(5) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. حديث (907). 135/2.

وبن أبي عروبة عن قتادة عن أنس. وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا سفيان عن أبي أيوب عن قتادة عن أنس.  
وقال: ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس. وقال: ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس. وقال:  
حدثنا أبو عبدالله السلمي ثنا أبو داود عن شعبة عن قتادة عن أنس.

#### الدراسة:

الحديث مسلسل بالسماع إلا في رواية الأوزاعي عن قتادة فهي مكاتبة، وهي من طرق  
التحمل الصحيحة وقد تابع شعبة وابن أبي عروبة وهما تفتان الأوزاعي في روايته عن قتادة.

#### الحديث السابع:

قال مسلم: حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد وهو ابن عبدالعزيز  
عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال: "لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب  
الذاهب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة  
الأولى مما يطولها"<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(3)</sup>: حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن  
مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا  
عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي  
سعيد الخدري. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن  
معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثني قزعة بهذا الإسناد. وابن ماجة<sup>(6)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي

---

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أنس بن مالك. حديث (12105). 111/3. وحديث (12868). 179/3.  
وحديث (13943). 275/3. وحديث (13989). 278/3.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصلاة. باب القراءة في الظهر والعصر. حديث (454) (161). 335/1.

(3) - الطبراني: سليمان بن أحمد: مسند الشاميين. 4 أجزاء. تحقيق: حمدي عبدالمجيد. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.  
1405هـ. مع الكتاب أحكام المحقق على بعض الأحاديث. سعيد بن عبدالعزيز التتوخي. حديث (306). 179/1.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب تطويل القراءة في الركعة الأولى من الظهر. حديث (973).  
164/2.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصلاة. باب القراءة في الظهر والعصر. حديث (454) (162). 335/1.

(6) - الفرويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب القراءة في الظهر والعصر. حديث (825).  
270/1.

شبية. حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح حدثنا ربيعة بن يزيد عن قزعة بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثني معاوية يعني بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال حدثني قزعة بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

صرح الوليد بسماعه من سعيد كما في رواية الطبراني، وقد أخرج مسلم الحديث من طريقين:

الأولى: من طريق الوليد عن سعيد عن عطية عن قزعة.

الثانية: من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة عن قزعة وهذه متابعة للطريق الأولى.

#### الحديث الثامن:

قال مسلم: حدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي قال حدثني الوليد بن هشام المعيطي حدثني معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال: "لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال قلت بأحب الأعمال إلى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان"<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا أبو عمار الحسين بن حريث قال أنبأنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الوليد بن هشام المعيطي قال حدثني معدان بن طلحة اليعمرى قال لقيت ثوبان. وابن ماجه<sup>(4)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي سعيد الخدري. حديث (11325). 35/3.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصلاة. باب فضل السجود والحث عليه. حديث (488) (225). 353/1.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة. حديث (1139). 228/2.

(4) - الفرويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في كثرة السجود. حديث (1423). 457/1.

عمرو أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني الوليد بن هشام المعيطي حدثه معان بن أبي طلحة اليعمرى قال لقيت ثوبان. والترمذي<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو عمار حدثنا الوليد قال: وحدثنا أبو محمد رجاء قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: حدثني الوليد بن هشام المعيطي قال: حدثني معان بن طلحة اليعمرى قال: لقيت ثوبان. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني الوليد بن هشام المعيطي حدثني معان بن أبي طلحة اليعمرى قال: لقيت ثوبان.

#### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

#### الحديث التاسع:

قال مسلم: وحدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال"<sup>(3)</sup>.

وحدثني الحكم بن موسى حدثنا هقل بن زياد ح قال وحدثنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى يعني ابن يونس جميعا عن الأوزاعي بهذا الإسناد وقال إذا فرغ أحدكم من التشهد ولم يذكر الآخر.

#### التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(4)</sup>: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة أنه سمع أبا هريرة. وابن ماجه<sup>(5)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن

---

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الصلاة. باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله. حديث (388). 230/2.  
(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث ثوبان. حديث (22431). 276/5.  
(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب ما يستعاذ منه في الصلاة. حديث (588). 412/1.  
(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب ما يقول بعد التشهد. حديث (983). 323/1.  
(5) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما يقول في التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (909). 294/1.

إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة قال سمعت أبا هريرة.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث العاشر:

قال مسلم: حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار اسمه شداد بن عبدالله عن أبي أسماء عن ثوبان قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. قال الوليد فقلت للأوزاعي كيف الاستغفار؟ قال تقول أستغفر الله أستغفر الله"<sup>(1)</sup>

### التخريج:

أخرجه ابن ماجه<sup>(2)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبدالحميد بن حبيب حدثنا الأوزاعي ح وحدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثنا أبو أسماء الرحبي حدثني ثوبان. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد عن أبي عمرو الأوزاعي قال حدثني شداد أبو عمار أن أبا أسماء الرحبي حدثه أنه سمع ثوبان. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي بهذا الإسناد. والدارمي<sup>(5)</sup>: أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد.

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. حديث (591). 414/1.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما يقال بعد التسليم. حديث (928). 300/1.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب الاستغفار بعد التسليم. حديث (1337). 68/3.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث ثوبان رضي الله عنه. حديث (22419). 275/5. وحديث (22461). 279/5.

(5) - الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن: سنن الدارمي. 2مج. تحقيق: فواز أحمد و خالد السبع. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي. 1407هـ. كتاب الصلاة. باب القول بعد السلام. حديث (1348). 358/1.

## الدارسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع، كما صرح شيخه الأوزاعي بذلك كما في رواية ابن ماجه، وقد توبع الوليد وهو غني عن المتابعة بعد أن صرح بالسماع، تابعه الإمام العلم ابن المبارك وتابعه أبو المغيرة.

## الحديث الحادي عشر:

قال مسلم: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر قال أبو بكر وحدثنا ابن عليّة عن حجاج بن أبي عثمان ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وعبدالرزاق عن معمر وقال إسحاق أخبرنا الوليد بن مسلم عن شيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد إسحاق في روايته حديث معمر وشيبان حتى تروني قد خرجت<sup>(1)</sup>.

ولفظه: "إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني"<sup>(2)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان بهذا الإسناد. وقال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى بهذا الإسناد. وقال: حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثني محمد بن حاتم عبيدالله بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب متى يقوم الناس للصلاة. حديث (604)-(156). 422/1.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب متى يقوم الناس للصلاة. حديث (604)-(156). 422/1.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الأذان. باب متى يقوم الناس إذا رأى الإمام عند الإقامة. حديث (612). 228/1. وحديث (611). 228/1. كتاب الجمعة. باب المشي إلى الجمعة. حديث (867). 308/1.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب متى يقوم الناس للصلاة. حديث (604)-(156). 422/1.

الصواف حدثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(1)</sup>: حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل قالوا ثنا أبان عن يحيى بهذا الإسناد. وقال: حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى عن معمر عن يحيى بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(2)</sup>: حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا هشيم عن هشام بن أبي عبدالله وحجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد.

### الدراسة:

والحديث وإن لم يصرح فيه الوليد بالسمع فإن له متابعة من رواية أبي نعيم عن شيبان كما عند البخاري في صحيحه.

### الحديث الثاني عشر:

قال مسلم: وحدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو يعني الأوزاعي حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: "أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام مقامه فأوماً إليهم بيده أن مكانكم فخرج وقد اغتسل ورأسه ينطف الماء فصلى بهم"<sup>(4)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(5)</sup>: ثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. والنسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً. حديث (539) 203/1 وحديث (540). 203/1.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب السفر. باب كراهية أن ينتظر الناس الإمام وهم قيام عند افتتاح الصلاة. حديث (592) 487/2.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الأذان. باب إقامة المؤذن عند خروج الإمام. حديث (687). 31/2. كتاب الإمامة. وباب قيام الناس إذا رأوا الإمام. حديث (790). 81/2.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب متى يقوم الناس للصلاة. حديث (605) (158). 422/1.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة. حديث (7237). 237/2.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإمامة. باب الإمام يذكر بعد قيامه في مصلاه أنه على غير طهارة. حديث (792). 81/2.



عن الزهري والوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. ومسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا هارون بن معروف وحرمة بن يحيى قالوا حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح شيخه بالسماع من الزهري، والحديث رواه مسلم أيضا من طريق يونس عن ابن شهاب.

#### الحديث الثالث عشر:

قال مسلم: وحدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة "أن الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل أن يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه"<sup>(3)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: وحدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو يعني الأوزاعي حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وأبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد قال قال أبو عمرو ح وحدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد وهذا لفظه عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وأبو عوانة<sup>(6)</sup>: حدثنا أبو داود السجزي قال: ثنا محمود بن خالد وداود بن رشيد قالوا ثنا الوليد بن مسلم ح وحدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت قال ثنا صفوان ح وحدثنا عبدالله بن زيد بن لقمان الحمصي قال ثنا إبراهيم بن العلاء قالوا ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب متى يقوم الناس للصلاة حديث (605) (157). 422/1.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة. حديث (8447). 338/2.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب متى يقوم الناس للصلاة. حديث (605). 422/1.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب متى يقوم الناس للصلاة. حديث (605) (158). 422/1.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب في الصلاة تقام ولم يأتي الإمام ينتظرونه قعودا. حديث (541). 204/1.

(6) - أبو عوانة: مستخرج أبي عوانة. كتاب الصلاة. بيان النهي عن القيام إذا أقيمت الصلاة في المسجد من المأمومين حتى يروا الإمام. حديث (1053). 219/3.

## الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسمع من شيخه الأوزاعي، كما صرح شيخه بالسمع من الزهري كما في رواية مسلم الثانية.

## الحديث الرابع عشر:

قال مسلم: حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن أبي النجاشي قال سمعت رافع بن خديج يقول: "كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تتحرر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه ابن حبان<sup>(2)</sup>: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي قال: سمعت رافع بن خديج.

والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال بهذا الإسناد.

## الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسمع، كما صرح بسمع شيخه الأوزاعي من أبي النجاشي كما في رواية البخاري وأحمد وابن حبان. وقد توبع الوليد وهو غني عن المتابعة لتصريحه بالسمع.

- 
- (1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب استحباب التبكير بالعصر. حديث (625). 435/1.
  - (2) - ابن حبان البستي: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. كتاب الصلاة. باب مواقيت الصلاة. حديث (1515). 381/4.
  - (3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الشركة. باب الشركة في الطعام والنهد والعروض. حديث (2353). 880/2.
  - (4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث رافع بن خديج رضي الله عنه. حديث (17314).

## الحديث الخامس عشر:

قال مسلم: وحدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج يقول: "كنا نصلّي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبهه"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

الحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث الأول.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

## الحديث السادس عشر:

قال مسلم: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال: "إني لأعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله إن بصري قد ساء وساق الحديث إلى قوله فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة"<sup>(2)</sup> صنعناها له"<sup>(3)</sup>. ولم يذكر ما بعده من زيادة يونس ومعمر.

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس. حديث (637). 441/1.

(2) - جشيشة: هي أن تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ. وقد يقال لها دشيشة بالدال. ابن الأثير: المبارك بن محمد: النهاية في غريب الحديث والأثر. كمج. تحقيق: طاهر الزاوي و محمود الطناحي. ط1. بيروت: المكتبة العلمية. 1339هـ. باب الجيم مع الشين. 757/1.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر. حديث (33)(265). 454/1.

## التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(1)</sup>: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا العباس بن عثمان المعلم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري قال: وعقلت مجلة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي من دلو معلق في دارنا قال محمود: وحدثني عتبان بن مالك. والبخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا عبدان قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: حدثني إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثني حرملة بن يحيى التحيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(4)</sup>: خبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وابن ماجه<sup>(5)</sup>: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(6)</sup>: ثنا حجاج ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ثنا محمود بن الربيع بهذا الإسناد.

## الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع كما في رواية الطبراني بإسناد حسن. ولا داعي للبحث عن تصريح الوليد بالسماع لورود الحديث عن الزهري من طرق عن أصحابه الكبار وهم عقيل ومعمر ويونس والأوزاعي واحد منهم.

- 
- (1) - الطبراني: سليمان بن أحمد: المعجم الكبير. 20 جزء. تحقيق: حمدي عبدالمجيد. ط2. الموصل: مكتبة العلوم والحكم. 1404 هـ. ما اسند عتبان بن مالك الأنصاري ثم الخزرجي بدري. حديث (55). 33/18.
  - (2) - البخاري: صحيح البخاري. أبواب المساجد. باب المساجد في البيوت. حديث (415). 164/1. كتاب صفة الصلاة. وباب من لم ير رد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة. حديث (804). 288/1. أبواب التطوع. وباب صلاة النوافل جماعة. حديث (1130). 396/1. كتاب الأطعمة. وباب الخزيره. حديث (5086). 2063/5.
  - (3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب الرخصة في التخلف عن الجماعة. حديث (33) (263). 454/1. وبنفس الباب. حديث (33) (264). 454/1.
  - (4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب تسليم المأموم حين يسلم الإمام. حديث (1327). 64/3.
  - (5) - القرويني: سنن ابن ماجه. كتاب المساجد والجماعات. باب المساجد في الدور. حديث (754). 249/1.
  - (6) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عتبان بن مالك رضي الله عنه. حديث (23822). 449/5.

## الحديث السابع عشر:

قال مسلم: حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم "أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا إذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال أبو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال فقبل وما تراهم قد قدموا؟"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبدالرحمن قالا وقال أبو هريرة. وقال: حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وقال: حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة. وقال: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وقال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة. وقال: أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الساجد ومواضع الصلاة. باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة. حديث (675)(295). 466/1.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب سجود القرآن. باب القنوت في الصلاة. حديث (1442). 457/1.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب صفة الصلاة. باب يهوي بالتكبير حين يسجد. حديث (771). 277/1. كتاب الإستسقاء. باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم (اجعلها عليهم سنين كسني يوسف). حديث (961). 341/1. كتاب الجهاد والسير. وباب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة. حديث (2774). 1072/3. كتاب الأنبياء. وباب قول الله تعالى (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين). حديث (3206). 1238/3. كتاب التفسير. وباب (ليس لك من الأمر شيء). حديث (4284). 1661/4. كتاب الأدب. وباب تسمية الوليد. حديث (5847). 2290/5. كتاب الدعوات. وباب الدعاء على المشركين. حديث (6030). 2348/5.

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة. وقال: حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة. ومسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنهما سمعا أبا هريرة. والنسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد عن أبي هريرة. وقال: أخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقة عن بن أبي حمزة قال حدثني محمد قال حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة. وابن ماجه<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

#### الدراسة:

أخرج أبو داود هذا الحديث من رواية الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مصرحا بها بالسماع، وقد رواه الشيخان من طرق أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

#### الحديث الثامن عشر:

قال مسلم: وحدثناه زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ح وحدثناه إسحاق وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر جميعا عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بمنى ولم يقل وغيره"<sup>(4)</sup>. ولفظه: "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم أتمها أربعاً"<sup>(5)</sup>.

- 
- (1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب استحباب القنوت. حديث (675) (294). 466/1.  
(2) - النسائي: المجتبى من السنن. صفة الصلاة. باب القنوت في صلاة الصبح. حديث (1073). 201/2. وبنفس الباب. حديث (1074). 201/2.  
(3) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر. حديث (1244). 394/1.  
(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب قصر الصلاة بمنى. حديث (694). 482/1.  
(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب قصر الصلاة بمنى. حديث (694). 482/1.

## التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(1)</sup>: ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والدارمي<sup>(2)</sup>: أخبرنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: وحدثني حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو هو ابن الحارث عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه. والنسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه. ومسلم في صحيحه<sup>(7)</sup>: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر. وقال: وحدثناه ابن المثنى وعبيدالله بن سعيد قال حدثنا يحيى وهو القطان ح وحدثناه أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة ح وحدثناه ابن نمير حدثنا عقبة بن خالد كلهم عن عبيدالله بهذا الإسناد نحوه.

## الدراسة:

والحديث وإن لم يصرح فيه الوليد بالسماع فإن له متابعة من رواية مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عند أحمد. وكذا من رواية محمد بن يوسف عنه كما هي عند الدارمي، ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن ابن شهاب الزهري فتكون متابعات لرواية الوليد عن الأوزاعي عن الزهري.

## الحديث التاسع عشر:

قال مسلم: حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني عبدة عن زر قال: سمعت أبي بن كعب يقول "وقيل له إن عبدالله بن مسعود يقول من قام السنة أصاب ليلة القدر" فقال أبي والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان "يحلف ما يستثنى" والله

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه. حديث (6255). 140/2.

(2) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب المناسك. باب قصر الصلاة بمنى. حديث (1875). 78/2.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب قصر الصلاة بمنى. حديث (694) (16). 482/1.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه. حديث (6352). 148/2.

(5) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الحج. باب الصلاة بمنى. حديث (1572). 596/2.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب تقصير الصلاة في السفر. باب الصلاة بمنى. حديث (1451). 121/3.

(7) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب قصر الصلاة بمنى. حديث (694) (17). 482/1.

إني لأعلم أي ليلة هي الليلة التي أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا محمد بن المثني حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت عبدة بن أبي لبابة بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا محمد بن حاتم وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن حاتم حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدة بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا محمد بن المثني حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت عبدة بن أبي لبابة بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عبدة بن أبي لبابة بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(4)</sup>: حدثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قالوا ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(5)</sup>: حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدثنا أبو بكر عن عاصم عن زر بهذا الإسناد.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث العشرون:

قال مسلم: حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا يزيد بن عبد ربه حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير قال سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح. حديث (762) (179). 525/1.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح. حديث (762) (180). 525/1. كتاب الصيام. باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها. حديث (762) (220). 828/2. وحديث (762) (221). 828/2.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة القدر. وحديث (3351). 445/5.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب في ليلة القدر. حديث (1378). 438/1.

(5) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الصوم. باب ما جاء في ليلة القدر. حديث (793). 160/3.



سلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ<sup>(1)</sup>  
مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(3)</sup>: حدثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن مهاجر عن وليد بن عبدالرحمن الجرشي عن جبير بن نفيير عن النواس بن سمعان. وأحمد<sup>(4)</sup>:  
ثنا يزيد بن عبد ربه قال ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبدالرحمن  
الجرشي عن جبير بن نفيير قال سمعت النواس بن سمعان الكلابي. وأبو عوانة<sup>(5)</sup>: رواه محمد  
بن يحيى عن دحيم وروى يزيد بن عبد ربه عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد  
بن عبدالرحمن الجرشي عن جبير بن نفيير قال: سمعت النواس بن سمعان الكلابي. والترمذي<sup>(6)</sup>:  
حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا هشام بن إسماعيل أبو عبدالملك العطار حدثنا محمد بن شعيب  
حدثنا إبراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبدالرحمن بهذا الإسناد. وأبو عوانة<sup>(7)</sup>: أخبرني العباس  
بن الوليد بن يزيد ثنا محمد بن شعيب قال حدثني إبراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبدالرحمن  
الجرشي بهذا الإسناد. وقال: حدثنا الصغاني قال ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا  
إبراهيم بن سليمان الأفيطس عن الوليد بن عبدالرحمن بهذا الإسناد.

### الدراسة:

لم يصرح الوليد بن مسلم بالسماع، والجواب من وجهين:

- (1) - حرقان: الحرق والحزقة: الجماعة من كل شيء. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الحاء مع الزاي. 948/1.
- (2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة. حديث (805) (253). 554/1.
- (3) - الطبراني: مسند الشاميين. محمد عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي. حديث (1418). 320/2.
- (4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه. حديث (17674). 183/4.
- (5) - أبو عوانة: مستخرج أبي عوانة. مبتدأ فضائل القرآن. باب ذكر الخبر الموجب قراءة البقرة: وآل عمران وفضيلتهما وتعظيم آية الكرسي: وأن البطلة لا يقدرن على حفظ سورة البقرة. حديث (3194). 211/8.
- (6) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب فضائل القرآن. باب ما جاء في سورة آل عمران. حديث (2883). 160/5.
- (7) - أبو عوانة: مستخرج أبي عوانة. مبتدأ فضائل القرآن. باب ذكر الخبر الموجب قراءة البقرة: وآل عمران وفضيلتهما وتعظيم آية الكرسي: وأن البطلة لا يقدرن على حفظ سورة البقرة. حديث (3194). 211/8.

الأول: أنه صرح بالسماع كما في رواية الطبراني.

الثاني: أن للحديث متابعة رواها الترمذي من غير طريق الوليد، وإسنادها: حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا هشام بن إسماعيل أبو عبد الملك العطار حدثنا محمد بن شعيب حدثنا إبراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن بهذا الإسناد.

### الحديث الحادي والعشرون:

قال مسلم: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال: "بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتأخرون بعد النداء فقال عثمان يا أمير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء أن توضأت ثم أقبلت فقال عمر والوضوء أيضا ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه الدارمي<sup>(2)</sup>: أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع أخبرنا معاوية عن يحيى بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد قالوا ثنا شيبان عن يحيى بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبد الصمد ثنا حرب يعني بن شداد ثنا يحيى بهذا الإسناد.

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجمعة. حديث (845) (4). 580/2.

(2) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الصلاة. باب الغسل يوم الجمعة. حديث (1539). 434/1.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الجمعة. باب فضل الجمعة. حديث (842). 301/1.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب في الغسل يوم الجمعة. حديث (340). 147/1.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث (91). 15/1. وحديث (319).

## الدراسة:

لم يصرح الوليد بالسماع والجواب عن ذلك من وجهين:

الأول: أنه توبع من قبل ثقة كما في رواية الدارمي فقد رواه عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي.

الثاني: أن البخاري أخرج الحديث من طريق أخرى فهي متابعة لرواية الوليد عن الأوزاعي. وأخرجه أبو داود وأحمد من طريقين آخرين هما متابعات.

## الحديث الثاني والعشرون:

قال مسلم: وحدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: "أصابنا الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة إذ قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حولينا ولا علينا قال فما يشير بيده إلى ناحية إلا تفرجت حتى رأيت المدينة في مثل الجوبة<sup>(1)</sup> وسال وادي قناة شهرا ولم يجيء أحدا من ناحية إلا أخبر بجود"<sup>(2)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث الرابع.

## الدراسة:

الحديث عند البخاري وقد صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح الأوزاعي عن شيخه إسحاق.

---

(1) - الجوبة: هي الحفرة المستديرة الواسعة. وكل منفتق بلا بناء: جوبة أي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بأفاق المدينة. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع الواو. 833/1.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة الإستسقاء. باب الدعاء في الإستسقاء. حديث (897) (9). 612/2.

### الحديث الثالث والعشرون:

قال مسلم: وحدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم قال قال الأوزاعي أبو عمرو وغيره سمعت ابن شهاب الزهري يخبر عن عروة عن عائشة: "أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجرات"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

ورد الحديث عن عروة عن عائشة من أربعة طرق<sup>(2)</sup>:

الأولى: طريق الزهري عن عروة:

وقد ورد عن الزهري من ثماني طرق (عقيل، وسليمان بن كثير، وشعيب، ومعمّر، ويونس، وعبدالرحمن بن نمر، والأوزاعي، وسفيان).

أما رواية عقيل فقد أخرجها البخاري وأحمد، وأما رواية سليمان فقد أخرجها أحمد، وأما رواية شعيب فأخرجها أحمد والنسائي، وأما رواية معمّر فأخرجها البخاري والترمذي وأحمد، وأما رواية عبدالرحمن فأخرجها البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وأما رواية الأوزاعي فأخرجها البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وأما رواية سفيان فأخرجها الترمذي.

الثانية: طريق هشام عن عروة: وقد ورد عن هشام من تسع طرق (مالك، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن فضيل، وعبدالله بن نمير، ومعمّر، وعبد بن سليمان، ومحمد بن بشير، وأبو معاوية، وابن إسحاق).

الثالثة: طريق عبدالله بن أبي سلمة عن عروة: أخرجها أبو داود.

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الكسوف. باب صلاة الكسوف. حديث (901) (4). 618/2.

(2) - عواد: بشار عواد معروف ورفاقه: المسند الجامع. 20مج. تحقيق: بشار عواد ورفاقه. ط1. بيروت: دار الجبل: الكويت: الشركة المتحدة. 1413هـ. مسند النساء. عائشة بنت أبي بكر الصديق. كتاب الصلاة. صلاة الخسوف. حديث (16265) (279). 442-438/19.

الرابعة: طريق سليمان بن يسار عن عروة: أخرجها أبو داود.

#### الدراسة:

لم يصرح الوليد بالسماع، والجواب عن ذلك من أوجه:

الأول: أن الوليد رواه أيضا عن ابن نمر مصرحا بالسماع.

الثاني: أن لرواية الوليد ست متابعات من كبار أصحاب الزهري منهم يونس كما في البخاري ومسلم وعقيل كما في البخاري ومعمر كما في البخاري.

الثالث: أن الحديث قد ورد عن عروة من غير طريق الزهري. كما رواه الشيخان وغيرهما من طريق هشام عن عروة. وكما رواه أبو داود من طريق عبدالله بن أبي سلمة وسليمان بن يسار كلاهما عن عروة.

#### الحديث الرابع والعشرون:

قال مسلم: وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن وائلة عن أبي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت بن جابر يقول حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع وائلة بن الأسقع. والترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا علي بن حجر و أبو عمار أخبرنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد عن بسر بن عبيد الله عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا الوليد عن بن جابر

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجنائز. باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. حديث (972) (97). 668/2.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه. حديث (17254). 135/4.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الجنائز. باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة إليها. حديث (1051). 368/3.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب القبلة. باب النهي عن الصلاة إلى القبر. حديث (760). 67 / 2.

عن بسر بن عبيد الله عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي. ومسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: وحدثنا حسن بن الربيع البجلي حدثنا ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد عن بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي. والترمذي<sup>(2)</sup>: حدثنا هناد حدثنا عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا عتاب بن زياد قال ثنا عبدالله يعني بن المبارك قال أبي وثنا علي بن إسحاق قال ثنا عبدالله قال ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وقال ثنا بسر بن عبيدالله قال علي ثنا بسر بن عبيدالله قال سمعت أبا إدريس يقول سمعت وائلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرثد الغنوي.

### الدراسة:

صرح الوليد بالسماع من شيخه كما في رواية أحمد، وإسنادها صحيح، وقد توبع الوليد من قبل العلم الثبت عبدالله بن المبارك كما في الرواية الثانية عند مسلم وغيره لكن زاد ابن المبارك في الإسناد "أبا إدريس" بين بسر ووائلته. لكن قال الترمذي: (قال محمد "وهو ابن إسماعيل البخاري" وحديث ابن المبارك خطأ أخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه "عن أبي إدريس الخولاني" وإنما هو بسر بن عبيدالله عن وائلة هكذا روى غير واحد عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وليس فيه "عن أبي إدريس" و بسر بن عبيدالله قد سمع من وائلة بن الأسقع<sup>(4)</sup>).

### الحديث الخامس والعشرون:

قال مسلم: حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: "خرجنا مع رسول الله

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجنائز. باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. حديث (972) (98). 668/2.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الجنائز. باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة إليها. حديث (1050). 367/3.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه. حديث (17255). 135/4.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الجنائز. باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة إليها. حديث (1051). 368/3.

صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد ثنا سعيد بن عبدالعزيز حدثني إسماعيل بن عبيد الله قال حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا أبو المغيرة ثنا سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيدالله بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا حماد بن خالد قال ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان وإسماعيل بن عبيدالله بهذا الإسناد. وقال: ثنا أبو عامر ثنا هشام يعني بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي أخبرتني أم الدرداء بهذا الإسناد. وابن ماجه<sup>(6)</sup>: حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر ح وحدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم وهارون بن عبدالله الحمال قال حدثنا ابن فديك جميعا عن هشام بن سعد عن عثمان ابن حيان الدمشقي حدثتني أم الدرداء بهذا الإسناد.

### الدراسة:

والحديث أخرجه أبو داود من رواية الوليد عن سعيد مصرحا بها في السماع، وقد توبع الوليد من قبل أبي المغيرة عبدالقدوس وهو ثقة<sup>(7)</sup> كما في رواية أحمد. والحديث أخرجه البخاري من طريق آخر عن إسماعيل بن عبيدالله.

- 
- (1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصيام. باب التخيير في الصوم والفطر في السفر. حديث (1122) (108). 790/2.
  - (2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصيام. باب من اختار الصيام. حديث (2409). 732/1.
  - (3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي الدرداء عويمر رضي الله عنه. حديث (21743). 194/5.
  - (4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الصيام. باب إذا صام أيام من رمضان ثم سافر. حديث (1843). 686 / 2.
  - (5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي الدرداء عويمر رضي الله عنه. حديث (27544). 44/6. وحديث (21745). 194/5.
  - (6) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الصيام. باب ما جاء في الصوم في السفر. حديث (1663). 531/1.
  - (7) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 360/1.

## الحديث السادس والعشرون:

قال مسلم: حدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني الزهري حدثني أبو سلمة حدثنا أبو هريرة قال: "قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك أن قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هشام وبني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

الحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث الثاني عشر.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

## الحديث السابع والعشرون:

قال مسلم: حدثني زهير بن حرب وعبيدالله بن سعيد جميعا عن الوليد قال زهير حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن حدثني أبو هريرة قال "لما فتح الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسولها والمؤمنين، وإنها لن تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد بعدي، فلا ينفر صيدها ولا يختلي شوكتها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقتل، فقال العباس: إلا الإذخر يا رسول الله فإننا نجعله في قبورنا وبيوتنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال: اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اكتبوا لأبي شاه. قال الوليد: فقلت للأوزاعي ما

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الحج. باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به. حديث (1312).  
952/2.



قوله اكتبوا لي يا رسول الله؟ قال: هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

الحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث السادس عشر.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث الثامن والعشرون:

قال مسلم: وحدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف أبي غسان المدني عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

الحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث الثامن والعشرين.

### الدراسة:

الحديث سبق دراسته عند البخاري.

### الحديث التاسع والعشرون:

قال مسلم: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني إبراهيم بن قارظ عن السائب بن يزيد حدثني رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث"<sup>(3)</sup>.

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الحج. باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطنها إلا لمنشد على الدوام. حديث (1355) (447). 988/2.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب العتق. باب فضل العتق. حديث (1509) (22). 1147/2.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساقاة. باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور. حديث (1568) (41). 1199/3.

## التخريج:

أخرجه ابن حبان<sup>(1)</sup>: أخبرنا ابن سلم قال حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني إبراهيم بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج. ومسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>. حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضر بن شميل حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان عن يحيى بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(4)</sup>: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا عفان ثنا أبان قال ثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبدالرزاق قال ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبدالرزاق قال ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. والدارمي<sup>(6)</sup>: أخبرنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(7)</sup>: وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد بهذا الإسناد.

## الدراسة:

والحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه" من رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مصرحا به بالسماع. قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الصحيح. والحديث ثابت عن يحيى من طرق أخرى كما عند أبي داود والترمذي وأحمد والدارمي، وهي متابعات لرواية الوليد عن الأوزاعي.

(1) - ابن حبان: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. كتاب الإجارة. حديث (5153). 556/11.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساقاة. باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور. حديث (1568). 1199/3.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الإجارة. باب في كسب الحمام. حديث (3421). 287/2.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب البيوع. باب ما جاء في ثمن الكلب. حديث (1275). 574/3.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث رافع بن خديج رضي الله عنه. حديث (15850). 464/3. وحديث (15865). 465/3. وحديث (17309) 141/4.

(6) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب البيوع. باب في النهي عن كسب الحمام. حديث (2621). 351/2.

(7) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساقاة. باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور. حديث (1568) (40). 1199/3.

## الحديث الثلاثون:

قال مسلم: وحدثني سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري أخبرني حميد بن عبدالرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال: "قال صلى الله عليه وسلم. وحديث معمر مثل حديث يونس غير أنه قال "فليتصدق بشيء" وفي حديث الأوزاعي "من حلف باللات والعزى"<sup>(1)</sup>.

قال أبو الحسين مسلم: هذا الحرف "يعني قوله: تعال أقامرك فليتصدق" لا يرويه أحد غير الزهري. قال: وللزهري نحو من تسعين حديثاً يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيه أحد بأسانيد جيد.

ولفظه: "من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق"<sup>(2)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثني إسحق أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(4)</sup>: حدثنا إسحق بن منصور حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وابن ماجة<sup>(5)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(6)</sup>: حدثنا عبدالله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثني عبدالله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الأيمان. باب من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله. حديث (1647). 1267/3.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الأيمان. باب من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله. حديث (1647). 1267/3.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الأدب. باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً. حديث (5756). 2264/5.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب النذور والأيمان. باب (17). حديث (1545). 116/4.

(5) - ابن ماجة: سنن ابن ماجة. كتاب الكفارات. باب النهي أن يحلف بغير الله. حديث (2096). 678/1.

(6) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب التفسير. باب (أقرأيتم اللات والعزى). حديث (4579). 1841/4. كتاب الإستئذان. باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك. حديث (5942). 2321/5.

كتاب الأيمان والنذور. باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت. حديث (6274). 2450/6.

الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثني أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا الحسن بن علي قال ثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري بهذا الإسناد.

### الدراسة:

لم يصرح الوليد بالسماع من الأوزاعي ولا ضير فقد رواه مسلم متابعه، والحديث في البخاري من طريق أخرى عن الأوزاعي، وله طرق أخرى عند البخاري ومسلم وغيرهما.

### الحديث الحادي والثلاثون:

قال مسلم: وحدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال "خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقتي مددي من اليمن وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه غير أنه قال في الحديث قال عوف قلت يا خالد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل؟ قل بلى ولكني استكثرته"<sup>(4)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي. وأحمد<sup>(6)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الأيمان. باب من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله. حديث (1647). 1267/3.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأيمان والنذور. باب الحلف بالأنداد. حديث (3247). 241/2.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الأيمان والنذور. باب الحلف باللات. حديث (3775). 7/7.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجهاد والسير. باب استحقاق القاتل سلب القتيل. حديث (1753) (44). 1373/3.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى والفرس والسلاح من السلب. حديث (2719). 79/2.

(6) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه. حديث (24043). 28/6.

أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي. وأبو داود<sup>(1)</sup>: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا الوليد قال سألت ثورا عن هذا الحديث فحدثني عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي. وقال: حدثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بهذا الإسناد. وقال: ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالتحديث عن شيخه صفوان بن عمرو، وقد تابعه أبو المغيرة وهو ثقة، وتابعه كذلك: إسماعيل بن عياش الحمصي وهو صدوق في روايته عن أهل بلده<sup>(4)</sup>، وصفوان حمصي شامي، ورواه مسلم أيضا من طريق آخر عن عبدالرحمن بن جبير.

#### الحديث الثاني والثلاثون:

قال مسلم: حدثني محمد بن المنثى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيدالله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول: "كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر؟ قال: نعم. فقلت هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال: قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي عرف منهم وتكرر. فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها. فقلت يا رسول الله فقلت يا

---

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى والفرس والسلاح من السلب. حديث (2720). 79/2. و باب في السضلب لا يخمس. حديث (2721). 80/2.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه. حديث (24033). 26/6. وحديث (24034). 26/6.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجهاد والسير. باب استحقاق القاتل سلب القتيل. حديث (1753) (43). 1373/3.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 109/1.

رسول الله صفهم لنا قال: نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا. قلت يا رسول الله فما ترى إن أدركني ذلك قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم. فقلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث العشرين.

### الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث الثالث والثلاثون:

قال مسلم: حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد يعني ابن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أخبرني مولى بني فزارة وهو زريق بن حيان أنه سمع مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك الأشجعي يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قالوا قلنا يا رسول الله أفلا نناذبهم عند ذلك؟ قال: لا ما أقاموا فيكم الصلاة لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولى عليه وال فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينز عن يدا من طاعة"<sup>(2)</sup>.

قال ابن جابر فقلت يعني لزريق حين حدثني بهذا الحديث الله يا أبا المقدم لحدثك بهذا أو سمعت هذا من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوفاً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فجئت على ركبتيه واستقبل القبلة فقال إي والله الذي لا إله إلا هو لسمعت من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر بهذا الإسناد وقال زريق مولى بني فزارة. قال مسلم ورواه معاوية بن صلح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة. حديث (1847). 1475/3.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب خيار الأئمة وشرارهم. حديث (1855) (66). 1481/3.

## التخريج:

أخرجه الدارمي<sup>(1)</sup>: حدثنا الحكم بن المبارك أنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال أخبرني زريق بن حيان مولى بني فزارة انه سمع مسلم بن قرظه الأشجعي يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا علي بن إسحاق قال أنا عبدالله قال أخبرني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن زريق بن حيان بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا يزيد قال أنا فرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظه بهذا الإسناد.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

## الحديث الرابع والثلاثون:

قال مسلم: وحدثنا أبو بكر بن خالد الباهلي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أنه حدثهم قال حدثني أبو سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة؟ فقال: "ويحك إن شأن الهجرة لشديد فهل من إبل؟ قال نعم قال فهل تؤتي صدقتها؟ قال نعم قال: فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا"<sup>(5)</sup>.

## التخريج:

والحديث تقدم تخريجه عند البخاري في الحديث الثامن.

## الدراسة:

إسناد الحديث مسلسل بالسماع.

- 
- (1) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الرقاق. باب في الطاعة ولزوم الجماعة. حديث (2797). 2/ 417.
  - (2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه. حديث (24027). 6/ 24.
  - (3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب خيار الأئمة وشرارهم. حديث (1855) (65). 3/ 1481.
  - (4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه. حديث (24045). 6/ 28.
  - (5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب المبايعات بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير وبيان معنى (لا هجرة بعد الفتح). حديث (1865) (87). 3/ 1488.

## الحديث الخامس والثلاثون:

قال مسلم: وحدثناه داود بن رشيد حدثنا الوليد بن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن أبي علي الهمداني قال سمعت عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حديث: "ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: وحدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا هارون وسريج بن معروف قال ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(4)</sup>: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمه عن عقبة بن عامر.

### الدراسة:

لم يصرح الوليد بالسماع في روايته عن بكر عن عمرو، ولا ضير لأن مسلم رواه متابعة للرواية الأخرى التي خرجها مسلم أولاً.

## الحديث السادس والثلاثون:

قال مسلم: حدثنا هارون بن معروف حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: "رأيت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الميسم<sup>(5)</sup> وهو يسم إيل الصدقة"<sup>(6)</sup><sup>(7)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث التاسع.

---

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه. حديث (1918). 1522/3.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه. حديث (1918) (168). 1522/3.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه. حديث (17469). 157/4.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة الأنفال. حديث (3083). 270/5.

(5) - الميسم: هي الحديدية التي يكوى بها. وأصله: موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الواو مع السين. 403/5.

(6) - أي يعلم عليها بالكى. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الواو مع السين. 403/5.

(7) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب اللباس والزينة. باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه وندبه في نعم الزكاة والجزية. حديث (2119) (112). 1674/3.



## الدراسة:

والحديث قد صرح فيه بالتحديث من الوليد عن شيخه الأوزاعي وشيخه عن إسحاق بن عبدالله عند البخاري.

## الحديث السابع والثلاثون:

قال مسلم: وحدثنا زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو الأوزاعي ح وحدثنا أبو الطاهر وحرمة قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل يعني ابن عبيدالله كلهم عن الزهري بهذا الإسناد غير أن يونس قال عن عبدالله بن عباس: "أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار وفي حديث الأوزاعي ولكن يقرؤون فيه ويزيدون وفي حديث يونس ولكنهم يُرْقُونَ<sup>(1)</sup> فيه ويزيدون وزاد في حديث يونس وقال الله (حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق). وفي حديث معقل كما قال الأوزاعي ولكنهم يقرؤون<sup>(2)</sup> فيه وَيَزِيدُونَ<sup>(3)</sup>."

## التخريج:

أخرجه ابن حبان<sup>(4)</sup>: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأبو يعلى<sup>(5)</sup>: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا مبشر حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبيهقي<sup>(6)</sup>: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

- 
- (1) - يُرْقُونَ: يقال: رَقَى فلان على الباطل إذا نَقَلَ ما لم يكن وَزَادَ فيه وهو من الرُقَى: الصُّعُودُ والارتِّفَاع... وحقبة المعنى أنهم يَرْتَقِعُونَ إلى الباطل وَيَدْعُونَ فوق ما يسمعون. ابن الأثير: **النهاية في غريب الحديث والأثر**. 621/2.
  - (2) - يقرؤون: يَخْلُطُونَ فيه الكذب: وَهُوَ بِمَعْنَى يَقْرَأُونَ. مسلم: **صحيح مسلم**. كتاب السلام. باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث (2229) مكرر (124). 1750/4.
  - (3) - مسلم: **صحيح مسلم**. كتاب السلام. باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث (2229) مكرر (124). 1750/4.
  - (4) - ابن حبان البستي: **صحيح ابن حبان**. كتاب النجوم والأنواء. حديث (6129). 499/13.
  - (5) - أبو يعلى الموصلي: **مسند أبي يعلى**. أول مسند ابن عباس. حديث (2609). 476/4. حديث ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث (7182). 105/13.
  - (6) - البيهقي: **سنن البيهقي الكبرى**. كتاب القسامة. باب ما جاء في النهي عن الكهانة وإتيان الكهان. حديث (16289). 138/8.

عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد "قال حسن" حدثنا يعقوب وقال عبد حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد. حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(2)</sup>: حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر وعبدالرزاق قال أنا معمر أنا الزهري بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

صرح الوليد بسماعه من الأوزاعي لكنه لم يصرح بسماع الأوزاعي من الزهري ولا ضير، فقد روى مسلم الحديث من طريقين آخرين عن الزهري وهما طريق يونس ومقل. والحديث ثابت عن الأوزاعي من رواية مبشر بن إسماعيل كما في صحيح ابن حبان ومسنده أبي يعلى بإسناد صحيح. ورواية أبي المغيرة كما في سنن البيهقي الكبرى بإسناد صحيح.

#### الحديث الثامن والثلاثون:

قال مسلم: حدثنا محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبدالرحمن بن سهم جميعاً عن الوليد قال ابن مهران حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم"<sup>(4)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه الترمذي<sup>(5)</sup>: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني واثلة بن الأسقع. وقال: حدثنا

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب السلام. باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث (2229) (124). 1750/4.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة سبأ. حديث (3224). 362/5.

(3) - ابن حبان: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه. حديث (1882). 218/1.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الفضائل. باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة. حديث (2276). 1782/4.

(5) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب المناقب. باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (3606). 583/5. وحديث (3605). 583/5.

خلاد بن أسلم حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد<sup>(1)</sup>: ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: ثنا محمد بن مصعب قال ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد.

### الدراسة:

والحديث أخرجه الترمذي من رواية الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار شداد مصرحا به بالسماع. وإسناد هذه الرواية صحيح، وتابع أبو المغيرة عبدالقدوس وليدا كما في رواية أحمد وأبو المغيرة ثقة، وتابعه أيضا محمد بن مصعب وهو صدوق كثير الغلط كما قال ابن حجر<sup>(2)</sup>.

### الحديث التاسع والثلاثون:

قال مسلم: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص حدثني عبدالرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفيير الحضرمي أنه سمع النواس بن سمران الكلابي ح وحدثني محمد بن مهران الرازي "واللفظ له" حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه جبير بن نفيير عن النواس بن سمران قال: "ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَعَ<sup>(3)</sup> حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طائفة<sup>(4)</sup> كآني أشبهه بعبدة العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعات يميننا وعات شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث وائلة بن الأسقع رضي الله عنه. حديث (17027). 107/4. وحديث (17028). 107/4.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 134/2.

(3) - أي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه. وقيل: أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الخاء مع الفاء. 129/2.

(4) - عينه طائفة: هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت. وقيل: أراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينة بها. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الطاء مع الفاء. 292/3.

يا رسول الله وما لبثه في الأرض؟ قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسرعه في الأرض؟ قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا وأمهه خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيحاسب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جَزَلَتَيْنِ<sup>(1)</sup> رمية الغرض ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فيبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جُمان<sup>(2)</sup> كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فيبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم<sup>(3)</sup> فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النَّغْفَ<sup>(4)</sup> في رقابهم فيصيحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملاء زهمهم ونتاجهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث و شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها

(1) - الجزلة بالكسر: القطعة وبالفتح المصدر. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع الزاي. 746/1.

(2) - الجمان: هو اللؤلؤ الصغار. وقيل حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع الميم. 815/1.

(3) - أي لا قدرة ولا طاقة. يقال: ما لي بهذا الأمر يد ولا يدان لأن المباشرة والدفاع إنما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الياء مع الدال. 693/5.

(4) - النغف بالتحريك: دود يكون في أنوف الإبل والغنم واحدها: نغفة. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب النون مع الغين. 193/5.

كَالزَّلْفَةِ<sup>(1)</sup> ثم يقال للأرض أنبتي ثمرك وردى بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بِقَحْوِهَا<sup>(2)</sup> ويبارك في الرسل حتى أن اللَّقْحَةَ<sup>(3)</sup> من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة<sup>(4)</sup>.

### التخريج:

أخرجه مسلم<sup>(5)</sup>: حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم قال ابن حجر دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه جبير بن نفيير عن النواس بن سمعان. وأبو داود<sup>(6)</sup>: حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي المؤذن ثنا الوليد ثنا ابن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن النواس بن سمعان الكلابي. والترمذي<sup>(7)</sup>: حدثنا علي بن حجر أخبرنا الوليد بن مسلم و عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن النواس بن سمعان الكلابي. وأحمد<sup>(8)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي بمكة إملاء قال حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص قال حدثني

(1) - الزلفة بالتحريك وجمعها زلف: مصانع الماء وتجمع على المزالف أيضا. أراد أن المطر يغدر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء. وقيل: الزلفة: المرأة شبيها بها لاستوائها ونظافتها. وقيل الزلفة: الروضة. ويقال بالقاف أيضا. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الزاي مع اللام. 771/2.

(2) - أراد قشرها تشبيها بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ. وقيل: هو ما انفلق من جمجمته وانفصل. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب القاف مع الحاء. 34/4.

(3) - اللقحة: اللقاح: ذوات الألبان الواحدة: لقوح. النهاية في غريب الحديث والأثر. باب اللام مع القاف. 532/4.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الفتن وأشرط الساعة. باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حديث (2937) (110). 2250/4

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الفتن وأشرط الساعة. باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حديث (2937) (111). 2250/4

(6) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الملاحم. باب ذكر خروج الدجال. حديث (4321). 520/2.

(7) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الفتن. باب ما جاء في فتنة الدجال. حديث (2240). 510/4.

(8) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه. حديث (17666). 181/4.

عبدالرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي عن أبيه انه سمع النواس بن سمعان الكلابي. وابن ماجة<sup>(1)</sup>: هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

الحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه عبدالرحمن بن يزيد، وقد توبع الوليد من قبل عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر كما رواه مسلم من طريقهما "مقترنين" وعبدالله بن عبدالرحمن ثقة كما قال ابن حجر<sup>(2)</sup>، وتابع الوليد أيضا يحيى بن حمزة كما رواه ابن ماجة ويحيى ثقة كما في التقريب<sup>(3)</sup>.

#### الحديث الأربعون:

قال مسلم: حدثني علي بن حجر السعدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو يعني الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة وليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج إليه منها كل كافر ومنافق"<sup>(4)</sup>.

#### التخريج:

الحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث الثالث عشر.

#### الدراسة:

الحديث عند البخاري وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح شيخه الأوزاعي بالسماع من شيخه إسحاق.

---

(1) - القزويني: سنن ابن ماجة. كتاب الفتن. باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج. حديث (4075). 1356/2.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 509/1.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 300/2.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الفتن وأشرط الساعة. باب قصة الجساسة. حديث (2943) (123). 2265/4.

## الفصل الثالث

### روايات الوليد بن مسلم في سنن أبي داود

#### الحديث الأول:

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الأنطاكي لفظه قالاً ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرم قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فأمرهما حتى بلغ القفا ثم ردهما إلى المكان الذي منه بدأ"<sup>(1)</sup>.

قال محمود قال أخبرني حريز.

#### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد حدثنا حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرم. والطحاوي<sup>(3)</sup>: حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون البغدادي قال ثنا الوليد بن مسلم قال قال ثنا حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن ميسرة أنه سمع المقدم بن معد يكرم. والطبراني<sup>(4)</sup>: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يعقوب بن كعب ح وحدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا صفوان بن صالح قالاً ثنا الوليد بن مسلم ثنا حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرم. وأبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا أبو المغيرة ثنا حريز بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(6)</sup>: أبو المغيرة قال ثنا حريز بهذا الإسناد.

- 
- (1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (122). 78/1.
  - (2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الطهارة وسننها. باب ما جاء في مسح الأذنين. حديث (442). 151/1.
  - (3) - الطحاوي: أحمد بن محمد: شرح معاني الآثار. 4 أجزاء. تحقيق: محمد زهري النجار. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1399 هـ. كتاب الطهارة. باب حكم الأذنين في وضوء الصلاة. حديث (134). 32/1.
  - (4) - الطبراني: مسند الشاميين. مسند حريز بن عثمان الرحبي. حديث (1077). 147/2.
  - (5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (121). 78/1.
  - (6) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث المقدم بن معد يكرم الكندي رضي الله عنه. حديث (17227). 132/4.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح. وقد صرح الوليد بالسماع كما في رواية ابن ماجة والطحاوي والطبراني وكما في رواية أبي داود عن محمود بن خالد. وللحديث متابعة من رواية أبي المغيرة عبدالقدوس وهو ثقة كما في رواية أحمد.

## الحديث الثاني:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء ثنا أبو الأزهر المغيرة بن فروة ويزيد بن أبي مالك: "أن معاوية توضع للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء أو كاد يقطر ثم مسح من مقدمه إلى مؤخره ومن مؤخره إلى مقدمه" (1).

## التخريج:

أخرجه أحمد (2): ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبدالله بن العلاء عن أبي الأزهر عن معاوية. والطبراني (3): حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني وورد بن أحمد بن لبيد البيروتي قالوا: حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء عن أبي الأزهر عن معاوية بن أبي سفيان. والبيهقي (4): أخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني أنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء ثنا أبو الأزهر المغيرة بن فروة ويزيد بن أبي مالك: أن معاوية.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. ومؤمل بن الفضل. قال الذهبي (5): ثقة. وقال ابن حجر (6): صدوق. والذي يظهر لي أنه ثقة. وأما المغيرة بن فروة. قال الذهبي (7): وثق. قال ابن

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (124). 79/1.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه. حديث (16900). 94/4.

(3) - الطبراني: المعجم الكبير. أبو الأزهر عن معاوية. حديث (900). 384/19.

(4) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الطهارة. باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح. حديث (276). 59/1.

(5) - الذهبي: محمد بن أحمد. الكاشف. 310/2.

(6) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 232/2.

(7) - الذهبي: الكاشف. 287/2.



حجر<sup>(1)</sup>: مقبول. والذي يظهر لي أنه ثقة. وأما يزيد بن أبي مالك. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: ثقة. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق ربما وهم. والذي يظهر لي أنه ثقة.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وإسناد الحديث مسلسل بالسمع.

### الحديث الثالث:

قال أبو داود: حدثنا موسى بن مروان ومحمود بن خالد الدمشقي المعنى قالوا ثنا الوليد قال محمود أخبرنا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال: "وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على الخفين وأسفلهما"<sup>(4)</sup>.

قال أبو داود وبلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء بن حيوة.

### التخريج:

أخرجه الترمذي<sup>(5)</sup>: حدثنا أبو الوليد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم أخبرني ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة. وابن ماجه<sup>(6)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة. والبيهقي<sup>(7)</sup>: أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائني بها ثنا أبو يعلى ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة. وقال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ثنا رجاء

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 207/2.

(2) - الذهبي: الكاشف. 387/2.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 328/2.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب كيف المسح. حديث (165). 90/1.

(5) - الترمذي. سنن الترمذي. كتاب الطهارة. باب المسح على الخفين أعلاه وأسفله. حديث (97). 162/1.

(6) - القزويني. سنن ابن ماجه. كتاب الطهارة وسننها. باب في مسح أعلى الخف وأسفله. حديث (550). 183/1.

(7) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الطهارة. باب كيف المسح على الخفين. حديث (1286). 290/1.

بن حيوة عن كاتب المغيرة عن مغيرة بن شعبة. والطبراني<sup>(1)</sup>: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة. والدارقطني<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد نا رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة.

#### الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه ثور بن يزيد لكن الإسناد معلول قال أبو داود: وبلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء بن حيوة. وقال أبو عيسى الترمذي<sup>(3)</sup>: وهذا حديث معلول لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم. قال أبو عيسى: وسألت أبا زرعة و محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث؟ فقالا: ليس بصحيح لأن ابن مبارك روى هذا عن ثور عن رجاء بن حيوة قال حدثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه المغيرة. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

وفي الإسناد موسى بن مروان. قال الذهبي<sup>(4)</sup>: صدوق.

#### الحديث الرابع:

قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي ح وثنا عياش بن الأزرق أخبرنا ابن وهب عن يونس ح وثنا مخلد بن خالد ثنا إبراهيم بن خالد إمام مسجد صنعاء ثنا رباح عن معمر ح وثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد عن الأوزاعي كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: "أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مقامه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس "مكانكم" ثم رجع إلى بيته فخرج

(1) - الطبراني: المعجم الكبير. حديث (17318). 329/15. (الموسوعة الثانية).

(2) - الدارقطني: علي بن عمر: سنن الدارقطني. 4مج. تحقيق: السيد عبدالله هاشم. ط1. بيروت: دار المعرفة. 1386هـ. كتاب الطهارة. باب الرخصة في المسح على الخفين وما فيه واختلاف الروايات. حديث (6). 195/1.

(3) - الترمذي. سنن الترمذي. كتاب الطهارة. باب المسح على الخفين أعلاه وأسفله. حديث(97). 162/1.

(4) - الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. 308/2.

علينا ينظف رأسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا لفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج علينا وقد اغتسل"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال: ثنا إبراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد. و مسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا هارون بن معروف وحرمة بن يحيى قالوا حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، ورواية الإمام أحمد قد صرح فيها الوليد بالسماع من شيخه الأوزاعي، كما صرح الأوزاعي بسماعه من شيخه الزهري. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

### الحديث الخامس:

قال أبو داود: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني حسان يعني ابن عطية عن عبدالرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال: "قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش "أجش الصوت هو الذي في صوته جشة. وهي شدة الصوت" قال فألقيت عليه محبتي فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت إلى أفضه الناس بعده فأثيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم "كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس. حديث (235). 110/1.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (7237). 237/2. وحديث (7791). 283/2.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب متى يقوم الناس للصلاة. حديث (605). 422/1.

لغير ميقاتها؟" قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال "صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة"<sup>(1)</sup>»<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(3)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية حدثني عبدالرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قدم علينا معاذ بن جبل. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله. وابن ماجه<sup>(5)</sup>: حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله ابن مسعود.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح الأوزاعي بالسماع من شيخه حسان بن عطية.

### الحديث السادس:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد عن حريز يعني ابن عثمان عن يزيد بن صليح عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي في هذا الخبر قال "فأذن وهو غير عجل"<sup>(6)</sup>. ولفظه "فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً لم يلبث" أي لم يبثل منه التراب" ثم أمر بلالاً فأذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلا "أقم الصلاة" ثم صلى الفرض وهو غير عجل"<sup>(7)</sup>.

(1) - سبحة: أي نافلة. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب السين مع الباء. 833/2.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب إذا أقر الإمام الصلاة عن الوقت. حديث (432). 171/1.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه. حديث (22073). 231/5.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإمامة. باب الصلاة مع أئمة الجور. حديث (779). 75/2.

(5) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء فيما إذا أقروا الصلاة عن وقتها. حديث (1255). 398/1.

(6) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب من نام عن صلاة أو نسيها. حديث (446). 175/1.

(7) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب من نام عن صلاة أو نسيها. حديث (445). 175/1.

## التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(1)</sup>: حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم حدثني حريز بن عثمان عن يزيد بن صالح قال سمعت ذا مخبر. وأبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا إبراهيم بن الحسن ثنا حجاج يعني ابن محمد ثنا حريز ح وحدثنا عبيد بن أبي الوزير ثنا مبشر يعني الحلبي ثنا حريز بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا أبو النضر حدثنا حريز بهذا الإسناد.

## الدراسة:

إسناد هذا الحديث صحيح كما قال الشيخ الألباني، والجواب عن عنعنة الوليد من وجهين:

الأول: أنه صرح بالسماع كما في رواية الطبراني.

الثاني: أنه قد توبع من أكثر من طريق، وهو غني عن المتابعة إذا صرح بالسماع.

## الحديث السابع:

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد ثنا الوليد قال قال أبو عمرو ح وحدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد وهذا لفظه عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: "أن الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل أن يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم"<sup>(4)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الثالث عشر.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

- 
- (1) - الطبراني: مسند الشاميين. حريز بن عثمان الرحبي. حديث (1075). 145/2.
  - (2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب من نام عن صلاة أو نسيها. حديث (445). 175/1.
  - (3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث ذي مخمر الحبشي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه ابن أخي النجاشي ويقال ذي مخبر. حديث (16870). 90/4.
  - (4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب في الصلاة تقام ولم يأتي الإمام ينتظرونه قعودا. حديث (541). 204/1.

والحديث سبق دراسته عند مسلم ذفي الحديث الثالث عشر.

### الحديث الثامن:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ح وثنا محمود بن خالد ثنا أبو مسهر ح وثنا ابن السرح ثنا بشر بن بكر ح وثنا محمد بن مصعب ثنا عبدالله بن يوسف كلهم عن سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده "اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء" قال مؤمل "ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت" زاد محمود "ولامعطي لما منعت" ثم اتفقوا "ولا ينفع ذا الجد منك الجد" وقال بشر "ربنا لك الحمد" لم يقل "اللهم" لم يقل محمود اللهم قال "ربنا ولك الحمد".

رواه الوليد بن مسلم عن سعيد قال "اللهم ربنا لك الحمد" ولم يقل "ولا معطي لما منعت" أيضا. قال أبو داود لم يجيء به إلا أبو مسهر<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا مروان بن محمد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرني عمرو بن هشام أبو أمية الحراني قال حدثنا مخلد عن سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أبو المغيرة ثنا سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد. وقال: حدثنا الحكم بن نافع ثنا سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد. والدارمي<sup>(5)</sup>: أخبرنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث (847). 285/1.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصلاة. باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث (477). 347/1.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب ما يقول في قيامه ذلك. حديث (1068). 198/2.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. حديث (11845). 87/3. وحديث (11846). 87/3.

(5) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الصلاة. باب القول بعد رفع الرأس من الركوع. حديث (1313). 344/1.

## الدراسة:

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من غير طريق الوليد، والوليد وإن لم يصرح بالسماع لكنه توبع من طرق صحيحة إحداهما طريق مسلم.

## الحديث التاسع:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر من فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث التاسع.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. ومحمد بن أبي عائشة. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: وثقه ابن معين. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: ليس به بأس. والذي يظهر لي أنه ثقة.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وإسناد الحديث مسلسل بالسماع.

## الحديث العاشر:

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد ثنا الوليد أخبرني شيبان أبو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هن كلمات يسيرات<sup>(4)</sup>.

## التخريج:

أخرجه الحاكم<sup>(5)</sup>: حدثني جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم أخبرني شيبان أبو معاوية عن سماك بن حرب عن

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب ما يقول بعد التشهد. حديث (983). 323/1.

(2) - الذهبي: الكاشف. 183/2.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 91/2.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب إقصار الخطب. حديث (1107). 357/1.

(5) - الحاكم: المستدرک على الصحيحين. كتاب الجمعة. حديث (1067). 426/1.

جابر بن سمرة. والطبراني<sup>(1)</sup>: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حسان الأنماطي حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شيبان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة.

### الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا سماك بن حرب اختلف فيه. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: قال يحيى: سماك ثقة... كان شعبة يضعفه. وقال أحمد: سماك مضطرب الحديث... وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وقال صالح جزرة: يضعف. وقال العجلي: جازئ الحديث، كان الثوري يضعفه قليلا... وقال يعقوب بن شيبان: هو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق.

والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه أبي معاوية شيبان، وقد حسنه الشيخ الألباني، وله شواهد في صحيح مسلم منها: ما جاء عن أبي اليقظان عمار رضي الله عنه أنه قال: "إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا"<sup>(4)</sup>.

### الحديث الحادي عشر:

قال أبو داود: حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ح وثنا الربيع بن سليمان المؤذن ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا رجل من الفرويين وسماه الربيع في حديثه عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة سمع أبا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن أبي هريرة: "أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في المسجد"<sup>(5)</sup>.

(1) - الطبراني: المعجم الكبير. حديث (1982). 347/2. (الموسوعة الثانية).

(2) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 232/2.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 394/1.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجمعة. باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث (869). 594/2.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب يصلي بالناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطر. حديث (1160).



## التخريج:

أخرجه ابن ماجه<sup>(1)</sup>: حدثنا العباس بن عثمان دمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عيسى بن عبد الأعلى ابن أبي فروة قال: سمعت أبا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن أبي هريرة.

## الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع، لكن الإسناد ضعيف فيه عيسى بن عبد الأعلى. قال ابن حجر<sup>(2)</sup>: مجهول. وفيه عبيد الله التيمي. قال الذهبي<sup>(3)</sup>: قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير، لا يعرف لا هو ولا أبوه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر<sup>(4)</sup>: مقبول.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

## الحديث الثاني عشر:

قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد ثنا عبدالرحمن بن نمر أنه سال الزهري فقال الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت: "كسفت الشمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنأدى أن الصلاة جامعة"<sup>(5)</sup>.

## التخريج:

الحديث من رواية عائشة سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الثالث والعشرين.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وعمرو بن عثمان. قال الذهبي<sup>(6)</sup>: ثقة. وقال ابن حجر<sup>(7)</sup>: صدوق. والذي يظهر لي أنه ثقة.

---

(1) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر. حديث (1313). 416/1.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 771/1.

(3) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 11/3.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 635/1.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب ينادي فيها بالصلاة. حديث (1190). 381/1.

(6) - الذهبي: تذكرة الحفاظ. 509/2.

(7) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 740/1.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وقد صرح الوليد بالسمع.

### الحديث الثالث عشر:

قال أبو داود: حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن كثير بن مرة أبي شجرة عن نعيم بن همار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يقول الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار الغطفاني. وقال: ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد يعني بن عبدالعزيز ثنا مكحول عن نعيم بن همار الغطفاني. وقال: ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو زيد يعني ثابت بن زيد عن برد عن سليمان بن موسى عن مكحول عن ابن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم. وقال: ثنا أبو النضر وعبدالصمد قالوا ثنا محمد بن راشد عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن نعيم بن همار. وقال: ثنا يحيى بن إسحاق أخبرني سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن ابن مرة الغطفاني. وقال: ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار. وقال: ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا محمد بن راشد الدمشقي ثنا مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن نعيم بن همار. والدارمي<sup>(3)</sup>: أخبرنا أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن برد حدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار الغطفاني.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقد صرح الوليد بن مسلم بالسمع من شيخه سعيد بن عبدالعزيز كما في رواية أحمد. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد:

- 
- (1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب صلاة الضحى. حديث (1289). 412/1.  
(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث نعيم بن همار الغطفاني رضي الله عنه. حديث (22522). 286/5. وحديث (22523). 286/5. وحديث (22524). 287/5. وحديث (22525). 287/5. وحديث (22526). 287/5. وحديث (22527). 287/5. وحديث (22528). 287/5.  
(3) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الصلاة. باب في أربع ركعات في أول النهار. حديث (1451). 401/1.

حديث صحيح وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع. وذلك لأن مكحول لم يسمع من نعيم بن همار رضي الله عنه إنما سمع من كثير بن مرة، وهذا مبين في رواية أبي داود التي صححها الشيخ الألباني.

#### الحديث الرابع عشر:

قال أبو داود: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ونصر بن عاصم الأنطاكي وهذا لفظه قالاً ثنا الوليد ثنا الأوزاعي وقال نصر عن ابن أبي ذئب و الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى أن يصدع" أي ينشق "الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: ثنا محمد بن مصعب قال ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: حدثنا محمد بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: وحدثني حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: وحدثني حرمة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب في صلاة الليل. حديث (1336). 425/1.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عائشة رضي الله عنها. حديث (24581). 83/6. وحديث (24594). 85/6.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الأذان. باب من انتظر الإقامة. حديث (600). 225/1. كتاب الوتر. باب ما جاء في الوتر. حديث (949). 338/1. كتاب الدعوات. باب الضجع على الشق الأيمن. حديث (5951). 2325/5.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة. حديث (736). 508/1-509.

وأبو داود<sup>(1)</sup>: حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(2)</sup>: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أنبأنا ابن وهب قال أخبرني ابن أبي ذئب ويونس وعمرو بن الحرث أن ابن شهاب أخبرهم بهذا الإسناد. وابن ماجه<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن عليّة عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا حسين بن محمد قال أنا ابن أبي ذئب وأبو النضر عن ابن أبي ذئب عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبدالملك بن عمرو ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(6)</sup>: حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة.

### الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا نصر بن عاصم مختلف فيه. قال المزي<sup>(7)</sup>: ذكره بن حبان في كتاب الثقات. وقال ابن حبان<sup>(8)</sup>: شيخ. وقال الذهبي<sup>(9)</sup>: قال العقيلي: لا يتابع على حديثه... قلت: نصر بن عاصم محدث دجال، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر<sup>(10)</sup>: ذكره بن حبان في الثقات قلت وذكره العقيلي في الضعفاء... وذكره بن وضاح في مشائخه وقال فيه شيخ. والذي يظهر لي أنه صدوق.

- 
- (1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب في صلاة الليل. حديث (1335). 425/1.
  - (2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب أبواب الصلاة. باب ما جاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (440) وحديث (441). 303/2.
  - (3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الأذان. باب إيدان المؤذنين الأئمة بالصلاة. حديث (685). 30/2.
  - (4) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر. حديث (1198). 378/1.
  - (5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عائشة رضي الله عنها. حديث (24505). 74/6. وحديث (25847). 215/6.
  - (6) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب أبواب التهجد. باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر. حديث (1107). 389/1.
  - (7) - المزي: تهذيب الكمال. 349/29.
  - (8) - ابن حبان: الثقات. 217/9.
  - (9) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 252/4.
  - (10) - العسقلاني: تهذيب التهذيب. 381/10.

وقد توبع نصر بن عاصم في هذا الحديث من رواية عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم على

الحديث: صحيح.

والحديث في الصحيحين لكن من غير طريق الوليد بن مسلم. أما الكلام على رواية الوليد

عند أبي داود فمن أوجه:

الأول: أنه صرح بالسماع ولم يدلسه تدليس تسوية فقد صرح الأوزاعي أيضا بالسماع كما

في رواية أحمد عن أبي المغيرة.

الثاني: أن ذكر الاضطجاع في رواية الوليد شاذ. قال الشيخ الألباني: صحيح إلا

الاضطجاع فإنه شاذ.

الثالث: أن الوليد قد توبع في روايته من أبي المغيرة وهو ثقة كما في رواية أحمد، وكذا

من رواية محمد بن مصعب وهو صدوق يخطئ كما في رواية أحمد.

#### الحديث الخامس عشر:

قال أبو داود: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي

كثير حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في صلاة العتمة شهرا يقول في قنوته "اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج

المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك "الوطأة ههنا الإيقاع بهم والعقوبة لهم" على مضر

اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف"

قال أبو هريرة وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدع لهم فذكرت ذلك

له فقال "وما تراهم قد قدموا؟"<sup>(1)</sup>.

---

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب سجود القرآن. باب القنوت في الصلاة. حديث (1442). 457/1.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث السابع عشر.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح دون قوله فذكرت.

وإسناد الحديث مسلسل بالسماع إلى أبي سلمة بن عبدالرحمن.

## الحديث السادس عشر:

قال أبو داود: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال حدثني محمد بن أبي عائشة قال حدثني أبو هريرة قال قال أبو ذر: يا رسول الله ذهب أصحاب الثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك إلا من أخذ بمثل عملك؟" قال بلى يا رسول الله قال "تكبر الله عز وجل دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة انه حدثهم ان أبا ذر. والدارمي<sup>(3)</sup>: أخبرنا الحكم بن موسى ثنا هقل عن الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيدالله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثنا

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب سجود القرآن. باب التسبيح بالحصي. حديث (1504). 472/1.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (7242). 238/2.

(3) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الصلاة. باب التسبيح في دبر الصلاة. حديث (1353). 360/1.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب صفة الصلاة. باب الذكر بعد الصلاة. حديث (807). 289/1.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. حديث (595). 416/1. كتاب الزكاة. باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث (1006). 697/2.

عاصم بن النضر التيمي حدثنا المعتمر حدثنا عبيدالله ح قال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن عجلان كلاهما عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة. وحدثني أمية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وقال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر. وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا عارم وعفان قالوا ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر. وقال: ثنا وهب بن جرير حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات ومسلسل بالسماع. والحديث في الصحيحين لكن من غير طريق الوليد.

#### الحديث السابع عشر:

قال أبو داود: حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن ابن عباس أنه حدثه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب"<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه ابن ماجه<sup>(3)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس أنه حدثه عن عبدالله بن عباس. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا مهدي بن جعفر الرملي ثنا الوليد يعني بن مسلم عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبدالله بن

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي ذر رضي الله عنه. حديث (21511). 167/5. وحديث (21520). 168/5.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب سجود القرآن. باب في الاستغفار. حديث (1518). 475/1.

(3) - القرويني: سنن ابن ماجه. كتاب الأدب. باب الاستغفار. حديث (3819). 1254/2.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. حديث (2234). 248/1.

عباس عن أبيه عن جده عبدالله بن عباس. والبيهقي<sup>(1)</sup>: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيدالصفار ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الحكم هو بن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن أبيه عبدالله بن عباس. والطبراني<sup>(2)</sup>: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا مهدي بن جعفر الرملي ح وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي حدثنا هشام بن عمار قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني الحكم بن مصعب حدثني محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده.

### الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه الحكم بن مصعب. قال الذهبي<sup>(3)</sup>: ذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء أيضا، وقال: يخطئ. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن حجر<sup>(4)</sup>: مجهول. والذي يظهر لي أنه مجهول.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه الحكم بن مصعب.

### الحديث الثامن عشر:

قال أبو داود: حدثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا سفيان عن عمر بن يعلى فذكر الحديث نحو حديث الخاتم قيل لسفيان كيف تزكياه؟ قال تضمه إلى غيره<sup>(5)</sup>. ولفظ حديث الخاتم: "دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي فتحات "خواتيم كبار" من ورق فقال "ما هذا يا عائشة؟" فقلت صنعتهن أتزين لك يا رسول الله قال "أتؤدين زكاتهن؟" قلت لا أو ماشاء الله قال "هو حسبك من النار"<sup>(6)</sup>

(1) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب صلاة الإستسقاء. باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء وأن يقول كثيرا استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. حديث (6214). 351/3.

(2) - الطبراني: المعجم الكبير. حديث (10517). 150/9. (الموسوعة الثانية).

(3) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 580/1.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 233/1.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الزكاة. باب الكنز ما هو؟ وزكاة الحلي. حديث (1566). 489/1.

(6) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الزكاة. باب الكنز ما هو؟ وزكاة الحلي. حديث (1565). 488/1.



## التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(1)</sup>: حدثنا محمد بن إدريس الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن عمرو بن عطاء أخبره عن عبد الله بن شداد بن الهاد أنه قال: دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

## الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه عمر بن يعلى. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: ضعفه النسائي. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: ضعيف. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف. والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه سفيان.

## الحديث التاسع عشر:

قال أبو داود: حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة يعني ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني قال حدثني الحبيب الأمين أما هو إلي فحبيب وأما هو عندي فأمين عوف بن مالك قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال "ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم" وكنا حديث عهد ببيعة قلنا قد بايعناك حتى قالها ثلاثا فبسطنا أيدينا فبايعناه فقال قائل يا رسول الله إنا قد بايعناك فعلام نبايعك؟ قال "أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا" وأسر كلمة خفية قال "ولا تسألوا الناس شيئاً" قال فقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يسأل أحداً أن يناوله إياه قال أبو داود حديث هشام لم يروه إلا سعيد<sup>(4)</sup>.

## التخريج:

أخرجه ابن ماجه<sup>(5)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد عن ابن عبدالعزيز التتوخي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم قال حدثني الحبيب الأمين (أما هو إلى

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الزكاة. باب الكنز ما هو؟ وزكاة الحلي. حديث (1565). 488/1.

(2) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 232/3.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 721/1.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الزكاة. باب كراهية المسألة. حديث (1642). 516/1.

(5) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الجهاد. باب البيعة. حديث (2867). 957/2.

فحبيب وأما هو عندي فأمين) عوف بن مالك الأشجعي. ومسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وسلمه بن شبيب قال سلمة حدثنا وقال الدارمي أخبرنا مروان وهو ابن محمد الدمشقي" حدثنا سعيد وهو عبدالعزيز بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(2)</sup>: خبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

وهذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا هشام بن عمار اختلف فيه. قال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق. وقد توبع الوليد من طريق صحيح وهي رواية مسلم، وطريق أخرى وهي رواية النسائي.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه سعيد بن عبدالعزيز.

#### الحديث العشرون:

حدثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي قالوا ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عن اعتمر من نسائه بقرة بينهن"<sup>(4)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(5)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. والبيهقي<sup>(6)</sup>: وأخبرنا أبو القاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن أنبأ أبو الوليد حسان بن محمد القرشي ثنا مسدد بن قطن ثنا داود ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال: وقد أخبرناه أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكندراني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وابن

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الزكاة. باب كراهة المسألة. حديث (1043) (108). 721/2.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الصلاة. باب البيعة على الصلوات الخمس. حديث (460). 229/1.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 268/2.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب المناسك. باب في هدي البقر. حديث (1751). 545/1.

(5) - القزويني: سنن ابن ماجة. كتاب الأضاحي. باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة. حديث (3133). 1047/2.

(6) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الحج. باب القارن يهريق دما. حديث (8562) و(8563). 354/4.

حبان<sup>(1)</sup>: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا إسماعيل بن سماعة عن الأوزاعي بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح. والحديث عند البيهقي من رواية الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مصرحا به بالسماع. كما أن للحديث متابعة من رواية إسماعيل بن سماعة عن الأوزاعي عند ابن حبان في صحيحه قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية ابن حبان: إسناده حسن.

#### الحديث الحادي والعشرون:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد ثنا هشام يعني ابن الغاز ثنا نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال "أي يوم هذا؟" قالوا يوم النحر قال "هذا يوم الحج الأكبر"<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(3)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا هشام بن الغاز بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وهشام بن الغاز. قال الذهبي<sup>(5)</sup>: وثقه ابن معين ودحيم. وقال أحمد: صالح الحديث. وقال ابن حجر<sup>(6)</sup>: ثقة. والذي يظهر لي أنه ثقة.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وقد صرح الوليد بالسماع، والحديث في صحيح البخاري لكن من غير طريق الوليد.

(1) - ابن حبان البستي: صحيح ابن حبان. كتاب الحج. باب الهدي. حديث (4008). 319/9.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب المناسك. باب يوم الحج الأكبر. حديث (1945). 598/1.

(3) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب المناسك. باب الخطبة يوم النحر. حديث (3058). 1016/2.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الحج. باب الخطبة أيام منى. حديث (1655). 620/2.

(5) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 304/4.

(6) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 268/2.

## الحديث الثاني والعشرون:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل يعني ابن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا ابن جابر ثنا سليم بن عامر الكلاعي سمعت أبا أمامة يقول: "سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر" (1).

## التخريج:

أخرجه الطبراني (2): حدثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة. وأبو عوانة (3): حدثنا أبو داود نا مؤمل نا الوليد نا ابن جابر نا سليم بن عامر الكلاعي قال: سمعت أبا أمامة.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وهو مسلسل بالسماع. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

## الحديث الثالث والعشرون:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لما فتح الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال "إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنما أحلت لي ساعة من النهار ثم هي حرام إلى يوم القيامة لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد" فقام عباس أو قال قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إلا الإذخر" (4).

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب المناسك. باب من قال يوم النحر. حديث (1955). 601/1.

(2) - الطبراني: مسند الشاميين. عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. حديث (578). 329/1.

(3) - أبو عوانة: مستخرج أبي عوانة. حديث (2902). 374/7.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب المناسك. باب تحريم حرم مكة. حديث (2017). 616/1.

قال أبو داود وزادنا فيه ابن المصفي عن الوليد فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اكتبوا لأبي شاه" قلت للأوزاعي ما قوله "اكتبوا لأبي شاه؟" قال "هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم".

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث السادس عشر.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح شيخه الأوزاعي بالسماع من شيخه يحيى بن أبي كثير.

### الحديث الرابع والعشرون:

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد السلمي ثنا الوليد عن أبي عمرو يعني الأوزاعي قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو: أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم "أنت أحق به ما لم تتكحي"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه الحاكم<sup>(2)</sup>: أخبرني أحمد بن العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو الأوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطلاق. باب من أحق بالولد. حديث (2276). 693/1.

(2) - الحاكم: المستدرک على الصحيحين. كتاب الطلاق. حديث (2830). 225/2.

عن جده عبدالله بن عمرو . والبيهقي<sup>(1)</sup>: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس العنزري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو الأوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو . وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا روح ثنا بن جريج عن عمرو بن شعيب بهذا الإسناد . وعبدالرزاق<sup>(3)</sup>: أخبرنا عبدالرزاق قال أخبرنا المثنى بن الصباح قال أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو . وقال: أخبرنا عبدالرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو .

### الدراسة:

هذا إسناد حسن، صرح الوليد بن مسلم بالسمع كما في رواية الحاكم، وصرح بسمع شيخه الأوزاعي.

وسلسلة "عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده" سلسلة مشهورة وهي من أعلى درجات الحسن<sup>(4)</sup>. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: حسن.

### الحديث الخامس والعشرين:

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد ثنا الوليد ثنا أبو عمرو عن يحيى حدثني أبو سلمة حدثتني فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثاً وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم "ليست لها نفقة ولا مسكن" قال فيه وأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم "أن لا تسبقيني بنفسك"<sup>(5)</sup>.

---

(1) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب النفقات. باب الأبوين إذا افترقا وهما في قرية واحدة فالأم أحق بولدها ما لم تتزوج... حديث (15541). 4/8.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. حديث (6707). 182/2.

(3) - الصنعاني: عبدالرزاق بن همام: مصنف عبد الرزاق. 1 مج. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1403هـ. كتاب الطلاق. باب أي الأبوين أحق بالولد. حديث (12596). 153/7.

(4) - السيوطي: تدريب الراوي بشرح تقريب النواوي. 160/1.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطلاق. باب في نفقة المبتوتة. حديث (2286). 696/1.

## التخريج:

أخرجه ابن حبان<sup>(1)</sup>: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم قال حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى عن أبي سلمة قال: حدثتني فاطمة بنت قيس: أن أبا عمر بن حفص. ومسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثني محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن أبي كثير بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: حدثنا قتيبة بن سعيد أن محمد بن جعفر حدثهم ثنا محمد بن عمرو عن يحيى بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بهذا الإسناد. وقال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزیز يعني ابن أبي حازم وقال قتيبة أيضا حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن القاري كليهما عن أبي حازم عن أبي سلمة بهذا الإسناد. وقال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة بهذا الإسناد. وقال: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس ح وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة بهذا الإسناد. وقال: حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبدالرحمن بهذا الإسناد. وقال: وحدثني محمد بن رافع حدثنا حجين حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا القعنبی عن مالك عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بهذا الإسناد. وقال: حدثنا يزيد بن خالد الرملي ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بهذا الإسناد.

(1) - ابن حبان البستي: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. كتاب الرضاع. باب النفقة. حديث (4253). 65/10.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الطلاق. باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها. حديث (1480). 1114/2.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطلاق. باب في نفقة المبتوتة. حديث (2285). 696/1. وحديث (2287). 696/1.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الطلاق. باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها. حديث (1480). 1114/2.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطلاق. باب في نفقة المبتوتة. حديث (2284). 695/1. وحديث (2289). 697/1. وحديث (2288). 697/1.

وقال: حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان ثنا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس.  
والترمذي<sup>(1)</sup>: حدثنا هناد حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: قالت فاطمة بنت قيس.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، وقد صرح الوليد بالسماع، كما صرح بسماع شيخه الأوزاعي من يحيى بن أبي كثير كما في رواية ابن حبان، وإسناد ابن حبان صحيح. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط البخاري. والحديث في صحيح مسلم من عدة طرق لكنه من غير طريق الوليد.

### الحديث السادس والعشرين:

قال أبو داود: حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة قال: قام معاوية في الناس بدير مسحل الذي على باب حمص فقال يا أيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وأنا متقدم بالصيام فمن أحب أن يفعله فليفعله قال فقام إليه مالك بن هبيرة السبئي فقال يا معاوية أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء من رأيك؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "صوموا الشهر وسره"<sup>(2)</sup><sup>(3)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(4)</sup>: أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء عن أبي الأزهر

---

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الطلاق. باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة. حديث (1180). 484/3.

(2) - سره: فسر الأوزاعي في الأثر الذي جاء بعده بقوله: سره أوله. السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصيام. باب في التقدم. حديث (2330). 712/1. وجاء أيضا قوله: سره آخره. البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الصيام. باب الخبر الذي ورد في صوم سرر شعبان. حديث (7759). 210/4.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصيام. باب في التقدم. حديث (2329). 711/1.

(4) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الصيام. باب الخبر الذي ورد في صوم سرر شعبان. حديث (7759). 210/4.



المغيرة بن فروة قال قام معاوية. والطبراني<sup>(1)</sup>: حدثنا ورد بن أحمد بن ليبيد حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء عن أبي الأزهر عن معاوية بن أبي سفيان. والطبراني<sup>(2)</sup>: حدثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر قال سمعت أبا الأزهر يقول قام معاوية.

#### الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه إبراهيم بن العلاء. قال ابن حجر<sup>(3)</sup>: مستقيم الحديث إلا في حديث واحد يقال إن ابنه محمدا أدخله عليه. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف. والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه عبدالله بن العلاء.

#### الحديث السابع والعشرين:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد ثنا سعيد بن عبدالعزيز حدثني إسماعيل بن عبيدالله قال حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته في حر شديد حتى إن أحدنا ليضع يده على رأسه أو كفه على رأسه من شدة الحر ما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة"<sup>(4)</sup>.

#### التخريج:

الحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الخامس والعشرين.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وإسناد الحديث مسلسل بالسماع إلى أم الدرداء.

#### الحديث الثامن والعشرين:

قال أبو داود: حدثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب ح وثنا يزيد بن قبيس من أهل جبلة ثنا الوليد جميعا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر السلمي عن أخته

(1) - الطبراني: المعجم الكبير. أبو الأزهر عن معاوية. حديث (901). 384/19.

(2) - الطبراني: مسند الشاميين. عبدالله بن العلاء بن زبر. حديث (795). 451/1.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 63/1.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصيام. باب من اختار الصيام. حديث (2409). 732/1.

وقال يزيد الصماء: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبه" اللحاء القشر على العود" أو عود شجرة فليمضغه"<sup>(1)</sup>.

قال أبو داود وهذا الحديث منسوخ.

### التخريج:

أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر عن أخته الصماء. والترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد. وابن ماجة<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد. وقال: حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا سفيان بن حبيب بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا أبو عاصم قال ثنا ثور بهذا الإسناد. والدارمي<sup>(6)</sup>: أخبرنا أبو عاصم عن ثور بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(7)</sup>: ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال ثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن حسان قال سمعت عبدالله بن بسر المازني. وقال: ثنا علي بن عياش قال ثنا حسان بن نوح حمصي قال رأيت عبدالله بن بسر. والنسائي<sup>(8)</sup>: أنبأ حسين بن منصور قال حدثنا بشر بن إسماعيل قال حدثنا حسان بن نوح عن عبدالله بن بشر. وقال: أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن بن عبدالله بن بشر عن أبيه عن عمته الصماء أخت بشر. وقال: أنبأ علي بن خشرم قال أنبأ عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن

- 
- (1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصيام. باب النهي أن يخصص يوم السبت بصوم حديث (2421). 736/1.
  - (2) - ابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو: الأحاد والمثاني. 6 أجزاء. تحقيق د. باسم الجوابرة. ط1. الرياض: دار الراجعية. 1411هـ. حديث الصماء بنت بسر. حديث (3411). 184/6.
  - (3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الصوم. باب ما جاء في صوم يوم السبت. حديث (744). 120/3.
  - (4) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الصيام. باب ما جاء من صيام يوم السبت. حديث (1726). 550/1.
  - (5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث الصماء بنت بسر رضي الله عنها. حديث (27120). 368/6.
  - (6) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الصوم. باب في صيام يوم السبت. حديث (1749). 32/2.
  - (7) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن بسر المازني. حديث (17722). 189/4. وحديث (17726). 189/4.
  - (8) - النسائي: أحمد بن شعيب: سنن النسائي الكبرى. 6مج. تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1411هـ. كتاب الصيام. النهي عن صيام يوم السبت وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن بشر فيه. حديث (2759) و(2760). 143/2. ذكر الاختلاف على ثور بن يزيد في هذا الحديث. الأحاديث من (2761) إلى (2771). 145-143/2.

عبدالله بن بشر. وقال: أخبرني محمد بن إسماعيل قال حدثنا يزيد قال أنبأ أصبغ هو بن زيد عن ثور عن خالد بن معدان قال حدثني عبدالله بن بشر أن أخته يقال لها الصماء حدثته. وقال: أنبأ حميد بن مسعدة بصري عن سفيان بن حبيب عن ثور عن خالد بن معدان ثم ذكر كلمة معناها عن عبدالله بن بشر عن أخته. وقال: أخبرني نصير بن الفرغ كتبت عنه بالثغر ويكنى أبا حمزة ثقة قال حدثنا عبدالملك بن الصباح قال حدثنا ثور عن خالد وابن معدان عن عبدالله بن بشر عن أخته. وقال: أنبأ سعيد بن عمرو قال حدثنا بقية قال حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بشر عن عمته الصماء. وقال: أنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثني الزبيدي قال حدثني لقمان بن عامر عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بشر. وقال: أنبأ عمران بن بكار قال حدثنا الربيع بن روح قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الزبيدي عن الفضل بن فضالة عن عبدالله بن بشر عن خالته الصماء. وقال: قال أبو عبدالرحمن حدثت عن بن سالم عن الزبيدي قال ثنا الفضل بن فضالة أن خالد بن معدان حدثه أن عبدالله بن بشر حدثه أنه سمع أباه. وقال: أنبأ سعيد بن عمرو قال حدثنا بقية عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بشر عن خالته الصماء. وقال: أنبأ عمران بن بكار قال حدثنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية عن الزبيدي عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بشر. وقال: أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبو عبدالرحيم عن العلاء عن داود بن عبيد الله عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بشر عن أخته الصماء عن عائشة.

#### الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا حميد بن مسعدة. قال ابن حجر<sup>(1)</sup>: صدوق.

وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع كما في رواية ابن أبي عاصم، وقد توبع الوليد من طرق تابعه سفيان بن حبيب وهو ثقة<sup>(2)</sup> كما في رواية أبي داود والترمذي، وتابعه عيسى بن

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 246/1.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 369/1.

يونس وهو ثقة<sup>(1)</sup> كما في رواية ابن ماجة. وتابعه أبو عاصم وهو ثقة<sup>(2)</sup> كما في رواية أحمد. لكن الحديث مختلف في صحته. قال أبو داود: وهذا الحديث منسوخ. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: رجاله ثقات إلا أنه أعل بالاضطراب والمعارضة.

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير": (حديث: "لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم". أحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم والطبراني والبيهقي من حديث عبدالله بن بسر عن أخته الصماء وصححه بن السكن، وروى الحاكم عن الزهري أنه كان إذا ذكر له الحديث قال: هذا حديث حمصي، وعن الأوزاعي قال: ما زلت له كاتما حتى رأيت أنه قد اشتهر وقال أبو داود في السنن قال مالك: هذا الحديث كذب قال الحاكم وله معارض بإسناد صحيح ثم روى عن كريب أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوه إلى أم سلمة أسألها عن الأيام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر لها صياما فقالت: يوم السبت والأحد فرجعت إليهم فقاموا بأجمعهم إليها فسألوها فقالت: صدق وكان يقول إنهما يوما عيد للمشركين فأنا أريد أن أخالفهم ورواه النسائي والبيهقي وابن حبان وروى الترمذي من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والأحد والإثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس .

تنبيه: قد أعل حديث الصماء بالمعارضة المذكورة وأعل أيضا باضطراب فقيل هكذا وقيل عن عبدالله بن بسر وليس فيه عن أخته الصماء وهذه رواية ابن حبان وليست بعلة قاذحة فإنه أيضا صحابي وقيل عنه عن أبيه بسر وقيل عنه عن الصماء عن عائشة قال النسائي: هذا حديث مضطرب قلت ويحتمل أن يكون عند عبدالله عن أبيه وعن أخته وعند أخته بواسطة وهذه طريقة من صححه ورجح عبدالحق الرواية الأولى وتبع في ذلك الدارقطني لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه وينبئ بقلة ضبطه إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث فلا يكون ذلك دالا على قلة ضبطه وليس الأمر هنا كذا بل اختلف فيه أيضا على الراوي عن عبدالله بن بسر أيضا وادعى أبو داود أن هذا منسوخ ولا يتبين وجه النسخ فيه قلت: يمكن أن يكون أخذه من كونه صلى الله عليه وسلم كان

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 776/1.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 444/1.

يجب موافقة أهل الكتاب في أول الأمر ثم في آخر أمره قال خالفوهم فالنهي عن صوم يوم السبت يوافق الحالة الأولى وصيامه إياه يوافق الحالة الثانية وهذه صورة النسخ والله أعلم<sup>(1)</sup>.

وقال الشيخ الألباني في "إرواء الغليل": (حديث: لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم). حسنه الترمذي. ص 230 صحيح. أخرجه أبو داود (2421) والترمذي (143/1) والدارمي (19/2) وابن ماجه (1726) والطحاوي (339/1) وابن خزيمة في (صحيحه) (2164) والحاكم (435/1) والبيهقي (302/4) وأحمد (368/6) والضياء المقدسي في (الاحاديث المختارة) (ق 1/114) عن سفيان بن حبيب والوليد ابن مسلم وأبي عاصم بعضهم عن هذا وبعضهم عن هذا وهذا والضياء أيضا في (المنتقى من مسموعاته بمرو) (ق 1/34) عن يحيى بن نصر كلهم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر السلمي عن أخته الصماء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكره وزاد: (وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبه أو عود شجرة فليمضغه). وقال الترمذي: (حديث حسن ومعنى كراهته في هذا أن يخص الرجل يوم السبت بصيام لان اليهود تعظم يوم السبت). وقال الحاكم: (صحيح على شرط البخاري). قلت: وهو كما قال وأقره الذهبي ونقل ابن الملقن في (الخلاصة) (ق 1/103) عن الحاكم أنه قال: (صحيح على شرط الشيخين) وهو سهو قطعاً فان السند يأباه لان ثورا ليس من رجال مسلم وصححه ابن السكن أيضا كما في (التلخيص) (216/2). وقد أعل بالاختلاف في سنده على ثور على وجوه:

الاول: ما تقدم. الثاني: عنه عن خالد عن عبدالله بن بسر مرفوعا ليس فيه (عن أخته الصماء). رواه عيسى بن يونس عنه وتابعه عتبة بن السكن عنه. أخرجه ابن ماجه وعبد بن حميد في (المنتخب من المسند) (ق 1/60) والضياء في (المختارة) (2/106 و 1/107) عن عيسى وتمام في (الفوائد) (1/109) عن عتبة. الثالث: عنه عن خالد عن عبدالله بن بسر عن أمه بدل (أخته). رواه أبو بكر عبدالله بن يزيد المقرئ سمعت ثور بن يزيد به. أخرجه تمام أيضا. الرابع: وقيل عن عبدالله بن بسر عن الصماء عن عائشة. ذكره الحافظ في (التلخيص) (200) وقال: (قال النسائي: حديث مضطرب). وأقول: الاضطراب عند أهل العلم على نوعين:

(1) - ابن حجر: أحمد بن علي: تلخيص الحبير في أحاديث الرافي الكبير. 2مج. تحقيق: السيد عبدالله هاشم. ط1. المدينة المنورة. 1384هـ. كتاب الصيام. باب صوم التطوع. حديث(938). 217-216/2.

أحدهما: الذي يأتي على وجوه مختلفة متساوية القوة لا يمكن بسبب التساوي ترجيح وجه على وجه. والآخر: وهو ما كانت وجوه الاضطراب فيه متباينة بحيث يمكن الترجيح بينها فالنوع الاول هو الذي يعل به الحديث. وأما الآخر فينظر للراجح من تلك الوجوه ثم يحكم عليه بما يستحقه من نقد. وحديثنا من هذا النوع فان الوجه الاول اتفق عليه ثلاثة من الثقات والثاني اتفق عليه اثنان أحدهما وهو عتبة بن السكن متروك الحديث كما قال الدارقطني فلا قيمة لمتابعته. والوجه الثالث تفرد به عبدالله بن يزيد المقري وهو ثقة ولكن أشكل على أنني وجدته بخطى مكنيا بأبي بكر وهو إنما يكنى بابي عبدالرحمن وهو من شيوخ أحمد. والوجه الرابع لم أقف على اسناده. ولا يشك باحث أن الوجه الاول الذي اتفق عليه الثقات الثلاثة هو الراجح من بين تلك الوجوه وسائرهما شاذة لا يلتفت إليها. على أن الحافظ حاول التوفيق بين هذه الوجوه المختلفة فقال عقب قول النسائي (هذا حديث مضطرب): (قلت: ويحتمل أن يكون عبدالله عن أبيه وعن أخته وعند أخته بواسطته وهذه طريقة من صححه ورجع عبدالحق الرواية الاولى وتبع في ذلك الدارقطني). قلت وما رجه هذا الامام هو الصواب ان شاء الله تعالى لما ذكرنا إلا أن الحافظ تعقبه بقوله: (لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالاسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن روايته وينبئ بقلّة ضبطه الا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث فلا يكون ذلك دالا على قلة ضبطه وليس الامر هنا كذا بل اختلف فيه أيضا على الراوي عن عبدالله بن بسر أيضا). قلت: في هذا الكلام ما يمكن مناقشته: أولا: ان التلون الذي أشار إلى أنه يوهن روايته هو الاضطراب الذي يعل به الحديث ويكون منبعه من الراوي نفسه وحديثنا ليس كذلك. ثانيا: إن الاختلاف فيه قد عرفت أن مداره على ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر الصحابي. وثور بن زيد قال الحافظ نفسه في (التقريب): (ثقة ثبت) واحتج به البخاري كما سبق فهل هو الراوي الواهي أم خالد بن معدان وقد احتج به الشيخان وقال في (التقريب): (ثقة عابد) ! أم الصحابي نفسه ؟ ! ولذلك فنحن نقطع أن التلون المذكور ليس من واحد من هؤلاء وإنما ممن دونهم ثالثا: ان الاختلاف الآخر الذي أشار إليه الحافظ لا قيمة له تذكر لانه من طريق الفضيل بن فضالة أن خالد بن معدان حدثه أن عبدالله بن بسر حدثه أنه سمع أباه بسرا يقول. فذكره. وقال: وقال عبدالله بن بسر: إن شككتم فسلوا أختي قال: فمشى إليها خالد بن معدان فسألها عما ذكر عبدالله فحدثته ذلك. أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) (2/59/1). قلت: لا قيمة تذكر لهذه المخالفة لان الفضيل بن فضالة لا يقرن في الثقة والضبط بثور بن يزيد لانه ليس بالمشهور حتى أنه لم يوثقه أحد من المعروفين غير ابن حبان. وهو معروف بالتساهل في التوثيق. والحق يقال: لو صح حديثه هذا لكان جامعا لوجوه الاختلاف ومصححا لجميعها ولكنه لم يصح فلا بد من الترجيح وقد عرفت أن الوجه الاول هو الراجح. وقد جاء ما يؤيده فروى الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابن عبدالله بن بسر عن أبيه عن عمته الصماء

به. أخرجه البيهقي. ولكني لم أعرف ابن عبدالله بن بسر هذا وقد تبادر إلى ذهني أن قول عبدالله بن بسر (عن عمته) يعني عمته هو وليس عمه أبيه. وان كان يحتمل العكس فإن كان كما تبادر الي فهو شاهد لا باس به وإن كان الآخر لم يضر لضعفه. ثم وجدت لثور بن يزيد متابعا جيدا فقال الامام أحمد (368/6-369): ثنا الحكم بن نافع قال: ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر عن أخته الصماء به. قلت: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات فإن إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين وهذه منها. ثم رأيت عند ابن خزيمة (2165) من هذا الوجه دون لفظة (ابن) فلعله الصواب. فهذا يؤيد الوجه الاول تأييدا قويا ويبطل إعلال الحديث بالاضطراب إبطالا بينا لانه لو سلمنا أنه اضطراب معل للحديث فهذا الطريق لا مدخل للاضطراب فيه. والحمد لله على توفيقه وحفظه لحديث نبيه صلى الله عليه وسلم. وقد جاء ما يؤيد الوجه الثاني من وجوه الاضطراب فقال يحيى بن حسان: سمعت عبدالله بن بسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكره مختصرا دون الزيادة. أخرجه أحمد (189/4) والضياء في (المختارة) (1/141). قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات ويحيى بن حسان هو البكري الفلسطيني. وتابعه حسان بن نوح قال: سمعت عبدالله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ترون يدي هذه؟ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت يقول: فذكره بتمامه. أخرجه الدولابي في (الكنى) (118/2) وابن حبان في (صحيحه) (940) وابن عساكر في (تاريخ دمشق) (1/4/9) والضياء في (المختارة) (2-1/106). ورواه أحمد في (المسند) (189/4) من هذا الوجه ولكن لم يقل: (سمعت) و وإنما قال: (ونهي عن صيام...). وهو رواية للضياء أخرجه من طريق مبشر بن اسماعيل وعلى بن عياش كلاهما عن حسان به. وخالفهما أبو المغيرة نا حسان بن نوح قال: سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. أخرجه الروياني في (مسنده) (2/224/30): نا سلمة نا أبو المغيرة. قلت: وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير حسان بن نوح وثقه العجلي وابن حبان وروى عنه جماعة من الثقات وقال الحافظ في (التقريب): (ثقة). قلت: فإما أن يقال: ان حسانا له إسنادان في هذا الحديث احدهما عن عبدالله بن بسر والآخر عن أبي أمامة فكان يحدث تارة بهذا وتارة بهذا فسمعه منه مبشر بن إسماعيل وعلي بن عياش منه بالسند الاول وسمعه أبو المغيرة - واسمه عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني - منه بالسند الآخر وكل ثقة حافظ لما حدث به. واما أن يقال: خالف أبو المغيرة الثقتين فروايته شاذة وهذا أمر صعب لا يطمئن له القلب لما فيه من تخطئة الثقة بدون حجة قوية. فان قيل: فقد تبين من رواية يحيى بن حسان وحسان بن نوح أن عبدالله بن بسر قد سمع الحديث منه صلى الله عليه وسلم وهذا معناه تصحيح للوجه الثاني أيضا من وجوه الاضطراب المتقدمة وقد رجحت الوجه الاول عليها فيما سبق وحكمت عليها بالشذوذ فكيف التوفيق بين هذا

التصحيح وذلك الترجيح؟ والجواب: ان حكمنا على بقية الوجوه بالشذوذ وإنما كان باعتبار تلك الطرق المختلفة على ثور بن يزيد فهو بهذا الاعتبار لا يزال قائما. ولكننا لما وجدنا الطريقتين الاخرين عن عبدالله بن بسر يوافقان الطريق المرجوحة بذلك الاعتبار وهما مما لا مدخل لهما في ذلك الاختلاف عرفنا منهما صحة الوجه الثاني من الطرق المختلفة. بعبارة أخرى أقول: ان الاضطراب المذكور وترجيح أحد وجوهه إنما هو باعتبار طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابن بسر لا باعتبار الطريقتين المشار إليهما بل ولا باعتبار طريق لقمان بن عامر عن خالد بن معدان فانها خالية من الاضطراب أيضا وهي عن عبدالله بن بسر عن اخته الصماء وهي من المرجحات للوجه الاول وبعد ثبوت الطريقتين المذكورين. يتبين أن الوجه الثاني ثابت أيضا عن ابن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم باسقاط أخته من الوسط. والتوفيق بينهما حينئذ مما لا بد منه وهو سهل ان شاء الله تعالى وذلك بان يقال: ان عبدالله بن بسر رضي الله عنه سمع الحديث أولا من أخته الصماء ثم سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. فرواه خالد بن معدان عنه على الوجه الاول ورواه يحيى وحسان عنه على الوجه الاخر وكل حافظ ثقة ضابط لما روى. ومما سبق يتبين لمن تتبع تحقيقنا هذا أن للحديث عن عبدالله بن بسر ثلاثة طرق صحيحة لا يشك من وقف عليها على هذا التحرير الذي أوردنا أن الحديث ثابت صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن الاسراف في حقه والطعن بدون حق في رواته ما رويوا بالاسناد الصحيح عن الزهري أنه سئل عنه؟ فقال: (ذاك حديث حمصي) ! وعلق عليه الطحاوي بقوله: (فلم يعده الزهري حديثا يقال به وضعفه) ! وأبعد منه عن الصواب وأغرق في الاسراف ما نقلوه عن الامام مالك أنه قال: (هذا كذب) ! وعزاه الحافظ في (التلخيص) (200) لقول أبي داود في (السنن) عن مالك. ولم أره في (السنن) فلعله في بعض النسخ أو الروايات منه؟ وقال ابن الملقن في (خلاصة البدر المنير) بعد أن ذكر قول مالك هذا (1/103): (قال النووي لا يقبل هذا منه وقد صححه الائمة). والذي في (السنن) عقب الحديث: (قال أبو داود: وهذا حديث منسوخ). قلت: ولعل دليل النسخ عنده حديث كريب مولى ابن عباس: (أن ابن عباس وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر لصيامها؟ قالت: يوم السبت والاحد فرجعت إليهم فاخبرتهم فكأنهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها. فقالوا: انا بعثنا إليك هذا في كذا وذكر أنك قلت: كذا فقالت: صدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الايام السبت والاحد وكان يقول إنهما عيدان للمشركين وأنا أريد أن أخالفهم). أخرجه ابن حبان والحاكم وقال: (إسناده صحيح). ووافقه الذهبي. قلت: وضعف هذا الاسناد عبدالحق الاشيبلى في (الاحكام الوسطى) وهو الراجح عندي لان فيه من لا يعرف حاله كما بينته في (الاحاديث الضعيفة). ولو صح لم يصلح أن يعتبر ناسخا لحديث ابن بسر ولا أن يعارض به لما ادعى



الحاكم لامكان حملة على أنه صام مع السبت يوم الجمعة وبذلك لا يكون قد خص السبت بصيام لان هذا هو المراد بحديث ابن بسر كما سبق عن الترمذي. ولذلك قال ابن عبدالهادي في (تنقيح التحقيق) (1/60/2) عقب حديث ابن عباس: (وهذا لا يخالف أحاديث الانفراد بصوم يوم السبت وقال شيخنا (يعني ابن تيمية) ليس في الحديث دليل على إفراد يوم السبت بالصوم. والله أعلم). قلت: وهذا أولى مما نقله المصنف عن ابن تيمية فقال: (واختار الشيخ تقي الدين أنه لا يكره صوم يوم السبت مفردا وأن الحديث شاذ أو منسوخ). ذلك لان الحديث صحيح من طرق ثلاث كما سبق تحريره فاني له الشذوذ<sup>(1)</sup>.

#### الحديث التاسع والعشرين:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد يعني ابن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال "ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل؟" قال نعم قال "فهل تؤدي صدقتها؟" قال نعم قال "فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا"<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث الثامن.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

وقد جاء الحديث عند البخاري من رواية الوليد عن الأوزاعي عن الزهري مصرحا به بالسماع.

#### الحديث الثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال ثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة: عن النبي صلى

---

(1) - الألباني: محمد ناصر الدين: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. 8مج. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1405هـ. حديث(960). 4/118-125.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب ما جاء في الهجرة وسكن البدو. حديث (2477). 5/2.

الله عليه وسلم قال "من لم يغز أو لم يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة" قال يزيد بن عبد ربه في حديثه قبل يوم القيامة<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث الزماري عن القاسم عن أبي أمامة. والدارمي<sup>(3)</sup>: أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة.

### الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا القاسم بن عبد الرحمن. قال ابن حجر<sup>(4)</sup>: صدوق يغرب كثيرا. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: حسن.

وقد جاء الحديث عند ابن ماجه من رواية الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث مصرحا به بالسماع. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: حسن. وكذلك صرح الوليد بالسماع من شيخه يحيى عند الدارمي.

### الحديث الحادي والثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا هشام بن خالد الدمشقي ثنا الوليد عن معاوية بن أبي سلام عن أبيه عن جده أبي سلام عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: أغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فأخطأه وأصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أخوكم يا معشر المسلمين" فابتدره الناس فوجده قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله أشهيد هو؟ قال "نعم وأنا له شهيد"<sup>(5)</sup>.

قال أبو داود إنما هو معاوية عن أخيه عن جده. قال وهو معاوية بن سلام بن أبي سلام.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب كراهية ترك الغزو. حديث (2503). 13/2.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الجهاد. باب التغليب في ترك الجهاد. حديث (2762). 923/2.

(3) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الجهاد. باب فيمن مات ولم يغز. حديث (2418). 275/2.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 20/2.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في الرجل يموت بسلاحه. حديث (2539). 24/2.

## التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(1)</sup>: وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن معاوية بن أبي سلام عن أبيه عن جده أبي سلام عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

## الدراسة:

وهذا إسناد ضعيف فيه سلام بن أبي سلام. قال ابن حجر<sup>(2)</sup>: مجهول. وفي هذا الإسناد هشام بن خالد. قال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف. وأبو سلام هو: ممطور الأسود. وأما جهالة الصحابي هنا فلا تضر.

## الحديث الثاني والثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن الزهري بإسناد عباد ومعناه<sup>(4)</sup>. قال أبو داود رواه معمر وشعيب وعقيل عن الزهري عن رجال من أهل العلم وهذا أصح عندنا. ولفظه: "من أدخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يؤمن أن يسبق" فليس بقمار ومن أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار<sup>(5)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(6)</sup>: وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا القاسم بن الليث الرسعني وعمر بن سنان وابن دحيم قالوا ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وأبو داود<sup>(7)</sup>: حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير ثنا سفيان بن حسين ح وثنا علي بن مسلم ثنا عباد بن العوام أخبرنا

---

(1) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الديات. باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه. حديث (16171). 110/8.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 406/1.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 266/2.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في المحلل. حديث (2580). 35/2.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في المحلل. حديث (2579). 35/2.

(6) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب السبق والرمي. باب الرجلين يستبقان بفرسيهما... حديث (19556). 20/10.

(7) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في المحلل. حديث (2579). 35/2.

سفيان بن حسين المعنى عن الزهري بهذا الإسناد. وابن ماجة<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان بن حسين عن الزهري بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا يزيد أنا سفيان بن حسين عن الزهري بهذا الإسناد. والحاكم<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى ثنا مسدد ثنا حصين بن نمير ثنا سفيان بن حسين عن الزهري بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه سعيد بن بشير. قال ابن حجر<sup>(4)</sup>: ضعيف. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

والحديث عند البيهقي من رواية الوليد عن سعيد بن بشير مصرحا به بالسماع.

#### الحديث الثالث والثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا ابن جابر عن زيد بن أرقط الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتتصرون بضعفائكم"<sup>(4)</sup>.

قال أبو داود زيد بن أرقط أخو عدي بن أرقط.

#### التخريج:

أخرجه الترمذي<sup>(5)</sup>: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى حدثنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا يحيى بن عثمان قال حدثنا عمر بن عبدالواحد قال حدثنا ابن جابر بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(7)</sup>: ثنا ابن إسحاق ثنا بن المبارك عن

---

(1) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الجهاد. باب السبق والرهان. حديث (2876). 960/2.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (10564). 505/2.

(3) - الحاكم: المستدرک على الصحيحين. كتاب الجهاد. حديث (2536). 125/2.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 349/1.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في الانتصار برؤل الخيل والضعفة. حديث (2594). 38/2.

(5) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الجهاد. باب ما جاء في الاستقتاح بصعاليك المسلمين. حديث (1702). 206/4.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجهاد. باب الاستقتار بالضعيف. حديث (3179). 45/6.

(7) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي الدرداء رضي الله عنه. حديث (21779). 198/5.

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد. وابن حبان<sup>(1)</sup>: أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان حدثنا عبدالله أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: إسناده صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه ابن جابر، وللحديث متابعة من رواية عبدالله بن المبارك وهو ثقة<sup>(2)</sup> كما في رواية أحمد، ومن رواية عمر بن عبدالواحد وهو ثقة<sup>(3)</sup> كما في رواية النسائي.

### الحديث الرابع والثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي وي زيد بن قبيس من أهل جبلة ساحل حمص وهذا لفظ يزيد قالوا ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبيدالله يقول ثنا أبو ثعلبة الخشني قال: كان الناس إذا نزلوا منزلاً قال عمرو كان الناس إذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان" فلم ينزل بعد ذلك منزلاً إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم<sup>(4)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(5)</sup>: ثنا علي بن بحر قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله يعني بن زبر انه سمع مسلم بن مشكم يقول ثنا أبو ثعلبة الخشني. والبيهقي<sup>(6)</sup>: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء بن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبيد الله أو قال أبا عبدالله يقول

(1) - ابن حبان: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. كتاب السير. باب الخروج وكيفية الجهاد. حديث (4767). 85/11.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 527/1.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 723/1.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب ما يأمر من انضمام العسكر وسعته. حديث (2628). 47/2.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه. حديث (17771). 193/4.

(6) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب السير. باب ما يؤمر به من انضمام العسكر. حديث (18238). 152/9.

حدثنا أبو ثعلبة الخشني. والحاكم<sup>(1)</sup>: حدثني محمد بن صالح بن هاني، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء بن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبدالله يقول: ثنا أبو ثعلبة الخشني. وابن حبان<sup>(2)</sup>: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن خالد القرشي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبيد الله يقول حدثنا أبو ثعلبة الخشني.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

وقد جاء الحديث عند أحمد من رواية الوليد عن عبدالله بن زبر مصرحا به بالسماع. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: إسناده صحيح.

#### الحديث الخامس والثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن عوف قال ثنا موسى بن أيوب قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه"<sup>(3)</sup>.

قال أبو داود وزاد فيه علي بن بحر عن الوليد ولم أسمعه منه ومنعوه سهمه.

قال أبو داود وحدثنا به الوليد بن عتبة وعبد الوهاب بن نجدة قال ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب قوله ولم يذكر عبد الوهاب بن نجدة الحوطي منع سهمه.

---

(1) - الحاكم: المستدرک علی الصحیحین. کتاب الجهاد. حدیث (2540). 126/2.  
(2) - ابن حبان البستي: صحیح ابن حبان. کتاب الصلاة. باب المسافر. حدیث (2690). 408/6.  
(3) - السجستاني: سنن أبي داود. کتاب الجهاد. باب في عقوبة الغال. حدیث (2715). 77/2.

## التخريج:

أخرجه الحاكم<sup>(1)</sup>: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالأصفهاني الزاهد ثنا الحسن بن علي بن بحر البري حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وأبو داود<sup>(2)</sup>: ثنا النفيلي وسعيد بن منصور قالوا ثنا عبدالعزيز بن محمد قال النفيلي الأندراوردي عن صالح بن محمد بن زائدة. قال البخاري صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي تركه سليمان بن حرب منكر الحديث روى عن سالم عن ابن عمر عن عمر رفعه. والترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا محمد بن عمرو السواق حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر عن عمر. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أبو سعيد ثنا عبدالعزيز بن محمد ثنا صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبدالله. والدارمي<sup>(5)</sup>: حدثنا سعيد بن منصور عن عبدالعزيز بن محمد عن سالم بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده.

## الدراسة:

هذا اسناد ضعيف فيه زهير بن محمد. قال الذهبي<sup>(6)</sup>: ثقة يغرب ويأتي بما ينكر. وقال ابن حجر<sup>(7)</sup>: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها قال البخاري عن أحمد كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلظه. والذي يظهر لي أنه ثقة وعنده مناكير. وفيه موسى بن أيوب. قال ابن حجر<sup>(8)</sup>: صدوق.

وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف مقطوع. والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه زهير بن محمد.

(1) - الحاكم: المستدرک علی الصحیحین. کتاب قسم الفیء. حدیث (2591). 142/2.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في عقوبة الغال. حدیث (2713). 76/2.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الحدود. باب ما جاء في الغال ما يصنع. حدیث (1461). 61/4.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حدیث (144). 22/1.

(5) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب السير. باب في عقوبة الغال. حدیث (2490). 303/2.

(6) - الذهبي: الكاشف. 408/1.

(7) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 316/1.

(8) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 220/2.

## الحديث السادس والثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال: خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة "مؤتة قرية معروفة في طرف الشام عند الكرك" فراقفتني مددي<sup>(1)</sup> من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه فاتخذة كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يفري "معناه شدة النكاية فيهم" بالمسلمين فقعده له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه فخر وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله عز وجل للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ من السلب قال عوف فأتيتته فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل؟ قال بلى ولكني استكثرته قلت لتردنه عليه أو لأعرفنكها "قوله لأعرفنكها يريد لأجازينك سوء صنيعك حكاة الفراء عن العرب" عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن يرد عليه قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يا خالد ما حملك على ما صنعت؟" قال يا رسول الله استكثرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ياخالد رد عليه ما أخذت منه" قال عوف فقلت "له دونك" يا خالد ألم أف لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "وما ذاك؟" فأخبرته قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركون لي أمرائي؟ لكم صفوة أمرهم "مكسورة الصاد خلاصة الشيء وما صفا منه" وعليهم كدره"<sup>(2)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الحادي والثلاثين.

- 
- (1) - المددي: هو منسوب إلى المدد. الأمداد: جمع مدد وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الميم مع الدال. 648/4.
- (2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى والفرس والسلاح من السلب. حديث (2719). 79/2.



## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه صفوان بن عمرو.

## الحديث السابع والثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا الوليد بن مسلم ح وثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي قال ثنا مبشر ح وثنا محمد بن عوف الطائي أن الحكم بن نافع حدثهم المعنى كلهم عن شعيب بن أبي حمزة عن نافع عن ابن عمر قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد وانبعثت سرية من الجيش فكان سهمان الجيش اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفل أهل السرية بعيرا بعيرا فكانت سهما نهم ثلاثة عشر ثلاثة عشر<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع بهذا الإسناد. وقال: حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن نافع بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر وعبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(4)</sup>: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعني عن مالك ح وثنا عبدالله بن مسلمة ويزيد بن خالد بن موهب قالوا ثنا الليث المعنى عن نافع بهذا الإسناد. وقال: حدثنا مسدد ثنا

- 
- (1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في نفل السرية تخرج من المعسكر. حديث (2741). 86/2.
  - (2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الخمس. باب ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين. حديث (2965). 1141/3. كتاب المغازي. باب السرية التي قبل نجد. حديث (4083). 1577/4.
  - (3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجهاد والسير. باب الأنفال. حديث (1749) (35) (36) (37). 1368/3.
  - (4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في نفل السرية تخرج من المعسكر. حديث (2744). 87/2. وحديث (2745). 87/2.

يحيى عن عبيدالله قال حدثني نافع بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا سفيان عن أيوب عن نافع بهذا الإسناد. ومالك<sup>(2)</sup>: حدثني يحيى عن مالك عن نافع بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. ولم يصرح الوليد بالسماع، لكنه توبع من طرق وهي عند أبي داود من رواية مبشر بن إسماعيل وهو ثقة<sup>(3)</sup> والحكم بن نافع وهو ثقة<sup>(4)</sup>. والحديث في صحيح البخاري ومسلم لكن من غير طريق الوليد.

#### الحديث الثامن والثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا الوليد بن عتبة قال ثنا الوليد ثنا عبد الله بن العلاء أنه سمع أبا سلام الأسود قال سمعت عمرو بن عنبسة قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بغير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال "ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود فيكم"<sup>(5)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(6)</sup>: حدثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ح وحدثنا أحمد بن العلاء الدمشقي ثنا هشام بن عمار ح وحدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب بن حذلم الدمشقي قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع أبا سلام الأسود يقول حدثني عمرو بن عبسة.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

- 
- (1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. حديث (4579). 10/2.
  - (2) - الأصبحي: موطأ الإمام مالك - رواية الليثي - كتاب الجهاد. باب جامع النفل في الغزو. حديث (970). 450/2.
  - (3) - الذهبي: الكاشف. 238/2.
  - (4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 234/1.
  - (5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه. حديث (2755). 91/2.
  - (6) - الطبراني: مسند الشاميين. عبد الله بن العلاء بن زبر. حديث (805). 455/1.

وإسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث التاسع والثلاثون:

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد وموسى بن عامر قالوا ثنا الوليد أخبرنا ابن جابر ثنا

مكحول "جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لأمه ولورثتها من

بعدها"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(2)</sup>: أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن

خالد وموسى بن عامر قالوا ثنا الوليد ثنا ابن جابر ثنا مكحول.

### الدراسة:

الإسناد صحيح مسلسل بالسماع إلى مكحول، ومكحول تابعي، فالحديث مرسل، والمرسل

من أقسام الضعيف. وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات. وموسى بن عامر. قال الذهبي<sup>(3)</sup>: ثقة.

وقال ابن حجر<sup>(4)</sup>: صدوق له أو هام. والذي يظهر لي أنه ثقة. والحديث لم يتفرد فيه موسى بن

عامر، وقد توبع من رواية الثقة محمود بن خالد.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وإسناد الحديث مسلسل بالسماع.

### الحديث الأربعون:

قال أبو داود: حدثنا موسى بن عامر ثنا الوليد أخبرني عيسى أبو محمد عن العلاء بن

الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله<sup>(5)</sup>. ولفظه:

"جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لأمه ولورثتها من بعدها"<sup>(6)</sup>.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الفرائض. باب ميراث ابن الملاعنة. حديث (2907). 139/2.

(2) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الفرائض. باب ميراث ولد الملاعنة. حديث (12279). 259/6.

(3) - الذهبي: الكاشف. 305/2.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 224/2.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الفرائض. باب ميراث ابن الملاعنة. حديث (2908). 139/2.

(6) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الفرائض. باب ميراث ابن الملاعنة. حديث (2907). 138/2.

## التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(1)</sup>: وحدثنا موسى بن عامر ثنا الوليد أخبرني عيسى أبو محمد عن العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

## الدراسة:

هذا إسناد حسن. فيه عيسى بن موسى. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: وثقه دحيم. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق. والذي يظهر لي أنه ثقة. وأما العلاء بن الحارث. قال الذهبي<sup>(4)</sup>: وثقوه. وقال ابن حجر<sup>(5)</sup>: صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط. والذي يظهر لي أنه ثقة. وأما سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهي سلسلة من أعلى درجات الحسن وقد تقدم بيان ذلك في الحديث الرابع والعشرين عند أبي داود.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه أبو محمد عيسى.

## الحديث الحادي والأربعون:

قال أبو داود: حدثنا موسى بن عامر المري قال ثنا الوليد ثنا زهير بن محمد عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يعنه"<sup>(6)</sup>.

(1) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الفرائض. باب ميراث ولد الملائنة. حديث (12280). 259/6.

(2) - الذهبي: الكاشف. 113/2.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 775/1.

(4) - الذهبي: الكاشف. 103/2.

(5) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 761/1.

(6) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الخراج والفيء والإمارة. باب في اتخاذ الوزير. حديث (2932). 146/2.

## التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(1)</sup>: أخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا بن المبارك عن ابن أبي حسين عن القاسم بن محمد بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا حسين بن محمد قال ثنا مسلم يعني بن خالد عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال أخبرني القاسم بن محمد بهذا الإسناد. والبيهقي<sup>(3)</sup>: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ و أبو الحسن بن أبي علي الحافظ في آخرين قالوا: نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة نا بقية نا ابن مبارك عن ابن أبي حسين عن القاسم بن محمد.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه زهير بن محمد.

## الحديث الثاني والأربعون:

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن عائذ ثنا الوليد ثنا عيسى بن يونس حدثني فيما حدثه ابن لعدي بن عدي الكندي: أن عمر بن عبدالعزيز كتب أن من سأل عن مواضع الفيء فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرآه المؤمنون عدلا موافقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم "جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه" فرض الأعتية للمسلمين وعقد لأهل الأديان ذمة بما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم<sup>(4)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(5)</sup>: أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن عائذ ثنا الوليد ثنا عيسى بن يونس حدثني فيما حدثه بن لعدي بن عدي الكندي: أن عمر بن عبدالعزيز.

(1) -النسائي: المجتبى من السنن. كتاب البيعة. باب وزير الإمام. حديث (4204). 159/7.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عائشة رضي الله عنها. حديث (24459). 70/6.

(3) - البيهقي: شعب الإيمان. باب في طاعة أولي الأمر. فصل في نصيحة الولاة ووعظهم. حديث(7402). 27/6.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الخراج والفيء والإمارة. باب في تدوين العطاء. حديث (2961). 154/2.

(5) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب قسم الفيء والغنيمة. باب وجوب الخمس في الغنيمة والفيء ومن قال لا تخمس الجزية وما في معناها. حديث (12503). 295/6.

## الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه ابن عدي بن عدي الكندي. قال ابن حجر<sup>(1)</sup>: لم يسم ولا يعرف حاله. وفي الإسناد محمد بن عائذ. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: قال ابن معين: ثقة. وقال صالح جزرة: ثقة، إلا أنه قدرى. وسئل أبو داود عنه، فقال: هو كما شاء الله. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق رمى بالقدر. والذي يظهر أنه صدوق.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف الإسناد. وإسناد الحديث مسلسل بالسماع.

## الحديث الثالث والأربعون:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: "أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة"<sup>(4)</sup> ثم أخرج عنه<sup>(4)</sup>.

## التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(5)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة. ومسلم في صحيحه<sup>(6)</sup>: وحدثني علي بن حجر السعدي أخبرنا علي بن مسهر حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. وقال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن إدريس وعبد الوكيل ح وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا عبدالعزيز بن محمد كلهم عن هشام بهذا الإسناد.

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 528/2.

(2) - الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال. 589/3.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 91/2.

(4) - حبره: الحبير من البرود: ما كان موشيا مخططا. يقال برد حبير ويرد حبرة بوزن عنبة: على الوصف والإضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الحاء مع الباء. 871/1.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجنائز. باب في الكفن. حديث (3149). 215/2.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عائشة رضي الله عنها. حديث (25319). 161/6.

(6) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجنائز. باب في كفن الميت. حديث (941) (46). (941). 649/2.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. والحديث في صحيح مسلم لكن من غير طريق الوليد. والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح الأوزاعي بالسماع من شيخه الزهري.

## الحديث الرابع والأربعون:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا أبو عمرو عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد الله بن مقسم حدثني جابر قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ مرت بنا جنازة فقام لها فلما ذهبنا لنحمل إذا هي جنازة يهودي فقلنا يا رسول الله إنما هي جنازة يهودي فقال "إن الموت فرع فإذا رأيتم جنازة فقوموا"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه ابن حبان<sup>(2)</sup>: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني عبيد الله بن مقسم قال: حدثني جابر بن عبدالله. وأحمد<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: وحدثني سريج بن يونس وعلي بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل وهو ابن عليّة عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل عن هشام ح وأخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(7)</sup>: ثنا يحيى عن هشام ح وعبدالوهاب الخفاف ثنا هشام

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجنائز. باب القيام للجنازة. حديث (3174). 221/2.

(2) - ابن حبان البستي: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. كتاب الجنائز. باب المريض وما يتعلق به. حديث (3050). 322/7.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه. حديث (14854). 354/3.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الجنائز. باب من قام لجنازة يهودي. حديث (1249). 441/1.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجنائز. باب القيام للجنازة. حديث (960)(78). 660/2.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجنائز. باب القيام لجنازة أهل الشرك. حديث (1922). 45/4.

(7) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه. حديث (14467). 319/3.

عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا. وقال: وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أيضا أنه سمع جابرا.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، وقد جاء مسلسلا بالسماع كما في رواية ابن حبان التي قال فيها الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط البخاري. وللحديث متابعة عند أحمد من رواية أبي المغيرة عبدالقدوس وهو ثقة.

### الحديث الخامس والأربعون:

قال أبو داود: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد ح وثنا إبراهيم بن موسى الرازي أخبرنا الوليد وحديث عبدالرحمن أتم قال ثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن وائلة بن الأسقع قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعتة يقول: "اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك فقه فتنة القبر" قال عبدالرحمن: "في ذمتك وَحَبْلٍ جِوَارِكٍ فَفِيهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"<sup>(2)</sup> قال عبدالرحمن عن مروان بن جناح.

### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(3)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مروان بن جناح. حدثني يونس بن ميسرة بن حلبس عن وائلة بن الأسقع. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا علي بن بحر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن وائلة بن الأسقع.

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الجنائز. باب القيام للجنائز. حديث (960)(79)و(80). 660/2.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجنائز. باب الدعاء للميت. حديث (3202). 229/2.

(3) - القزويني: سنن ابن ماجة. كتاب الجنائز. باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنائز. حديث (1499). 480/1.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث وائلة بن الأسقع من الشاميين رضي الله عنه. حديث (16061). 491/3.



## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. ومروان بن جناح. قال الذهبي<sup>(1)</sup>: ثقة. وقال ابن حجر<sup>(2)</sup>: لا بأس به. والذي يظهر لي أنه ثقة.

وقد صرح الوليد بالسماع كما في رواية ابن ماجة وأحمد. وقد صحح الشيخ الألباني إسناد الحديث، وحسنه الشيخ شعيب الأرنؤوط من أجل مروان بن جناح.

## الحديث السادس والأربعون:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة وعروة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه<sup>(3)</sup>. ولفظه: "من أعمار عُمَرَى<sup>(4)</sup> فهي له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه"<sup>(5)</sup>.

## التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا عيسى بن مساور قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر. وقال: أخبرنا محمد بن هشام البعلبكي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة وأبي سلمة عن جابر. وقال: أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا عمر عن الأوزاعي حدثنا ابن شهاب قال وأخبرني عمرو بن عثمان أنبأنا ببيعة بن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر. وأبو داود<sup>(7)</sup>: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا محمد بن شعيب أخبرني الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر. ومسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن

(1) - الذهبي: الكاشف. 253/2.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 171/2.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الإجارة. باب في العمري. حديث (3552). 316/2.

(4) - عمري: يقال: أعمارته الدار عمري: أي جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمار شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب العين مع الميم. 567/3.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الإجارة. باب في العمري. حديث (3552). 316/2.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب العمري. ذكر الاختلاف على الزهري فيه. حديث (3741). 275/6. وحديث (3742). 275/6. وحديث (3740). 274/6.

(7) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الإجارة. باب في العمري. حديث (3551). 316/2.

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الهبات. باب العمري. حديث (1625) 1245/3.

عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله. وقال: حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح قالوا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله. وقال: حدثني عبدالرحمن بن بشر العبدي أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني ابن شهاب عن العمري عن حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن أن جابر بن عبدالله. وقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد "واللفظ لعبد" قالوا أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر. وقال: حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر. وقال: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن قال سمعت جابر بن عبدالله. وقال: وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله. و غيرها من الأسانيد ذكرها في نفس الباب. وأبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر. وقال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومحمد بن المثنى قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله. وقال: حدثنا حجاج بن أبي يعقوب ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بإسناده ومعناه. قال أبو داود: وكذلك رواه عقيل عن ابن شهاب ويزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب على هذا اللفظ على قول أهل المدينة واختلف على الأوزاعي عن ابن شهاب في لفظه ورواه فليح بن سليمان مثل حديث مالك. وقال: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله. وغيرها من أسانيد. وأخرجه الترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريح قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا. وقال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن صدران عن بشر بن المفضل قال حدثنا الحجاج الصواف عن أبي الزبير قال حدثنا جابر. وقال: أخبرنا

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الإجارة. باب في العمري. حديث (3550). 316/2. وباب من قال فيه ولعقبه. حديث (3553) وحديث (3554) وحديث (3555). 317/2.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الأحكام. باب ما جاء في العمري. حديث (1350). 632/3.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب العمري. ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر في العمري. حديث (3735). 274/6. وحديث (3736) 274/6. وحديث (3737). 274/6. ذكر الاختلاف على الزهري فيه. حديث (3744) 275/6. وحديث (3745). 275/6. وحديث (3746). 276/6. وحديث (3747). 276/6. وحديث (3748) 276/6. وحديث (3749). 276/6.

محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن هشام عن أبي الزبير عن جابر. وقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر. وقال: أخبرنا محمد بن سلمة والحريث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر. وقال: أخبرنا عمران بن بكار قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن جابرا. وقال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن بن أبي فديك قال حدثنا بن أبي ذئب عن بن شهاب عن أبي سلمة عن جابر. وقال: أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح عن بن شهاب أن أبا سلمة أخبره عن جابر. وقال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد قال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بن شهاب عن أبي سلمة عن جابر. وغيرها من أسانيد. وابن ماجة<sup>(1)</sup>: حدثنا محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سلمة عن جابر.

#### الدراسة:

هذا حديث صحيح، والحديث له متابعات من رواية عمر بن عبدالواحد وهو ثقة كما في رواية النسائي، ومن رواية بقرية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء<sup>(2)</sup> كما في رواية النسائي، ومن رواية محمد بن شعيب وهو صدوق صحيح الكتاب<sup>(3)</sup> كما في رواية أبي داود، ورواه مسلم من طرق كثيرة عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر لكن من غير طريق الوليد عن الأوزاعي. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

#### الحديث السابع والأربعون:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا الوليد قال لقيت شبيب بن شيبة فحدثني به عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء بمعناه يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(4)</sup>. ولفظه: عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا

(1) - القزويني: سنن ابن ماجة. كتاب الهبات. باب العمري. حديث (2380). 796/2.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 134/1.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 87/2.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب العلم. باب الحث على طلب العلم. حديث (3642). 341/2.

أبا الدرداء إني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ورثوا العلم فمن أخذه فمّن أخذ بحظ وافر"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبدالله بن داود قال سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا أبا الدرداء. والترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا محمود بن خدّاش البغدادي حدثنا محمد بن يزيد الواسطي حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال: قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء. وابن ماجة<sup>(4)</sup>: حدثنا نصر بن علي الجهضمي. حدثنا عبدالله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال: كنت جالسا عند أبي الدرداء. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا محمد بن يزيد أنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء. والدارمي<sup>(6)</sup>: أخبرنا نصر بن علي ثنا عبدالله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال: كنت جالسا مع أبي الدرداء.

- 
- (1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب العلم. باب الحث على طلب العلم. حديث (3641). 341/2.  
(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب العلم. باب الحث على طلب العلم. حديث (3641). 341/2.  
(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب العلم. باب في فضل الفقه على العبادة. حديث (2682). 48/5.  
(4) - القزويني: سنن ابن ماجه. افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم. باب فضل العلماء والحث على طلب العلم. حديث (223). 81/1.  
(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. باقي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه. حديث (21763). 196/5.  
(6) - الدارمي. سنن الدارمي. المقدمة. باب في فضل العلم والعالم. حديث (342). 110/1.

## الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه شبيب بن شيبه. قال ابن حجر<sup>(1)</sup>: مجهول.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه شبيب. قال أبو عيسى الترمذي: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس هو عندي بمتصل هكذا حدثنا محمود بن خدائش بهذا الإسناد وإنما يروي هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن الوليد بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح من حديث محمود ابن خدائش ورأي محمد بن إسماعيل هذا أصح.

## الحديث الثامن والأربعون:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل قال ثنا الوليد ح وحدثنا العباس بن الوليد بن مزير قال أخبرني أبي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال ثنا أبو سلمة يعني ابن عبدالرحمن قال حدثني أبو هريرة قال: لما فتحت مكة قام النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الخطبة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال: فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال: يا رسول الله اكتبوا لي فقال: "اكتبوا لأبي شاه"<sup>(2)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث السادس عشر.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وقد جاء الحديث عند البخاري من رواية الوليد عن الأوزاعي عن يحيى موصوفاً به بالسماع.

## الحديث التاسع والأربعون:

قال أبو داود: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني وحشي بن حرب عن أبيه عن جده: أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله إننا نأكل

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 412/1.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب العلم. باب في كتاب العلم. حديث (3649). 343/2.

ولا نشبع قال: "فلعلكم تفترقون؟" قالوا: نعم قال: "فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه ببارك لكم فيه"<sup>(1)</sup>.

قال أبو داود: إذا كنت في وليمة فوضع العشاء فلا تأكل حتى يأذن لك صاحب الدار.

### التخريج:

أخرجه ابن ماجه<sup>(2)</sup>: حدثنا هشام بن عمار وداود بن رشيد ومحمد بن الصباح قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا يزيد بن عبد ربه قال ثنا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده. والحاكم<sup>(4)</sup>: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن حمدان الجلاب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده وحشي بن حرب.

### الدراسة:

الحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه وحشي بن حرب.

وهذا إسناد ضعيف فيه حرب بن وحشي. قال ابن حجر<sup>(5)</sup>: مقبول. وفي الإسناد وحشي بن حرب. قال الذهبي<sup>(6)</sup>: لين. وقال ابن حجر<sup>(7)</sup>: مستور. والذي يظهر لي أنه لين الحديث. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: حسن لغيره. قال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة": (أورده الحاكم شاهداً ولم يصححه هو ولا الذهبي، و أما الحافظ العراقي فقال في تخريج الإحياء (4/2). "إسناده حسن".

قلت: و ليس بحسن، فإن وحشي بن حرب بن وحشي قال صالح جزرة: "لا يشتغل به ولا بأبيه" كما في "الميزان". و قال في ترجمة أبيه حرب: "ما روى عنه سوى ابنه وحشي الحمصي". ولذلك قال الحافظ في "التقريب": "مستور" و قال في أبيه "مقبول". و في "فيض القدير": "وحشي هذا قال فيه المزني و الذهبي: فيه لين. و قصارى أمر الحديث ما قاله الحافظ العراقي أن إسناده حسن، و قال ابن حجر: في صحته نظر، فإن وحشي الأعلى هو قاتل حمزة،

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأطعمة. باب في الاجتماع على الطعام. حديث (3764). 373/2.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الأطعمة. باب الاجتماع على الطعام. حديث (3286). 1093/2.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث وحشي الحبشي عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (16122). 501/3.

(4) - الحاكم: المستدرک على الصحيحين. كتاب الجهاد. حديث (2500). 113/2.

(5) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 194/1.

(6) - الذهبي: الكاشف. 348/2.

(7) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 282/2.

وثبت أنه لما أسلم قال له المصطفى: غيب وجهك عني، فيبعد سماعه منه بعد ذلك إلا أن يكون أرسل

و قول ابن عساكر: إن صحابي هذا الحديث غير قائل حمزة يرده ورود التصريح بأنه قائله في عدة طرق للطبراني وغيره".

أقول: و بالجملة فالإسناد ضعيف لما ذكرناه، و أما ما نظر فيه ابن حجر فلا طائل تحته فإن غاية ما فيه أن وحشيا أرسله و مرسل الصحابي حجة كما تقرر في المصطلح على أنه لا تلازم عندي بين قوله عليه السلام: "غيب وجهك عني" و بين عدم سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم. و الله أعلم. لكن الحديث حسن لغيره لأن له شواهد في معناه فانظر: "إن الله يحب كثرة الأيدي في الطعام". و "إن أحب الطعام... و "كلوا جميعاً". و لعله لذلك أقر الحافظ المنذري في "الترغيب" (121/3) ابن حبان على تصحيحه إياه و لم يشر إلى تضعيفه له بتصديره إياه بقوله: "و روي... كما هي عادته و اصطلاحه. و الله أعلم<sup>(1)</sup>".

#### الحديث الخمسون:

قال أبو داود: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي وكثير بن عبيد قالوا ثنا الوليد عن ابن ثوبان عن أبيه عن أبي كبشة الأنماري قال كثير إنه حدثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول "من أهرق هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء"<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(3)</sup>: حدثنا محمد بن المصفي الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن أبي كبشة الأنماري أنه حدثه.

#### الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات إلا ابن ثوبان وهو عبدالرحمن بن ثابت. قال الذهبي<sup>(4)</sup>: وثقه دحيم. وقال ابن معين: ليس به بأس... وقال أبو حاتم: ثقة... عن ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال صالح جزرة: قدرى صدوق. وقال ابن

(1) - الألباني: محمد ناصر الدين: السلسلة الصحيحة. حديث(664). 163/2. (الموسوعة الشاملة-الإصدار الثاني).

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. باب ما جاء في موضع الحجامة. حديث (3859). 397/2.

(3) - القرويني: سنن ابن ماجه. كتاب الطب. باب موضع الحجامة. حديث (3484). 1152/2.

(4) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 551/2-552.

عدى: يكتب حديثه على ضعفه. قال العقيلي: لا يتابع عبدالرحمن إلا من هو دونه أو مثله...  
وقد وثق الفلاس ابن ثوبان. وقال ابن حجر<sup>(1)</sup>: صدوق يخطئ. والذي يظهر لي أنه صدوق.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

وقد جاء الحديث عند ابن ماجة من رواية الوليد عن شيخه ابن ثوبان مصرحاً به  
بالسمع.

### الحديث الحادي والخمسون:

قال أبو داود: حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالنا ثنا الوليد  
عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد قال يعقوب ابن دريك عن عائشة رضي الله عنها: أن  
أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض  
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: "يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن  
يرى منها إلا هذا وهذا" وأشار إلى وجهه وكفيه<sup>(2)</sup>.

قال أبو داود: هذا مرسل خالد بن دريك لم يدرك عائشة رضي الله عنها.

### التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(3)</sup>: اخبرنا أبو على الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا  
يعقوب بن كعب الأنطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالنا ثنا الوليد هو ابن مسلم ح واخبرنا أبو  
سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدى ثنا محمد بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدوس ثنا موسى بن  
أيوب النصيبى ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة.

### الدراسة:

هذا الإسناد معلول من أوجه:

- 
- (1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 563/1.
  - (2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب اللباس. باب فيما تبدي المرأة من زينتها. حديث (4104). 460/2.
  - (3) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الحيض. باب عورة المرأة الحرة. حديث (3034). 226/2.



الأول: أن الوليد لم يصرح بالسماع.

الثاني: أنه منقطع، لأن خالد بن دريك لم يسمع من عائشة<sup>(1)</sup>. قال ابن حجر<sup>(2)</sup>: ثقة يرسل.

الثالث: أن فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف وقد تقدم بيان حاله في الحديث الثاني والثلاثين.

### الحديث الثاني والخمسون:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن عبدالله بن الميمون ثنا الوليد عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظر إلى عورتها"<sup>(3)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أبو داود أيضا<sup>(4)</sup>: حدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع حدثني داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

### الدراسة:

هذا إسناد حسن فيه محمد بن عبدالله. قال ابن حجر<sup>(5)</sup>: صدوق. وفيه عمرو بن شعيب عن أبيه وهي من أعلى درجات الحسن وقد تقدم بيانه في الحديث الرابع والعشرين عند أبي داود.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: حسن.

والحديث لم يصرح فيه الوليد بالسماع لكنه توبع بإسناد حسن وهو الإسناد الآخر عند أبي داود. قال الشيخ الألباني في الحكم عليه: حسن.

(1) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 630/1.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 257/1.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب اللباس. باب قول الله تعالى "وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن. حديث (4113). 462/2.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب متى يأمر الغلام بالصلاة. حديث (496). 187/1. كتاب اللباس. وباب قول الله تعالى "وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن". حديث (4114). 462/2.

(5) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 100/2.

### الحديث الثالث والخمسون:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو عن حسان بن عطية بهذا الحديث وزاد فيه: "ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصاة بالشهادة"<sup>(1)</sup>.

قال أبو داود: إلا أن الوليد جعل الحديث عن جبير عن ذي مخبر -مخمر- عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبو داود: ورواه روح ويحيى بن حمزة وبشر بن بكر عن الأوزاعي كما قال عيسى.

ولفظ الحديث: "ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم فتتصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج "المرج الموضع ترعى فيه الدواب" ذي تلؤل فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة"<sup>(2)</sup>

### التخريج:

أخرجه ابن حبان<sup>(3)</sup>: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم قال حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني حسان بن عطية قال: مال مكحول الى خالد بن معدان وملنا معه فحدثنا عن جبير بن نفيير أن ذا مخبر ابن أخي النجاشي حدثه. وابن ماجه<sup>(4)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن حسان ابن عطية قال: مال مكحول الى خالد بن معدان وملنا معه فحدثنا عن جبير بن نفيير أن ذا مخبر ابن أخي النجاشي حدثه. وأبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: حدثنا النفيلي ثنا عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وابن

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الملاحم. باب ما يذكر من ملاحم الروم. حديث (4293). 512/2.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الملاحم. باب ما يذكر من ملاحم الروم. حديث (4292). 512/2.

(3) - ابن حبان البستي: صحيح ابن حبان. كتاب التاريخ. باب إخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون في أمته من الفتن والحوادث. حديث (6709). 103/15.

(4) - القرويني: سنن ابن ماجه. كتاب الفتن. باب الملاحم. حديث (4089). 1369/2.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في صلح العدو. حديث (2767). 95/2. كتاب الملاحم. وباب ما يذكر من ملاحم الروم. حديث (4292). 512/2.

ماجه<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا روح ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: ثنا محمد بن مصعب هو القرقيساني قال ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: ثنا روح ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: ثنا روح ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث عند ابن حبان في " صحيحه " من رواية الوليد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية مصرحا به بالسماع. قال شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية ابن حبان: إسناده صحيح. وللحديث ثلاث متابعات من رواية عيسى بن يونس وهو ثقة كما في رواية أبي داود وابن ماجه، ومن رواية محمد بن مصعب وهو صدوق كثير الغلط<sup>(3)</sup> كما في رواية أحمد، ومن رواية روح بن عباد وهو ثقة<sup>(4)</sup> كما في رواية أحمد.

#### الحديث الرابع والخمسون:

قال أبو داود: حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي المؤذن ثنا الوليد ثنا ابن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن النواس بن سمعان الكلابي قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال "إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته" قلنا وما لبثه في الأرض؟ قال "أربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامكم" قلنا يا رسول الله هذا اليوم الذي كسنة

(1) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الفتن. باب الملاحم. حديث (4089). 1369/2.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث ذي مخمر الحبشي... ويقال ذي مخبر. حديث (16871). 91/4. وحديث (16872). 91/4. وحديث (23205). 371/5. وحديث (23524). 409/5.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 134/2.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 304/1.

أتكفينا فيه صلاة يوم وليلة؟ قال "لا اقدروا له قدره ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق فيدركه عند باب لد فيقتله"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث التاسع والثلاثين.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه ابن جابر.

### الحديث الخامس والخمسون:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان قال أخبرنا ح وثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك بهذا الحديث قال فيه: "فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم قافة" جمع القائف وهو الذي يتبع الأثر ويطلب الضالة والهارب" فأتي بهم قال فأنزل الله تبارك وتعالى في ذلك "إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا" الآية"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث التاسع والعشرين.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث عند البخاري في صحيحه من رواية الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مصرحا به بالسماع.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الملاحم. باب ذكر خروج الدجال. حديث (4321). 520/2.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الحدود. باب ما جاء في المحاربة. حديث (4366). 535/2.

## الحديث السادس والخمسون:

قال أبو داود: حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ح وثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ثنا الوليد جميعا قالوا ثنا محمد وقال هشام محمد بن عبدالله الشعيثي عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن خالد بن اللجلاج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض هذا الحديث<sup>(1)</sup>. ولفظه: "أن خالد بن اللجلاج حدثه أن اللجلاج أباه أخبره أنه كان قاعدا يعتمل في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا فتار الناس معها وثرث فيمن ثار وانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول " من أبو هذا معك؟ " فسكتت فقال شاب حذوها أنا أبوه يا رسول الله فأقبل عليها فقال " من أبو هذا معك؟ " فقال الفتى أنا أبوه يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعض من حوله يسألهم عنه فقالوا ما علمنا إلا خيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "أحصنت؟" قال نعم فأمر به فرجم قال فخرجنا به فحفرنا له حتى أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هدا فجاء رجل يسأل عن المرجوم فانطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا جاء يسأل عن الخبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لهو أطيب عند الله من ريح المسك" فإذا هو أبوه فأعناه على غسله وتكفينه ودفنه وما أدري قال والصلاة عليه أم لا وهذا حديث عبدة وهو أتم<sup>(2)</sup>. قال أبو داود الذي تفرد به من هذا الحديث غسل المرجوم وتكفينه.

## التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا عبدة بن عبدالله ومحمد بن داود بن صبيح قال عبدة أخبرنا حرمي بن حفص قال ثنا محمد بن عبدالله بن علاثة ثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز أن خالد بن اللجلاج حدثه أن اللجلاج أباه أخبره. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن علاثة قال ثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال ثنا خالد بن اللجلاج أن أباه حدثه.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الحدود. باب رجم ماعز بن مالك. حديث (4436). 555/2.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الحدود. باب رجم ماعز بن مالك. حديث (4435). 554/2.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الحدود. باب رجم ماعز بن مالك. حديث (4435). 554/2.

(4) - ابن حنبل. مسند الإمام أحمد. حديث اللجلاج رضي الله عنه. حديث (15976). 479/3.

## الدراسة:

هذا إسناد حكم عليه الشيخ الألباني بالحسن. فيه نصر بن عاصم وهو صدوق وقد تقدم بيان حاله في الحديث الرابع عشر عند أبي داود. وأما محمد بن عبدالله الشعيثي فقد قال الذهبي<sup>(1)</sup>: وثقه دحيم وغيره. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر<sup>(2)</sup>: صدوق. والذي يظهر لي أنه صدوق. وأما مسلمة بن عبدالله الجهني فقد قال ابن حجر<sup>(3)</sup>: مقبول. وأما خالد بن اللجلاج فقد قال ابن حجر<sup>(4)</sup>: صدوق فقيه.

وهذا حديث حسن. والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه محمد بن عبدالله. وللحديث متابعة من رواية صدقة بن خالد وهو ثقة<sup>(5)</sup> كما في نفس الرواية عند أبي داود.

## الحديث السابع والخمسون:

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد وكثير بن عبيد قالوا ثنا ح وثنا محمد بن الصباح بن سفيان أخبرنا الوليد عن أبي عمرو عن عمرو بن شعيب: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه "قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك ببحرّة الرغاء على شطّ لِيّةِ البَحْرَةِ"<sup>(6)</sup>. قال القاتل والمقتول منهم وهذا لفظ محمود ببحرّة أقامه محمود وحده على شطّ لية"<sup>(7)</sup>.

(1) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 595/3.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 100/2.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 183/2.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 263-262/1.

(5) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 435/1.

(6) - قال ياقوت: بحرّة موضع من أعمال الطائف قرب لية قال ابن إسحاق انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين على نخلة اليمانية ثم على قرن ثم على المليح ثم على بحرّة الرغاء من لية فابتنى بها مسجدا فصلى فيه فأقاد ببحرّة الرغاء بدم وهو أول دم أفيد به في الإسلام رجل من بني ليث قتل رجلا من هذيل فقتله به. الحموي: ياقوت بن عبدالله: معجم البلدان. 5 مج. ط1. بيروت: دار الفكر. باب الباء والحاء. 346/1.

(7) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الديات. باب القتل بالقسامة. حديث (4522). 586/2.

## التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(1)</sup>: أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد وكثير بن عبيد قالوا ثنا الوليد ح قال أبو داود وحدثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنبأ الوليد عن أبي عمرو عن عمرو بن شعيب.

## الدراسة:

هذا إسناد معلول لسببين:

الأول: أن الوليد لم يصرح بالسماع.

الثاني: أنه معضل سقط منه اثنان وهما الصحابي والتابعي لأن عادة عمرو أن يروي عن أبيه عن جده. قال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف معضل.

وفي الإسناد محمد بن الصباح. قال ابن حجر<sup>(2)</sup>: صدوق.

## الحديث الثامن والخمسون:

قال أبو داود: حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن الأوزاعي أنه سمع حصنا أنه سمع أبا سلمة يخبر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "على المقتتلين أن ينجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة"<sup>(3)</sup>.

قال أبو داود: بلغني أن عفو النساء في القتل جائز إذا كانت إحدى الأولياء وبلغني عن أبي عبيد في قوله "ينجزوا" يكفوا عن القود.

## التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني حصين قال حدثني أبو سلمة ح وأنبأنا الحسين بن حريث قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني حصين أنه سمع أبا سلمة يحدث عن عائشة.

(1) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب القسامة. باب ما جاء في القتل بالقسامة. حديث (16234). 127/8.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 88/2.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الديات. باب عفو النساء عن الدم. حديث (4538). 591/2.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب القسامة. باب عفو النساء عن الدم. حديث (4788). 38/8.

## الدراسة:

هذا الإسناد مسلسل بالسماع إلى أبي سلمة. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف. وهذا إسناد ضعيف فيه حصين الدمشقي. قال الذهبي<sup>(1)</sup>: قال الدارقطني: يعتبر به. وقال ابن حجر<sup>(2)</sup>: مقبول.

والحديث عند النسائي من رواية الوليد عن الأوزاعي عن حصين مصرحا به بالسماع.

## الحديث التاسع والخمسون:

قال أبو داود: حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ومحمد بن الصباح بن سفيان أن الوليد بن مسلم أخبرهم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "ومن تطيب ولا يعلم منه طب فهو ضامن"<sup>(3)</sup> قال نصر قال حدثني ابن جريج. قال أبو داود هذا لم يروه إلا الوليد لا ندرى هو صحيح أم لا.

## التخريج:

أخرجه ابن ماجه<sup>(4)</sup>: حدثنا هشام بن عمار وراشد بن سعيد الرملي قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. والنسائي<sup>(5)</sup>: أخبرني عمرو بن عثمان ومحمد بن مصفي قالوا حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وقال: أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

- 
- (1) - الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال. 551/1.
  - (2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 221/1.
  - (3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الديات. باب فيمن تطيب بغير علم فعنت. حديث (4586). 604/2.
  - (4) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الطب. باب من تطيب ولم يعلم من طب. حديث (3466). 1148/2.
  - (5) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب القسامة. صفة شبه العمدة وعلى من دية الأجنة وشبه العمدة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة. حديث (4830). 52/8. وحديث (4831). 53/8.



## الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه ابن جريج لكن ابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع، ولعل ذلك سبب قول أبي داود: هذا لم يروه إلا الوليد لا ندري هو صحيح أم لا. أقول هذا مع أن الشيخ الألباني حسن الحديث. قال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة": (وقال أبو داود: "لم يروه إلا الوليد، لا ندري هو صحيح أم لا؟". وأما الحاكم فقال: "صحيح الإسناد!" ووافقه الذهبي!

قلت: وهو بعيد، فإن ابن جريج والوليد مدلسان وقد عنعناه، إلا عند الدارقطني و الحاكم فقد وقع فيه تصريح الوليد بالتحديث. فقد انحصرت العلة في عنعنة شيخه ابن جريج. وأعله البيهقي بعلة أخرى فقال: "ورواه محمود بن خالد عن الوليد، عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يذكر أباه". كذا قال، و لعلها رواية وقعت له، و إلا فقد رواه النسائي عنه مثل رواية الجماعة عن الوليد، فقال عقبها: "أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله سواء". وأما الدارقطني فأعله بعلة أخرى، فقال: "لم يسنده عن ابن جريج غير الوليد بن مسلم، وغيره يرويه عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم".

قلت: وذا لا يضر فإن الوليد ثقة حافظ، وإنما العلة العنونة كما بينا. و للحديث شاهد من رواية عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز: حدثني بعض الوفد الذين قدموا على أبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيا طبيب تطيب على قوم لا يعرف له تطيب قبل ذلك، فأعنت، فهو ضامن". قال عبدالعزيز: أما إنه ليس بالعنت إنما هو قطع العروق والبط والكي. قلت: و إسناده حسن لولا أنه مرسل مع جهالة المرسل، لكن الحديث حسن بمجموع الطريقين. و الله أعلم<sup>(1)</sup>.

## الحديث الستون:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد قال حدثني خالد بن معدان قال حدثني عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر قالوا: أتينا العرياض بن سارية وهو ممن نزل فيه "ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملك عليه" فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال العرياض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا

(1) - الألباني: السلسلة الصحيحة. حديث(635). 134/2. (الموسوعة الشاملة-الإصدار الثاني).

رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال "أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان قال ثنا عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر قالوا: أتينا العرياض بن سارية. والحاكم<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا موسى بن أيوب النصيبى وصفوان بن صالح الدمشقي قالوا: ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي ثنا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان حدثني عبدالرحمن بن عمرو السلمي و حجر بن حجر الكلاعي قالوا: أتينا العرياض بن سارية. والحاكم<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا موسى بن أيوب النصيبى و صفوان بن صالح الدمشقي قالوا: ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي ثنا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان حدثني عبدالرحمن بن عمرو السلمي و حجر بن حجر الكلاعي قالوا: أتينا العرياض بن سارية. وابن ماجه<sup>(5)</sup>: حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا عبدالملك بن الصباح المسمعي حدثنا ثور بن يزيد بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(6)</sup>: ثنا الضحاك بن مخلد عن ثور بهذا الإسناد. والدارمي<sup>(7)</sup>: أخبرنا أبو عاصم أنا ثور بن يزيد بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(8)</sup>: حدثنا علي بن حجر حدثنا بقرية بن الوليد عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان بهذا الإسناد. وابن ماجه<sup>(9)</sup>: حدثنا عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي حدثنا الوليد بن

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب السنة. باب في لزوم السنة. حديث (4607). 610/2.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث العرياض بن سارية. حديث (17185). 126/4.

(3) - الحاكم: المستدرک على الصحيحين. كتاب العلم. حديث (332). 176/1.

(4) - الحاكم: المستدرک على الصحيحين. كتاب العلم. حديث (332). 176/1.

(5) - القزويني: سنن ابن ماجه. افتتاح الكتاب في الإيمان فضائل الصحابة والعلم. باب إتياع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حديث (42). 15/1. وحديث (43). 16/1. وحديث (44). 17/1.

(6) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث العرياض بن سارية. حديث (17184). 126/4.

(7) - الدارمي: سنن الدارمي. المقدمة. باب إتياع السنة. حديث (95). 57/1.

(8) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب العلم. باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتتاب البدع. حديث (2676). 44/5.

(9) - القزويني: سنن ابن ماجه. افتتاح الكتاب في الإيمان فضائل الصحابة والعلم. باب إتياع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حديث (42). 15/1. وحديث (43). 16/1. وحديث (44). 17/1.

مسلم حدثنا عبدالله بن العلاء يعني ابن زبير حدثني يحيى بن أبي المطاع قال سمعت العرياض بن سارية. وقال: حدثنا يحيى بن منصور وإسحاق بن إبراهيم السواق قالوا حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي انه سمع العرياض بن سارية. وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي انه سمع العرياض بن سارية.

#### الدراسة:

هذا إسناد مسلسل بالسماع ورجاله كلهم ثقات. وقال الترمذي: حديث صحيح، وصححه الشيخ الألباني والشيخ شعيب.

#### الحديث الحادي والستون:

قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار عن عبدالله بن فروخ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أنا سيد ولد آدم وأول من تنتشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع"<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثني الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا هقل يعني ابن زياد عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

#### الدراسة:

لم يصرح الوليد بالسماع لكنه توبع من طريق صحيح وهي رواية مسلم من رواية هقل بن زياد وهو ثقة<sup>(5)</sup> والتي تبين أن الوليد لم يدلّس مع أنه لم يصرح بالسماع. ومن رواية محمد بن مصعب وهو صدوق كثير الغلط كما في رواية أحمد.

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث العرياض بن سارية. حديث (17182). 126/4.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب السنة. باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. حديث (4673). 630/2.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الفضائل. باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلق. حديث (2278). 1782/4.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (10985). 540/2.

(5) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 269/2.

وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

### الحديث الثاني والستون:

قال أبو داود: حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ثنا الوليد ومبشر يعني ابن إسماعيل الحلبي عن أبي عمرو قال يعني الوليد ثنا أبو عمرو قال حدثني قتادة عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه<sup>(1)</sup> هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله تعالى منهم" قالوا يا رسول الله ما سيماهم؟ قال "التحليق"<sup>(2)</sup><sup>(3)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والحاكم<sup>(5)</sup>: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني قتادة عن دعامة عن أنس بن مالك و أبي سعيد الخدري. أبو داود<sup>(6)</sup>: حدثنا الحسن بن علي ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس. وابن ماجه<sup>(7)</sup>: حدثنا بكر بن خلف أبو بشر حدثنا عبدالرزاق

---

(1) - على فوقه: وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الفاء مع الواو. 945/3.

(2) - التحليق: أي حلق الشعر. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الحاء مع اللام. 1032/1.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب السنة. باب في قتال الخوارج. حديث (4765). 657/2.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. حديث (13362). 224/3.

(5) - الحاكم: المستدرک على الصحيحين. كتاب قتال أهل البغي. حديث (2650). 161/2.

(6) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب السنة. باب في قتال الخوارج. حديث (4766). 657/2.

(7) - الفزويني: سنن ابن ماجه. افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم. باب في ذكر الخوارج. حديث (175). 62/1.

عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك. والبخاري في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري.

#### الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات إلا نصر بن عاصم فهو صدوق وقد تقدم بيان حاله في الحديث الرابع عشر عند أبي داود. وفيه مبشر بن إسماعيل. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: ثقة. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق. والذي يظهر لي أنه ثقة. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح لغيره. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: إسناده عن أنس صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.

صرح الوليد بالسماع كما صرح شيخه الأوزاعي بذلك. وتوبع الوليد من قبل مبشر وهو ثقة. وجاء الحديث من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس وهي متابعة صحيحه لرواية الوليد عن الأوزاعي. إضافة إلى ذلك فقد صح الحديث عند البخاري.

#### الحديث الثالث والستون:

قال أبو داود: حدثنا أبو توبة قال زعم الوليد عن الأوزاعي عن قرّة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم"<sup>(4)</sup>.

قال أبو داود: رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

---

(1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب التوحيد. باب قراءة الفاجر والمنافق. حديث (7123). 2748/6.

(2) - الذهبي: الكاشف. 238/2.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 157/2.

(4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأدب. باب الهدى في الكلام. حديث (4840). 677/2.

## التخريج:

أخرجه ابن ماجه<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و محمد بن يحيى و محمد بن خلف العسقلاني قالوا حدثنا عبيدالله بن موسى عن الأوزاعي بهذا الإسناد. والبيهقي<sup>(2)</sup>: أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس بن عبدالله الترقفي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وابن حبان<sup>(3)</sup>: أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين قال حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان أبو علي بالرقعة قال حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي بهذا الإسناد.

## الدراسة:

توبع الوليد في روايته عن الأوزاعي كما في رواية ابن ماجه والبيهقي وابن حبان. لكن هذا الإسناد معلول لسببين:

الأول: أن قره وهو ابن عبدالرحمن بن حيويل ضعيف. قال الذهبي<sup>(4)</sup>: وقال الجوزجاني: سمعت أحمد يقول: منكر الحديث جدا. وقال يحيى: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوى... وقال ابن عدى: روى الأوزاعي عن قره بضعة عشر حديثا، وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حجر<sup>(5)</sup>: صدوق له مناكير. والذي يظهر لي أنه ضعيف.

الثاني: أن قره في إسناده للحديث قد خالف أصحاب الزهري الثقات "يونس وعقيل وشعيب" الذين رووه عن الزهري مرسلا.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

- 
- (1) - القزويني. سنن ابن ماجه. كتاب النكاح. باب خطبة النكاح. حديث (1894). 610/1.
  - (2) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الجمعة. باب ما يستدل به على وجوب التعمير في خطبة الجمعة. حديث (5559). 209-208/3.
  - (3) - ابن حبان البستي: صحيح ابن حبان. المقدمة. باب ما جاء في الابتداء بحمد الله تعالى. حديث (1). 173/1. وحديث (2). 174/1.
  - (4) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 388/3.
  - (5) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 29/2.

## الحديث الرابع والستون:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن عبيدالله الغداني ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال: "سمع ابن عمر مزمارا قال فوضع إصبعيه على أذنيه ونأى عن الطريق وقال لي يا نافع هل تسمع شيئا؟ قال فقلت لا قال فرفع إصبعيه من أذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا"<sup>(1)</sup>.

قال أبو علي اللؤلؤي سمعت أبا داود يقول هذا حديث منكر.

## التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا الوليد ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن نافع مولى بن عمر: أن ابن عمر. وقال: ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز ومخلد بن يزيد أخبرنا سعيد المعنى عن سليمان بن موسى عن نافع مولى بن عمر.

## الدراسة:

هذا إسناد حسن فيه أحمد بن عبيدالله. قال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق. وفيه سليمان بن موسى. قال الذهبي<sup>(4)</sup>: قال البخاري: عنده مناكير... عن الزهري: ثقة. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال ابن عدى: هو عندي ثبت صدوق. وقال سعيد بن عبدالعزيز: لو قيل من أفضل الناس؟ لأخذت بيد سليمان بن موسى... وقال دحيم: كان مقدما على أصحاب مكحول. وقال ابن حجر<sup>(5)</sup>: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل. والذي يظهر لي أنه صدوق.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: إسناده حسن. وذلك من أجل سليمان بن موسى.

والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه سعيد بن عبدالعزيز.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأدب. باب كراهية الغناء والزمير. حديث (4924). 699/2.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه. حديث (4535). 8/2. وحديث (4965). 83/2.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 41/1.

(4) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 225/2.

(5) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 393/1.

## الحديث الخامس والستون:

قال أبو داود: حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء عن بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك الأشجعي قال: "أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فسلمت فرد وقال: ادخل فقلت: أكلي يا رسول الله؟ قال: كلك. فدخلت"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(2)</sup>: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عمير ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبدالله بن العلاء بن زبر أنه سمع بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك الأشجعي. والطبراني<sup>(3)</sup>: حدثنا محمد بن عبيدالله بن آدم العسقلاني ثنا محمد بن أبي السري ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا زكريا بن عدي قال أنا عبيدالله بن عمرو الزرقعي عن إسحاق بن راشد عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عوف بن مالك. وقال: ثنا هشيم قال أنا يعلى بن عطاء عن محمد بن أبي محمد عن عوف بن مالك الأشجعي.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. والحديث أخرجه البيهقي من رواية الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء مصرحاً به بالسماع. وكذلك أخرجه الطبراني من رواية الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء مصرحاً به بالسماع.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأدب. باب ما جاء في المزاح. حديث (5000). 719/2.

(2) - البيهقي: السنن الكبرى. كتاب الشهادات. باب المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج في المزاح إلى عضه النسب أو عضه بحد أو فاحشة. حديث (20959). 248/10.

(3) - الطبراني: مسند الشاميين. حديث زيد بن واقد عن بسر بن عبيدالله. حديث (1205). 211/2.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه. حديث (24025). 24/6. وحديث (24042). 27/6.



## الحديث السادس والستون:

قال أبو داود: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد قال قال الأوزاعي حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم دعا رب اغفر لي". قال أبو داود قال الوليد أو قال "دعا استجيب له فإن قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث السابع.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. والحديث سبق دراسته عند البخاري.

## الحديث السابع والستون:

قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ومؤمل بن الفضل الحراني وعلي بن سهل الرملي ومحمد بن المصفي الحمصي قالوا ثنا الوليد ثنا عبدالرحمن بن حسان الكناني قال حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم أسر إليه فقال: "إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها وإذا صليت الصبح فقل كذلك فإنك إن مت في يومك كتب لك جوار منها" إلا أنه قال فيهما: "قبل أن يكلم أحدا" قال علي بن سهل فيه إن أباه حدثه وقال علي وابن المصفي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار "بضم الميم وهو موضع الغارة" استحثت فرسي فسبقت أصحابي وتلقاني الحي بالرنين "الرنة الصوت" فقلت لهم قولوا لا إله إلا الله تحرزوا فقالوها فلامني أصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال "أما إن الله قد

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأدب. باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل. حديث (5060). 734/2.

كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا" قال عبدالرحمن فأنا نسيت الثواب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أما إني سأكتب لك بالوصاة بعدي" قال ففعل وختم عليه فدفعه إلي وقال لي ثم ذكر معناهم وقال ابن المصنفى قال سمعت الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي يحدث عن أبيه<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ثنا محمد بن شعيب قال أخبرني أبو سعيد الفلستيني عبدالرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم أنه أخبره عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي. والطبراني<sup>(3)</sup>: حدثنا موسى بن سهل أبو عمران الجوني حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب حدثنا عبدالرحمن بن حسان الكناي حدثني الحارث بن مسلم التميمي أن أباه حدثه.

### الدراسة:

الحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه عبدالرحمن بن حسان. وقد توبع الوليد محمد بن شعيب وهو صدوق صحيح الكتاب كما في رواية الطبراني. لكن مدار الحديث على مسلم بن الحارث وهو ضعيف. قال الذهبي<sup>(4)</sup>: عن أبيه. تابعي. قال الدارقطني: مجهول. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

وفي الإسناد علي بن سهل. قال الذهبي<sup>(5)</sup>: ثقة. وقال ابن حجر<sup>(6)</sup>: صدوق. والذي يظهر لي أنه ثقة. وأما محمد بن المصنفى. فقال الذهبي<sup>(7)</sup>: ثقة يغرب. وقال ابن حجر<sup>(8)</sup>: صدوق له

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأدب. باب ما يقول إذا أصبح. حديث (5080). 742/2.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأدب. باب ما يقول إذا أصبح. حديث (5079). 741/2.

(3) - الطبراني: المعجم الكبير. حديث (16396). 369/14. (الموسوعة الثانية).

(4) - الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال. 2/4.

(5) - الذهبي: الكاشف. 40/2.

(6) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 695/1.

(7) - الذهبي: الكاشف. 222/2.

(8) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 134/2.

أوهام. والذي يظهر لي أنه صدوق. وأما عبدالرحمن بن حسان. فقال الذهبي<sup>(1)</sup>: صدوق. وقال ابن حجر<sup>(2)</sup>: لا بأس به. والذي يظهر لي أنه صدوق.

### الحديث الثامن والستون:

قال أبو داود: حدثنا هشام أبو مروان ومحمد بن المثنى المعنى قال محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة عن قيس بن سعد قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال "السلام عليكم ورحمة الله" قال فرد سعد ردا خفيا قال قيس فقلت ألا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذره يكثر علينا من السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "السلام عليكم ورحمة الله" فرد سعد ردا خفيا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "السلام عليكم ورحمة الله" ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال يا رسول الله إني كنت أسمع تسليما وأرد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام قال فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس فاشتعل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول "اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة" قال ثم أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما أراد الانصراف قرب له سعد حمارا قد وطأ عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم "اركب" فأبيت ثم قال "إما أن تركب وإما أن تنصرف" قال فانصرفت<sup>(3)</sup>.

قال هشام أبو مروان: عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة. قال أبو داود: رواه عمر بن عبدالواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلا ولم يذكر قيس بن سعد.

(1) - الذهبي: الكاشف. 625/1.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 566/1.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأدب. باب كم مره يسلم الرجل في الاستئذان. حديث (5185). 768/2.

## التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(1)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة عن قيس بن سعد. وابن ماجه<sup>(2)</sup>: حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ليلى عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا وكيع ثنا بن أبي ليلى عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد.

## الدراسة:

الحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح شيخه الأوزاعي بالسماع من شيخه يحيى بن أبي كثير، وصرح يحيى بسماعه من شيخه محمد بن عبدالرحمن لكن إسناد الحديث معلول بما ذكره أبو داود فإنه قال: رواه عمر بن عبدالواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلًا ولم يذكر قيس بن سعد. وقال الشيخ الألباني: ضعيف الإسناد.

- 
- (1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث قيس بن سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (15514). 421/3.
  - (2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الطهارة وسننها. باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل. حديث (466). 158/1.
  - (3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث قيس بن سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (23895). 6/6.

## الفصل الرابع

### روايات الوليد بن مسلم في سنن النسائي

#### الحديث الأول:

قال النسائي: أخبرنا محمد بن هاشم البعلبكي قال أنبأنا الوليد قال أخبرني أبو عمرو يعني الأوزاعي أنه سأل الزهري عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة إلى المدينة قال أخبرني عروة عن عائشة قالت: "فرض الله عز وجل الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم أول ما فرضها ركعتين ركعتين ثم أتمت في الحضر أربعاً وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثني أبو الطاهر وحرمله بن يحيى قالوا حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: وحدثني علي بن خشرم أخبرنا ابن عيينة عن الزهري بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهري بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثنا عبدالله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين. ومسلم في صحيحه<sup>(6)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة. وأبو داود<sup>(7)</sup>: حدثنا القعنبي عن مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة.

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الصلاة. باب كيف فرضت الصلاة. حديث (454). 225/1.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الصلاة. باب كيف فرضت الصلوات في الإسرائ. أبواب تقصير الصلاة. باب في كم يقصر. حديث (1040). 369/1.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث (685). 478/1.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الصلاة. باب كيف فرضت الصلاة. حديث (453). 225/1.

(5) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الصلاة. باب كيف فرضت الصلوات في الإسرائ. حديث (343). 137/1.

(6) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث (685). 478/1.

(7) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب صلاة المسافرين. حديث (1198). 384/1.

## الدراسة:

إسناد النسائي حسن من أجل محمد بن هاشم. قال ابن حجر<sup>(1)</sup>: صدوق. وهو مسلسل بالسماع إلى عروة. والحديث له طريقان عن عروة عن عائشة:

الأولى: الزهري عن عروة عن عائشة، وقد ورد عن الزهري من ثلاث طرق:

الأول: الوليد عن الأوزاعي عنه كما رواه النسائي. والثاني: سفيان عن الزهري كما رواه البخاري ومسلم والنسائي. والثالث: يونس عن الزهري كما رواه مسلم.

الثانية: صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة كما رواه البخاري ومسلم وأبو داود عن مالك عن صالح.

وهذه كلها متابعات لرواية الوليد.

## الحديث الثاني:

قال النسائي: أخبرني محمود بن غيلان حدثنا الوليد قال أخبرني عبدالرحمن بن نمر عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: بنحوه<sup>(2)</sup>. ولفظه: "لا صلاة بعد الفجر حتى تبرز الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس"<sup>(3)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(6)</sup>: حدثنا عبدالحميد بن

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 141/2.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب المواقيت. باب النهي عن الصلاة بعد العصر. حديث (568). 278/1.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب المواقيت. باب النهي عن الصلاة بعد العصر. حديث (567). 278/1.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب مواقيت الصلاة. باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس. حديث (561). 212/1.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها. حديث (827). 567/1.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب المواقيت. باب النهي عن الصلاة بعد العصر. حديث (567). 278/1.

محمد قال حدثنا مخلد عن ابن جريج عن ابن شهاب بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبدالمك سمعت قرعة مولى زياد قال: سمعت أبا سعيد الخدري. وقال: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبدالمك بن عمير عن قرعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد. وقال: حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبدالمك بن عمير قال سمعت قرعة قال سمعت أبا سعيد الخدري. والنسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا ابن عيينة عن ضمرة بن سعيد سمع أبا سعيد الخدري. وابن ماجه<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن عبدالمك بن عمير عن قرعة عن أبي سعيد الخدري.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه عبدالرحمن بن نمر. والحديث جاء من غير طريق الوليد عند البخاري ومسلم والنسائي. وكلها متابعات لرواية الوليد. فعند البخاري من رواية إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب. وعند مسلم من رواية عبدالله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب. وعند النسائي من رواية مخلد عن ابن جريج عن ابن شهاب.

### الحديث الثالث:

قال النسائي: أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني نافع قال: "خرجت مع عبدالله بن عمر في سفر يريد أرضاً له فأتاه آت فقال: إن صفية بنت أبي عبيد لِمَا بِهَا فَانظُرْ أَنْ تُدْرِكَهَا فَخَرَجَ مُسْرِعًا وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسَائِرُهُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يَصِلِ الصَّلَاةَ، وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ يَحَافِظُ عَلَيَّ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا أَبْطَأْتُ قُلْتُ: الصَّلَاةُ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ وَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَى الشَّفَقُ

(1) - البخاري: صحيح البخاري. أبواب التطوع. باب مسجد بيت المقدس. حديث (1139). 400/1. أبواب الإحصار وجزاء الصيد. باب حج النساء. حديث (1765). 659/2. كتاب الصوم. باب الصوم يوم النحر. حديث (1893). 703/2.

(2) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب المواقيت. باب النهي عن الصلاة بعد العصر. حديث (566). 277/1.

(3) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر. حديث (1249). 395/1.

فصلى بنا ثم أقبل علينا فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به السير صنع هكذا<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر. وقال: وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عبيدالله قال أخبرني نافع أن ابن عمر. وقال: وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه. وقال: وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبدالله أن أباه. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية عن بن أبي حمزة ح وأنبأنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال حدثنا عثمان واللفظ له عن شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث إسناده مسلسل بالسماع.

### الحديث الرابع:

قال النسائي: أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا الوليد عن ابن جابر عن بسر بن عبيدالله عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها"<sup>(4)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الرابع والعشرين.

---

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب المواقيت. باب الوقت الذي يجمع فيه المسافرين بين المغرب والعشاء. حديث (595). 287/1.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر. حديث (703). 488/1.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب المواقيت. باب الوقت الذي يجمع فيه المسافرين بين المغرب والعشاء. حديث (592). 287/1.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب القبلة. باب النهي عن الصلاة إلى القبر. حديث (760). 67/2.



## الدراسة:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث سبق دراسته عند مسلم.

## الحديث الخامس:

قال النسائي: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري والوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: "أقيمت الصلاة فصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مصلاه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطف رأسه فاغتسل ونحن صفوف"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الثاني عشر.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث عند مسلم مصرح فيه بالسماع من الوليد عن شيخه الأوزاعي وشيخه الأوزاعي عن شيخه الزهري.

## الحديث السادس:

قال النسائي: أخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قرعة عن أبي سعيد الخدري قال: "لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذهاب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يجيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى يطولها"<sup>(2)</sup>.

---

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإمامة. باب الإمام يذكر بعد قيامه في مصلاه أنه على غير طهارة. حديث (792). 81/2.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب تطويل القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر. حديث (973). 164/2.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث السابع.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث سبق دراسته عند مسلم.

### الحديث السابع:

قال النسائي: أخبرنا أبو عمار الحسين بن حريث قال أنبأنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الوليد بن هشام المعيطي قال حدثني معدان بن طلحة اليعمرى قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت دلني على عمل ينفعني أو يدخلني الجنة فسكت عني مليا ثم التفت إلي فقال عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة" قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته عما سألت عنه ثوبان فقال لي عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الثامن.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، ومسلسل بالسمع.

### الحديث الثامن:

قال النسائي: أخبرنا محمد بن هاشم أنبأنا الوليد أنبأنا بن جريج عن عبدالله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد التسليم"<sup>(2)</sup>.

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة. حديث (1139). 228/2.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب التحري. حديث (1249). 30/3.

## التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(1)</sup>: حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني عبدالله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر. والنسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبدالله عن ابن جريج قال قال عبدالله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر. وقال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا حجاج قال بن جريج أخبرني عبدالله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر. وقال: أخبرنا هارون بن عبدالله قال حدثنا حجاج وروح هو بن عبادة عن ابن جريج قال أخبرني عبدالله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا روح حدثنا بن جريج أخبرني عبدالله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر. وقال: ثنا حجاج قال بن جريج أخبرني عبدالله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر. وقال: ثنا حجاج قال بن جريج أخبرني عبدالله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر. وقال: ثنا روح قال قال بن جريج أخبرني عبدالله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر.

## الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه عتبة بن محمد بن الحارث ويقال عقبة. قال ابن حجر<sup>(4)</sup>: مقبول. وابن جريج مدلس وقد عنعن في روايته عن شيخه عبدالله بن مسافع. وقد أسقط الراوي الذي بين شيخه عبدالله بن مسافع وعتبة بن محمد وهو مصعب بن شيبة. الذي بينته الروايات الأخرى

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب من قال بعد التسليم. حديث (1033). 337/1.

(2) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب التحري. حديث (1248). 30/3. وحديث (1250). 30/3. وحديث (1251). 30/3.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما. حديث (1747). 204/1. وحديث (1752). 205/1. وحديث (1761). 205/1.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 654/1.

التي صرح فيها ابن جريج بالتحديث كما هو عند أبي داود والنسائي. ومصعب بن شيبة. قال الذهبي<sup>(1)</sup>: فيه ضعف. وقال ابن حجر<sup>(2)</sup>: لين الحديث. والذي يظهر لي أنه ضعيف.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه ابن جريج.

### الحديث التاسع:

قال النسائي: أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد عن أبي عمرو الأزاعي قال حدثني شداد أبو عمار أن أبا أسماء الرحبي حدثه أنه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام"<sup>(3)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث العاشر.

### الدراسة:

هذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث سبق دراسته عند مسلم.

### الحديث العاشر:

قال النسائي: أخبرني محمود بن غيلان قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن الأشج عن نافع عن بن عمر عن حفصة زوج النبي

---

(1) - الذهبي: الكاشف. 267/2.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 186/2.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب الاستغفار بعد التسليم. حديث (1337). 68/3.

صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رواح الجمعة واجب على كل محتلم" (1).

### التخريج:

أخرجه أبو داود (2): حدثنا يزيد بن خالد الرملي أخبرنا المفضل يعني ابن فضالة بهذا الإسناد. والطبراني (3): حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرغ ثنا يحيى بن بكير حدثني مفضل بن فضالة بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه المفضل بن فضالة، وللحديث متابعة من رواية يحيى بن بكير قال ابن حجر (4): ثقة، كما في رواية الطبراني.

### الحديث الحادي عشر:

قال النسائي: أخبرنا محمود بن خالد عن الوليد قال حدثنا عبدالله بن العلاء أنه: سمع القاسم بن محمد بن أبي بكر أنهم ذكروا غسل يوم الجمعة عند عائشة فقالت "إنما كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فإذا أصابهم الرّوحُ سَطَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ (5) فيتأذى بها الناس فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أو لا يغتسلون" (6).

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجمعة. باب التشديد في التخلف عن الجمعة. حديث (1371). 89/3.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب في الغسل يوم الجمعة. حديث (342). 147/1.

(3) - الطبراني: المعجم الكبير. حديث (18855). 34/17. (الموسوعة الثانية).

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 298/2.

(5) - الرّوحُ بالفتح: نسيم الريح كانوا إذا مرّ عليهم النّسيم تكَيّف بأرواحهم وحملها إلى الناس. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الرّاء مع الواو. 658/2.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجمعة. باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة. حديث (1379). 93/3.

## التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(1)</sup>: أخبرني محمود بن خالد عن الوليد بن مسلم قال أخبرني عبدالله بن العلاء أنه سمع القاسم بن محمد بن أبي بكر أنهم ذكروا غسل يوم الجمعة عند عائشة.

## الدراسة:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه عبدالله بن العلاء.

## الحديث الثاني عشر:

قال النسائي: أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال حدثنا الوليد عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع أبا الأشعث حدثه أنه سمع أوس بن أوس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من اغتسل يوم الجمعة وغسل وغدا وابنكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة"<sup>(2)</sup>.

## التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي حبي ثنا ابن المبارك عن الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفي. وابن ماجه<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث حدثني أوس بن أوس الثقفي. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أبي أوس

---

(1) - النسائي: أحمد بن شعيب: سنن النسائي الكبرى. 6 مج. تحقيق: عبدالغفار سليمان و سيد كسروي. ط1. بيروت:

دار الكتب العلمية. 1411هـ. كتاب الجمعة. إيجاب الغسل يوم الجمعة. حديث (1683). 522/1.

(2) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب الجمعة. باب فضل المشي إلى الجمعة. حديث (1384). 97/3.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب في الغسل يوم الجمعة. حديث (345). 148/1.

(4) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة. حديث (1087).

346/1.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أوس بن أبي أوس الثقفي رضي الله تعالى عنه. حديث (16218). 9/4.

التقفي. والترمذي<sup>(1)</sup>: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان وأبو جناب يحيى بن أبي حية عن عبدالله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس. والنسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا عمرو بن منصور وهارون بن محمد بن بكار بن بلال واللفظ له قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن يحيى بن الحرث عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا الحكم بن نافع قال ثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس التقفي. والدارمي<sup>(4)</sup>: أخبرنا محمد بن المبارك ثنا صدقة هو بن خالد عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني يرده إلى أوس.

### الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات. وأما أبو الأشعث فهو: شراحيل بن بلوم، وهو ثقة<sup>(5)</sup>. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وصححه الشيخ شعيب الأرنؤوط. وقد جاء الحديث من غير طريق الوليد عن ابن جابر وهي متابعة له. وهي من رواية الثقة ابن المبارك عن الأوزاعي أوردها أبو داود وابن ماجه وأحمد. وكلها روايات صحيحة.

### الحديث الثالث عشر:

قال النسائي: أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: "خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي أن الصلاة جامعة فاجتمعوا واصطفوا فصلى بهم أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدة"<sup>(6)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الثالث والعشرين.

- 
- (1) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الجمعة. باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة. حديث (496). 367/2.
  - (2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجمعة. باب فضل غسل يوم الجمعة. حديث (1381). 95/3.
  - (3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أوس بن أبي أوس التقفي رضي الله تعالى عنه. حديث (16221). 10/4.
  - (4) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الصلاة. باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات. حديث (1547). 437/1.
  - (5) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 264/1.
  - (6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الكسوف. باب الأمر بالنداء لصلاة الكسوف. حديث (1465). 127/3.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث سبق دراسته عند مسلم في الحديث الثالث والعشرين.

## الحديث الرابع عشر:

قال النسائي: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال حدثنا الوليد عن بن نمر وهو عبدالرحمن بن نمر عن الزهري عن كثير بن عباس ح وأخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري قال أخبرني كثير بن عباس عن عبدالله بن عباس: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم كسفت الشمس أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدة"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(2)</sup>: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري عن كثير بن العباس عن ابن عباس. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: قال الزهري وأخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس. وقال: وحدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا إسحاق يعني بن يوسف عن شريك عن خصيف عن مقسم عن بن عباس.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث عند الطبراني في "مسند الشاميين" من رواية الوليد عن عبدالرحمن بن نمر مصرحا به بالسماع. والحديث عند مسلم من رواية الزهري عن كثير بن عباس عن ابن عباس لكن من غير طريق الوليد وهي متابعة لرواية الوليد.

---

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الكسوف. باب نوع آخر من صلاة الكسوف عن بن عباس. حديث (1469). 129/3.

(2) - الطبراني: مسند الشاميين. مسند عبدالرحمن بن نمر اليحصبي الدمشقي. حديث (2907). 127/4.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الكسوف. باب صلاة الكسوف. حديث (902). 620/2.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه. حديث (1864). 216/1.



### الحديث الخامس عشر:

قال النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا الوليد قال حدثنا عبدالرحمن بن نمر أنه سمع الزهري يحدث عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنه صلى أربع ركعات في أربع سجعات وجهر فيها بالقراءة كلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث السادس.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه عبدالرحمن بن نمر.

### الحديث السادس عشر:

قال النسائي: أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن الوليد عن عبدالرحمن بن نمر أنه سأل الزهري عن سنة صلاة الكسوف فقال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت: "كسفت الشمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى أن الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثم قرأ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا مثل قيامه أو أطول ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد سجودا طويلا مثل ركوعه أو أطول ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من الأولى ثم كبر ثم ركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى في القيام الثاني ثم كبر فركع ركوعا طويلا دون الركوع الأول ثم كبر فرفع

---

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الكسوف. باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف. حديث (1494). 148/3.

رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد أدنى من سجوده الأول ثم تشهد ثم سلم فقام فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فأيهما خسف به أو بأحدهما فأفزعوا إلى الله عز وجل بذكر الصلاة<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(2)</sup>: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري عن عروة عن عائشة. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثني حرملة بن يحيى أخبرني ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني أبو الطاهر ومحمد بن سلمة المرادي قالوا حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا ابن السرح أخبرنا ابن وهب ح وحدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا محمد بن سلمة عن بن وهب عن يونس عن بن شهاب بهذا الإسناد. وابن ماجة<sup>(7)</sup>: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري حدثنا عبدالله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد.

- 
- (1) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب الكسوف. باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف. حديث (1497). 150/3.
- (2) - الطبراني: مسند الشاميين. مسند عبدالرحمن بن نمر اليحصبي الدمشقي. حديث (2906). 126/4.
- (3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الكسوف. باب خطبة الإمام في الكسوف. حديث (999). 355/1. باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال تعالى: (وخسف القمر). حديث (1000). 356/1. كتاب بدء الخلق. باب صفة الشمس والقمر بحسبان. حديث (3031). 1171/3.
- (4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الكسوف. باب صلاة الكسوف. حديث (901). 618/2.
- (5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب من قال أربع ركعات. حديث (1180). 378/1.
- (6) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب الكسوف. باب نوع آخر من صلاة الكسوف. حديث (1472). 130/3.
- (7) - القزويني: سنن ابن ماجة. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في صلاة الكسوف. حديث (1263). 401/1.

وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: إسناده صحيح على شرط البخاري.

والحديث عند الطبراني في "مسند الشاميين" من رواية الوليد عن عبدالرحمن بن نمر مصرحا به بالسماع. والحديث رواه البخاري ومسلم من طرق كثيرة عن الزهري عن عروة عن عائشة لكن من غير طريق الوليد عن عبدالرحمن بن نمر.

#### الحديث السابع عشر:

قال النسائي: أخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن بن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم أن عمه حدثه أنه: "خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءه وحول للناس ظهره ودعا ثم صلى ركعتين فقرأ فجهر"<sup>(3)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي ذئب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا ابن السرح وسليمان بن داود

---

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عائشة رضي الله عنها. حديث (24615). 87/6.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الكسوف. باب نوع آخر من صلاة الكسوف. حديث (1474). 132/3.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإستسقاء. باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الإستسقاء. حديث (1509). 157/3.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الإستسقاء. باب الجهر بالقراءة في الإستسقاء. حديث (978). 347/1. باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس. حديث (979). 347/1.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب جماع أبواب صلاة الإستسقاء وتقرعها. حديث (1162). 372/1.

قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن أبي ذئب ويونس بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(1)</sup>: قال الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن بن وهب عن بن أبي ذئب ويونس بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: وحدثني أبو الطاهر وحرمة قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(4)</sup>: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(5)</sup>: أخبرنا هشام بن عبدالملك أبو تقي الحمصي قال حدثنا بقیة عن شعيب عن الزهري بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(6)</sup>: حدثنا سفيان عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه. وقال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه. وقال: حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه. وقال: حدثنا محمد قال أخبرنا عبدالوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبدالله بن زيد الأنصاري. ومسلم في صحيحه<sup>(7)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبدالله بن زيد المازني. وقال: وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه. وقال: وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو أن عباد ابن تميم أخبره أن عبدالله بن زيد الأنصاري. وأبو داود<sup>(8)</sup>: حدثنا عبدالله بن مسلمة ثنا سليمان يعني ابن بلال عن

- 
- (1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإستسقاء. باب الصلاة بعد الدعاء. حديث (1519). 163/3.
  - (2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الإستسقاء. باب الدعاء في الإستسقاء قائما. حديث (977). 347/1.
  - (3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة الإستسقاء. حديث (894). 611/2.
  - (4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب جماع أبواب صلاة الإستسقاء وتقريعها. حديث (1161). 372/1.
  - (5) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإستسقاء. باب رفع الإمام يده. حديث (1512). 158/3.
  - (6) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الإستسقاء. باب الإستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الإستسقاء. حديث (960). 341/1. باب صلاة الإستسقاء ركعتين. حديث (980). 348/1. باب الإستسقاء في المصلى. حديث (981). 348/1. باب استقبال القبلة في الإستسقاء. حديث (982). 348/1.
  - (7) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة الإستسقاء. حديث (894). 611/2.
  - (8) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب في أي وقت يحول رداءه إذا استسقى. حديث (1166). 373/1. وحديث (1167). 373/1.

يحيى عن أبي بكر بن محمد عن عباد بن تميم أن عبدالله بن زيد. وقال: حدثنا القعنبى عبدالله بن مسلمة عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبدالله بن زيد المازني. والنسائي<sup>(1)</sup>: أخبرنا قتيبة عن سفيان عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه. وقال: أخبرنا قتيبة عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبدالله بن زيد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

وللحديث ثلاث متابعات عند البخاري في صحيحه وأبي داود والنسائي. فأما متابعة البخاري فهي من رواية أبي نعيم عن ابن أبي ذئب. وأما متابعة أبو داود والنسائي فهي من رواية عبدالله بن وهب عن ابن أبي ذئب. وهناك متابعة أخرى عند الإمام مسلم من رواية عبدالله بن وهب عن يونس عن الزهري. والحديث جاء من عدة طرق في الصحيحين.

### الحديث الثامن عشر:

قال النسائي: أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أنبأنا أبو عمرو الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله عن أنس بن مالك قال: "أصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قرعة والذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار سحب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإستسقاء. باب تقليب الإمام الرداء عند الإستسقاء. حديث (1510). 157/3. باب متى يحول الإمام رداءه. حديث (1511). 157/3.

يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفجرت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي ولم  
يجئ أحد من ناحية إلا أخبر بالجود<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث الرابع.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

وقد جاء الحديث عند البخاري من رواية الوليد عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله  
مصرحا به بالسماع.

### الحديث التاسع عشر:

قال النسائي: أخبرنا علي بن خشرم قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري  
عن عروة عن عائشة قالت: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر  
إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة  
على اللهو"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن  
الأوزاعي بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: ثنا محمد بن

---

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإستسقاء. باب رفع الإمام يده عند مسألة إمساك المطر. حديث (1528).  
166/3.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صلاة العيدين. باب اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك. حديث  
(1595). 195/3.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب النكاح. باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبية. حديث (4938).  
2006/5.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عائشة رضي الله عنها. حديث (24585). 84/6. وحديث (24596). 85/6.

مصعب قال ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثني هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن ابن شهاب حدثه بهذا الإسناد. وقال: وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح قال بن شهاب بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح. والحديث وإن لم يصرح فيه الوليد بالسماع فقد توبع من طريق صحيح وهي رواية البخاري والتي تبين أن الوليد لم يدلس مع أنه لم يصرح بالسماع. وكذلك فإن للحديث متابعتان عند أحمد من رواية أبي المغيرة عن الأوزاعي. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط عنها: إسناده صحيح على شرط الشيخين. ومن رواية محمد بن مصعب عن الأوزاعي. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط عنها: حديث صحيح محمد بن مصعب وهو القرقيساني متابع وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

### الحديث العشرون:

قال النسائي: أخبرنا إسحاق بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال دخل عمر والحبشة يلعبون في المسجد

- 
- (1) - البخاري: صحيح البخاري. أبواب المساجد. باب أصحاب الحراب في المسجد. حديث (443). 173/1. كتاب العيدين. باب إذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى. حديث (944). 335/1. كتاب المناقب. باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم (يا بني أرفدة). حديث (3337). 1298/3. كتاب النكاح. باب حسن المعاشرة مع الأهل. حديث (4894). 1991/5.
- (2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة العيدين. باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد. حديث (892). 607/2.
- (3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث (25372). 166/6. وحديث (26371). 270/6.

فزجرهم عمر رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعهم يا عمر فإنما هم بنو أرفدة"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد "قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبدالرزاق" أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بالسمع من شيخه الأوزاعي كما صرح الأوزاعي بالسمع من شيخه الزهري. وللحديث متابعة عند أحمد من رواية محمد بن مصعب عن الأوزاعي. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط عنها: صحيح وهذا إسناد حسن. والحديث في الصحيحين لكن من غير طريق الوليد عن الأوزاعي.

---

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صلاة العيدين. باب اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك. حديث (1596). 196/3.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (10980). 540/2.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الجهاد والسير. باب اللهو بالحرايب ونحوها. حديث (2745). 1063/3.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة العيدين. باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد. حديث (893). 610/2.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (8066). 308/2.



## الحديث الحادي والعشرون:

قال النسائي: أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد عن أبي عمرو عن يحيى قال حدثني أبو سلمة عن عائشة: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الفجر"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن يحيى بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا هاشم قال ثنا أبو معاوية يعنى شيبان عن يحيى بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبد الوهاب قال أنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا يزيد قال أنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبد الصمد وأبو عامر قالوا ثنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد. وقال: ثنا حسن بن موسى وهاشم وحسين بن محمد قالوا ثنا شيبان عن يحيى بهذا الإسناد. والدارمي<sup>(5)</sup>: حدثنا يزيد بن هارون ووهب بن جرير قالوا ثنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(6)</sup>: حدثنا يحيى بن حكيم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة. ومسلم في صحيحه<sup>(7)</sup>: حدثنا عمرو الناقد حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. وقال: وحدثني علي بن حجر حدثنا علي يعني ابن مسهر ح وحدثناه أبو كريب حدثنا أبو أسامة ح وحدثناه أبو بكر وأبو كريب وابن نمير عن عبد الله بن نمير ح وحدثناه عمرو الناقد حدثنا وكيع كلهم عن هشام بهذا

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب قيام الليل وتطوع النهار. باب وقت ركعتي الفجر وذكر الإختلاف على نافع. حديث (1780). 256/3.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الأذان. باب الأذان بعد الفجر. حديث (594). 224/1.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما. حديث (738). 500/1.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عائشة رضي الله عنها. حديث (24561). 81/6. وحديث (25012). 128/6. وحديث (25600). 189/6. وحديث (26165). 249/6. وحديث (26432). 279/6.

(5) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الصلاة. باب صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث (1474). 410/1.

(6) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب الاضطجاع بعدها. حديث (1262). 404/1.

(7) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما. حديث (738). 500/1.

الإسناد. وقال: وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن عبدالرحمن أنه سمع عمرة تحدث عن عائشة. وقال: حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري سمع عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة.

#### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. والحديث عند البخاري من رواية أبي نعيم عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة. وهي متبعة لرواية الوليد عن الأوزاعي عن يحيى. وكذا فإن حديث عائشة رضي الله عنها أخرجها مسلم في صحيحه من طرق كثيرة.

#### الحديث الثاني والعشرون:

قال النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تقدموا قبل الشهر بصيام إلا رجل كان يصوم صياما أتى ذلك اليوم على صيامه"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبدالحميد بن حبيب والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال أخبرني أبي عن جدي قال أخبرني شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي وابن أبي عروبة بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا يحيى بن بشر الحريري حدثنا معاوية يعني ابن سلام ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبو عامر حدثنا هشام ح وحدثنا ابن المثنى وابن أبي عمير قالوا حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد حدثنا أيوب ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا حسين ابن محمد حدثنا شيبان كلهم عن يحيى بن

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الصيام. باب التقدم قبل شهر رمضان. حديث (2172). 149/4.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجة. كتاب الصيام. باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم إلا من صام صوما فوافقه. حديث (1650). 528/1.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الصيام. باب التسهيل في صيام يوم الشك. حديث (2190). 154/4.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الصوم. باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين. حديث (1815). 676/2.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الصيام. باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين. حديث (1082). 762/2.

أبي كثير بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(1)</sup>: حدثنا هناد حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا عمرو بن الهيثم ثنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: ثنا وكيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: ثنا روح ثنا هشام بن أبي عبدالله وحسين بن ذكوان عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبدالصمد وأبو عامر قالوا ثنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد. والدارمي<sup>(3)</sup>: أخبرنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. والوليد وإن لم يصرح بالسماع لكنه توبع في روايته عن الأوزاعي، تابعه عبدالحميد بن حبيب كما في رواية ابن ماجه، وتابعه شعيب بن إسحاق كما في رواية النسائي. وتوبع الوليد في روايته عن الأوزاعي عن يحيى، فقد ورد من طرق عدة عن يحيى كما عند البخاري ومسلم وغيرهما. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

### الحديث الثالث والعشرون:

قال النسائي: أخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة قال حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية قلت إني صائم فقال تعال أخبرك عن المسافر إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة<sup>(4)</sup>.

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الصوم. باب ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم. حديث (685). 69/3.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (7199). 234/2. وحديث (7766). 281/2. وحديث (10187). 477/2. وحديث (10672). 513/2. وحديث (10765). 521/2.

(3) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الصوم. باب النهي عن التقدم في الصيام قبل الرؤية. حديث (1689). 8/2.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الصيام. باب ذكر وضع الصيام عن المسافر والإختلاف على الأوزاعي في خير عمرو بن أمية فيه. حديث (2268). 178/4.

## التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(1)</sup>: أنبأ عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو قلابة قال حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه. والنسائي<sup>(2)</sup>: أخبرني عبدة بن عبد الرحيم عن محمد بن شعيب قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عمرو بن أمية الضمري. وقال: أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال أنبأنا علي عن يحيى عن أبي قلابة عن رجل أن أبا أمية أخبره. وقال: أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا شعيب قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني أبو قلابة الجرمي أن أبا أمية الضمري. وقال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الحراني قال حدثنا عثمان قال حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا أمية الضمري أخبره. وقال: أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنبأنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن أبي أمية الضمري. وقال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا موسى بن مروان قال حدثنا محمد بن حرب عن الأوزاعي قال أخبرني يحيى قال حدثني أبو قلابة قال حدثني أبو المهاجر قال حدثني أبو أمية يعني الضمري. والدارمي<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن أبي أمية الضمري.

---

(1) - النسائي: سنن النسائي الكبرى. كتاب الصيام. باب وضع الصيام عن المسافرين وذكر الإختلاف على الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه. حديث (2577). 102/2.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الصيام. ذكر وضع الصيام عن المسافرين والإختلاف على الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه. حديث (2267). 178/4. وذكر إختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك في هذا الحديث. حديث (2273). 180/4. وذكر وضع الصيام عن المسافرين والإختلاف على الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه. حديث (2271). 179/4. وذكر إختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك في هذا الحديث. حديث (2272). 180/4. وذكر وضع الصيام عن المسافرين والإختلاف على الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه. حديث (2269). 179/4. وحديث (2270). 179/4.

(3) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الصوم. باب الرخصة للمسافر في الإفطار. حديث (1712). 17/2.

## الدراسة:

هذا إسناد صححه الشيخ الألباني فقال: صحيح الإسناد. وأما أبو قلابة فهو: عبدالله بن زيد وهو ثقة<sup>(1)</sup>. والحديث عند النسائي في "السنن الكبرى" من رواية الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مصرحا به بالسماع.

والحديث ورد من ثلاثة طرق:

الأولى: من رواية أبي سلمة عن عمرو بن أمية الضمري، وهي عند النسائي. قال: أخبرني عبدة بن عبدالرحيم عن محمد بن شعيب قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عمرو بن أمية الضمري. قال الشيخ الألباني: صحيح الإسناد.

الثانية: من رواية جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه، وهي عند النسائي. قال: أخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا عثمان بن عمر قال أنبأنا علي عن يحيى عن أبي قلابة عن رجل أن أبا أمية أخبره. وقال: أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا شعيب قال حدثني الأوزاعي. وقال: أخبرنا محمد بن عبيدالله بن يزيد بن إبراهيم الحراني قال حدثنا عثمان قال حدثنا معاوية. "كلا من الأوزاعي ومعاوية" عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا أمية الضمري حدثهم أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهما روايتان حكم عليهما الشيخ الألباني بالصحة. وليس فيه رجل كما في الرواية السابقة عليهما.

الثالثة: من رواية أبي المهاجر عن أبي أمية الضمري، وهي عند النسائي والدارمي. فأما رواية النسائي: قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا موسى بن مروان قال حدثنا محمد بن حرب. وأما رواية الدارمي: قال: حدثنا أبو المغيرة. "كلا من محمد بن حرب وأبو المغيرة" عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن أبي أمية الضمري.

وهي جميعها متابعات لرواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.

---

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 494/1.

## الحديث الرابع والعشرون:

قال النسائي: حدثنا عيسى بن مساور عن الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال أخبرني عطاء عن عبدالله ح وأنبأنا محمد بن عبدالله قال حدثني الوليد عن الأوزاعي قال حدثنا عطاء عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صام الأبد فلا صام ولا أفطر"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(2)</sup>: أخبرني حاجب بن سليمان قال حدثنا الحرث بن عطية قال حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا العباس بن الوليد قال حدثنا أبي وعقبة عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا إسماعيل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا أبي عن الأوزاعي بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وعيسى بن مساور. قال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق. لكنه توبع من رواية محمد بن عبدالله. قال الذهبي عنه<sup>(4)</sup>: ثقة. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح شيخه الأوزاعي بالسماع من شيخه عطاء. وللحديث خمس متابعات أخرجها النسائي. وصححها الألباني. كلها دالة على عدم تدليس الوليد بن مسلم.

## الحديث الخامس والعشرون:

قال النسائي: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي عن الوليد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

---

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الصيام. باب ذكر الإختلاف على عطاء في الخبر فيه. حديث (2374). 205/4.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الصيام. باب ذكر الإختلاف على عطاء في الخبر فيه. حديث (2373). 205/4. وحديث (2375). 205/4. وحديث (2376). 206/4.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 774/1.

(4) - الذهبي: الكاشف. 190/2.

انتهى إلى مقام إبراهيم قرأ (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) فصلى ركعتين فقرأ فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم عاد إلى الركن فاستلمه ثم خرج إلى الصفا<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقيان وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشيء قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد بهذا الإسناد. وابن ماجه<sup>(4)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا جعفر بن محمد بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا يحيى ثنا جعفر بهذا الإسناد. والدارمي<sup>(6)</sup>: أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا حاتم بن إسماعيل بن أبان عن جعفر بن محمد بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وجعفر بن محمد. قال الذهبي<sup>(7)</sup>: أحد الأئمة الأعلام، بر صادق كبير الشأن، لم يحتج به البخاري. قال يحيى بن سعيد: مجالد أحب إلى منه، في نفسي منه شيء... وقال ابن معين: هو ثقة... وعن يحيى قال: جعفر ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله. وقال ابن حجر<sup>(8)</sup>: صدوق فقيه. والذي يظهر لي أنه ثقة.

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب مناسك الحج. باب القراءة في ركعتي الطواف. حديث (2963). 236/5.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الحج. باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (1218). 886/2.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب المناسك. باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (1905). 585/1.

(4) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب المناسك. باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث (3074). 1022/2.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه. حديث (14480). 320/3.

(6) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب المناسك. باب في سنة الحاج. حديث (1850). 67/2.

(7) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 414-415.

(8) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 163/1.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في حكمه على رواية أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر وهو ابن محمد بن علي فمن رجال مسلم.

والحديث وإن لم يصرح الوليد فيه بالسماع من شيخه مالك إلا أنه أخرجه مسلم في صحيحه لكن من غير طريق الوليد بن مسلم.

### الحديث السادس والعشرون:

قال النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا مؤمل بن الفضل قال حدثنا الوليد قال حدثني شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة وذكر آخر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما جمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها" قال أبو بكر رضي الله عنه لأفانن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله تعالى قد شرح صدر أبي بكر لقتالهم فعرفت أنه الحق<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا مؤمل بن الفضل قال حدثنا الوليد قال حدثني شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة وذكر آخر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة. وقال: حدثنا أبو

(1) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب الجهاد. باب وجوب الجهاد. حديث (3093). 6/6.

(2) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب تحريم الدم. حديث (3975). 78/7.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الزكاة. باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة). حديث (1335). 507/2. كتاب الزكاة. باب أخذ العناق في الصدقة. حديث (1388). 529/2. كتاب استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة. حديث (6526). 2538/6. كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة. باب الإقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث (6855). 2657/6.



اليمن أخبرنا شعيب عن الزهري ح. وقال الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة. وقال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن أبا هريرة. وقال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة. ومسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود عن أبي هريرة. وأبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا قتيبة بن سعيد التقى ثنا الليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة. والترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة. وقال: أخبرنا كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة. وقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مغيرة قال حدثنا عثمان بن سعيد عن شعيب عن الزهري قال حدثنا عبيدالله ح وأنبأنا كثير بن عبيد قال حدثنا بقية عن شعيب قال حدثني الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة. وقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة. وقال: أخبرنا زياد بن أيوب قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة. وقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال حدثنا عثمان عن شعيب عن الزهري قال حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن أبا هريرة.

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة... حديث (20). 51/1.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الزكاة. باب وجوبها. حديث (1556). 486/1.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الإيمان. باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله. حديث (2607). 3/5.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الزكاة. باب مانع الزكاة. حديث (2443). 14/5. كتاب الجهاد. باب وجوب الجهاد. حديث (3091). 5/6. وحديث (3092). 5/6. كتاب تحريم الدم. حديث (3970). 77/7. وحديث (3971). 77/7. وحديث (3973). 78/7.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة كما في رواية النسائي وقد أخرجها في موضعين. وللحديث متابعة عند البخاري في صحيحه. وهي من رواية الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة.

## الحديث السابع والعشرون:

قال النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال لحقني عباية بن رافع وأنا ماش إلى الجمعة فقال أبشر فإن خطاك هذه في سبيل الله سمعت أبا عبيس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث الثالث.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث إسناده مسلسل بالسماع.

## الحديث الثامن والعشرون:

قال النسائي: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد عن بن جابر عن أبي سلام الأسود عن خالد بن يزيد عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله عز وجل يدخل ثلاثة نفر الجنة بالسهم الواحد صانعه يحتسب في صنعه الخير والرامي به ومنبله"<sup>(2)</sup>.

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجهاد. باب ثواب من اغبرت قدماه في سبيل الله. حديث (3116). 14/6.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجهاد. باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل. حديث (3146).

## التخريج:

أخرج الطبراني<sup>(1)</sup>: حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس ح و حدثنا محمد بن علي الصائغ و مسعدة بن سعد العطار قالوا ثنا سعيد بن منصور ح و حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد قالوا ثنا ابن المبارك ح و حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم قالوا ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو سلام حدثني خالد بن زيد قال: كنت رجلا راميا فكان عقبة بن عامر. وأبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبدالله بن المبارك حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا الحسين بن إسماعيل بن مجالد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(5)</sup>: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبدالله بن الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني. وأحمد<sup>(6)</sup>: ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال ثنا أبو سلام عن عبدالله الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني. وقال: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق قال: كان عقبة بن عامر الجهني. والدارمي<sup>(7)</sup>: أخبرنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر.

(1) - الطبراني: المعجم الكبير. عقبة بن عامر الجهني يكنى أبا حماد كان ينزل مصر. حديث (942). 342/17.

(2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في الرمي. حديث (2513). 16/2.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الخيل. باب تأديب الرجل فرسه. حديث (3578). 222/6.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه. حديث (17373). 148/4.

(5) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب فضائل الجهاد. باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. حديث (1637).

174/4.

(6) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه. حديث (17338). 144/4. وحديث

148/4. (17375).

(7) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب الجهاد. باب في فضل الرمي والأمر به. حديث (2405). 269/2.

## الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه خالد بن زيد أو بن يزيد. قال الذهبي<sup>(1)</sup>: فيه اضطراب. وقال ابن حجر<sup>(2)</sup>: مقبول. والذي يظهر لي أنه ضعيف مضطرب الحديث. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: حديث حسن بطرقه وشواهده. لكنه ضعف إسنادهما، فقال في الإسناد الأول: وهذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن زيد. وقال في الإسناد الثاني: وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالله بن الأزرق. والحديث عند الطبراني في "المعجم الكبير" من رواية الوليد عن ابن جابر مصرحا به بالسماع. وللحديث ثلاث متابعات من رواية عبدالله بن المبارك وعيسى بن يونس وإسماعيل بن عياش، فأما متابعة عبدالله بن المبارك فقد أخرجها أبو داود وقال الشيخ الألباني: ضعيف. وأما متابعة عيسى بن يونس فقد أخرجها النسائي وقال الشيخ الألباني: ضعيف. وأما متابعة إسماعيل بن عياش فقد أخرجها أحمد وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث حسن بطرقه وشواهده وهذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن زيد.

## الحديث التاسع والعشرون:

قال النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري عن التي استعادت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني عروة عن عائشة: "أن الكلابية لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك"<sup>(3)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث السادس والعشرين.

(1) - الذهبي: الكاشف. 364/1.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 258/1.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الطلاق. باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق. حديث (3417). 150/6.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقاة.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح الأوزاعي بالسماع من

شيخه الزهري.

## الحديث الثلاثون:

قال النسائي: أخبرنا محمد بن هاشم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن

الزهري عن حميد بن عبدالرحمن وعن محمد بن النعمان عن النعمان بن بشير أن أباه بشير بن

سعد جاء بابنه النعمان فقال: "يا رسول الله: إني نحلته ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: أكل بنيك نحلته قال: لا. قال: فأرجعه"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن

الزهري أن محمد بن النعمان وحميد بن عبدالرحمن حدثاه عن بشير بن سعد. والبخاري في

صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب بهذا الإسناد. ومسلم في

صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال:

وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا أبو

بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير عن ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة وابن رمح

عن الليث بن سعد ح وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح وحدثنا

إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا

---

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب النحل. باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل. حديث (3674). 258/6.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب النحل. ذكر اختلاف ألقاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل. حديث (3675). 259/6.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الهبة وفضلها. باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه. حديث (2446). 913/2.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الهبات. باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة. حديث (1623). 1241/3.

الإسناد. والنسائي<sup>(1)</sup>: أخبرنا محمد بن سلمة والحريث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم عن مالك عن بن شهاب بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. ومالك<sup>(3)</sup>: حدثنا يحيى عن مالك عن بن شهاب بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثنا النعمان بن بشير. وغيرها من أسانيد. وأبو داود<sup>(5)</sup>: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم أخبرنا سيار وأخبرنا مغيرة وثنا داود عن الشعبي وأنا مجالد وإسماعيل بن سالم عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أنحطني أبي. وأحمد<sup>(6)</sup>: ثنا هشيم أنا سيار وأخبرنا مغيرة وأنا داود عن الشعبي وإسماعيل بن سالم ومجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أنحطني أبي.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. والحديث عند البخاري ومسلم من غير طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي. وهي روايات فيها متابعة للوليد وشيخه الأوزاعي.

### الحديث الحادي والثلاثون:

قال النسائي: أخبرنا عيسى بن مساور قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العمري لمن أمرها هي له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه"<sup>(7)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند أبي داود في الحديث السادس والأربعين.

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب النحل. ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل. حديث (3673). 258/6.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (18384). 268/4.

(3) - الأصبحي: موطأ الإمام مالك - رواية الليثي - كتاب الأفضية. باب مالا يجوز في النحل. حديث (1437). 751/2.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الهبات. باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة. حديث (1623). 1241/3.

(5) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الإجارة. باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل. حديث (3542). 314/2.

(6) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (18402). 270/4.

(7) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب العمري. باب ذكر الإختلاف على الزهري فيه. حديث (3741). 275/6.

## الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقاة إلا عيسى بن مساور فهو صدوق وقد تقدم بيان حاله في الحديث الرابع والعشرين عند النسائي. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح لغيره. والحديث سبق دراسته عند أبي داود.

## الحديث الثاني والثلاثون:

قال النسائي: أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو عن يحيى أنه حدثه قال حدثني أبو قلابة قال حدثني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من حلف بملة سوى الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في الآخرة"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه النسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: حدثنا أبو غسان المسمعي حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(5)</sup>: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(6)</sup>: ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا هشام ويزيد قال أنا هشام قال حدثني يحيى بهذا

- 
- (1) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب الأيمان والنذور. باب الحلف بملة سوى الإسلام. حديث (3771). 6/7.
  - (2) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب الأيمان والنذور. باب الحلف بملة سوى الإسلام. باب النذر فيما لا يملك. حديث (3813). 19/7.
  - (3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الأيمان. باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وإن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة. حديث (110). 104/1.
  - (4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الأيمان والنذور. باب ما جاء في الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام. حديث (3257). 244/2.
  - (5) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب النذور والأيمان. باب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام. حديث (1543). 115/4.
  - (6) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث ثابت بن الضحاك الأنصاري رضي الله عنه. حديث (16432). 33/4.

الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك. وقال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك. وقال: حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك. ومسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك الأنصاري ح وحدثنا محمد بن رافع عن عبدالرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا قتيبة قال حدثنا بن أبي عدي عن خالد ح وأنبأنا محمد بن عبدالله بن زريع قال حدثنا يزيد قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك. وابن ماجة<sup>(4)</sup>: حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن أبي عدي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا عبدالرزاق ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك الأنصاري. وقال: حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك. وقال: ثنا علي بن عاصم عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وهو مسلسل بالسماع، وهو في الصحيحين لكن من غير طريق الوليد. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- 
- (1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الجنائز. باب ما جاء في قاتل النفس. حديث (1297). 459/1. كتاب الأدب. باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال. حديث (5754). 2264/5. كتاب الأيمان والنذور. باب من حلف بملة سوى ملة الإسلام. حديث (6276). 2451/6.
- (2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الأيمان. باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وان من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة. حديث (110). 104/1.
- (3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الأيمان والنذور. باب الحلف بملة سوى الإسلام. حديث (3770). 5/7.
- (4) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الكفارات. باب من حلف بملة غير الإسلام. حديث (2098). 678/1.
- (5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث ثابت بن الضحاك الأنصاري رضي الله عنه. حديث (16433). 33/4. وحديث (16437). 33/ 4. وحديث (16439). 34/4.



### الحديث الثالث والثلاثون:

قال النسائي: أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس: "أن نفرا من عكل قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتَوُوا المدينة<sup>(1)</sup> فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوها وألبانها ففعلوا فقتلوا راعيها واستاقوها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم قال فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ولم يحسمهم وتركهم حتى ماتوا فأَنْزَلَ اللهُ عز وجل (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث التاسع والعشرين.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

والحديث عند البخاري من رواية الوليد عن الأوزاعي عن يحيى مصرحا به بالسمع.

### الحديث الرابع والثلاثون:

قال النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال: "ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا"<sup>(3)</sup>.

---

(1) - فاجتَوُوا المدينة: أي أصابهم الجوى: وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخمها. ويقال: اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع الواو. 844/1.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب تحريم الدم. باب تأويل قول الله عز وجل (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا... ) وفيمن نزلت وذكر اختلاف الناقلين لخبر انس بن مالك فيه. حديث (4025). 94/7.

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب البيعة. باب شأن الهجرة. حديث (4164). 143/7.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث الثامن.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث عند البخاري من رواية الوليد عن الأوزاعي عن الزهري مصرحا به بالسماع.

## الحديث الخامس والثلاثون:

قال النسائي: أخبرنا عيسى بن مساور قال حدثنا الوليد عن عبدالله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني عن عبدالله بن واقد السعدي قال: وفدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني تركت من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت قال "لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه ابن حبان<sup>(2)</sup>: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبدالله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله عن عبدالله بن محيريز عن عبدالله بن وقدان القرشي - وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر - وكان يقال له: عبدالله بن السعدي. وابن أبي عاصم<sup>(3)</sup>: حدثنا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عبدالله بن العلاء بن الزبير عن بسر بن عبيد الله الحضرمي عن عبدالله بن محيريز عن عبدالله بن وقدان القرشي وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر قال وكان يقال عبدالله. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر بهذا الإسناد.

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب البيعة. باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة. حديث (4172). 146/7.

(2) - ابن حبان البستي: صحيح بن حبان بترتيب ابن بلبان. كتاب السير. باب الهجرة. حديث (4866). 207/11.

(3) - ابن أبي عاصم: الأحاد والمثاني. ومن ذكر عبدالله بن السعدي. حديث (820). 118/2.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب البيعة. باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة. حديث (4173). 147/7.

## الدراسة:

هذا إسناده حسن رجاله كلهم ثقاة إلا عيسى بن مساور فإنه صدوق وقد تقدم بيان حاله في الحديث الرابع والعشرين عند النسائي. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه" من رواية الوليد بن عبدالله بن العلاء مصرحا به بالسماع. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح. وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في كتابه "الأحاديث والمثنوي" من رواية الوليد بن عبدالله بن العلاء مصرحا به بالسماع. وللحديث متابعة عند النسائي من رواية مروان بن محمد عن عبدالله بن العلاء. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

## الحديث السادس والثلاثون:

قال النسائي: أخبرنا محمد بن هاشم قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أن القسامة كانت في الجاهلية فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها بين أناس من الأنصار في قتل أدعوه على يهود خيبر خالفهما معمر"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه الطحاوي<sup>(2)</sup>: حدثنا يونس قال ثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى "قال أبو الطاهر حدثنا وقال حرمة أخبرنا ابن وهب" أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا ابن جريج حدثنا ابن شهاب بهذا الإسناد مثله. وقال: وحدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ويونس بن عبد الأعلى قال أنبأنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا حجاج قال ثنا ليث قال حدثني عقيل

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب القسامة. باب القسامة. حديث (4708). 5/8.

(2) - الطحاوي: شرح معاني الآثار. كتاب الحدود. باب القسامة كيف هي. حديث (4677). 202/3.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات. باب القسامة. حديث (1670). 1295/3.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب القسامة. باب القسامة. حديث (4707). 4/8.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث إنسان من الأنصار رضي الله تعالى عنه. حديث (16649). 62/4. وأحاديث رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (23235). 375/5. وحديث عبدالله بن ثعلبة بن صغير رضي الله عنه. حديث (23718). 432/5.

عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: ثنا حجاج ثنا ليث ثنا عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: ثنا عبدالرزاق ثنا بن جريج حدثني بن شهاب بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

هذا حديث صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح الإسناد. وحكم الشيخ شعيب الأرنؤوط على أسانيد روايات الإمام أحمد بالصحة.

وللحديث متابعة من رواية أيوب بن سويد عن الأوزاعي عند الطحاوي في "شرح معاني الآثار". والحديث عند مسلم بأسانيد كثيرة لكن من غير طريق الوليد بن مسلم.

#### الحديث السابع والثلاثون:

قال النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني حصين قال حدثني أبو سلمة ح وأنبأنا الحسين بن حريث قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني حصين أنه سمع أبا سلمة يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "وعلى المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند أبي داود في الحديث الثامن والخمسين.

#### الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه حصين وهو التراجمي الدمشقي وهو مقبول وقد تقدم بيان حاله في الحديث الثامن والخمسين عند أبي داود. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه الأوزاعي كما صرح الأوزاعي بالسماع من شيخه حصين.

(1) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب القسامة. باب عفو النساء عن الدم. حديث (4788). 38/8.

### الحديث الثامن والثلاثون:

قال النسائي: أخبرني عمرو بن عثمان ومحمد بن مصفي قالوا حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من تطيب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند أبي داود في الحديث التاسع والخمسين.

### الدراسة:

هذا إسناد حسن. فيه سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أعلى درجات الحسن وقد تقدم بيان ذلك في الحديث الرابع والعشرين عند أبي داود. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: حسن.

والحديث عند أبي داود من رواية الوليد عن ابن جريج مصرحا به بالسمع.

### الحديث التاسع والثلاثون:

قال النسائي: أخبرنا محمد بن هاشم قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تعافوا الحدود قبل أن تأتوني به فما أتاني من حد فقد وجب"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن وهب قال سمعت ابن جريج بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(4)</sup>: قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال سمعت ابن جريج بهذا الإسناد.

---

(1) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب القسامة. باب صفة شبه العمدة وعلى من دية الأجنة وشبه العمدة وذكر اختلاف الناقلين لخبر إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة. حديث (4830). 52/8.

(2) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب قطع السارق. باب ما يكون حرزا وما لا يكون. حديث (4885). 70/8.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الحدود. باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان. حديث (4376). 538/2.

(4) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب قطع السارق. باب ما يكون حرزا وما لا يكون. حديث (4886). 70/8.

### الدراسة:

هذا إسناد حسن فيه محمد بن هاشم وهو صدوق وقد تقدم بيان حاله في الحديث الأول عند النسائي. وفيه سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهي من أعلى درجات الحسن وقد تقدم. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه ابن جريج. والحديث له متابعة عند أبي داود والنسائي من رواية عبدالله بن وهب عن ابن جريج. صحح فيها الشيخ الألباني رواية أبي داود. وحسن رواية النسائي.

### الحديث الأربعون:

قال النسائي: أخبرني أحمد بن المعلى بن يزيد قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كتب الله له كل حسنة كان أزلفها ومحيت عنه كل سيئة كان أزلفها ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عز وجل عنها"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه تعليقا<sup>(2)</sup>: قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري.

### الدراسة:

هذا إسناد حسن فيه أحمد بن المعلى. قال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه مالك. وأخرجه البخاري في صحيحه تعليقا مجزوما به من رواية مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مصرحا به بالسماع والتحديث بكامل سنده.

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإيمان وشرائعه. باب حسن إسلام المرء. حديث (4998). 105/8.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الإيمان. باب حسن إسلام المرء. حديث (41). 24/1.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 46/1.

قال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة": (أخرجه النسائي (267/2 - 268) من طريق صفوان بن صالح قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.

قلت: و هذا سند صحيح، و قد علقه البخاري في " صحيحه " فقال: قال مالك: أخبرني زيد بن أسلم به دون كتب الحسنات. و قد وصله الحسن بن سفيان و البزار و الإسماعيلي و الدارقطني في " غرائب مالك " و البيهقي في " الشعب " من طرق أخرى عن مالك به<sup>(1)</sup>.

### الحديث الحادي والأربعون:

قال النسائي: أخبرنا محمد بن هاشم عن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أنه: كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة النحر فأنته امرأة من خثعم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله عز وجل في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يركب إلا معترضا فأحج عنه قال "نعم حجي عنه فإنه لو كان عليه دين قضيتيه"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(3)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن أخيه الفضل. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال أخبرني بن شهاب ح وأخبرني محمود بن خالد قال حدثنا عمر عن الأوزاعي حدثني الزهري عن سليمان بن يسار أن ابن عباس أخبره. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد ابن يوسف حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(6)</sup>: وأخبرني محمود بن خالد قال حدثنا

(1) - الألباني: السلسلة الصحيحة. حديث (247). 246/1.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب آداب القضاة. باب الحكم بالتشبيه والتمثيل وذكر الاختلاف على الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس. حديث (5389). 227/8.

(3) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب المناسك. باب الحج عن الحي إذا لم يستطع. حديث (2909). 971/2.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب آداب القضاة. باب الحكم والتشبيه والتمثيل... حديث (5390). 228/8.

(5) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المغازي. باب حجة الوداع. حديث (4138). 1598/4.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب آداب القضاة. باب الحكم والتشبيه والتمثيل... حديث (5390). 228/8.

عمر عن الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(1)</sup>: حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب بهذا الإسناد. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثني علي بن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا القعني عن ابن شهاب بهذا الإسناد. والترمذي<sup>(4)</sup>: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(5)</sup>: أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدثني مالك عن بن شهاب بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا أبو داود قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب بهذا الإسناد. وقال: قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم حدثني مالك عن بن شهاب بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا أبو داود قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب بهذا الإسناد. وابن ماجه<sup>(6)</sup>: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني حدثنا عيد العزيز الدراوردي عن عبد

- 
- (1) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الحج. باب وجوب الحج وفضله. حديث (1442). 551/2. أبواب الإحصار وجزاء الصيد. باب الحج عن لا يستطيع الثبوت على الرحلة. حديث (1755). 657/2. وباب حج المرأة عن الرجل. حديث (1756). 657/2. كتاب الإستئذان. باب قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأمنوا... ). حديث (5874). 2300/5.
- (2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الحج. باب الحج عن العاجز لزمانة وهم ونحوهما أو للموت. حديث (1334). 973/2. وحديث (1335). 974/2.
- (3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب المناسك. باب الرجل يحج عن غيره. حديث (1809). 562/1.
- (4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الصوم. باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت. حديث (928). 297/3.
- (5) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب مناسك الحج. باب الحج عن الحي الذي لا يتمسك على الرجل. حديث (2635). 117/5. باب حج المرأة عن الرجل. حديث (2641). 118/5. وحديث (2642). 119/5. كتاب آداب القضاة. باب الحكم والتشبيه والتمثيل... حديث (5391). 228/8. وحديث (5392). 228/8.
- (6) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب المناسك. باب الحج عن الحي إذا لم يستطع. حديث (2907). 970/2.



الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عن حكيم بن حكيم بن عباد ابن حنيف الأنصاري عن نافع بن جبير عن عبدالله بن عباس.

#### الدراسة:

هذا إسناد حسن فيه محمد بن هاشم وهو صدوق كما قال ابن حجر وقد تقدم بيان حاله في الحديث الأول عند النسائي. قال أبو عيسى الترمذي: حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح. وإن لم يصرح الوليد بالسماع، فالحديث له متابعتان عند البخاري في صحيحه من رواية محمد بن يوسف عن الأوزاعي. وعند النسائي من رواية عمر عن الأوزاعي وقال الشيخ الألباني: صحيح. والحديث في الصحيحين لكن من غير طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، وقد جاء من طرق مختلفة عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما.

#### الحديث الثاني والأربعون:

قال النسائي: أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أخبرني أبو عبدالله أن ابن عباس الجهني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: "يا ابن عباس ألا أدلك أو قال ألا أخبرك بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون قال بلى يا رسول الله قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس هاتين السورتين"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عقبة بن عامر. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا هشيم بن قاسم ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم أن ابن عباس الجهني. وقال: ثنا حسن بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الاستعاذة. حديث (5432). 215/8.

(2) - الطبراني: المعجم الكبير: محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عقبة. حديث (943). 342/17.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (15486). 417/3. وحديث

عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (17336). 144/4. وحديث (17427). 152/4.

محمد بن إبراهيم أن أبا عبدالرحمن أخبره أن ابن عابس الجهني. وقال: ثنا حسن بن موسى ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم أن أبا عبدالله أخبره أن ابن عابس الجهني.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: حديث صحيح.

وللحديث متابعة من رواية يحيى بن عبدالله عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عقبة بن عامر عند الطبراني في "المعجم الكبير" وأحمد في "المسند".

### الحديث الثالث والأربعون:

قال النسائي: أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثني بن جابر عن القاسم أبي عبدالرحمن عن عقبة بن عامر قال: "بينما أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نخب من تلك النقاب إذ قال ألا تتركب يا عقبة فأجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أركب مركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا تتركب يا عقبة فأشفقت أن يكون معصية فنزل وركبت هنيهة ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس فأقراني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فأقيمت الصلاة فتقدم فقرا بهما ثم مر بي فقال كيف رأيت يا عقبة بن عامر اقرأ بهما كلما نمت وقمت"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا بن جابر عن القاسم أبي عبدالرحمن عن عقبة بن عامر. وأبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا أحمد بن عمرو قال أنبأنا بن وهب قال أخبرني معاوية بن صالح عن بن الحارث وهو العلاء

(1) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب الاستعاذة. حديث (5437). 253/8.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (17335). 144/4.

(3) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب سجود القرآن. باب في المعوذتين. حديث (1462). 462/1.

(4) - النسائي: المجتبي من السنن. كتاب الاستعاذة. حديث (5436). 252/8.

عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر. وأحمد<sup>(1)</sup>: ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح ثنا العلاء بن الحرث عن القاسم بن عبدالرحمن مولى معاوية بن أبي سفيان عن عقبة بن عامر. والنسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا محمد بن علي قال حدثني القعني عن عبدالعزيز عن عبدالله بن سليمان عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني.

#### الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات إلا القاسم بن عبدالرحمن. قال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: حسن الإسناد.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه ابن جابر كما في الرواية التي معنا، وكذا في رواية الإمام أحمد.

#### الحديث الرابع والأربعون:

قال النسائي: أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا الوليد عن أبي عمرو هو الأوزاعي قال حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة قال حدثني جعفر بن عياض قال حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعوذوا بالله من الفقر والقة والذلة وأن تظلم أو تظلم"<sup>(4)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه ابن حبان<sup>(5)</sup>: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم ببيت المقدس قال حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة قال: حدثني جعفر بن عياض قال: حدثني أبو هريرة. والنسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا عمر يعني بن عبدالواحد عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى

---

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (17388). 149/4.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإستعاذة. حديث (5430). 251/8.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 20/2.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإستعاذة. باب الإستعاذة من الذلة. حديث (5461). 261/8.

(5) - ابن حبان البستي: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. كتاب الرقائق. باب الأدعية. حديث (1003). 284/3.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإستعاذة. باب الإستعاذة من القلة. حديث (5463). 261/8. وباب الإستعاذة من الفقر. حديث (5464). 262/8.

قال حدثنا بن وهب قال حدثني موسى بن شيبه عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وابن ماجه<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(2)</sup>: ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا حديث صححه الشيخ الألباني والشيخ شعيب الأرنؤوط. وفيه جعفر بن عياض. قال الذهبي<sup>(3)</sup>: لا يعرف. وقال ابن حجر<sup>(4)</sup>: مقبول.

والحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه" من رواية الوليد عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله مصرحا به بالسماع. قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح. وللحديث متابعات كثيرة عند النسائي وابن ماجه وأحمد، فهي عند النسائي من رواية عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعي ومن رواية موسى بن شيبه عن الأوزاعي، وأما متابعة ابن ماجه وأحمد فهي من رواية محمد بن مصعب عن الأوزاعي قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح.

قال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة": (قال الحاكم: "صحيح الإسناد". ووافقه الذهبي وهو منه غريب فقد قال في ترجمة جعفر بن عياض من "الميزان": "تفرد عنه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، لا يعرف". و قال الحافظ في "التقريب": "مقبول": يعني عند المتابعة، وقد وجدت له شاهدا من حديث عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استعذوا بالله من الفقر و العيلة و من أن تظلموا أو تظلموا". قال الهيثمي (143/10): "رواه الطبراني، ويحيى بن إسحاق بن يحيى بن عبادة لم يسمع من عبادة و بقية رجاله رجال الصحيح". والحديث رواه حماد بن سلمة قال: أنبأنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللهم إني أعوذ بك من القلة و الفقر و الذلة، و أعوذ بك أن أظلم أو أظلم". أخرجه النسائي وابن حبان (2443). قلت: وإسناده صحيح<sup>(5)</sup>.

---

(1) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب الدعاء. باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث (3842). 1263/2.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (10986). 540/2.

(3) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 413/1.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 413/1.

(5) - الألباني: السلسلة الصحيحة. حديث (1445). 19/4. (الموسوعة الشاملة-الإصدار الثاني).

## الحديث الخامس والأربعون:

قال النسائي: أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو عن يحيى أنه حدثه قال أخبرني أبو سلمة قال حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وابن نمير وأبو كريب وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال أبو كريب حدثنا وكيع حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة وعن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا يحيى بن درست قال حدثنا أبو إسماعيل قال حدثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا يحيى بن درست قال حدثنا أبو إسماعيل قال حدثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا حسن قال ثنا شيبان عن يحيى بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وإسناد الحديث مسلسل بالسماع. والحديث جاء في الصحيحين من غير طريق الوليد بن مسلم، وللحديث متابعة عند مسلم في صحيحه من رواية وكيع عن الأوزاعي عن حسان وعن يحيى بن أبي كثير.

- 
- (1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الإستعاذة. باب الإستعاذة من عذاب النار. حديث (5518). 278/8.
  - (2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب ما يستعاذ منه في الصلاة. حديث (588). 412/1.
  - (3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الجنائز. باب التعوذ من عذاب القبر. حديث (1311). 463/1.
  - (4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجنائز. باب التعوذ من عذاب القبر. حديث (2060). 103/4. كتاب الإستعاذة. باب الإستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال. حديث (5506). 275/8.
  - (5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (9460). 423/2.

## الحديث السادس والأربعون:

قال النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن وأبو بكر بن عبدالرحمن كلهم حدثوني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المسلمون إليه أبصارهم وهو مؤمن"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: وحدثني محمد بن مهران الرازي قال أخبرني عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرني حميد بن مخلد النسائي قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. وقال: أخبرنا إسحاق بن منصور المروزي قال ثنا أبو المغيرة وأخبرني عمران بن بكار البراد قال ثنا أبو المغيرة واللفظ لعمران قال ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثني حرمة بن يحيى بن عبد الله بن عمران التحيبي أنبأنا ابن

---

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الأشربة. باب ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر. حديث (5660). 313/8.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب بيان نقص الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نقي الكمال. حديث (57). 76/1.

(3) - النسائي: سنن النسائي الكبرى. كتاب الرجم. باب تعظيم الزنا تأويل قوله الله جل وثنأوه (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون). حديث (7126). 266/4. وحديث (7127). 267/4.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المظالم. باب النهي بغير إذن صاحبه. حديث (2343). 875/2. كتاب الأشربة وقول الله عز وجل (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس... ). حديث (5256). 2120/5. كتاب الحدود. باب ما يحذر من الحدود الزنا وشرب الخمر. حديث (6390). 2487/6.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب بيان نقص الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نقي الكمال. حديث (57). 76/1.

وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وقال: وحدثني عبد الملك بن شعيب الليث بن سعد قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(1)</sup>: أخبرنا عيسى بن حماد قال أنبأنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. وابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة. ومسلم في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثني حسن بن علي الحلواني حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة. وقال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة. وقال: حدثني محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة. وقال: حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة. والترمذي<sup>(5)</sup>: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عبيدة بن حميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. والنسائي<sup>(6)</sup>: أخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليث قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال: أخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ح وأنبأنا أحمد بن سيار قال حدثنا عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال: أخبرنا محمد بن يحيى المروزي أبو علي قال حدثنا عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة عن يزيد وهو بن أبي زياد عن أبي صالح عن أبي هريرة.

(1) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الأشربة. باب ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر. حديث (5659). 313/8.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجة. كتاب الفتن. باب النهي عن النهبة. حديث (3936). 1298/2.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة. باب إثم الزناة. حديث (6425). 2497/6.

(4) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإيمان. باب بيان نقص الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نقي الكمال. حديث (57). 76/1.

(5) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الإيمان. باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن. حديث (2625). 15/5.

(6) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب قطع السارق. باب تعظيم السرقة. حديث (4870). 64/8. وحديث (4871). 64/8. وحديث (4872). 65/8.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

وإن لم يصرح الوليد بالسماع فللحديث ثلاث متابعات من رواية عيسى بن يونس ومحمد بن يوسف وأبي المغيرة. فأما متابعة عيسى بن يونس فقد أخرجها مسلم في "صحيحه". وأما متابعة محمد بن يوسف وأبي المغيرة فقد أخرجهما النسائي في "السنن الكبرى".



## الفصل الخامس

### روايات الوليد بن مسلم في سنن الترمذي

#### الحديث الأول:

قال الترمذي: حدثنا أبو الوليد أحمد بن بكار الدمشقي يقال هو من ولد بسر بن أرطاة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب و أبي سلمة عن أبي هريرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن أنهما حدثاه أن أبا هريرة. ومسلم في صحيحه<sup>(3)</sup>: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب كلاهما عن أبي هريرة. والنسائي<sup>(4)</sup>: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود وحميد بن مسعدة قالوا حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة

---

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الطهارة. باب ما جاء إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها. حديث (24). 36/1.

(2) - القزويني. سنن ابن ماجة. كتاب الطهارة وسننها. باب في الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها. حديث (393). 138/1.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الطهارة. باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاث. حديث (278). 233/1.

(4) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الطهارة. باب تأويل قول الله عز وجل "إذا قمتم إلى الصلاة فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق" حديث (1). 6/1. كتاب الطهارة. وباب الوضوء من النوم. حديث (161). 99/1.

عن أبي هريرة. و مسلم في صحيحه<sup>(1)</sup>: وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وحامد بن عمر البكرابي قالوا حدثنا بشر بن المفضل عن خالد عن عبدالله ابن شقيق عن أبي هريرة. وقال: حدثنا أبو كريب وأبو سعيد الأشج قالوا حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة. وقال: وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر عن أبي هريرة. وقال: وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ح وحدثنا نصر بن علي حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن محمد عن أبي هريرة ح وحدثني أبو كريب حدثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر ح وحدثنا الحلواني وابن رافع قالوا حدثنا عبدالرزاق قالوا جميعا أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتاً مولى عبدالرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة. والبخاري في صحيحه<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وأبو داود<sup>(3)</sup>: حدثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة. وقال: حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي قالوا ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي مريم قال سمعت أبا هريرة.

#### الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات إلا أحمد بن عبدالرحمن بن بكار قال ابن حجر<sup>(4)</sup>: صدوق تكلم فيه بلا حجة. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

(1) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الطهارة. باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاث. حديث (278). 233/1.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الوضوء. باب الاستجمار وترا. حديث (160). 72/1.

(3) - السنن: سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها. حديث (103) و (104) و (105). 73/1.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 39/1.

هذا الحديث في الصحيحين لكن من غير طريق الوليد. أما بالنسبة لرواية الوليد فقد صرح بسماعه من الأوزاعي وصرح بسماع الأوزاعي من الزهري كما عند ابن ماجه، كما أنه قد توبع بسنتين صحيحين وهما رواية النسائي عن قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن الزهري، ورواية النسائي الأخرى عن إسماعيل بن مسعود وحميد بن مسعدة كلاهما عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري.

### الحديث الثاني:

قال الترمذي: حدثنا أبو الوليد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم أخبرني ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة: "أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح أعلى الخف وأسفله"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه ابن ماجه<sup>(2)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن وراة كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة. والبيهقي<sup>(3)</sup>: أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائني ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائني بها ثنا أبو يعلى ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة. والطبراني<sup>(4)</sup>: حدثنا بكر بن سهل الدمياني ثنا عبدالله بن يوسف وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة. والدارقطني<sup>(5)</sup>: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد نا رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة .

- 
- (1) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الطهارة. باب ما جاء في المسح على الخفين اعلاة وأسفله. حديث (97). 162/1.
  - (2) - القزويني. سنن ابن ماجه. كتاب الطهارة وسننها. باب في مسح أعلى الخف وأسفله. حديث (550). 183/1.
  - (3) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الطهارة. باب كيف المسح على الخفين. حديث (1286). 290/1.
  - (4) - الطبراني: المعجم الكبير. حديث (17318). 329/15. (الموسوعة الثانية).
  - (5) - الدارقطني: سنن الدارقطني. كتاب الطهارة. باب الرخصة في المسح على الخفين وما فيه واختلاف الروايات. حديث (6). 195/1.

## الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بسماعه من شيخه، لكن هذا الإسناد ضعيف. وسبب ضعفه ما ذكره أبو عيسى الترمذي تعقيباً على الحديث<sup>(1)</sup>: وهذا حديث معلول لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم - ثم قال - وسألت أبا زرعة و محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث. فقالا ليس بصحيح لأن ابن مبارك روى هذا عن ثور عن رجاء بن حيوة قال حدثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه المغيرة.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

## الحديث الثالث:

قال الترمذي: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: "إذا جاوز الختان الختان فقد" وجب الغسل فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا"<sup>(2)</sup>.

## التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(3)</sup>: ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال حدثني عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة. والترمذي<sup>(4)</sup>: حدثنا هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن أبا موسى قال لعائشة. وقال: ثنا وكيع ثنا شقيق عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة. ومالك<sup>(6)</sup>: حدثني يحيى عن مالك عن بن شهاب عن سعيد بن

---

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الطهارة. باب ما جاء في المسح على الخفين اعلاة وأسفله. حديث (97). 162/1.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الطهارة. باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل. حديث (108). 180/1.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عائشة رضي الله عنها. حديث (25320). 161/6.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الطهارة. باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل. حديث (109). 182/1.

(5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عائشة رضي الله عنها. حديث (24699). 97/6. وحديث (25081).

135/6.

(6) - الأصبغي: موطأ الإمام مالك - رواية الليثي - كتاب الطهارة. باب واجب الغسل إذا التقى الختانان. حديث

(102). 45/1.

المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل.

### الدراسة:

الحديث عند أحمد من رواية الوليد عن الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم مصرحا به بالسمع. وللحديث طريق أخرى عند أحمد والترمذي، لكن فيها علي بن زيد وهو ضعيف كما قال ابن حجر<sup>(1)</sup>. قال أبو عيسى<sup>(2)</sup>: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وقد صحح الحديث الشيخ الألباني والشيخ شعيب الأرنؤوط.

وقال الترمذي في "علله الكبير": (سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث خطأ، إنما يرويه الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم مرسلا. وروى الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة شيئا من قولها: فأخذ الخرقه فمسح بها الأذى، وقال أبو الزناد: سألت القاسم بن محمد: سمعت في هذا الباب شيئا؟ قال: لا)<sup>(3)</sup>.

### الحديث الرابع:

قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر حدثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن أبي هريرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يؤذن إلا متوضئ"<sup>(4)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(5)</sup>: أخبرنا أبو بكر الحارثي الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا بن أبي عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. والترمذي<sup>(6)</sup>: حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبدالله بن وهب عن يونس عن ابن

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 694/1.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الطهارة. باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل. حديث (109). 182/1.

(3) - الترمذي: محمد بن عيسى: علل الترمذي الكبير. <http://www.alsunnah.com>. ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل. حديث (47). 85/1.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الصلاة. باب ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء. حديث (200). 389/1.

(5) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة. باب لا يؤذن إلا طاهر. حديث (1725). 397/1.

(6) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الصلاة. باب ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء. حديث (201). 390/1.

شهاب قال قال أبو هريرة. وابن أبي شيبة<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو بكر قال نا عمر بن ميمون عن الأوزاعي عن الزهري قال قال أبو هريرة.

### الدراسة:

وهذا الحديث معلول من وجهين:

الأول: أن الوليد لم يصرح فيه بالسماع من شيخه معاوية.

الثاني: أن معاوية بن يحيى ضعيف، قال الذهبي<sup>(2)</sup>: قال البخاري: روى عن الزهري أحاديث مستقيمة، كأنها من كتاب، فروى عنه عيسى بن يونس، وإسحاق الرزازي أحاديث مناكير، كأنها من حفظه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: أحاديثه كلها مقلوبة. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن حبان: كان يسرق الكتب ويحدث بها، ثم تغير حفظه. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: ضعيف. إضافة لذلك فإنه خالف في روايته رواية يونس بن يزيد الذي هو من أكابر تلاميذ الزهري. نبه لذلك البيهقي حيث قال: هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف والصحيح رواية يونس بن يزيد الأيلي وغيره عن الزهري قال قال أبو هريرة لا ينادي بالصلاة إلا متوضئ.

والحديث عند الترمذي من وجهين:

الأول: من رواية ابن حجر عن الوليد عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهي رواية مرفوعة.

الثاني: من رواية يحيى بن موسى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أبو هريرة، وهي رواية موقوفة.

---

(1) - ابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد: المصنف في الأحاديث والآثار. 7مج. تحقيق: كمال يوسف. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1409هـ. كتاب الأذان والإقامة. من كره أن يؤذن وهو غير طاهر. حديث (2195). 192/1.

(2) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 138/4.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 197/2.

وقد رجح أبو عيسى الموقوف على المرفوع الذي رواه الوليد بن مسلم. قال أبو عيسى: وهذا أصح من الحديث الأول، وقال: وحديث أبي هريرة لم يرفعه ابن وهب وهو أصح من حديث الوليد بن مسلم و الزهري لم يسمع من أبي هريرة. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

### الحديث الخامس:

قال الترمذي: حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن معيقب قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاة؟ فقال "إن كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(2)</sup>: حدثنا محمد بن الصباح وعبد الرحمن بن إبراهيم قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي. حدثني يحيى بن أبي كثير. حدثني أبو سلمة. قال حدثني معيقب. والنسائي<sup>(3)</sup>: أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي بهذا الإسناد. والبخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى بهذا الإسناد. و مسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال حدثني ابن أبي كثير بهذا الإسناد. وقال: وحدثني عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا هشام بهذا الإسناد وقال فيه حدثني معيقب. وقال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن يحيى بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(6)</sup>: حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى بهذا الإسناد.

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الصلاة. باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة. حديث (380). 220/2.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب مسح الحصى في الصلاة. حديث (1026). 327/1..

(3) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب صفة الصلاة. باب الرخصة فيه مره. حديث (1192). 7/3.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. أبواب العمل في الصلاة. باب مسح الحصى في الصلاة. حديث (1149). 404/1.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة. حديث (546). 387/1.

(6) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب في مسح الحصى في الصلاة. حديث (946). 312/1.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقد جاء مسلسلًا بالسماع كما في رواية ابن ماجه وهو في الصحيحين لكن من غير طريق الوليد، وللحديث متابعة من رواية الثقة عبدالله بن المبارك.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

## الحديث السادس:

قال الترمذي: حدثنا أبو عمار "حدثنا الوليد قال: وحدثنا أبو محمد رجاء قال: "حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي" قال: "حدثني الوليد بن هشام المعيطي" قال: "حدثني معدان بن طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له: دلني على عمل ينفعني الله به ويدخلني الجنة؟ فسكت عني مليا ثم التفت إلي فقال: عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الثامن.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث عند مسلم من رواية الوليد عن الأوزاعي عن الوليد بن هشام مصرحا به بالسماع. وقد تقدم في الحديث الثامن.

## الحديث السابع:

قال الترمذي: حدثنا أبو الوليد أحمد بن بكار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم قال قال صفوان بن عمرو أخبرني يزيد بن خمير عن عبدالله بن بسر: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أمّتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء"<sup>(2)</sup>.

---

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب الصلاة. باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله. حديث (388). 230/2.  
(2) - الترمذي: سنن الترمذي. أبواب السفر. باب ما ذكر في سيما هذه الأمة يوم القيامة من آثار السجود والظهور. حديث (607). 505/2.



## التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(1)</sup>: ثنا أبو المغيرة قال حدثنا صفوان بهذا الإسناد.

## الدراسة:

هذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات إلا أحمد بن بكار فهو صدوق وقد تقدم بيان حاله في الحديث الأول عند الترمذي. وفيه يزيد بن خمير قال الذهبي<sup>(2)</sup>: ثقة. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق. والذي يظهر لي أنه ثقة. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبدالله بن بسر. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث وإن لم يصرح فيه الوليد بالسماع إلا أنه قد توبع من رواية الثقة أبي المغيرة عبدالقدوس كما عند أحمد. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في حكم على رواية أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهذه الرواية بينت أن الوليد لم يدلس في روايته وإن عنعن.

## الحديث الثامن:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال: "ألا من ولي يتيما له مال فليترج فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة"<sup>(4)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البيهقي<sup>(5)</sup>: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. والدارقطني<sup>(6)</sup>: حدثنا علي

(1) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث عبدالله بن بسر المازني رضي الله عنه. حديث (17729). 189/4.

(2) - الذهبي: الكاشف. 381/2.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 323/2.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الزكاة. باب ما جاء في زكاة مال اليتيم. حديث (641). 32/3.

(5) - البيهقي: سنن البيهقي الكبرى. كتاب الزكاة. باب من تجب عليه الصدقة. حديث (7131). 107/4.

(6) - الدارقطني: سنن الدارقطني. كتاب الزكاة. باب وجوب الزكاة في مال الصبي اليتيم. حديث (1). 109/2.

بن محمد المصري ثنا الحسن بن غليب الهذلي الأزدي ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن  
المتنى بن الصباح بهذا الإسناد.

### الدراسة:

صرح الوليد بن مسلم بالسماع في رواية البيهقي، وقد توبع كما في رواية الدارقطني. لكن مدار الحديث على المتنى بن الصباح وهو ضعيف. قال الذهبي<sup>(1)</sup>: قال الفلاس: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه. وقال محمد بن المتنى: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدثا عن سفيان، عن المتنى ابن الصباح شيئا قط. وقال أحمد: لا يسوى حديثه شيئا. وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: سمعت ابن معين يقول: المتنى رجل صالح في نفسه، ليس بذلك، كان من أبناء فارس... وقال النسائي: متروك، وروى معاوية عن ابن معين، قال: يكتب حديثه ولا يترك. وقال البخاري: قال يحيى القطان: يترك لاختلاط منه. وقال ابن عدى: الضعف على حديثه بين. وقال ابن حجر<sup>(2)</sup>: ضعيف اختلط بأخرة. وفيه عمرو بن شعيب عن أبيه وحديثهما من أعلى درجات الحسن كما سبق بيانه.

قال أبو عيسى<sup>(3)</sup>: وإنما روى هذا الحديث من هذا الوجه وفي إسناده مقال لأن المتنى بن الصباح يضعف هذا الحديث وروى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب فذكر هذا الحديث.

وقال أيضا: وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب فرأى غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مال اليتيم زكاة منهم عمر و علي و عائشة و ابن عمر و به يقول مالك و الشافعي و أحمد و إسحق وقالت طائفة من أهل العلم ليس في مال اليتيم زكاة و به يقول سفيان الثوري و عبدالله بن المبارك و عمر بن شعيب هو ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص و شعيب قد سمع من جده عبدالله بن عمرو وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيب وقال هو عندنا واه ومن ضعفه وإنما ضعفه من قبل أن يحدث من صحيفة جده عبدالله بن عمرو وأما أكثر أهل الحديث فيحتجون بحديث عمر و ابن شعيب فيثبتونه منهم أحمد و إسحق وغيرهما.

(1) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 435/3.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 158/2.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الزكاة. باب ما جاء في زكاة مال اليتيم. حديث (641). 32/3.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

#### الحديث التاسع:

قال الترمذي: حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قرّة بن عبدالرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "قال الله عز وجل أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا"<sup>(1)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه أحمد<sup>(2)</sup>: ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني قرّة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال: ثنا أبو عاصم ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد.

#### الدراسة:

صرح الوليد بالسماع من شيخه كما صرح بسماع شيخه الأوزاعي من قرّة كما في رواية أحمد، وللحديث متابعة من رواية أبي عاصم لكن مدار الحديث على قرّة بن عبدالرحمن وهو ضعيف وقد تقدم بيان حاله في الحديث الثالث والستين عند أبي داود. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لضعف قرّة بن عبدالرحمن.

#### الحديث العاشر:

قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر و أبو عمار أخبرنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيدالله عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي: عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وليس فيه "عن أبي إدريس" وهذا الصحيح<sup>(3)</sup>. ولفظه: "لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها"<sup>(4)</sup>.

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الصوم. باب ما جاء في تعجيل الإفطار. حديث (700). 83/3.

(2) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث (7240). 237/2. وحديث (8342). 329/2.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الجنائز. باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة إليها. حديث (1051). 368/3.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الجنائز. باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة إليها. حديث (1050). 367/3.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الرابع والعشرين.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث سبق دراسته عند مسلم في الحديث الرابع والعشرين.

## الحديث الحادي عشر:

قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر أخبرنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه أبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وهذا لفظ إسناده وكلاهما عن وكيع قال ثنا الحسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. والترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا ابن جريج عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا وكيع ثنا حسين عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. وقال: ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج أخبرني عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله. وقال: ثنا يزيد بن هارون أنا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد بن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله. والدارمي<sup>(5)</sup>: أخبرنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال سمعت جابرا.

- 
- (1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب النكاح. باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده. حديث (1111). 419/3.
  - (2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب النكاح. باب في نكاح العبد بغير إذن مواليه. حديث (2078). 633/1.
  - (3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب النكاح. باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده. حديث (1112). 420/3.
  - (4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه. حديث (14250). 300/3. وحديث (15073). 377/3. وحديث (15133). 382/3.
  - (5) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب النكاح. باب في العبد يتزوج بغير إذن من سيده. حديث (2233). 203/2.

## الدراسة:

هذا إسناد حسن فيه عبدالله بن محمد وقد اختلف فيه. قال المزي<sup>(1)</sup>: قال محمد بن سعد كان صاحب علم ورواية وكان ثقة قليل الحديث... وقال أحمد بن عبدالله العجلي الحسن وعبدالله ثقتان... وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في كتاب الثقات. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: قال أبو حاتم وعدة لين الحديث وقال بن خزيمة لا أحتج به. قال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة. والذي يظهر لي أنه صدوق في حديثه لين.

قال أبو عيسى الترمذي: حديث جابر حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح والصحيح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: حسن.

لم يصرح الوليد بن مسلم بالسماع لكنه توبع من عدة طرق. لكن مدار الحديث على عبدالله بن محمد بن عقيل تفرد بروايته عن جابر وعبدالله مختلف فيه. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على رواية أحمد: إسناده ضعيف عبدالله بن محمد بن عقيل تفرد به عن جابر ولم يتابعه عليه أحد ومثله لا يقبل عند التفرد.

قال الشيخ الألباني في "إرواء الغليل": (أخرجه أبو داود (2078) والترمذي (207/1) والدارمي (152/2) وابن ماجه (1959) والطحاوي في "المشكّل" (297/3) وابن عدي في "الكامل" (2/88) وأبو نعيم (333/7) والحاكم (194/2) والبيهقي (127/7) وأحمد (301/3) و377 و382) من طرق عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر به وقال الترمذي: "حديث حسن". وقال الحاكم: "صحيح الإسناد". ووافقه الذهبي. والصواب قول الترمذي للخلاف المعروف في ابن عقيل. (تنبية) انقلب إسناد الحديث على بعض الرواة عند ابن ماجه فجعل ابن عمر مكان جابر وإسناده هكذا: حدثنا أزهر بن مروان: ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا القاسم بن عبدالواحد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر! وجرى البوصيري على ظاهره فقال في "زوائده" (ق 2/123): "هذا إسناد حسن رواه أبو داود والترمذي من حديث جابر بن عبدالله".

(1) - المزي: تهذيب الكمال. 87-86/16.

(2) - الذهبي: الكاشف. 594/1.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 530/1.

وخفي عليه أنه خطأ وهو عندي من شيخ ابن ماجه أزهر بن مروان فإنه ليس بالمشهور كثيرا وغاية ما ذكر فيه الخزرجي في "الخلاصة": "قال ابن حبان: مستقيم الحديث". وأورده ابن أبي حاتم (315/1/1) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال الحافظ في "التقريب": "صدوق" فمتله لا يحتج به عند المخالفة. وقد خالفه عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد فقال: حدثني أبي... فذكره بإسناد إلى جابر. أخرجه الحاكم. وكذلك رواه همام بن يحيى عن القاسم بن عبدالواحد به. أخرجه أحمد والبيهقي. وكذلك رواه جماعة آخرون عن ابن عقيل به فثبت بذلك خطأ رواية ابن ماجه. والله الموفق. نعم قد روي الحديث عن ابن عمر مرفوعا. فرواه أبو قتبية عن عبدالله بن عمر عن نافع عنه أخرجه أبو داود (2079) وقال: "هذا الحديث ضعيف وهو موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله عنهما". قلت: وإسناد أبي داود هكذا: حدثنا عقبة بن مكرم: ثنا أبو قتبية به وهذا سند رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالله بن عمر وهو العمري الكبير وهو ضعيف. وقد رواه عبدالله بن نمير عنه به موقوفا. أخرجه البيهقي. ورواه مندل بن علي عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع به مرفوعا. أخرجه الدارمي وابن ماجه (1960). قلت: ومندل ضعيف. وابن جريج مدلس وقد عنعنه<sup>(1)</sup>.

#### الشواهد:

وللحديث شاهد من رواية ابن عمر أخرجه ابن ماجه<sup>(2)</sup>: "إذا تزوج العبد بغير إذن سيده كان عاهرا". وقال الشيخ الألباني: حسن. وجاء أيضا بلفظ: "أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان". وقال الشيخ الألباني: حسن لغيره. وأخرجه الدارمي<sup>(3)</sup>: "أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان".

#### الحديث الثاني عشر:

قال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان و يحيى بن موسى قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني أبو هريرة: لما فتح الله على رسوله

(1) - الألباني: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. حديث (1933). 6/351-353.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجه. كتاب النكاح. باب تزويج العبد بغير إذن سيده. حديث (1959). 1/630. وحديث (1960). 1/630.

(3) - الدارمي: سنن الدارمي. كتاب النكاح. باب في العبد يتزوج بغير إذن من سيده. حديث (2234). 2/203.

مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: "ومن قتل له قتيلا فهو بخير النظرين إما أن يعفو وإما أن يقتل"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

والحديث تقدم تخريجه عند البخاري في الحديث السادس عشر.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، وهو مسلسل بالسماع.

### الحديث الثالث عشر:

قال الترمذي: حدثنا أبو الوليد المشقي حدثنا الوليد بن مسلم أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ أنها قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "قد أمانا من أمنت"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه<sup>(3)</sup>: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله: أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب. وقال: حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب. وقال: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله أن أبا

---

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الديات. باب ما جاء في حكم ولي القتل في القصاص والعفو. حديث (1405). 21/4.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب السير. باب ما جاء في أمان العبد والمرأة. حديث (1579). 141/4.

(3) - البخاري: صحيح البخاري. أبواب الصلاة في الثياب. باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به. حديث (350). 141/1. أبواب الجزية والموادعة. وباب أمان النساء وجوارهن. حديث (3000). 1157/3. كتاب الأدب. وباب ما جاء في زعموا. حديث (5806). 2280/5.

مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب. وأبو داود<sup>(1)</sup>:  
حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال أخبرني عياض بن عبدالله عن مخرمة بن سليمان عن  
كريب عن ابن عباس قال: حدثتني أم هانئ بنت أبي طالب.

#### الدراسة:

هذا إسناد حسن فيه أبا الوليد الدمشقي وهو صدوق وقد تقدم بيان حاله في الحديث الأول  
عند الترمذي. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم  
على الحديث: حسن.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع، والحديث في صحيح البخاري لكن من غير طريق  
الوليد.

#### الحديث الرابع عشر:

قال الترمذي: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن أبو الوليد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم عن  
سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال: "اقتلوا شيوخ المشركين واستحبوا شرخهم والشرخ الغلمان الذين لم ينجسوا"<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(3)</sup>: حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا  
سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة. وأبو داود<sup>(4)</sup>: حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم  
ثنا حجاج ثنا قتادة بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(5)</sup>: ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن قتادة بهذا الإسناد.  
وقال: ثنا هشيم أنا حجاج بن أرطاة عن قتادة بهذا الإسناد.

- 
- (1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في أمان المرأة. حديث (2763). 93/2.
  - (2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب السير. باب ما جاء في النزول على الحكم. حديث (1583). 145/4.
  - (3) - الطبراني: المعجم الكبير. سمرة بن جندب الفزاري نزل البصرة ومات بها من أخباره. حديث (6902). 217/7.
  - (4) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في قتل النساء حديث (2670). 60/2.
  - (5) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه. حديث (20157). 12/5. وحديث (20243). 20/5.



## الدراسة:

فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف وقد تقدم بيان حاله في الحديث الثاني والثلاثين عند أبي داود. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب ورواه الحجاج بن أرطاة عن قتادة نحوه. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف. والحديث صرح فيه الوليد بالسماع كما في رواية الطبراني. وللحديث طريق أخرى عند أحمد عن قتادة لكن فيها الحجاج قال: ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن قتادة بهذا الإسناد. وقال: ثنا هشيم أنا حجاج بن أرطاة عن قتادة بهذا الإسناد. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط عن الإسنادين: ضعيف. ومدار الحديث على رواية الحسن عن سمرة والحسن مدلس وقد عنعن. وهذه هي العلة التي ذكرها الشيخ شعيب الأرنؤوط حيث قال في تعليقه على رواية هشيم: إسناده ضعيف من أجل تدليس الحسن البصري وقد عنعنه، ورواه هنا عن سمرة، وقد قال الذهبي: "وقال يحيى القطان: أحاديثه عن سمرة، سمعنا أنها كتاب. قلت: قد صح سماعه في حديث العقيقة، وفي حديث النهي عن المثلة من سمرة. وقال قتادة: ما شافه الحسن بديراً بحديث. قال يحيى القطان في أحاديث سمرة رواية الحسن: سمعنا أنها من كتاب معن القزاز"<sup>(1)</sup>.

ومدار المتابعات في الحديث على الحجاج بن أرطاة. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: لين الحديث. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: صدوق كثير الخطأ والتدليس. والذي يظهر لي أنه ضعيف سئ الحفظ.

## الحديث الخامس عشر:

قال الترمذي: حدثنا أبو عمار الحسن بن حريث حدثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم قال: ألقني عباة بن رفاع بن رافع وأنا ماش إلى الجمعة فقال ابشر فإن خطاك هذه في سبيل الله سمعت أبا عيس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من اغبرت قدماء في سبيل الله فهما حرام على النار"<sup>(4)</sup>.

(1) - الذهبي: سير أعلام النبلاء. 567/4.

(2) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 458/1.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 188/1.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب فضائل الجهاد. باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماء في سبيل الله. حديث (1632). 170/4.

## التخريج:

والحديث تقدم تخريجه عند البخاري في الحديث الثالث.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم

على الحديث: صحيح.

والحديث عند البخاري من رواية الوليد عن يزيد بن أبي مريم مصرحا به بالسماع. وقد

تقدم في الحديث الثالث.

## الحديث السادس عشر:

قال الترمذي: حدثنا أبو عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثنا الزهري عن

عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال: "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي

الناس أفضل؟ قال رجل يجاهد في سبيل الله قالوا ثم ماذا؟ قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب

يتقي ربه ويدع الناس من شره"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(2)</sup>: وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن

يوسف عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا معاوية ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي بهذا

الإسناد. البخاري في صحيحه<sup>(4)</sup>: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الإسناد.

ومسلم في صحيحه<sup>(5)</sup>: حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد

---

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب فضائل الجهاد. باب ما جاء أي الناس أفضل. حديث (1660). 186/4.

(2) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب فضل الجهاد والرباط. حديث (1888). 1503/3.

(3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (18080). 234/4.

(4) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الجهاد والسير. باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله. حديث

(2634). 1026/3.

(5) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الإمارة. باب فضل الجهاد والرباط. حديث (1888). 1503/3.

الزبيدي عن الزهري بهذا الإسناد. وقال: حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد. وأبو داود<sup>(1)</sup>: حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري بهذا الإسناد. والنسائي<sup>(2)</sup>: أخبرنا كثير بن عبيد قال حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري بهذا الإسناد. وابن ماجه<sup>(3)</sup>: هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي حدثني الزهري بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(4)</sup>: ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله أو عطاء بن يزيد معمر شك عن أبي سعيد الخدري. وقال: ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري بهذا الإسناد.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث لم يصرح فيه الوليد بالسماع والجواب على ذلك من وجهين:

الأول: أن الوليد قد توبع من روايتين صحيحتين وهما عند مسلم في صحيحه وأحمد في مسنده. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح.

الثاني: أن الحديث أورده البخاري ومسلم لكن من غير طريق الوليد وهي متابعات لرواية الوليد.

### الحديث السابع عشر:

حدثنا علي بن حجر حدثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة"<sup>(5)</sup>.

(1) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الجهاد. باب في ثواب الجهاد. حديث (2485). 7/2.

(2) - النسائي: المجتبى من السنن. كتاب الجهاد. باب فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله. حديث (3105). 11/6.

(3) - القرويني. سنن ابن ماجه. كتاب الفتن. باب العزلة. حديث (3978). 1316/2.

(4) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. حديث (11340). 37/3. وحديث (11856). 88/3. وحديث (11858). 88/3.

(5) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب فضائل الجهاد. باب ما جاء في فضل المرابط. حديث (1666). 189/4.

## التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(1)</sup>: حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا أبو رافع هو إسماعيل بن رافع عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة. والحاكم<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو الوليد الفقيه و أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري و أبو بكر بن عبيد الله قالوا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مصفي الحمصي و علي بن حجر السعدي و علي بن سهل الرملي قالوا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا إسماعيل بن رافع عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة.

## الدراسة:

صرح الوليد بالسماع كما في رواية ابن ماجة، لكن إسناد الحديث ضعيف لأن فيه إسماعيل بن رافع. قال الذهبي<sup>(3)</sup>: ضعفه أحمد ويحيى وجماعة. وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر... قال البخاري: هو ثقة مقارب الحديث. وقال ابن حجر<sup>(4)</sup>: ضعيف الحفظ. والذي يظهر لي أنه ضعيف.

وقال أبو عيسى الترمذي: و إسماعيل بن رافع قد ضعفه بعض أصحاب الحديث قال وسمعت محمدا يقول هو ثقة مقارب الحديث. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

## الحديث الثامن عشر:

قال الترمذي: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن أخبرنا الحكم بن المبارك حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قطبة السكوني عن أبي بحريّة صاحب معاذ عن معاذ بن جبل: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال وسبعة أشهر"<sup>(5)</sup>.

(1) - القزويني. سنن ابن ماجه. كتاب الجهاد. باب التغليظ في ترك الجهاد. حديث (2763). 923/2.

(2) - الحاكم: المستدرک على الصحيحين. كتاب الجهاد. حديث(2420). 89/2.

(3) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 227/1.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 94/1.

(5) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الفتن. باب ما جاء في علامات خروج الدجال. حديث (2238). 509/4.

## التخريج:

أخرجه ابن ماجة<sup>(1)</sup>: هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش قالوا حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان بن أبي مريم عن يزيد بن قطيب السكوني "وقال الوليد يزيد بن قطبة" عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل. وأبو داود<sup>(2)</sup>: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم بهذا الإسناد. وأحمد<sup>(3)</sup>: ثنا أبو المغيرة وأبو اليمان قالوا ثنا أبو بكر بهذا الإسناد.

## الدراسة:

صرح الوليد بالسماع وتوبع كما في رواية ابن ماجة لكن إسناد الحديث ضعيف، لأن مداره على الوليد بن سفيان قال الذهبي<sup>(4)</sup>: لا يدرى من هو. وقال ابن حجر<sup>(5)</sup>: مجهول. والذي يظهر لي أنه مجهول. وفي هذا الإسناد الحكم بن المبارك. قال ابن حجر<sup>(6)</sup>: صدوق ربما وهم. وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو بكير بن عبدالرحمن. قال الذهبي<sup>(7)</sup>: وقد ذكره باسمه ابن عدى، وأورد له جملة مناكير. وقال ابن حجر<sup>(8)</sup>: ضعيف. والذي يظهر لي أنه ضعيف. وفيه يزيد بن قطيب. قال الذهبي<sup>(9)</sup>: ثقة. وقال ابن حجر<sup>(10)</sup>: مقبول. والذي يظهر لي أنه ثقة.

قال أبو عيسى الترمذي: وفي الباب عن الصعب بن جثامة و عبدالله بن بسر و عبدالله بن مسعود و أبي سعيد الخدري وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

- 
- (1) - القرويني: سنن ابن ماجه. كتاب الفتن. باب الملاحم. حديث (4092). 1370/2.
  - (2) - السجستاني: سنن أبي داود. كتاب الملاحم. باب في تواتر الملاحم. حديث (4295). 513/2.
  - (3) - ابن حنبل: مسند الإمام أحمد. حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه. حديث (22098). 234/5.
  - (4) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 338/4.
  - (5) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 285/2.
  - (6) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 233/1.
  - (7) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 350/1.
  - (8) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 365/2.
  - (9) - الذهبي: الكاشف. 388/2.
  - (10) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 330/2.

## الحديث التاسع عشر:

قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر أخبرنا الوليد بن مسلم و عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبدالرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي قال: "ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعنا إليه فعرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل قال غير الدجال أخوف لي عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤٌ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طائفة شبيهه بعبدالعزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف قال يخرج ما بين الشام والعراق فعات يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا قال قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قال قلنا يا رسول الله رأيت اليوم الذي كالسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا ولكن اقدروا له قال قلنا يا رسول الله فما سرعته في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتنبئه أموالهم ويصبحون ليس بأيديهم شيء ثم يأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كأطول ما كانت ذرا وأمه خواصر وأدره ضروعا قال ثم يأتي الخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فينصرف منها فيتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا شابا ممثلا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ هبط عيسى ابن مريم عليه السلام بشرقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهرودتين واضعا يديه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ قال ولا يجد ريح نفسه يعني أحدا إلا مات وريح نفسه منتهى بصره قال فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله قال فيلبث كذلك ما شاء الله قال ثم يوحى الله إليه أن حوز عبادي إلى الطور فإني قد أنزلت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم قال ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله (من كل حذب ينسلون). قال فيمر أولهم ببخيرة الطبرية فيشرب ما فيها ثم يمر بها آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسرون حتى ينتهوا إلى جبل بيت مقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض فهلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما ويحاصر عيسى ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خيرا لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم قال فيرغب عيسى ابن مريم إلى الله وأصحابه قال فيرسل الله إليهم النعف في رقابهم فيصبحون فرسى موتى كموت نفس واحدة قال ويهبط عيسى وأصحابه فلا يجد موضع شبر إلا وقد ملأته زهمتهم ومنتهم ودماءهم قال فيرغب

عيسى إلى الله وأصحابه قال فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت قال فتحملهم فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين قال ويرسل الله عليهم مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر قال فيغسل الأرض فيتركها كالزلفة قال ثم يقال للأرض أخرجي ثمرتك وردتي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن الفئام من الناس ليكتفون باللقحة من الإبل وإن القبيلة ليكتفون باللقحة من البقر وإن الفخذ ليكتفون باللقحة من الغنم فيبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا فقبضت روح كل مؤمن ويبقى سائر الناس يتهارجون كما تتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث التاسع والثلاثين.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث سبق دراسته عند مسلم في الحديث التاسع والثلاثين.

### الحديث العشرون:

قال الترمذي: حدثنا يحيى بن موسى و محمود بن غيلان قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة: "أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فذكر القصة في الحديث قال أبو شاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث السادس عشر.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الفتن. باب ما جاء في فتنة الدجال. حديث (2240). 510/4.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب العلم. باب ما جاء في الرخصة فيه. حديث (2667). 39/5.

والحديث عند البخاري من رواية الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مصرحا  
فيه بالسماع.

### الحديث الحادي والعشرون:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد بن مسلم  
حدثنا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "فقيه  
أشد على الشيطان من ألف عابد"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه ابن ماجه<sup>(2)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا روح بن جناح أبو  
سعد عن مجاهد عن ابن عباس. والطبراني<sup>(3)</sup>: حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا سليمان بن أحمد  
الواسطي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس. والطبراني  
أيضا<sup>(4)</sup>: حدثنا أحمد بن المعلى ثنا العباس بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح عن  
مجاهد عن ابن عباس.

### الدراسة:

الحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه روح بن جناح. وهذا إسناد ضعيف فيه روح  
بن جناح. قال عنه الذهبي<sup>(5)</sup>: وثقه دحيم. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوى. وقال أبو حاتم: هو  
أخو مروان، يكتب حديثهما، ولا يحتج بهما. وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه في البيت المعمور لا  
أصل له. وقال أبو علي النيسابوري: في أمره نظر. وقال ابن حجر<sup>(6)</sup>: ضعيف. والذي يظهر  
لي أنه ضعيف.

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب العلم. باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة. حديث (2681). 48/5.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجه. افتتاح الكتاب في الإيمان وفوائد الصحابة والعلم. باب فضل العلماء والحث على طلب  
العلم. حديث (222). 81/1.

(3) - الطبراني: المعجم الكبير. أحاديث عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف يكنى أبا العباس. حديث  
(11099). 78/11.

(4) - الطبراني: مسند الشاميين. مروان بن جناح. حديث (1109). 161/2.

(5) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 57/2.

(6) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 304/1.



قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم. وقال المزي: "وقال الحافظ أبو نعيم يروي عن مجاهد أحاديث مناكير لا شيء وذكر له أبو أحمد بن عدي أحاديث ثم قال ولروح بن جناح غير ما ذكرت من الحديث قليل وعامة حديثه ما ذكرت وربما أخطأ في الأسانيد ويأتي بمتون لا يأتي بها غيره وهو ممن يكتب حديثه روى له الترمذي وابن ماجه حديثا واحدا... روى الترمذي منه قوله فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد دون القصة عن محمد بن إسماعيل البخاري عن إبراهيم بن موسى الفراء عن الوليد بن مسلم وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه"<sup>(1)</sup>.

وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: موضوع.

### الحديث الثاني والعشرون:

قال الترمذي: حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري وغير واحد قالوا حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصنعاني عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء: عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (وكان تحته كنز لهما) قال: "ذهب وفضة"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

أخرجه الترمذي<sup>(3)</sup>: حدثنا الحسن بن علي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد عن يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد بن جابر بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. والطبراني<sup>(4)</sup>: حدثنا محمد بن سفيان بن جرير الرملي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد بن جابر بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. والطبراني<sup>(5)</sup>: حدثنا محمد بن سفيان بن جرير الرملي حدثنا صفوان بن صالح

(1) - المزي: تهذيب الكمال. 236-235/9.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة الكهف. حديث (3152). 313/5.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة الكهف. حديث (3152). 313/5.

(4) - الطبراني: سليمان بن أحمد: المعجم الأوسط. 10مج. تحقيق: طارق بن عبدالله وعبدالمحسن بن إبراهيم. ط1. القاهرة: دار الحرمين. 1415هـ. حديث (6996). 108/7.

(5) - الطبراني: سليمان بن أحمد: المعجم الصغير. 2مج. تحقيق: محمد شكور محمود. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي. عمان: دار عمار. 1405هـ. حديث (977). 174/2.

حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

#### الدراسة:

الحديث أخرجه الطبراني من رواية الوليد مصرحا بالسماع لكن إسناده ضعيف فيه يزيد بن يوسف. قال الذهبي<sup>(1)</sup>: وقال ابن معين: ليس بثقة، قد رأيتُه. وعن ابن معين، قال: يزيد بن يوسف صاحب الأوزاعي كان ببغداد، وكان أبو مسهر يثني عليه، وكان لا يساوى شيئاً. وقال أبو حاتم: لم يكن بالقوى. وقال النسائي: متروك. وقال صالح جزرة: تركوا حديثه. وقال ابن عدى: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الدارقطني: لا يستحق عندي الترك. وقال ابن حجر<sup>(2)</sup>: ضعيف. والذي يظهر لي أنه ضعيف. وفي الإسناد جعفر بن محمد. قال الذهبي<sup>(3)</sup>: وثق. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. وقال ابن حجر<sup>(4)</sup>: صدوق حافظ. والذي يظهر لي أنه صدوق.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف جداً.

#### الحديث الثالث والعشرون:

قال الترمذي: وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن رجال من الأنصار قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه بمعناه حدثنا بذلك الحسين بن حريث حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي<sup>(5)</sup>. ولفظه: "بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من أصحابه إذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه؟ قالوا كنا نقول يموت عظيم أو يولد عظيم فقال

- 
- (1) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 442/4.
  - (2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 334/2.
  - (3) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 415/1.
  - (4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 163/1.
  - (5) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة سبأ. حديث (3224). 362/5.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لا يرمى به لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا عز وجل إذا قضى أمرا سيح له حملة العرش ثم سيح أهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح إلى هذه السماء ثم سأل أهل السماء السادسة أهل السماء السابعة ماذا قال ربكم؟ قال فيخبرونهم ثم يستخبر أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا ويختطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونها إلى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يحرفون ويزيدون<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث السابع والثلاثين.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث سبق دراسته عند مسلم في الحديث الثامن والثلاثين.

### الحديث الرابع والعشرون:

قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر أخبرنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن رجل عن أبي العالية عن أبي كعب قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) قال: "عشرون ألفاً"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

لم أجد له تخريجا عند غير الترمذي.

### الدراسة:

هذا إسناد ضعيف من وجهين:

الأول: أن الوليد لم يصرح بالسماع.

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة سبأ. حديث (3224). 362/5.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة الصافات. حديث (3229). 365/5.

الثاني: أن فيه رجلا لم يسم.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف الإسناد.

### الحديث الخامس والعشرون:

قال الترمذي: حدثنا عبدالرحمن بن واقد أبو مسلم السعدي حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا فقال: "لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم كنت كلما أتيت على قوله (فبأي آلاء ربكما تكذبان) قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد"<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه الحاكم<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا هشام بن عمار و أبو مسلم عبدالرحمن بن واقد الحراني قالوا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله. والبيهقي<sup>(3)</sup>: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا زهير بن محمد بهذا الإسناد. وقال: وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله الدقاق قال حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله. والبيهقي أيضا<sup>(4)</sup>: أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو عمرو بن مطر حدثنا أبو إسحاق إبراهيم

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب تفسير القرآن. باب ومن سورة الرحمن. حديث (3291). 399/5.

(2) - الحاكم: المستدرک علی الصحیحین. کتاب التفسیر. باب تفسير سورة الرحمن. حديث (3766). 515/2.

(3) - البيهقي: أحمد بن الحسين: دلائل النبوة. 8مج. تحقيق: عبدالمعطي أمين. ط1. القاهرة: دار الريان للتراث. 1408هـ. باب ذكر إسلام الجن. حديث (532). 107/2. وحديث (533). 108/2.

(4) - البيهقي: أحمد بن الحسين: شعب الإيمان. 7مج. تحقيق: محمد السعيد بسيوني. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1410هـ. تخصيص سور منها بالذكر. مالي أراكم سكوتا؟ للجن كانوا أحسن منكم ردا. حديث (2493). 489/2. وباب في تعديد نعم الله عز وجل وما يجب من شكرها. حديث (4417). 101/4.

بن دحيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله. وقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثنا أبي حدثنا هشام بن عمار وأبو مسلم عبدالرحمن بن واقد الحراني قالوا حدثنا الوليد بن مسلم نا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله.

### الدراسة:

هذا إسناد حسن. فيه عبدالرحمن بن واقد. قال ابن حجر<sup>(1)</sup>: صدوق يغلط. وفيه زهير بن محمد وهو ثقة يغرب وقد تقدم بيان حاله في الحديث الخامس والثلاثين عند أبي داود.

قال الترمذي: هذا حديث غريب إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد، قال ابن حنبل: كان زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذي يروى عنه بالعراق كأنه رجل آخر قلبوا اسمه يعني لما يروون عنه من المناكير. وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير و أهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: حسن .

والحديث عند الحاكم في "المستدرک" من رواية الوليد عن زهير بن محمد مصرحاً به بالسماع. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. قال الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم. وكذلك عند البيهقي في "شعب الإيمان" من رواية الوليد عن زهير بن محمد مصرحاً به بالسماع .

### الحديث السادس والعشرون:

قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر أخبرنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر عن أبان بن صالح عن أنس بن مالك: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الدعاء مخ العبادة"<sup>(2)</sup>.

### التخريج:

أخرجه الطبراني<sup>(3)</sup>: حدثنا بكر قال نا عبدالله بن يوسف قال نا ابن لهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر عن أبان بن صالح عن أنس بن مالك.

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 595/1.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الدعوات. باب ما جاء في فضل الدعاء. حديث (3371). 456/5.

(3) - الطبراني: المعجم الأوسط. من اسمه بكر. حديث (3196). 293/3.

## الدراسة:

هذا إسناد ضعيف من وجهين:

الأول: أن الوليد لم يصرح بالسماع.

الثاني: أن ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه وقد ضعف جمهور العلماء حديثه إلا ما كان من رواية العبادلة عنه، قال ابن حجر<sup>(1)</sup>: صدوق... خلط بعد احتراق كتبه.

وفي الإسناد عبيدالله بن أبي جعفر. قال الذهبي<sup>(2)</sup>: صدوق، موثق. وقال أحمد: ليس بقوى. وروى عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ليس به بأس، كان يتفقه. وقال أبو حاتم والنسائي وغيرهما: ثقة. وقال ابن يونس: كان عالماً زاهداً عادباً. وقال ابن حجر<sup>(3)</sup>: ثقة. والذي يظهر لي أنه ثقة.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

## الحديث السابع والعشرون:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له فإن عزم فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته"<sup>(4)</sup>.

## التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند البخاري في الحديث السابع.

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 526/1.

(2) - الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال. 4/3.

(3) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 630/1.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الدعوات. باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل. حديث (3414). 480/5.

## الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقاة.

وإسناده الحديث مسلسل بالسماع.

## الحديث الثامن والعشرون:

قال الترمذي: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثني صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور"<sup>(1)</sup>.

## التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه بدون عد الأسماء<sup>(2)</sup>: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بهذا الإسناد. ومسلم في صحيحه بدون عد الأسماء<sup>(3)</sup>: حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمير جميعا عن سفيان "واللفظ لعمرو" حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد بهذا الإسناد.

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الدعوات. باب 83. حديث (3507). 530/5.

(2) - البخاري: صحيح البخاري. كتاب الشروط. باب ما يجوز من الاشتراط والتثنية في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو تنتين. حديث (2585). 981/2. كتاب التوحيد. باب إن الله مائة اسم إلا واحدا. حديث (6957). 2691/6.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. حديث (2677). 2062/4.

والترمذي بدون عد الأسماء<sup>(1)</sup>: حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد بهذا الإسناد. وابن ماجة بعد الأسماء<sup>(2)</sup>: حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبدالمك بن محمد الصنعاني حدثنا أبو المنذر زهير ابن محمد التميمي حدثنا موسى بن عقبة حدثني عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة. ومسلم بدون عد الأسماء<sup>(3)</sup>: حدثني محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة وعن همام بن منبه عن أبي هريرة. والترمذي بدون عد الأسماء<sup>(4)</sup>: حدثنا يوسف بن حماد البصري حدثنا عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة. وابن ماجة بدون عد الأسماء<sup>(5)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

### الدراسة:

صرح الوليد بالسماع، والحديث في الصحيحين لكن من غير طريق الوليد وبدون ذكر الأسماء الحسنی. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف. وسبب تضعيفه هو ما ذكره أبو عيسى الترمذي بعد ذكره للحديث: "هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم في كبير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث. وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه الأسماء وليس له إسناد صحيح". قال البوصيري في "مصباح الزجاجة": "لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدد أسماء الله الحسنی من هذا الوجه ولا من غيره غير ابن ماجة والترمذي. مع تقديم وتأخير. وطريق الترمذي أصح شيء في الباب. قال وإسناد طريق ابن ماجة ضعيف لضعف عبدالمك بن محمد".

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الدعوات. باب 83. وحديث (3508). 530/5.

(2) - القزويني: سنن ابن ماجة. كتاب الدعاء. باب أسماء الله عز وجل. حديث (3861). 1269/2.

(3) - مسلم: صحيح مسلم. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. حديث (2677). 2062/4.

(4) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الدعوات. باب 83. حديث (3506). 530/5.

(5) - القزويني: سنن ابن ماجة. كتاب الدعاء. باب أسماء الله عز وجل. حديث (3860). 1269/2.



## الحديث التاسع والعشرون:

قال الترمذي: حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح و عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ قال أجل يا رسول الله فعلمني قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبيته (سوف أستغفر لكم ربي) يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم يستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فأحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أثلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تتور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تعمل به بدني لأنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتية إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع يجاب بإذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط قال عبدالله بن عباس فوالله ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن وإذا قرأتها على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها وإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع

الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرج منها حرفاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن<sup>(1)</sup>.

### التخريج:

أخرجه الحاكم<sup>(2)</sup>: أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالاً ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى قالاً ثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح و عكرمة مولى ابن عباس.

### الدراسة:

الحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه ابن جريج.

هذا إسناد ضعيف. وفي هذا الإسناد سليمان بن عبدالرحمن. قال الذهبي<sup>(3)</sup>: ثقة. وقال ابن حجر<sup>(4)</sup>: صدوق يخطئ. والذي يظهر لي أنه ثقة. وفي الإسناد ابن جريج وهو مدلس وقد عنعنه.

وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: موضوع. وسبب تضعيفه للحديث ما ذكره في "السلسلة الضعيفة": وقال الترمذي: "حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم". قلت: كذا وقع في طبعة بولاق والدعاس: "حسن...": وقد نقل الحافظ ابن عساكر عبارة الترمذي المذكورة دون لفظة: "حسن" وكذلك الحافظ الضياء، وهو الأقرب إلى الصواب واللائق بهذا الإسناد. فإن الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية كما سيأتي، فهو علة الحديث، وإن خفيت على كثير كالحاكم وغيره؛ فإنه قال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين". وتعبه الذهبي بقوله: "هذا حديث شاذ، أخاف أن لا يكون كذا ولعل الصواب: أن يكون موضوعاً، وقد حيرني

(1) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الدعوات. باب في دعاء الحفظ. حديث (3570). 563/5.

(2) - الحاكم: المستدرک على الصحيحين. كتاب الإمامة وصلاة الجماعة. كتاب صلاة التطوع. حديث (1190). 461/1.

(3) - الذهبي: الكاشف. 462/1.

(4) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 389/1.

والله جودة سنده<sup>(1)</sup>. ثم قال الشيخ الألباني: "وبناء عليه فقول الذهبي في صدر كلامه عن الوليد: "... فإذا قال: حدثنا (ابن جريج)، فهو حجة" فيه قصور لا يخفى، فالصواب اشتراط تصريحه بالتحديث في شيخه وسائر الرواة الذين فوقه، لأنهم بذلك من شر تدليسه بتدليس التسوية، ولولا ذلك لكان إسناد هذا الحديث صحيحاً، لكون الوليد قد قال فيه: حدثنا ابن جريج كما رأيت، فلما لم يتابع التصريح بالتحديث فوق ذلك قامت العلة في الحديث ؛ لاحتمال أن يكون بين ابن جريج وعطاء وعكرمة أحد الضعفاء ؛ فدلسه الوليد<sup>(2)</sup>.

### الحديث الثلاثون:

قال الترمذي: حدثنا أبو الوليد الدمشقي أحمد بن عبدالرحمن بن بكار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عفير بن معدان أنه سمع أبا دوس اليحصبي يحدث عن ابن عائذ اليحصبي عن عمارة بن زعكرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله عز وجل يقول إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه يعني عند القتال"<sup>(3)</sup>.

### التخريج:

أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(4)</sup>: حدثنا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عفير بن معدان عن أبي دوس اليحصبي عن ابن عائذ قال سمعت عمارة بن زعكرة. والبيهقي<sup>(5)</sup>: أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أبو إسحاق الطالقاني حدثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عائذ عفير بن معدان عن أبي دوس اليحصبي عن ابن عائذ عن عمارة بن زعكرة.

### الدراسة:

هذا إسناد ضعيف فيه عفير بن معدان. قال الذهبي<sup>(6)</sup>: قال أبو داود: شيخ صالح ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: يكثر عن سليم عن أبي أمامة بما لا أصل له. وقال يحيى: ليس بشيء.

(1) - الألباني: محمد ناصر الدين: السلسلة الضعيفة. حديث (3374). 455/6. (الموسوعة الثانية).

(2) - الألباني: محمد ناصر الدين: السلسلة الضعيفة. حديث (3374). 456/6. (الموسوعة الثانية).

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب الدعوات. باب (119). حديث (3580). 570/5.

(4) - ابن أبي عاصم: الأحاد والمثاني. عمارة بن زعكرة. حديث (2689). 151/5.

(5) - البيهقي: شعب الإيمان. فصل في إدامة ذكر الله عز وجل. حديث (557). 408/1.

(6) - الذهبي: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 83/3.

وقال مرة: ليس بثقة. وقال أحمد: منكر الحديث، ضعيف. وقال ابن حجر<sup>(1)</sup>: ضعيف. والذي يظهر لي أنه ضعيف. وفيه أبو دوس اليحصبي وهو عثمان بن عبيد. قال ابن حجر<sup>(2)</sup>: مقبول.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوي. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: ضعيف.

والحديث صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه عفير بن معدان.

### الحديث الحادي والثلاثون:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من قريش واصطفاني من بني هاشم"<sup>(3)</sup>.

### التخريج:

والحديث سبق تخريجه عند مسلم في الحديث الثامن والثلاثين.

### الدراسة:

هذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث إسناده مسلسل بالسماع.

قال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة": (أخرجه مسلم (58/7) وأبو يعلى في "مسنده" (2/355) والخطيب (64/13) وابن عساكر (1/353/17) من طريق الوليد بن مسلم: حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد أنه سمع وائلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فذكره. وأخرجه أحمد (107/4): حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أبو عمار به.

(1) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 679/1.

(2) - العسقلاني: تقريب التهذيب. 662/1.

(3) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب المناقب. باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (3606). 583/5.

قلت: و هذه متابعة قوية من أبي المغيرة للوليد بن مسلم، و إنما أخرجتها مع إخراج مسلم لحديثه، خشية أن يتعلق أحد بالوليد فيعمل الحديث به لأنه كان يدلّس تدليس التسوية، و هو لم يصرح بالتحديث بين الأوزاعي و أبي عمار، فأمنّا تدليسه بهذه المتابعة. و قد تابعه أيضا يزيد بن يوسف و هو الرحبي الصنعاني الدمشقي و لكنه ضعيف كما في " التقريب ". أخرجّه أبو يعلى. و تابعه أيضا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي به إلا أنه زاد في أوله: " إن الله عز و جل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، و اصطفى من بني إسماعيل كنانة... ". أخرجّه أحمد و الترمذي (281/2) و قال: " حديث حسن صحيح ".

قلت: محمد بن صعب و هو القرقيساني صدوق كثير الغلط كما في " التقريب ". ففي ما تفرد به دون الثقات نظر، و تابعه يحيى بن أبي كثير لكن الراوي عنه سليمان بن أبي سليمان وهو الزهري اليمامي أشد ضعفا من القرقيساني، فقال ابن معين ليس بشيء. و قال البخاري: منكر الحديث. و لفظ حديثه مغاير للجميع و هو: " إن الله اصطفى من ولد آدم إبراهيم، و اتخذه خليلا، ثم اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، ثم اصطفى من ولد إسماعيل نزارا، ثم اصطفى من ولد نزار مضر، و اصطفى من ولد مضر كنانة ثم اصطفى من كنانة قريشا و اصطفى من قريش بني هاشم، و اصطفى من بني هاشم بني عبدالمطلب، و اصطفاني من بني عبدالمطلب ". أخرجّه الخطيب في " الموضح " (68/1-69). و جملة القول أن الحديث إنما يصح باللفظ الأول<sup>(1)</sup>.

#### الحديث الثاني والثلاثون:

قال الترمذي: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد البغدادي حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قالوا: " يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال و آدم بين الروح والجسد "<sup>(2)</sup>.

#### التخريج:

أخرجّه الحاكم<sup>(3)</sup>: حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ سليمان بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن هاشم البعلبكي ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. و البيهقي<sup>(4)</sup>: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد قال حدثنا

(1) - الألباني: السلسلة الصحيحة. حديث(302). 301/1.

(2) - الترمذي: سنن الترمذي. كتاب المناقب. باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (3609). 585/5.

(3) - الحاكم: المستدرک علی الصحیحین. کتاب تواریخ المتقدمین من الأنبياء والمرسلین. ذکر أخبار سيد المرسلین و خاتم النبیین. حديث (4175). 486/9.

(4) - البيهقي: دلائل النبوة. باب الوقت الذي كتب فيه محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. حديث (435). 495/1.

أحمد بن علي الأبار قال حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

### الدراسة:

هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي الباب عن ميسرة الفجر. وقال الشيخ الألباني في الحكم على الحديث: صحيح.

والحديث لم أجد فيه تصريحاً للوليد بالسماع.

قال الترمذي في "العلل الكبير": (سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه. قال أبو عيسى: وهو حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم، رواه رجل واحد من أصحاب الوليد)<sup>(1)</sup>. قال العجلوني في "كشف الخفاء": (حديث: "كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث". قال في المقاصد رواه أبو نعيم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال ومن طريقة الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً وله شاهد من حديث ميسرة الفجر أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه والبغوي وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ كنت نبياً وادم بين الروح والجسد. وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم متى كنت أو كتبت نبياً؟ قال: كنت نبياً وادم بين الروح والجسد. وقال الترمذي حسن صحيح وصححه الحاكم أيضاً. وفي لفظ وادم منجدل في طينته. وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرياض بن سارية مرفوعاً إنني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته. وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم ورواه الطبراني عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبياً؟ قال: وادم بين الروح والجسد ثم قال السخاوي كغيره. وأما الذي يجري على الألسنة بلفظ كنت نبياً وادم بين الماء والطين فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة وكنت نبياً ولا آدم ولا ماء ولا طين. وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها ضعيفة والذي قبلها أقوى. وقال الزركشي لا أصل له بهذا اللفظ. قال السيوطي في الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين لا أصل له أيضاً وقال القاري يعني يحسب مبناه وإلا فهو صحيح

(1) - الترمذي: علل الترمذي الكبير. باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم. حديث (455). 406/2.

باعتبار معنا وروى الترمذي أيضا عن أبي هريرة أنهم قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال وآدم بين الروح والجسد وفي لفظ متى كتبت نبيا قال كتبت نبيا وآدم بين الروح والجسد. وعن الشعبي قال رجل يا رسول الله متى استنبئت؟ قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ مني الميثاق. وقال التقي السبكي: فإن قلت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موجودا وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله؟ قلت جاء أن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت نبيا إلى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها وإنما يعرفها خالفها ومن أمده بنور إلهي. ونقل العلقمي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعا أنه قال كنت نورا بين يدي ربي عزل وجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام انتهى<sup>(1)</sup>.

وقال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة": (أخرجه أحمد في "المسند" (59/5) وفي "السنة" (ص 111): حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا منصور بن سعد عن بديل عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال: "قلت: يا رسول الله متى كتبت نبيا؟ قال: وآدم...". أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (رقم 410 بتحقيقي) و أبو نعيم في "الحلية" (9/53) من طريق أخرى عن ابن مهدي به إلا أنه وقع في "الحلي": "كنت". و الأرجح رواية أحمد و ابن أبي عاصم. وتابعه إبراهيم بن طهمان عن بديل عن ميسرة بلفظ "الحلية". أخرجه البخاري في "التاريخ" (374/1/4) وابن سعد (60/7). وتابعه خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن رجل قال: "قلت... الحديث. أخرجه ابن أبي عاصم (411): حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن خالد به. و أخرجه ابن سعد (148/1 و 59/7): أخبرنا عفان بن مسلم و عمرو بن عاصم الكلابي قالوا: أخبرنا حماد بن سلمة به. إلا أنهما سميا الرجل "ابن أبي الجدعاء"، و الأول أقرب إلى الصواب، فقد قال ابن سعد أيضا: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن خالد الحذاء به مثل رواية هدبة. فاتفق ابن علية مع حماد بن سلمة في رواية هدبة عنه على عدم تسمية الرجل،

(1) - العجلوني: إسماعيل بن محمد: كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس. 2مج. تحقيق: السيد سعيد بن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار. ط3. مصر: دار الكتب المصرية. بيروت: دار الكتب العلمية. 1408هـ. حديث(2007). 130-129/2.

فهو المحفوظ عن خالد الحذاء، ويفسر الرجل المبهم برواية بديل المبينة أنه ميسرة الفجر، وإسناده صحيح. ثم أخرجه ابن سعد من مرسل مطرف بن عبدالله بن الشخير، وسنده حسن، ومن مرسل عامر وهو الشعبي، وإسناده ضعيف. وله شاهد موصول من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه. أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (226/2). و آخر من حديث العرياض بن سارية، مخرج في الكتاب الآخر (2085)<sup>(1)</sup>.

---

(1) - الألباني: السلسلة الصحيحة. حديث (1856). 355/4.



## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأشكره سبحانه على ما وفقني إليه من إتمام هذا البحث الذي عنوانه "الوليد بن مسلم ورواياته في الكتب الخمسة".

وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أورد أهمها وهي:

1- أن الإمامين البخاري ومسلما -رحمهما الله- لم يخرجوا من روايات الوليد إلا ما صرح

فيه بالسماع، أما ما لم يصرح فيه بالسماع فقد خرجا منه ما توبع عليه.

2- إن الإمام البخاري انتقى للوليد بن مسلم رواياته عن بعض شيوخه، قال ابن حجر: "لم

يرو له البخاري إلا من روايته عن الأوزاعي وعبدالرحمن بن نمر وثور بن يزيد

وعبدالله بن العلاء بن زبر وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر ويزيد بن أبي مريم أحاديث

يسيرة واحتج به الباقر"<sup>(1)</sup>.

3- ظهر لي جليا أن الراوي المدلس قد يعنعن أو لا يصرح بالسماع، ولا يدلس، وذلك

يظهر من تصريحه بالسماع في موضع آخر وهذا كثير"<sup>(2)</sup>.

4- إزدت قناعة أن المتابعات لها دور عظيم في الكشف عن صحة الرواية أو ضعفها، وكذا

إذا دلس الراوي أو لم يدلس وهذا سر اهتمام علمائنا بجمع الطرق ورحم الله البخاري

لما قال: "خرجت الصحيح من ستمائة ألف حديث" وقال: "لم أخرج في هذا الكتاب إلا

صحيحا، وما تركت من الصحيح أكثر"<sup>(3)</sup>، ورحم الله مسلم لما قال: "صنفت هذا المسند

---

(1) - ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي: هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري. أمج. تحقيق: الشيخ عبدالعزيز بن باز. ط1. القاهرة: دار الحديث. 1419هـ. ص450.

(2) - أنظر مثلا: الحديث السابع عند البخاري، والحديث العشرون عند مسلم، والحديث الأول عند أبي داود، والحديث الرابع عشر عند النسائي، والحديث الأول عند الترمذي.

(3) - ابن حجر العسقلاني: هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري. ص10.

الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة" وقال: "عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي فكل ما أشار أن له علة تركنه، وكل ما قال أنه صحيح وليس علة خرجته"<sup>(1)</sup>.

5- أدركت عظيم قول علي بن المديني - رحمه الله - عندما قال: "الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه"<sup>(2)</sup>.

6- بلغ مجموع روايات الوليد بن مسلم في الصحيحين وسنن أبي داود والنسائي والترمذي (218) رواية بالمكرر، منها (173) رواية بدون المكرر. و(45) رواية مكررة. وقد بلغ عدد الروايات الضعيفة في جميع الروايات (34) رواية.

---

(1) -النووي: يحيى بن شرف: شرح صحيح مسلم. 6مج. تحقيق: علي عبد الحميد أبو الخير ورفاقه. ط4. دمشق- بيروت: دار الخير. 1418هـ. مقدمة المؤلف. 1/24-25.

(2) -الخطيب البغدادي: أحمد بن علي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. 2مج. تحقيق: د. محمود الطحان. ط1. الرياض: مكتبة المعارف. 1403هـ. 2/212.

## المصادر والمراجع

الاجري، أبي عبيد: سؤلات الاجري أبا داوود سليمان بن الأشعث السجستاني. 2مج. ط1. مكة المكرمة: مكتبة دار الاستقامة. وبيروت: مؤسسة الريان. 1418هـ.

الأصبحي، مالك بن أنس: موطأ الإمام مالك -رواية الليثي-. 2مج. تحقيق: محمد فؤاد. ط1. مصر: دار إحياء التراث العربي.

الألباني: محمد ناصر الدين: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. 8مج. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1405هـ.

: السلسلة الضعيفة. (الموسوعة الشاملة- الإصدار الثاني).

: السلسلة الصحيحة. حديث(664). 163/2. (الموسوعة الشاملة-

الإصدار الثاني).

الأنصاري، محمد الأزهرى: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي. 1مج. تحقيق: حافظ ثناء الله. ط1. بيروت: دار ابن حزم. 1420هـ.

: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي. 2مج. تحقيق: حافظ ثناء الله.

ط1. بيروت: دار ابن حزم. 1420هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل: التاريخ الكبير. 8مج. تحقيق: السيد هاشم الندوي. لبنان-بيروت: دار الفكر.

: صحيح البخاري. 6مج. تحقيق: د. مصطفى البغا. ط3. بيروت:

دار ابن كثير و اليمامة. 1407هـ.

البيهقي. أحمد بن الحسين: سنن البيهقي الكبرى. 10مج. تحقيق: محمد عبدالقادر. ط1. مكة المكرمة: مكتبة دار الباز. 1414هـ.

: دلائل النبوة. 8مج. تحقيق: عبدالمعطي أمين. ط1. القاهرة: دار

الريان للتراث. 1408هـ.

: سنن البيهقي الكبرى. 10 ج. تحقيق: محمد عبدالقادر. ط1. مكة المكرمة: مكتبة دار الباز. 1414هـ.

: شعب الإيمان. (الموسوعة الشاملة الثانية).

الترمذي، محمد بن عيسى: سنن الترمذي. 5 مج. بيروت: دار إحياء التراث العربي. الأحاديث مذيبة بأحكام الألباني عليها.

: علل الترمذي الكبير. <http://www.alsunnah.com>.

الجزائري، طاهر الدمشقي: توجيه النظر إلى أصول الأثر. 2 مج. تحقيق: عبدالفتاح أبو غده. ط1. حلب: مكتبة المطبوعات الاسلاميه. 1416هـ.

الحاكم، محمد بن عبدالله: المستدرک على الصحيحين. 4 مج. تحقيق: مصطفى عبدالقادر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1411هـ. مع الكتاب تعليقات الذهبي في التلخيص.

ابن حبان، محمد التميمي البستي: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. 18 ج. تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1414هـ. والأحاديث مذيبة بأحكام شعيب الأرناؤوط عليها.

: الثقات. 9 مج. تحقيق: السيد شريف الدين احمد. ط1. بيروت: دار الفكر. 1396هـ.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري. 1 مج. تحقيق: الشيخ عبدالعزيز بن باز. ط1. القاهرة: دار الحديث. 1419هـ. ص600.

: تقريب التهذيب. 1 مج. تحقيق: محمد عوامه. ط1. سوريا. دار الرشيد. 1406هـ.

: تقريب التهذيب. 2 مج. تحقيق: مصطفى عبدالقادر. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. 1415هـ.

: تهذيب التهذيب. 14مج. ط1. بيروت: دار الفكر.

1404هـ.

: طبقات المدلسين. 1مج. تحقيق: د. عاصم القريوتي. ط1.

عمان: مكتبة المنار.

: هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري.

1مج. تحقيق: الشيخ عبدالعزيز بن باز. ط1. القاهرة: دار الحديث.

: تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير. 2مج. تحقيق:

السيد عبدالله هاشم. ط1. المدينة المنورة. 1384هـ.

حسن، حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. 1مج. ط7.

مطبوع في القاهرة. 1964.

الخطبي، علي حسن: النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. 1مج. ط6. الدمام: دار

ابن الجوزي. 1422هـ.

الحموي، ياقوت: معجم البلدان. 5مج. ط1. بيروت: دار الفكر.

ابن حنبل، احمد بن حنبل: مسند الإمام احمد. 8مج. ط1. القاهرة: مؤسسة قرطبة. وأحاديثه

مذيله بأحكام شعيب الارناؤوط عليها.

ابن خزيمة. محمد بن إسحاق: صحيح ابن خزيمة. 4مج. تحقيق: د. محمد الأعظمي. ط1.

بيروت: المكتب الإسلامي.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. 2مج. تحقيق: د.

محمود الطحان. ط1. الرياض: مكتبة المعارف. 1403هـ. 212/2.

الخلال، احمد بن محمد: السنة. 1مج. تحقيق: د. عطية الزهراني. ط1. الرياض: دار الراجعية.

1410هـ.

- الدارقطني. علي بن عمر: سنن الدارقطني. 4مج. تحقيق: السيد عبدالله هاشم. ط1. بيروت: دار المعرفة. 1386هـ.
- الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن: سنن الدارمي. 2مج. تحقيق: فواز أحمد و خالد السبع. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي. 1407هـ.
- الذهبي: محمد بن أحمد: ميزان الإعتدال في نقد الرجال. 4ج. تحقيق: علي البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة.
- : الكاشف. 2مج. تحقيق: محمد عوامة. ط1. جدة: دار القبلة، مؤسسة علو. 1413هـ.
- : تذكرة الحفاظ. 4مج. تحقيق: حمدي عبدالمجيد. ط1. الرياض: دار الصميعي. 1415هـ.
- : سير أعلام النبلاء. 25مج. تحقيق: مجموعة من العلماء. ط7. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1410هـ.
- : ميزان الاعتدال في نقد الرجال. 4مج. تحقيق: علي البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة.
- الرازي، عبدالرحمن بن محمد: الجرح والتعديل. 9مج. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 1271هـ.
- الزركلي، خير الدين الزركلي: الأعلام. 8مج. ط11. بيروت: دار العلم للملايين 1995م.
- السخاوي، محمد بن عبدالرحمن: فتح المغيث شرح ألفية الحديث. 3مج. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1403 هـ.
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع: الطبقات الكبرى. 8مج. بيروت: دار صادر. تحقيق: إحسان عباس. ط1 1968م.

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. 1مج. تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف. ط1. مصر: مطبعة السعادة.

شاكر، احمد شاكر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث. 1مج. ط3. دمشق: دار الفحاء والرياض: دار السلام. 1421هـ.

الشيبياني، عبدالله بن احمد: السنة. 1مج. تحقيق: د. محمد سعيد القحطاني. ط1. الدمام: دار ابن القيم. 1406هـ.

ابن أبي شيبه، عبدالله بن محمد: المصنف في الأحاديث والآثار. 7مج. تحقيق: كمال يوسف. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1409هـ.

ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن: علوم الحديث. 1مج. ط1. مكتبة الفارابي. 1984م.

الصنعاني. عبدالرزاق بن همام: مصنف عبدالرزاق. 11مج. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي. 1403هـ.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل: توضيح الأفكار لمعاني تلقيح الأنظار. 2مج. تحقيق: محمد محيي الدين. ط1. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

الطبراني، سليمان بن أحمد: المعجم الأوسط. 10مج. تحقيق: طارق بن عوض الله و عبدالمحسن الحسيني. ط1. القاهرة: دار الحرمين. 1415هـ.

: المعجم الكبير. 20ج. تحقيق: حمدي عبدالمجيد. ط2. الموصل: مكتبة العلوم والحكم. 1404 هـ.

: مسند الشاميين. 4ج. تحقيق: حمدي عبدالمجيد. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1405هـ. مع الكتاب أحكام المحقق على بعض الأحاديث.

: المعجم الصغير. 2مج. تحقيق: محمد شكور محمود. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي. عمان: دار عمار. 1405هـ.

- الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الأمم والملوك. 1مج. تحقيق: محمد أبو الفضل. ط2. بيروت. روائع التراث العربي.
- الطحان، محمود الطحان: تيسير مصطلح الحديث. 1مج. ط8. الرياض: مكتبة المعارف. 1407هـ.
- الطحاوي، احمد بن محمد: شرح معاني الآثار. 4ج. تحقيق: محمد زهري النجار. ط1. بيروت.: دار الكتب العلمية. 1399 هـ.
- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو: الأحاد والمثاني. 6ج. تحقيق د. باسم الجوابرة. ط1. الرياض: دار الراجعية. 1411هـ.
- ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى العلوي و محمد البكري. ط1. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية. 1387هـ.
- عتر، نور الدين: منهج النقد في علوم الحديث. 1مج. ط3. دمشق: دار الفكر. 1401هـ.
- العجلي، احمد بن عبدالله: معرفة الثقات. 2مج. تحقيق: عبدالعليم البستوي. ط1. المدينة: مكتبة الدار. 1405هـ.
- العراقي، عبدالرحيم بن الحسين: التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، 1مج. وضع حواشيه: محمد شاهين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. 1420هـ.
- ابن عساكر، علي بن الحسن هبة الله: تاريخ دمشق. 7مج. تحقيق: علي شيري. ط1. لبنان- بيروت: دار الفكر. 1419هـ.
- العلائي، أبو سعد بن خليل: جامع التحصيل في أحكام المراسيل. 1مج. تحقيق: حمدي عبدالمجيد. ط2. بيروت: عالم الكتب 1407هـ.
- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق: مستخرج أبي عوانة. 17مج. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط1. بيروت: دار المعرفة. 1419هـ.



الفراهيدي، الخليل بن احمد: كتاب العين. 8مج. تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي. ط1. بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات. 1408هـ.

فروخ، عمر: تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية. 1مج. ط1. بيروت: دار العلم للملايين.

الفريابي، جعفر بن محمد: كتاب القدر. 1مج. تحقيق: عبدالله المنصور. ط1. الرياض: أضواء السلف. 1418هـ.

الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب: القاموس المحيط. 3مج. ط1. مصر: المطبعة الميمنية.

القرظيني، محمد بن يزيد: سنن ابن ماجه. 2مج. تعليق: محمد فؤاد عبدالباقي. ط1. بيروت: دار الفكر. مع الكتاب: تعليق محمد فؤاد. والأحاديث مذيّله بأحكام الألباني عليها.

ابن كثير، أبي الفداء الدمشقي: البداية والنهاية. تحقيق: جماعة من العلماء. 8 مج. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية. 1407هـ.

اللالكائي، هبة الله بن الحسن: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. 5مج. تحقيق: د. احمد الغامدي. ط6. الرياض: دار طيبة. 1420.

المزي، يوسف بن الزكي عبدالرحمن: تهذيب الكمال. 35مج. تحقيق: د. بشار عواد. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1400هـ.

مسلم، مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم. 6مج. تحقيق: محمد فؤاد. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب. 15مج. ط1. بيروت: دار صادر.

النسائي، احمد بن شعيب: المجتبى من السنن. 8 مج. تحقيق: عبدالفتاح أبو غده. ط2. حلب: مكتبة المطبوعات الاسلاميه. 1406 هـ. والأحاديث مذيّله بأحكام الألباني عليها.

: سنن النسائي الكبرى. 6مج. تحقيق: د. عبدالغفار سليمان و سيد كسروي.

ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1411هـ.

النووي، يحيى بن شرف: شرح صحيح مسلم. 6مج. تحقيق: علي عبدالحميد أبو الخير ورفاقه.  
ط4. دمشق-بيروت: دار الخير. 1418هـ. مقدمة المؤلف. 25-24/1.

: اختصار علوم الحديث. 1مج. تحقيق: أحمد شاكِر. ط1. بيروت:  
دار الكتب العلمية.

: البداية والنهاية. 8مج. تحقيق: جماعة من العلماء. ط3.  
بيروت: دار الكتب العلمية. 1407هـ.

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي: مسند أبي يعلى. 13جزء. تحقيق: حسين سليم. ط1. دمشق:  
دار المأمون للتراث. 1404هـ. والأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها.

## فهرس اطراف الحديث

### الاحاديث القولية

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1	ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتتصرون بضعفائكم	148
2	أتاني الليلة آت من ربي	47
3	أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك	184
4	أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	105
5	أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة	158
6	إذا أراد الله بالأمير خيرا	156
7	إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء	241
8	إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كتب الله له	230
9	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني	79
10	إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل	90
11	إذا جاوز الختان الختان " فقد " وجب الغسل	244
12	إذا زوج أحدكم عبده أمته	169
13	إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر	119
14	إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله	77
15	أصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	205
16	أصاب الناس سنة على عهد النبي	40
17	أصاب الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيننا	96
18	اعدد ستا بين يدي الساعة موتي	54
19	أغرنا على حي من جهينة	146
20	اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم	256
21	أكل بنيك نحلت قال لا قال فأرجعه	228
22	ألا تركب يا عقبة فأجلت رسول الله	234
23	ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية قلت إني صائم	211
24	ألا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه	249
25	أما صاحبكم هذا فقد غامر	61
26	أمتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء	248

216	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	27
92	أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	28
227	أن القسامة كانت في الجاهلية فأقرها رسول الله	29
106	إن الله اصطفى كنانة	30
276	إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة	31
132	إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل	32
52	إن الله حبس عن مكة الفيل	33
96	إن الله حبس عن مكة الفيل	34
218	إن الله عز وجل يدخل ثلاثة نفر الجنة	35
275	إن الله عز وجل يقول إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني	36
159	إن الموت فزع فإذا رأيت جنازة قوموا	37
61	أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية	38
249	أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب	39
85	أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا	40
47	أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم	41
149	إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية	42
173	أن خالد بن اللجلاج حدثه أن اللجلاج أباه أخبره أنه كان قاعدا يعتمل في السوق	43
215	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى مقام إبراهيم	44
150	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر	45
157	أن عمر بن عبدالعزيز كتب أن من سأل عن مواضع الفيء	46
247	إن كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة	47
129	أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا	48
271	إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة	49
225	أن نفرا من عكل قدموا على النبي	50
262	إن يخرج وأنا فيكم	51
179	أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض	52
133	أنت أحق به ما لم تنكحي	53
197	إنما كان الناس يسكنون العالية	54

120	أنه أصابهم مطر في يوم عيد	55
86	أنه صلى صلاة المسافر بمنى	56
174	أنه قتل بالقسامة رجلاً	57
83	إني لأعقل مجة مجها رسول الله	58
39	إني لأقوم في الصلاة	59
178	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	60
131	أي يوم هذا؟ " قالوا يوم النحر	61
252	أبما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر	62
153	بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد	63
185	بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار	64
266	بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من أصحابه	65
229	تعافوا الحدود قبل أن تأتوني به	66
235	تعوذوا بالله من الفقر والقلّة	67
237	تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر	68
97	ثمن الكلب خبيث	69
155	جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملائنة	70
46	جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف	71
268	خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن	72
203	خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي	73
152	خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة	74
191	خرجت مع عبدالله بن عمر في سفر	75
100	خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة	76
199	خسفت الشمس على عهد رسول الله	77
102	خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم	78
269	الدعاء مخ العبادة	79
208	دعهم: يا عمر فإنما هم بنو أرفدة	80
262	ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع	81

107	ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة	82
55	الرؤيا الصالحة من الله	83
51	رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة	84
59	رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي	85
197	رواح الجمعة واجب على كل محتلم	86
187	زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال "السلام عليكم ورحمة الله"	87
258	سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل؟ قال رجل يجاهد في سبيل الله	88
72	سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل قبل	89
267	سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) قال عشرون ألفا	90
74	سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك	91
170	ستصالحون الروم صلحا آمنا	92
104	ستفتح عليكم أرضون	93
183	سمع ابن عمر مزارا قال فوضع إصبعيه على أذنيه	94
132	سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم	95
180	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة	96
136	صوموا الشهر وسره	97
175	على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول	98
76	عليك بكثرة السجود لله	99
222	العمرى لمن أمرها هي له ولعقبه	100
265	عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (وكان تحته كنز لهما) قال ذهب وفضة	101
172	فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم قافة	102
189	فرض الله عز وجل الصلاة على رسوله	103
264	فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد	104
251	قال الله عز وجل أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا	105
255	قد أمنا من أمنت	106

66	قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل	107
125	قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة	108
196	كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا	109
68	كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير	110
57	كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني	111
101	كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم	112
78	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته	113
119	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة	114
121	كسفت الشمس فأمر رسول الله	115
201	كسفت الشمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى	116
181	كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله	117
71	كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فأمر منكم	118
115	كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون	119
50	كيلوا طعامكم ببارك لكم	120
251	لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها	121
93	لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها	122
192	لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها	123
138	لا تصوموا يوم السبت	124
210	لا تقدموا قبل الشهر بصيام	125
226	لا تتقطع الهجرة ما قوتل الكفار	126
190	لا صلاة بعد الفجر حتى تبرز الشمس	127
245	لا يؤذن إلا متوضئ	128
58	لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله	129
238	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	130
62	لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك	131
220	لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك	132
75	لقد كانت صلاة الظهر تقام	133
255	لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه	134

165	لما فتحت مكة قام النبي صلى الله عليه وسلم	135
160	اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك فقه فتنة القبر	136
118	اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء	137
110	ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال	138
49	ليس من بلد إلا سيطؤه	139
134	ليست لها نفقة ولا مسكن	140
248	ما بين عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة	141
194	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله	142
260	الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال وسبعة أشهر	143
147	من أدخل فرسا بين فرسين	144
97	من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها	145
64	من أعتق رقبة مسلمة	146
161	من أعمار عمرى فهي له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه	147
40	من اغبرت قدماه في سبيل الله	148
257	من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار	149
218	من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار	150
198	من اغتسل يوم الجمعة وغسل	151
167	من أهرق هذه الدماء فلا يضره	152
229	من تطيب ولم يعلم منه طب	153
185	من تعار من الليل فقال حين يستيقظ	154
44	من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله	155
270	من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وهو على كل شيء قدير	156
223	من حلف بملة سوى الإسلام كاذبا	157
99	من حلف منكم فقال في حلفه باللات	158
164	من سلك طريقا يطلب فيه علما	159
194	من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد التسليم	160
56	من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	161
214	من صام الأبد فلا صام ولا أفطر	162



70	من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	163
127	من لزم الاستغفار جعل الله له	164
259	من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة	165
146	من لم يغز أو " لم " يجهز غازيا	167
95	نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة	168
48	نحن نازلون غدا بخيف	169
231	نعم حجي عنه فإنه لو كان عليه دين قضيتيه	170
87	والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان	171
228	وعلى المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول	172
154	ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس	173
176	ومن تطيب ولا يعلم منه طب فهو ضامن	174
145	ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إيل	175
225	ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إيل	176
103	ويحك إن شأن الهجرة لشديد	177
45	ويحك إن شأنها شديد	178
63	ويلك من يعدل إذا لم أعدل	179
88	يوثى بالقرآن يوم القيامة	180
273	يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته	181
126	يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك	182
233	يا ابن عابس ألا أدلك أو قال ألا أخبرك	183
168	يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض	184
70	يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار	185
165	يا رسول الله إننا نأكل ولا نشبع	186
277	يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال وآدم بين الروح والجسد	187
122	يقول الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجزني	188

## الأحاديث الفعلية

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1	أقيمت الصلاة فصف الناس صفوفهم	193
2	أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم	114
3	أن أبا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع	73
4	أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	92
5	أن الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم	117
6	أن الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم	81
7	أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية	60
8	أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب	249
9	أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا	84
10	أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح أعلى الخف وأسفله	243
11	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح	130
12	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى	200
13	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين	208
14	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى مقام إبراهيم	215
15	أن معاوية توضع للناس كما رأى رسول الله	112
16	أنه صلى أربع ركعات في أربع سجرات	201
17	خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي	203
18	خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته	137
19	خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد	94
20	دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم	128
21	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً	111
22	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه	206
23	رأيت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم	104
24	غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم	46
25	فتوضعاً يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً لم يلبث	116
26	قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر	60
27	قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة	125

196	كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا	28
42	كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى	29
78	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته	30
119	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة	31
123	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي	32
121	كسفت الشمس فأمر رسول الله	33
201	كسفت الشمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى	34
82	كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور	35
38	كنا نصلي المغرب مع النبي	36
83	كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا	37
193	لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب إلى البقيع	38
165	لما فتحت مكة قام النبي صلى الله عليه وسلم	40
113	وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك	41

## فهرس تراجم الرواة

الصفحة	اسم الراوي المترجم	الرقم
136	إبراهيم بن العلاء	1
158	ابن عدي بن عدي الكندي	2
140	أبو عاصم النبيل	3
230	أحمد بن المعلى	4
242	أحمد بن عبدالرحمن بن بكار	5
183	أحمد بن عبيد الله	6
260	إسماعيل بن رافع	7
163	بقيّة بن الوليد	8
261	بكير بن عبدالرحمن	9
236	جعفر بن عياض	10
215	جعفر بن محمد	11
266	جعفر بن محمد بن فيصل الجزري	12
166	حرب بن وحشي	13
176	حصن الدمشقي	14
261	الحكم بن المبارك	15
128	الحكم بن مصعب	16
154	الحكم بن نافع	17
139	حميد بن مسعدة	18
174	خالد بن اللجلاج	19
169	خالد بن دريك	20
220	خالد بن زيد	21
264	روح بن جناح	22
171	روح بن عبادة	23
151	زهير بن محمد	24
148	سعيد بن بشير	25
139	سفيان بن حبيب	26
147	سلام بن أبي سلام	27

272	سليمان بن عبدالرحمن	28
183	سليمان بن موسى	29
120	سماك بن حرب	30
165	شبيب بن شيبه	31
174	صدقة بن خالد	32
167	عبدالرحمن بن ثابت	33
187	عبدالرحمن بن حسان	34
269	عبدالرحمن بن واقد	35
149	عبدالله بن المبارك	36
110	عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد	37
253	عبدالله بن محمد	38
270	عبدالله بن لهيعة	39
121	عبيد الله التميمي	40
270	عبيد الله بن أبي جعفر	41
195	عتبة بن محمد بن الحارث	42
276	عثمان بن عبيد	43
275	عفير بن معدان	44
156	العلاء بن الحارث	45
245	علي بن زيد	46
186	علي بن سهل	47
149	عمر بن عبدالواحد	48
129	عمر بن يعلى	49
121	عمرو بن عثمان	50
121	عيسى بن عبدالأعلى	51
214	عيسى بن مساور	52
156	عيسى بن موسى	53
140	عيسى بن يونس	54
146	القاسم بن عبدالرحمن	55
235	القاسم بن عبدالرحمن	56

182	قرة بن عبدالرحمن بن حيويثيل	57
112	مؤمل بن الفضل	58
181، 154	مبشر بن إسماعيل	59
250	المتنى بن الصباح	60
119	محمد بن أبي عائشة	61
175	محمد بن الصباح	62
186	محمد بن المصفي	63
163	محمد بن شعيب	64
157	محمد بن عائذ	65
169	محمد بن عبدالله بن ميمون	66
214	محمد بن عبدالله	67
174	محمد بن عبدالله الشعيثي	68
171	محمد بن مصعب	69
190	محمد بن هاشم	70
160	مروان بن جناح	71
186	مسلم بن الحارث	72
174	مسلمة بن عبدالله الجهني	73
196	مصعب بن أبي شيبه	74
245	معاوية بن يحيى	75
112	المغيرة بن فروة	76
151	موسى بن أيوب	77
155	موسى بن عامر	78
114	موسى بن مروان	79
124	نصر بن عاصم	80
131	هشام بن الغاز	81
147	هشام بن خالد	82
130	هشام بن عمار	83
179	هقل بن زياد	84
166	وحشي بن حرب	85

261	الوليد بن سفيان	86
197	يحيى بن بكير	87
110	يحيى بن حمزة	88
113	يزيد بن أبي مالك	89
248	يزيد بن خمير	90
261	يزيد بن قطيب	91
266	يزيد بن يوسف	92

**An-Najah National University  
Faculty of Graduate Studies**

**The Versions of Al-Waleed Ibn Muslim  
in the Five Books  
Investigative study**

**By  
Mohammed Ali Mahmoud Mihdawi**

**Supervisor  
Dr. Khalid Elwan**

*Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master  
in Islamic Law (Shareea') in Usol Eddin, Faculty of Graduate Studies, at An-  
Najah National University, Nablus, Palestine  
2007*



**The Versions of Al-Waleed Ibn Muslimin  
the Five Books  
Investigative study**

**Prepared by  
Mohammed Ali Mahmoud Mihdawi**

**Supervised by  
Dr. Khalid Elwan**

**Abstract**

Thanks God and peace be upon Mohammed Ibn Abed Allah and all his followers. After that. This research is titled "The Versions of Al-Waleed Ibn Muslimin the Five Books Investigative study". Firstly, I started speaking about Al-Waleed Ibn Muslim and his life to introduce his character and his educational degree. I also write about mixture of night and darkness briefly as he's known of this characteristics. I write about his versions with "AL-Bukhari and Muslim" and Abu Dawood, An-Nisai' and At-Tirmithi. His versions in these five books reach (213), and all these versions are all of Mohammed "peace be upon him" and his followers. And these versions are in details (30) versions as AL-Bukhari had them, and are about (42) as "Muslim" had. "10" of these are repeated and done by AL-Bukhari. Undoubtly, both Muslim and Bukhari were very careful in doing this kind of AL-Hadeeth on their own well-known style and method. These scientists of weakness. Their method was having the version together and it's clear in Muslim's versions. While AL-Bukhari has chosen AL-Waleed's versions as in Ibn Hajar in "Hadi AL-Sari" and we explain that in the end of the research.

Abu-Dawood's versions are about (68) ones –(12) versions are repeated with AL-Bukhari and Muslim. AL-Bukhari has (5) versions and Muslim has (7). The number of weak versions with Abu-Dawood which

are about (18). And AL-Waleed's versions reach (46) with An-Nisai' (14) versions are repeated with AL-Bukhari ,Muslim had (5) too. Abu-Dawood had three versions. AL-Nisai' had about two (2) weak versions.

At-Tirmithi versions are about (32),(9) of them are repeated (4) of them with AL-Bukari and (5) with Muslim. And the weak versions with At-Tirmithi are (14) ones.

The total of versions reach (218) repeated versions and about (173) ones without repetition. Almost (45) repeated version. And all the weak ones oh all the versions are(34) as I mentioned before with Abu-Dawood, At-Tirmithi and An-Nisai'.

Peace be upon Mohammed and all his followers